

AN-NAHAR 10 Février 1986 - 53e Année - N° 16264 - الاثنين ١٠ شباط ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٢٦٤

تعديل وزاري محدود في الجزائر

افادت "الوكالة الجزائرية للانباء" الرسمية ان الرئيس الشاذلي بن جديد اجرى امس تعديلا وزاريا محدودا، فعين السيد راشد بنليس وزيرا للنقل خلفا للسيد صلاح قوجيل والسيد بوعلام السايح وزيرا للثقافة والسياحة بدل السيد عبد المجيد مزيان. وصار السيد بوبكر بلقيد وزيرا للعمل والتدريب المهني خلفا للسيد محمد نابي وعين السيد عبد المالك نوراني وزيرا للتخطيط العمراني والتشييد خلفا للسيد عبد الرحمن بلعياط.

وسيعين الوزراء الاربعة الذين شملهم التغيير الوزاري في مناصب اخرى لم تحدد.

(رويتر)

زيارة "اللقاء الاسلامي" لدمشق اليوم محطة مهمة

الأزمة في بداية معركة قد تطول والمواجهة الداخلية تغفل العامل الخارجي

كرامي يوصي بالعناية الفائقة لأن لبنان في خطر

بدت امس الساحة السياسية في لبنان، اقله ظاهرا، في حال من الشلل، فلم يبدر اي تحرك في اتجاه اي مخرج للازمة من المأزق الذي يلفته. ولولا موعد زيارة اركان "اللقاء الاسلامي" اليوم لدمشق برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، لصح القول ان الازمة اخذت اجازة مفتوحة... على مزيد من التعقيد.

محطة مهمة

ووصف مصدر "غربي" يشارك في القرار السياسي، يوم الاحد بأنه "نهار استراحة في معركة طويلة". واعتبر زيارة وفد "اللقاء الاسلامي" لدمشق "محطة جديدة ومهمة"، وهي في اعتقاده بمثابة "الثقالة التي تطيش الميزان". واشار الى تأييد اللقاء للاتفاق الثلاثي الاسبوع الماضي، متوقعا ان تؤدي زيارته اليوم للعاصمة السورية الى المزيد من بلورة موقفه.

وقال المصدر نفسه ان الاسبوع الطالع سيشهد "دخول المعتدلين المعترك الى جانب فرصة الانقاذ التي اتاحها الاتفاق الثلاثي"، مشيرا في هذا المجال الى النداء الذي وجهه رئيس الاركان العامة في الجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم ورفاقه من الضباط الكبار، والى "القيود التي تفرض على تحرك تجمع النواب الموارنة المستقلين" في اتجاه القيادات في المنطقة الغربية.

وتوقع ان ينتقل "المعتدلون" الى موقع اكثر حزما مع الحكم في موضوع الاتفاق الثلاثي، وقال "ان قيود التحالف الثلاثي الذي يضم الجميل وشمعون وجعجع، سيواجهها توسيع الجبهة المؤيدة للاتفاق".

واوضح ان قوى الاتفاق الثلاثي ستبدأ تحركا جديدا انطلاقا من هذه المعطيات لتطوير معركتها وتصعيدها ضد معرقلي الاتفاق، وان لقاءات ستعقد ومجموعات وفرقا ستنشط سياسيا واعلاميا لشرح اهداف التحرك.

كرامي والخطر

ومن مدينته، عاصمة الشمال، حذر امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي من "الرهان على الوقت". فهو في اعتقاده "لم يعد لمصلحة الشعب، واذا اعتمدنا عليه سنجد انفسنا امام اخطار اكبر من اخطار الماضي على الصعد الاقتصادية والمالية والاجتماعية والانسانية".

ورأى "ان المرض العام الذي نتخبط فيه اصبح يحتاج الى مزيد من العناية الفائقة لانقاذ المريض". وكرر دعوته الى الغاء الاتفاق الثلاثي شرط البدء بالغاء الطائفية السياسية.

واضاف "ان ما يجري اليوم في الجنوب يأتي بعد احداث ١٥ كانون الثاني في المناطق الشرقية، مما يسمح لاسرائيل بقضم قطعة من الارض"، مؤكدا "ان لبنان كله في خطر. وهذا الواقع مقلق ومخيف" (راجع ص ٢).

الجرح النازف

وفي رأي مراقب "شرقي" ان الازمة اللبنانية تدور الآن على نفسها، وان العاملين على ايجاد تسوية لها لم يتمكنوا من الخروج من الدائرة المقفلة. وهذا التحرك لم يحقق حتى الآن الغاية المطلوبة منه، لان المعالجات لم تتناول ابعاد الازمة وتشابكها مع المشكلات الخارجية وتفاعلاتها على الساحة اللبنانية انطلاقا من الجرح الجنوبي النازف في استمرار.

وعزا المعضلة الداخلية التي بلغت ذروة التعقيد في الاسابيع الاخيرة، الى خطأ في تقدير المعطيات والظروف التي تتحكم بالوضع اللبناني، مشيرا الى ان جميع اللبنانيين يسعون الى اقفال الملف الداخلي، خصوصا ان ارقام الفاتورة بلغت حدها الاقصى، إن على الصعيد البشري او على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي، مما خلق هاجس لقمة العيش بعد حرب الدولار في بلد استهلاكي مثل لبنان.

- التتمة في الصفحة ٨ -

اسرائيل تنفي ضم اراض لبنانية

القدس - وصف - صرح امس ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان الدولة العبرية لم تضم اي جزء من الاراضي اللبنانية عند الحدود الدولية وانها لا تنوي ان تفعل.

وقال ان مد خط من الاسلاك الشائكة في المنطقة الحدودية ليس له سوى هدف واحد هو "منع تسلل المخربين من جنوب لبنان".

وكان مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري اتهم اسرائيل بضم جزء من الاراضي اللبنانية في ما يمكن ان يكون محاولة لتحويل مياه الليطاني.

أكثر من ٣ آلاف مرشح لـ ١٩٥ مقعداً

السوريون إلى صناديق الاقتراع لانتخاب مجلس الشعب الجديد

يتوجه الناخبون السوريون اليوم وغدا الى صناديق الاقتراع لانتخاب اعضاء مجلس الشعب الذي انتهت ولايته في تشرين الثاني الماضي.

واوضحت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان ٣ آلاف و٦٨ مرشحا سيتنافسون على ١٩٥ مقعدا اي بمعدل مقعد لكل ٩٥ الف مواطن.

وصرح مصدر في وزارة الداخلية ان عملية الانتخاب ستبدأ السابعة صباح الاثنين وتنتهي في الثانية بعد ظهر الثلثاء، على ان تقفل الصناديق بالشمع الاحمر في الثامنة مساء اليوم بموجب محضر خاص وفي حضور المرشحين او وكلائهم، ثم يعاد فتحها في السابعة من صباح غد. وذكر انه يحق للناخب الادلاء بصوته في اي محافظة او مركز انتخابي، على الا تتكرر عملية الانتخاب اكثر من مرة. وفي حال التكرار، يعاقب الناخب جزائيا بالسجن ما بين شهرين وسنتين. واهاب بالمواطنين "ممارسة حقهم الانتخابي الذي يعتبر في الوقت نفسه واجبا وطنيا ومشاركة فاعلة في عملية البناء والتنمية وتجسيدا للديموقراطية الشعبية".

وقال العميد احمد هلال معاون وزير الداخلية ان قوائم السجلات المدنية تشير الى ان عدد الناخبين والناخبات يصل الى ٥ ملايين و٤٠٠ الف شخص.

وافادت وكالة "رويتر" انه يتوقع ان تفوز لوائح الجبهة الوطنية التقدمية بغالبية ساحقة وان يعود الى المجلس اكثر من ٦٥ في المئة من اعضاء المجلس السابق. وتضم الجبهة، الى حزب البعث العربي الاشتراكي، كلا من الحزب الشيوعي والوحدويين الاشتراكيين والاتحاد الاشتراكي والاشتراكيين العرب. وعلم ان لوائح الجبهة تضم مستقلين في بعض الحالات وانها ستقدم في بعض الدوائر لوائح غير كاملة لتتيح للناخب مجالا اكبر للاختيار ولتعطي مزيدا من الفرص

- التتمة في الصفحة ٨ -

رابين: الجيش السوري التهديد الرئيسي

القدس - وصف - كرر امس وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ان الجيش السوري يشكل "التهديد الرئيسي لاسرائيل".

وقال ان "الجيش السوري عزز قوته في صورة كبيرة خلال السنوات الثلاث الاخيرة عن طريق تجهيز نفسه بافضل الاسلحة التي يملكها الاتحاد السوفياتي"، مشيرا الى ان مجموع الجنود العاملين في الجيش السوري قفز من ٣٠٠ الف عام ١٩٨٢ الى ٤٥٠ الفا في الوقت الحاضر.

وبالنسبة الى مكافحة الارهاب رأى ان "استئصال هذه الظاهرة نهائيا غير ممكن مادامت الدول العربية تمول المنظمات التخريبية بما يراوح بين ١٠٠ و٢٠٠ مليون دولار سنويا وتسمح لها باقامة قيادات او معسكرات تدريب في اراضيها".

اسرائيل تحقق في خطف الطائرة الليبية

طرابلس: سنقاوم من يحاول منعنا من اعتراض الطائرات الاسرائيلية

اكدت ليبيا امس عزمها على اعتراض الطائرات المدنية الاسرائيلية، في الوقت الذي دخلت المناورات بالذخيرة الحية التي تجريها قواتها البحرية والجوية قبالة السواحل الليبية يومها الثاني.

وجاء في بيان لـ"اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزارة الخارجية) الليبي: "استنادا الى حق الجماهيرية الليبية في اتخاذ كل الاجراءات الملائمة لحماية امنها وسيادتها وعلى اساس قواعد الرد بالمثل، تعلن نيتها مواصلة اعتراض الطائرات الاسرائيلية". و"من يحاول منعها من القيام بذلك سيقاوم بكل الوسائل المتاحة لها".

وحمل البيان، الذي بثته اذاعة طرابلس، على الولايات المتحدة لاستخدامها حق النقض "الفيتو" ضد مشروع القرار السوري في مجلس الامن لادانة حادث اعتراض مقاتلات اسرائيلية الطائرة المدنية الليبية الاسبوع الماضي، واعتبر ان المجلس "اثبت عجزه عن الاضطلاع بمهماته في حماية السلام الدولي".

وقالت اذاعة طرابلس ان المقاتلات الليبية بلغت امس في تحليقها "حدود المجال الجوي الدولي بين ايطاليا واليونان بحثا عن طائرات اسرائيلية معادية".

من جهة اخرى، وصف البيان عودة حاملتي الطائرات الاميركيتين "كورال سي" و"ساراتوغا" الى البحر المتوسط بانها "استفزازية ومناقضة لكل المواثيق والقوانين الدولية". ورأى ان هدف الولايات المتحدة هو "توفير الحماية للطائرات الاسرائيلية، مما يثبت ان اميركا هي اسرائيل واسرائيل هي الولايات المتحدة". واضاف ان الوجود الاميركي في المتوسط هو "وجود دخيل"، مشددا على ان ليبيا صاحبة اطول ساحل على المتوسط في شمال افريقيا هي الدولة "المعنية اساسا بحماية حوض البحر المتوسط وامنه".

- التتمة في الصفحة ٨ -

مأساة... وأمل

بقلم مروان اسكندر

حقوقنا الاساسية نحن المواطنين اللبنانيين منتهكة. فالحرية سجينة البندقية، وحق الانتخاب في انتظار استعادة السلام والامن، وحق الملكية رهن بموقع الملك وخيارات المسلحين، وحرية التعليم ضمن المستويات المتردية.

الحريات الوحيدة المتاحة هي تلك المناهضة لمصالح الآخرين وحقوقهم. فمنا من يشهرون السلاح على الغير معتدين بانتسابهم الحزبي او الديني او الفئوي، ومنا من يمارسون حرية التسلط ما داموا الفريق الاقوى في مقابل فريق ضعيف.

اضافة الى هذه المآسي والتي تبين ان اللبناني اليم مهيض الجناح ومرغم على تضييق آفاق آماله، نجد ان حرية الحياة، بمعنى الانتقاء، اي اختيار المستوى المعيشي والحضاري للفرد الجاهد لتوفير الموارد الكفيلة بتحقيق خياره، هي الاخرى اندثرت بسبب افقار اللبنانيين، الامر الناجم عن انحسار الانتاج والتضخم السريع واضمحلال قيمة النقد والموجودات غير المنقولة.

هذا الواقع المؤلم الذي اشار اليه السيد نبيه بري في حديثه في تاريخ ٦ شباط لم يبعث لدى السياسيين واصحاب القرار نية العمل على اطلاق اللبنانيين من الاتكال الجاثمة عليه، وبالفعل بقول المنطق ويوحي ان ردة الفعل المنتظرة لا بد وان تتجلى في ثورة اجتماعية عارمة، تقوم على التبرم من التسلط السياسي والفقر الاجتماعي والمادي.

لكننا نرى ان هذه النتيجة لن تأخذ مجراها في الضرورة لأن اللبنانيين استنفدوا طاقاتهم على الثورة. فهم كفئات ثاروا بعضهم على البعض، وثاروا على الفلسطينيين، وثاروا على الكثير من التحديات، وكان الامر المفجع دوما هو ان الثورات التي قامت لم تستند الى محتوى حياتي وحضاري بالمعنى الحقيقي. لقد كانت الثورات الصغيرة عموما اما تعبيرا عن ضيق وتبرم واما سعيا الى تحقيق رجحان الكفة في شؤون منطقة.

- التتمة في الصفحة ٨ -

عرفات التقى تشاوشيسكو ثانية وزيارته لمصر في غضون أيام

عقد امس الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو جولة ثانية من المحادثات مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

وافادت وكالة الانباء الرومانية "اغربرس" الرسمية ان عرفات اطلع تشاوشيسكو على المساعي التي تقوم بها المنظمة من اجل "حل سياسي لمشاكل الشرق الاوسط". وقالت ان تشاوشيسكو كرر موقفه وهو ان "عقد مؤتمر دولي في رعاية الامم المتحدة هو في الظروف الحاضرة الطريق الوحيد للتوصل الى حل سياسي لمشاكل المنطقة". واضاف ان هذا المؤتمر "يجب ان يوفر اطارا ملائما لمفاوضات مباشرة بين كل الاطراف المعنيين وبينهم منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وكذلك الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن وبلدان اخرى يمكن ان تساهم على نحو بناء في تسوية سياسية للمشكلات".

اما وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" فاوضحت ان البحث خلال الاجتماع تناول عددا من القضايا المهمة على الصعيدين العربي والدولي والتطورات الاخيرة المتعلقة بالقضية الفلسطينية والمحادثات الفلسطينية - الاردنية التي جرت اخيرا في عمان. كذلك تناول سبل تعزيز الموقف الفلسطيني وتكريس دور منظمة التحرير الفلسطينية على اساس الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة والحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير.

واشارت الى ان عرفات التقى سفراء الصين والاتحاد السوفياتي

- التتمة في الصفحة ٨ -

بيريز يلمح إلى مبادرة نحو نوع من الحكم الذاتي

نسبت صحيفة "دافار" الاسرائيلية الى رئيس الوزراء شمعون بيريز في حفلة استقبال اول من امس ان فشل المحادثات الاردنية - الفلسطينية يحتم على اسرائيل استخلاص النتائج. وقال ان على اسرائيل الا تبقى في وضع الانتظار لمفاوضات سلام مع الاردن. واضاف: "يجب ان نسمح لسكان المناطق (الضفة الغربية وغزة) بدور اكبر في ادارة شؤونهم (...) يجب عدم اعطاء الفلسطينيين الاحساس بأن هذا الحكم الذاتي يفرض عليهم بالقوة".

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن وزير الخارجية اسحق شامير انه لن يبدي رأيه في مقترحات كهذه قبل تقديمها. واشار الى ان ما ورد في كلام بيريز لم يناقش لا في اجتماعات الحكومة ولا في اجتماعات المجلس الوزاري المصغر. واستبعد ان يؤدي حكم ذاتي من جانب واحد الى تحسن ملحوظ

- التتمة في الصفحة ٨ -

بعد تعثر المحادثات الاردنية - الفلسطينية

دمشق: الأسد استقبل الرفاعي والبحث تناول الاوضاع في المنطقة

الرئيس حافظ الاسد ورئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي امس. (سانا)

استقبل الرئيس حافظ الاسد رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي الذي قام امس بزيارة مفاجئة لسوريا استغرقت بضع ساعات. وحضر المقابلة رئيس الوزراء السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع ورئيس الديوان الملكي الاردني السيد مروان القاسم. واستكملت الابحاث التي تخللتها الى غداء عمل.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان "الحديث دار على الاوضاع في الشرق الاوسط ومسائل ذات اهتمام مشترك".

وسبق اللقاء مع الرئيس السوري اجتماع بين الكسم والرفاعي ضم الشرع والقاسم وعرضت فيه "آخر التطورات السياسية المستجدة في المنطقة والمسائل ذات الاهتمام المشترك بين القطرين الشقيقين".

وكان الرفاعي وصل الى مطار دمشق في العاشرة والنصف قبل الظهر، يرافقه القاسم. واستقبله، الى الكسم والشرع، السادة محمد غباش وزير الداخلية ومحمد حربا وزير الادارة المحلية وعصام النائب وزير الدولة للشؤون الخارجية وعبد المنعم حموي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ومحافظ مدينة دمشق وقائد الشرطة فيها والسيد نايف حديد القائم باعمال سفارة الاردن في العاصمة السورية واعضاء السفارة.

وغادر الرفاعي والقاسم دمشق مساء الى عمان. واوضحت مصادر سياسية عربية في دمشق ان الرفاعي اطلع الرئيس السوري على آخر الجهود المتعلقة بعملية السلام في الشرق الاوسط. وتوقعت ان يكون رئيس الوزراء الاردني ابلغ الى الاسد ايضا نتائج محادثات الملك حسين مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات والتي لم تؤد الى اتفاق.

ويذكر ان العاهل الاردني زار سوريا في

- التتمة في الصفحة ٨ -

الملكة نور رزقت الاميرة ريا

عمان - رويتر - اعلن القصر الملكي الاردني ان الملكة نور رزقت امس مولودا انثى.

واطلق على المولود الجديد اسم ريا وهي رابع اولاد الملك حسين من الملكة نور الاميركية المولد وابنتهما الثانية.

وكان الملك حسين (٥١ عاما) والملكة نور (٣٥ عاما) تزوجا عام ١٩٧٨.

وللعاهل الاردني سبعة اولاد آخرين من ثلاث زيجات سابقة.

طهران نفت سقوط طائرتين

رفسنجاني توقع تحسنا في العلاقات مع الاتحاد السوفياتي والكتلة الاشتراكية

توقع رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني ان تتحسن علاقات بلاده مع الاتحاد السوفياتي والكتلة الاشتراكية.

وصرح في مؤتمر صحافي عقده امس ان الزيارة التي قام بها لطهران الاسبوع الماضي النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي السيد غيورغي كورنيينكو "سيكون لها اثر كبير في روابطنا مع الاتحاد السوفياتي والعالم الشرقي". واضاف: "يمكن المرء ان يكون متفائلا في مجالات مثل العلاقات التقنية والعسكرية والاقتصادية وربما ايضا السياسية".

ولاحظ ان روابط ايران التجارية المتعددة وعلاقاتها الديبلوماسية العادية مع الاتحاد السوفياتي "ومواقفهما السياسية المشتركة" لا تعني انه لم تبق مشكلات بين طهران وموسكو. وتحدث عن مشكلتين رئيسيتين هما الدعم السوفياتي للعراق في حربه ضد ايران والوجود العسكري السوفياتي في افغانستان، مشيرا الى ظهور "مرونة معينة" في الموقف السوفياتي من هاتين المشكلتين. وقال "ان التعنت السوفياتي الماضي قل او خف". واعلن ان مشكلة حزب توده الشيوعي الايراني الذي تدعمه موسكو انتهت.

ونفى ان يكون تحسن علاقات ايران بالاتحاد السوفياتي يشكل اخلالا بقاعدة "لا شرق ولا غرب" المعمول بها في السياسة الخارجية الايرانية. ذلك ان "قاعدة لا الشرق ولا الغرب تعني اننا لا نقبل هيمنة الشرق او الغرب ولكن لا ضير من مصادقة الشرق او الغرب" و"كما قلت مرارا اننا لم نقسم باننا نريد علاقاتنا مع الولايات المتحدة مقطوعة حتى يوم القيامة". الا انه رأى ان تغيير هذا الموقف يقتضي ان "تصلح الولايات المتحدة نفسها" وان تعامل ايران على انها دولة مستقلة.

وكرر شروط بلاده لانهاء الحرب مع العراق.

على صعيد اخر نفت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ما ادلى به اول من امس ناطق عسكري عراقي عن اسقاط طائرتين ايرانيتين حاولتا الاقتراب من ميناء البصرة. ونقلت عن ناطق رسمي "ان سلاح الجو الايراني لم يقم باي مهمات في المجال الجوي لمنطقة البصرة".

- في البحرين افادت مصادر ملاحية خليجية ان طائرة هليكوبتر ايرانية اطلقت امس صاروخين على ناقلة بنامية الى الشرق من قطر لكنها اخطأتها.

- في بغداد قال ناطق عسكري ان القوات العراقية كبدت القوات الايرانية في الساعات الاربع والعشرين الاخيرة ستة قتلى وعددا من الجرحى. وذكر ان المدفعية الايرانية قصفت ضواحي مدينة خانقين.

(ا ش ا، رويتر، وصف)

إيران حملت السعودية والكويت مسؤولية تدهور أسعار النفط

طهران - رويتر، أ ش أ - انتقدت امس ايران السعودية والكويت شريكتيها في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" متهمة اياهما بانهما وراء تدهور اسعار النفط العالمية.

ونقلت اذاعة طهران عن رئيس الوزراء الايراني السيد مير حسين موسوي ان "لا عبرر" لمعدلات التصدير السعودية الحالية التي افادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية انها وصلت الى ٦ ملايين برميل يوميا.

واعلن موسوي ان "ايران لن تبقى صامتة في شأن هذه القضية". وكرر انتقاده لبريطانيا ووصفها بانها رئيسة عصابة في الحملة لدفع الاسعار نحو الهبوط. لكنه اضاف ان بريطانيا، وهي من غير اعضاء المنظمة، ذات نفوذ مباشر ضئيل في السوق وان صادرات السعودية والكويت هي العامل الرئيسي في هبوط الاسعار.

وقالت الاذاعة ان مجلس الوزراء الايراني امر امس وزارة التجارة باعادة النظر في تجارتها مع الدول التي تعتبرها ايران معادية للسياسة التي تساندها هي وليبيا والجزائر عضوا "اوبيك" بدعم اسعار النفط عن طريق تقييد الانتاج.

- الى جنيف وصل امس وزير النفط النروجي السيد كنار كريستيانسن حيث يتوقع ان يجري محادثات مع وزير النفط الفنزويلي والرئيس الدوري لـ "اوبيك" السيد آرتورو هرنانديز غريزانتي في شأن اسعار النفط الخام وانتاجه.

- التتمة في الصفحة ٨ -

علي ناصر نفى مشاركة السوفيات

عدن تعلن اليوم رسميا وفاة عبد الفتاح اسماعيل

قال موفد "النهار" الى عدن خير الله خير الله ان السلطات اليمنية الجنوبية ستعلن اليوم رسميا وفاة الرئيس السابق عبد الفتاح اسماعيل.

ويذكر ان اذاعة عدن بثت في ١٣ كانون الثاني الماضي، بعد ساعات من اندلاع القتال، ان اسماعيل وثلاثة قادة بارزين مناوئين للرئيس المعزول علي ناصر محمد اعدموا. ومنذ تبين ان الامر كان صداما في اجتماع للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني اطلق فيه جنود مؤيدون لعلي ناصر النار على خصومه، اكتنف الغموض مصير اسماعيل الذي انتخب رئيسا للبلاد عام ١٩٧٩، لكن علي ناصر ازاحه من منصبه بعد شهور، فسافر الى موسكو وعاد منها العام الماضي وانتخب في تشرين الاول عضوا في المكتب السياسي.

من جهة اخرى صرح رئيس الوزراء الجديد الدكتور ياسين سعيد نعمان ان تشكيل حكومة جديدة لا يعني تغييرا في سياسة بلاده على الصعيدين الداخلي والخارجي. وقال ان بلاده ستبذل جهودا من اجل تحسين علاقاتها مع الدول المجاورة لها ولاسيما منها الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي. واكد ان جهود الحكومة الجديدة ستنصب على التغلب على الصعوبات التي خلفتها الاحداث الاخيرة والاضرار الاجتماعية والاقتصادية.

في غضون ذلك كشف الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي السيد سالم صالح محمد ان السلطات اليمنية الجنوبية تحتجز نحو ٥٠٠ من المرتزقة قدموا من السعودية وقاتلوا الى جانب مؤيدي علي ناصر. واضاف: "لا اتهم السعودية. اننا نريد ان ننظر الى ما حدث على انه قضية داخلية". واوضح ان المقاتلين المحتجزين اتوا من

- التتمة في الصفحة ٨ -

عزت ابرهيم فجأة في السعودية لمحادثات عن النفط وحرب الخليج

وصل امس الى الرياض نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي السيد عزت ابرهيم الدوري على رأس وفد من كبار المسؤولين العراقيين بينهم وزير النفط السيد قاسم احمد تقي في زيارة مفاجئة للسعودية استمرت ساعات.

واستقبل النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز الوفد العراقي الذي توجه فورا للقاء ولي العهد السعودي الامير عبد الله في حضور الامير سلطان ووزير النفط والثروة المعدنية السعودي الشيخ احمد زكي يماني ووزير المعارف الدكتور عبد العزيز الخويطر.

وافادت مصادر حكومية سعودية ان ابرهيم وتقي سيجريان محادثات مع الامير سلطان ومع اليماني وربما استقبلهما الملك فهد.

واوضحت ان المحادثات ستتركز على التطورات السلبية التي شهدتها اخيرا الاسواق العالمية للنفط.

لكن مصادر ديبلوماسية عربية في الرياض قالت ان المسؤولين العراقيين سيطلعان الجانب السعودي على تفاصيل خطة وضعتها ايران لشن هجوم بري واسع على العراق خلال شباط الجاري.

وكان اليماني انهى اول من امس

- التتمة في الصفحة ٨ -

المنامة: وزراء الخارجية لمجلس التعاون درسوا التطورات في اليمن الجنوبية

عقد امس وزراء الخارجية للدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي اجتماعا طارئا في المنامة خصص بالبحث في التطورات في اليمن الجنوبية. وحضر الاجتماع السادة: الامير سعود الفيصل (السعودية) والشيخ صباح الاحمد (الكويت) والشيخ محمد بن مبارك آل خليفة (البحرين) وراشد العبد الله (دولة الامارات) والشيخ احمد بن سيف آل ثاني (قطر) ويوسف العلوي (سلطنة عمان).

وصرح وزير الخارجية العماني الذي رأس الاجتماع ان المجتمعين عرضوا الوضع في منطقة الخليج واتفقوا على لقاءات دورية وعلى متابعة التطورات الاقليمية والدولية.

وعن الموقف من الاحداث في اليمن الجنوبية قال ان سياسة دول مجلس التعاون "تقوم على العمل من اجل الامن والاستقرار وحسن الجوار وعلى عدم التدخل في الشؤون الخارجية او الداخلية للبلدان المجاورة".

ونفى ان يكون الوزراء ناقشوا في اجتماعهم الوضع في السوق النفطية العالمية.

وافادت مصادر خليجية انه كان مقررا ان ينتهي الاجتماع ببيان يحدد موقف المجتمعين من احداث عدن ولكن صرف النظر عن اصدار البيان. ورجحت ان يكون السبب عدم تمكن المجتمعين من الاتفاق على موقف موحد او رغبة البعض منهم في المزيد من التريث الى ان تتجلى السياسة التي ستنتهجها القيادة الجديدة في عدن.

- التتمة في الصفحة ٨ -

باريس: الشرطة تبحث عن شخصين يشتبه في علاقتهما بموجة الانفجارات

باريس - رويتر - اعلنت امس الشرطة الفرنسية التي تجري تحقيقا في سلسلة انفجارات وقعت في باريس انها تبحث عن رجلين بعد العثور على اسلحة بينها مسدس في سيارة كانا يركبانها.

وكان المشبوهان لاذا بالفرار عندما اوقفت دورية للشرطة سيارة "اوبل" تحمل لوحة المانية غربية لدى مرورها في الاتجاه الخاطئ في شارع ذي اتجاه واحد في العاصمة الفرنسية في وقت متقدم من ليل الجمعة - السبت.

وافادت مصادر في الشرطة انه عثر ايضا في السيارة على حقيبة عربية ووثائق هوية ايرانية.

وتجري وحدات من قوات مكافحة الارهاب الفرنسية تحقيقات في احتمال وجود علاقة بين اشخاص من منطقة الشرق الاوسط وثلاثة انفجارات وقعت الاسبوع الماضي واسفرت عن جرح ٢٠ شخصا. وامكن ابطال مفعول قنبلة رابعة عثر عليها في برج ايفل

المهمّة تواجه تعثراً شرقياً يقابله صدّ في الغربيّة

يعقد "تجمع النواب الموارنة المستقلين" اجتماعا استثنائيا اليوم في مكتب احد اعضائه النائب اوغست باخوس.

مصدر في التجمع اوضح ان الاجتماع هو لتقويم نتائج الاتصالات والاجتماعات التي عقدها في دمشق وبيروت بحثا عن مخارج للازمة الراهنة تكسر حلقة الجمود، وللبحث في خلفيات الحملة التي تعرّض لها التجمع من غير شخصية وجهة مسيحية رأت في تحركه ثغرات لا تفيد الوضع الذي تعيشه الساحة المسيحية في هذه المرحلة، وقد تجلت الانتقادات في تصريح الرئيس كميل شمعون وامتعاض حزب الكتائب وحذر "القوات اللبنانية".

مسعى لكسر الجمود

وكشف المصدر عن اتصالات حثيثة يقوم بها اعضاء في التجمع بعيدا عن الاضواء، لايضاح اهداف التحرك حيال الافرقاء، تأكيدا على الرغبة في الوصول الى فسحة ضوء تتيح استعادة حال الهدوء والتوازن المؤدية الى حلول واضحة وعادلة.

ويقول اعضاء في التجمع ان تحركهم هو مسعى في جملة المساعي التي تبذل لكسر طوق الجمود الذي يلف العلاقات المسيحية - السورية، ولاسيما منها المارونية، والعلاقات المسيحية مع عدد من القيادات والفاعليات الاسلامية بعيدا عن اي خلفية سوى المساهمة في المجهود القائم لتركيز الوضع على قاعدة سلمية لا تصادمية تعمل على اخلال لغة الحوار بديلا من الضغوط الامنية والنفسية.

ومن الاتصالات التي اجريت اخيرا اتصال بين النائب بطرس حرب ورئيس حزب الوطنيين الاحرار السيد داني شمعون، وقد جرى خلاله توضيح الامور ووضعها في النصاب الصحيح.

اما بالنسبة الى الاتصالات مع القيادات الاسلامية، فاوضح احد اركان التجمع انه سيواصل برنامج اتصالاته الذي وضعه بعد عودته من دمشق لما فيه مصلحة جميع الاطراف. وهذا التحرك لا يشكل "قوطبة" او تحديا لاحد، بل يصب في الجهود المبذولة توصلا الى الحلول المنشودة، وان اجتماع اليوم سيبحث في برمجة الاتصالات.

وقال المصدر نفسه ان لا مبرر لصرف النظر عن الاتصال بالقيادات الاخرى، مبديا عدم تشاؤمه بالوضع من دون اغفال دقة المرحلة وصعوبتها.

اختيار التوقيت المناسب

من جهة اخرى، تساءل بعض اعضاء التجمع عن الفائدة من التحرك الذي يقوم به النواب الموارنة المستقلون اذا كان هؤلاء يعرفون سلفا ان التشنج هو سيد الموقف في الوقت الحاضر، وان مهمتهم تصادف صعوبات وعراقيل جمة. فالشك يحكم الان علاقاتهم بعدد من المراجع الفاعلة في المنطقة الشرقية والصد منتظر من فاعليات في المنطقة الغربية، وان المردود للتحرك في هذه الحال قد يكون اعلاميا. "لكننا لا نطلب ذلك، بل نطلب مردودا عمليا، ويبدو ان الافضل اختيار التوقيت المناسب، وانتظار الوقت الملائم لا يعني التخلي عن الدور والمسعى".

طوق: اتصال الرئيسين مؤمل

من جهة اخرى، اعلن النائب جبران طوق عضو التجمع ان الاتصال الهاتفي بين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والرئيس السوري حافظ الاسد "يمكن ان يمدنا بمزيد من الامل لمتابعة مهمتنا". واوضح انه بعد اكتمال اتصالات التجمع مع جميع الاطراف، ولاسيما منهم الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط سيقوم الاوضاع كي تتوضح الصورة.

قال طوق: "ان تحركنا ما هو الا محاولة لنزع فتيل الانفجار بعد الاجواء المتشنجة التي شعرنا ويشعر بها كل مواطن. الا انه يجعلنا نسير في خطوط ضيقة تتخللها مصاعب، لكن يهمنا في النتيجة هو التوصل الى مناخ نستطيع من خلاله تخفيف التشنج. وحتى الان لا نستطيع ان نقول اننا لم نتقدم، بل هناك بصيص نور يشجعنا على المتابعة، والاتصال الذي تم بين الرئيسين الجميل والاسد يمكن ان يمدنا بمزيد من الامل لمتابعة مهمتنا. وعندما تكتمل اتصالاتنا مع جميع الاطراف ومنهم الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط سنقوم الاوضاع، فتصبح الصورة واضحة اكثر.

ولا شك في ان تحركنا قد اعطى الناس بعض التفاؤل لانهم اصبحوا متعلقين بحبال الهواء من اجل خلاصهم مما يعانون، ويتطلعون الى ايجاد مخرج من الازمة الحادة. لذلك فالتحرك على اي صعيد مفيد، ونحن كوننا اعضاء في مجلس النواب لنا مواقفنا وكلمتنا في هذه الازمة".

خلفيات التحرك انطلاقاً من نداء رئيس الاركان ورفاقه

تجارب الماضي تجعل الحلول العسكرية صعبة التحقيق لكن تشرذم البلد قد يجعل الجيش جزءاً من حل

الدعوة التي وجهها يوم الجمعة الماضي رئيس الاركان العامة في الجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم وعدد من كبار الضباط الى قائد الجيش العماد ميشال عون والمجلس العسكري لتحييد الجيش عن الصراعات السياسية الداخلية استندت الى معرفة عميقة منهم بطبيعة العلاقة التي تربط بين عون ورئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، والى اعتقاد بأن في الامكان الاعتماد على الفتور الذي يخيم عليها لاقناعه بالتجاوب والمساهمة بالتالي في ما يعتقدون بانه "ينقذ الوطن".

وفي هذا المجال، يفصل مصدر سياسي مطلع على وضع المؤسسة العسكرية هذه المعرفة من خلال احداث ووقائع واتصالات ومواقف، وذلك على النحو الآتي:

١- لم تكن العلاقة في الاساس متينة بين الجميل وعون. وتعيين عون قائدا للجيش تم في ظروف معينة لم يكن في الامكان خلالها تعيين غيره. فالقائد السابق العماد ابرهيم طنوس قوبل في حينه باجماع الفاعليات الاسلامية و"الوطنية" على رفض استمراره في منصبه لدوره الكبير في المشاكل التي حصلت وفي الدمار الذي لحق بعدد من المناطق، ومنها الضاحية الجنوبية للعاصمة. علما انه كان في ذلك الحين ينفذ اوامر القيادة السياسية التي لم تكن علاقته بها جيدة والتي رأت ان جعله "كبش محرقة" يجعلها تضرب عصفورين بحجر واحد، اولهما التفاهم مع المسلمين بعد طول خصام، وثانيهما التخلص من منافس محتمل يتمتع بدعم داخل الجيش وخارجه في اوساط مسيحية معينة وبشيء من الدعم الخارجي الذي يقلق. واستبداله لم يكن ممكنا الا بالعماد عون نظرا الى حاجة الحكم الى طمأنة المسيحيين والى عدد من القوى الاخرى في الداخل والخارج.

٢- فور حصول "انتفاضة" ١٢ آذار التي قامت بها "القوات اللبنانية" استدعى رئيس الجمهورية العماد عون وطلب منه قمعها في شكل او آخر. لكنه امتنع عن ذلك لاعتبارات عدة اهمها الحرص على الجيش نفسه وعلى الوضع المسيحي عموما، وابلغ الى الرئيس في حينه ان ذلك لا يعني تخليا عن الحكم والمؤسسات واكد له جهوزه التام للدفاع عنه وعنها ايا تكن الصعوبات والضغوط والتضحيات.

٣- ان الشق المتعلق بالجيش في الاتفاق الثلاثي الذي وقعه زعماء حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي و"القوات اللبنانية" قبل احداث الخامس عشر من كانون الثاني الماضي جرى تداوله والتشاور في شأنه غير مرة مع قيادة الجيش من قبل قادة "القوات" في ذلك الحين. وكانت لها اعتراضات عدة عليها ابدت في مرحلة لاحقة، خصوصا بعد تعثر الصيغة الاولى للاتفاق الثلاثي نتيجة الامتناع عن توقيعه على رغم تحديد موعد لذلك، الى ادخال تعديلات على كل ما يتعلق بموضوع الجيش. وقال الذين تولوا قيادة عملية التشاور يومها انه لم تعد هناك مشكلة مع قيادة الجيش على هذا الموضوع.

٤- اظهرت الاتصالات الكثيرة التي اجريت مع العماد عون في المدة الاخيرة من غير جهة محلية وغير محلية للجميع انه ينظر الى الوضع العام والى الجيش ودوره نظرة تشمل الوطن كله بعيدة عن الرغبة في الانغماس في كل ما من شأنه تعريض وحدة المتبقي من الجيش او قطع الطريق على توحيد المؤسسة العسكرية او الافساح في المجال امام التهديد الجدي لوحدة البلد.

قيادة الجيش ومراكز القوى

هل يعطي نداء اللواء ابو ضرغم ورفاقه الضباط النتيجة المطلوبة؟

التكهن في هذه المسائل لا يجوز على رغم ان الانطباع الاولي الذي تكون عندهم عن رد فعل العماد عون كان مشجعا الى حد ما، فالوضع داخل المؤسسة العسكرية، يقول مطلع على احوالها، ليس سهلا على الاطلاق، او تحديدا ليس بالسهولة التي يتصورها الكثيرون، اذ ان فيها ثلاثة "مراكز قوى"، اذا جاز استعمال هنا التعبير، على الاقل هي الآتية:

١- قيادة الجيش التي على رأسها عون. وبحكم هذه القيادة يتمتع عون بسلطة قوية على عدد من كبار الضباط العاملين معه سواء في المجلس العسكري او في الالوية العاملة في المناطق الشرقية، كما انه يتمتع بحكم سجله العسكري بتأييد معين او بتعاطف معين من عسكريين كثيرين.

٢- مخابرات الجيش. وفي هذا المجال يمكن القول ان العلاقة بين المخابرات والقيادة عموما، وبخاصة في لبنان، لم تكن دائما من المتانة اللازمة نظرا الى الدور الكبير الذي لعبته وتلعبه المخابرات في الشؤون السياسية والعسكرية والذي كان دائما على حساب دور القيادة. وفي الاحوال الراهنة لا يختلف الوضع، مع فارق بسيط هو ان المخابرات تعمل باشراف مباشر من الحكم وتتصرف على اساس انها الاكثر ولاء، وبالتالي الاكثر مقدرة على نشر الولاء في الجيش. وقد خلق ذلك اشكالات وحساسيات، خصوصا بعدما اثبتت المخابرات غير مرة فاعليتها.

٣- شماليو الجيش. ولم يكن ممكنا الحديث عن هؤلاء لو لم يكونوا يشكلون نسبة اساسية ومحترمة من عدد العسكريين العاملين في الجيش سواء جنودا او رتباء او ضباطا. وقد ادت استعانة رئيس الجمهورية من جديد بالقائد السابق للجيش ابن الشمال العماد ابرهيم طنوس الى نوع من تجميع القوى الشمالية ولاسيما منها المتعاطفة معه. وتم تجيير ذلك الى الحكم. تضاف الى ذلك "الحمية الشمالية" التي اعطتها احداث ١٥ كانون الثاني الماضي للشماليين في الجيش، خصوصا ان قائدها شماليا، هذا فضلا عن عدد من المشاكل الشمالية التي لم تجد حلا لها والتي تنعكس سلبا على اوضاع "العسكر الشمالي" اذا جاز استعمال هذه الصفة.

اعتباران يحكمان دور العسكر

الى ذلك يقول المطلع على احوال المؤسسة العسكرية ان مسألة تجاوب قيادتها مع النداء الذي وجهه رئيس اركانها وعدد من كبار ضباطها يحكمها اعتباران اساسيان هنا:

١- ان الجيش الموجود في المناطق الشرقية معظمه مسيحي، ومن هذه الزاوية يتهمه معارضوه ومعارضو الحكم بالفئوية. لكنه في الوقت نفسه خاضع لقيادة "شرعية" خاضعة بدورها للحكم ومؤسساته، وبخاصة لرئيس الجمهورية. وهذا الالتباس بين "الفئوية" التي يتهمه بها البعض و"شرعيته" النظرية في رأي البعض الآخر، هو الذي يحول دون تجاوبه مع كل ما يطرح، خصوصا ان التعامل معه من الخارج والداخل انما يتم على هذا الاساس. ولا شك في ان هذا الوضع يلقي على عاتقه وعلى عاتق قيادته مسؤولية كبرى عند تقرير اي عمل.

٢- ان التجارب السابقة التي مر بها البلد منذ بداية الحرب عام ١٩٧٥ جعلت العسكريين من مختلف الرتب يقتنعون بوجود تناقض في المصالح وفي الادوار بينه وبين حملة السلاح على الارض من مسلحين وميليشيات وتنظيمات سياسية وعسكرية، وبأن المطلوب الغاء دور الجيش وربما الجيش تحت ذرائع عدة. ففي حرب السنتين وفي اثناء "حركة بركات" تعرضت ثكنة في الشرقية لعملية "تنظيف" دفعت احد كبار ضباط الحرس الجمهوري في حينه الى البكاء. ومرات عدة حصلت احتكاكات عدة بين الجيش والمسلحين على الادوار حتى في المناطق التي تنسجم فيها ميول الفريقين ومعتقداتهم وطوائفهم ومزاجهم وفي "الغربية" يجد العسكر نفسه عاجزا عن القيام بواجبه. وفي ظل هذا النوع من التجارب.

ومن الشكوك التي خلقت يتساءل البعض اذا كان العسكريون سيتحركون. وذلك خشية ان يدفعوا في ما بعد الثمن نظرا الى الاختلافات العميقة في ما بينهم وبين الميليشيات والتنظيمات في المنطقتين. ويتساءل ايضا هل المطلوب منهم دور محدد وموقف، ويتساءل عن مصيرهم ودورهم في المستقبل".

خلفيات التحرك وانعكاساته الداخلية

ماذا عن خلفيات تحرك اللواء ابو ضرغم ورفاقه؟

معارضو هذا التحرك اطلقوا ضد قادته اتهامات كثيرة. فبعضهم كان في رأيهم وراء "مجازر" في مناطق عدة، وبعضهم كان وراء ضرب وحدة الجيش، وبعضهم كان ينفذ سياسات خارجية، وبعضهم كان يناصر الميليشيات ضد الشرعية. ومؤيدو التحرك يردون على هذه الاتهامات بالقول ان كل ما جرى ويجري في البلد له امتدادات خارجية، وان كل ما يجري في الخارج والمحيط له انعكاسات داخلية. ولذلك لا يمكن استعمال ذلك حجة للنيل من احد. فمشكلة لبنان لم تعد لبنانية بحتة. والتداخلات فيها وفي مسارها موجودة عند الجميع.

ووحدة الجيش، الجميع ساهموا في ضربها، البعض سلبا بالسكوت عن امور معينة وبتنفيذ اوامر "مجحفة"، والبعض الآخر ايجابا بالاعتراض والتصرف وفقا لذلك. وفي ما يتعلق بمناصرة الميليشيات، فليس هناك من هو افضل من الآخر. فالالوية "المسيحية" بمعظمها دافعت مع الميليشيات المسيحية عن المناطق الشرقية، لالتزامها الدفاع عن المؤسسات الشرعية، وشكلت سياجا لهذه المناطق سمح للميليشيات بتوطيد سيطرتها في الداخل. والالوية الاسلامية التي تسمى "وطنية" ساعدت في معارك معينة ميليشيات متعاطفة معها، لكنها في العاصمة لم تقف على خطوط التماس. اما "المجازر" فكلمة كبيرة، يقول مؤيدو التحرك، وهي لا تنطبق على الجيش عموما بكل الويته على رغم ان شيئا منها حصل في غير منطقة.

متابعة النداء والاحتمالات المرتقبة

وفي اي حال، ان نداء ابو ضرغم قد اطلق ومتابعته من مؤيديه مستمرة. وهي ستركز على توفير اجواء معقولة تسمح له بالتفاعل الهادىء في المناطق الشرقية كي يؤتي ثماره. وهذه الثمار قد تكون في رأي مصدر مطلع، واحدة من اثنتين هما:

١- اما تجاوب القيادة وتمكنها من خلال ذلك في ارساء اسس حل عادل للازمة الخانقة الراهنة ومخرج مقبول للمأزق الحالي بالتعاون مع الفاعليات ودمشق.

٢- واما الامتناع عن التجاوب لعدم رغبة او لعدم قدرة، وساعتها فان "تطييف" الجيش سيتخذ وتيرة اسرع منها في الماضي بمعنى ان المسلمين العاملين في "الالوية الشرقية" قد يجدون انفسهم مضطرين او راغبين ربما في الالتحاق بجماعاتهم. وذلك يربك قليلا هذه الالوية. كما قد يربكها منع العسكريين الشماليين الى اية طائفة انتموا من الالتحاق بوحداتهم والايام القريبة لا بد ان تكشف مصير النداء.

الا ان ما يجب في هذه المناسبة هو ان تجارب الجيش مع الحلول في الماضي لم تكن موفقة او مشجعة لاعتبارات قد تكون خارجة عن ارادته. ففي حرب السنتين عاشت البلد في اجواء انقلاب ينهي الحرب. وحصل "انقلاب الاحدب" فهلل الجميع واطلقوا النار ابتهاجا. ولكن تبين في ما بعد ان الانقلاب الحقيقي اجهض خروقات عدة معروفة واستعيض عنه بانقلاب تلفزيوني. وقبل سنتين او اكثر قيل الكثير عن تحرك عسكري يضع حدا للحرب، لكن ذلك لم يحصل على رغم الدعم الخارجي الذي قيل انه متوافر.

واليوم يحكي الجميع عن حل بواسطة الجيش. والحقيقة التي يجب ان تقال، في رأي سياسي عتيق، هي ان الطائفية تجعل الانقلابات العسكرية النظامية في البلد صعبة، وتسهل غيرها ربما، والتشرذم الحاصل حاليا في البلد وفي الجيش يؤهل الجيش لان يكون جزءا من الحل لا الحل كله، وقد يفرض عليه ان يكون هذا الجزء. والعبرة في التجربة على اي حال.

سركيس نعوم

تلقى مسؤول عربي مهتم بوضع لبنان رسالة من مسؤول فاتيكاني رفيع المستوى بواسطة ديبلوماسي معتمد لدى الفاتيكان تضمنت "تبينا" لطروحات الحكم وحلفائه المسيحيين بالنسبة الى الاتفاق الثلاثي وطريقة معالجة الازمة.

تدعو مصادر سياسية مطلعة الى عدم استبعاد مفاجأة او اكثر خلال وقت قريب من شأنها دفع الوضع نحو الحلول او نحو المزيد من تعقيد الوضع والتصعيد.

اخفق سفير لبنان في عاصمة اوروبية في محاولة ترتيب علاقة مرجع عال مع وزير سابق معارض له بشدة.

السفير الاميركي واصل جولته وزار فرنجيه في زغرتا

زغرتا - "النهار":

في اطار الاتصالات واللقاءات التي بدأها سفير الولايات المتحدة الاميركية في بيروت السيد ريجينالد بارثولوميو مع مسؤولين لبنانيين وفاعليات سياسية، زار امس زغرتا واجتمع بالرئيس سليمان فرنجيه في حضور النائب عبدالله الراسي وقائد قوات "المردة" السيد روبير فرنجيه.

ولم يرشح شيء عما دار في اللقاء الذي استمر من الثانية عشرة ظهرا حتى الاولى والثلث بعد الظهر، ولم يصدر اي تصريح عن المجتمعين.

ويذكر ان السفير الاميركي زار اخيرا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص، في مهمة وصفت بانها لاستطلاع الاراء والاطلاع على مواقف كل الافرقاء من التطورات التي حصلت على اثر العملية العسكرية التي شهدتها المنطقة الشرقية في ١٥ كانون الثاني الماضي، وما عقبها من تعثر الاتفاق الثلاثي ومطالبة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بالاستقالة.

وعلم ان الديبلوماسي الاميركي ربما واصل هذا الاسبوع جولته الاستطلاعية على فاعليات سياسية وحزبية في المنطقتين الشرقية والغربية.

كرامي: لتلغ الطائفية في مقابل الغاء الاتفاق والرهان على الوقت يعرضنا لافدح الاخطار

طرابلس - "النهار":

رأى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي "ان المرض العام الذي تعانيه اصبح يحتاج الى مزيد من العناية الفائقة لانقاذ المريض". وكرر "الدعوة الى الغاء الاتفاق الثلاثي في مقابل البدء بالغاء الطائفية السياسية". وحذر من "الرهان على الوقت، لاننا سنجد انفسنا امام اخطار اكبر على الصعد الاقتصادية والمالية والاجتماعية والانسانية".

شارك كرامي امس في مأدبة غداء اقيمت في مربع "الشاطىء الفضي" في الميناء بدعوة من نقابة الاطباء في الشمال تكريما للدكتور نبيل الداية نجل رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية لنشاطه في حقل تركيب قرنية العين. وقلد كرامي المحتفى به وسام الارز الوطني من رتبة فارس. وشارك في المأدبة ايضا مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي ومحافظ الشمال السيد اسكندر غبريل والنائب هاشم الحسيني والسيد عشير الداية وشقيق الرئيس كرامي المهندس معن كرامي ونقيب الاطباء الدكتور بهاء السويسي ونقيب المحامين في الشمال السيد جان حرب ونقيب اطباء الاسنان الدكتور منذر كبارة ونقيب المهندسين المهندس احمد فتال والنقيب عدنان الجسر وقائد السرية العقيد عبد الكريم غندور والعقيد يحيى رعد والعقيد سمير شعراني والرائد سمير صبح ومدير المستشفى الحكومي الدكتور صادق الحسن ورجلا الاعمال السيدان واصف فتال وطارق فخر الدين.

القى النقيب السويسي كلمة اشاد فيها، بما حققه المحتفى به في الحقل الطبي. وتلاه الدكتور الداية فشكر الرئيس كرامي على الوسام.

كرامي

وارتجل كرامي الكلمة الآتية:

"يسرنا ان نلتقي اليوم في هذه الحفلة التكريمية لتشجيع العلم واهله والمتخصصين فيه، لاننا بهذا انما نشجع على عمل الخير والتزام كل ما يخدم المصلحة العامة بعيدا عن الممارسات الشاذة والعبث بكرامة المواطن وحقه. وكان هذا الوسام تعبيرا عن هذا الشعور وتشجيعا لهذا المبدأ.

ونحن عندما اخترنا شخص الدكتور نبيل الداية، لم نكن نقصد شخصه بالذات، انما اردنا ان نكرم الجسم الذي هو جزء منه وفرع من اصله (...) وكذلك اردنا ان نكرم هذا المجتمع الذي آمن دائما بالاخلاق والقيم، وهذا ما جعله يتميز بصدق الرؤية والهدف والغاية معا. واردنا ايضا ان نكرم طرابلس عاصمة الشمال. لان هذا الشمال برهن في مختلف مراحل تاريخه على تماسك ابنائه وطوائفه، وكان دائما القدوة الوطنية الصادقة مهما اشتدت الاعاصير والصعوبات من حولنا.

وعلى هذا، فنحن عندما نحس بتلك الصعوبات والمخاطر المحدقة ببلدنا الحبيب لبنان، انما نشعر بضرورة التماسك والتضامن اكثر من اي وقت مضى لكي نحبط المؤامرة التي تعمل دائما على تفرقة الصفوف حتى يستمر تصارح ابناء الشعب الواحد توصلا الى الاهداف الوسخة التي يخططون لها منذ القدم من اجل تفتيت هذا الشعب وتقسيم هذا الوطن، فتتحقق لهم من وراء ذلك اطماعهم وطموحاتهم في هذا الوطن الصغير ومن بعده في جميع ارجاء الوطن الكبير.

ومن هنا بات علينا ان نعود الى اصالتنا والى ضمائرنا لترص الصفوف ونوحد القوى لجبه هذه المخططات الدنيئة.

ان ما يجرى في الجنوب اليوم هو ملفت، لانه يأتي بعد ١٥ كانون الثاني. وهي انتفاضة دموية مرفوضة، لكن التطورات التي ترتبت عليها سمحت لاسرائيل، العدو التاريخي الطامع في ارضنا، ومياهنا وكل ما نملكه من حق عليها، بان تقضم قطعة من الارض محاذية لنبع الوزاني ونهر الليطاني من اجل تحويل المياه لارواء ارضها على حساب ارضنا. وهذا ما يجب ان نركز جهدنا عليه لئلا يكون القضم من وراء تشتت هذا الشعب وفي غفلة منا جميعا. واذا ما بقينا على هذا الطريق، ستقضم اسرائيل قطعة وراء قطعة، وفي ذلك التهديد الاكبر لمنطقة الجنوب.

ونحن عندما نتحدث عن الخطر الذي يلف الجنوب، يجب ان ندرك ان لبنان كله في خطر، وعلى الجميع التنبه الى هذا الواقع المتعلق والمخيف علنا نفيق من هذه الغفلة التي تغشى العيون والقلوب.

يظن البعض انه يعمل دفاعا عن السيادة، ولكن في الوقت نفسه يتصارع ابناء العائلة الواحدة، فيتولد الخطر الاكبر على سيادتنا جميعا.

ونحن اذ نجبه هذه الايام الصعبة لا بد من ان نعود الى ضمائرنا واصالتنا ووحدتنا كي ننقذ ما يجب انقاذه قبل فوات الاوان. ويخطىء من يظن ان حقه او مسؤوليته او كل ما يطالب به هو عند اخيه اللبناني او عند هذه الطائفة او تلك الطائفة، فهذا هو الخطأ بعينه. وهذا هو الطريق الوعر الذي يقود الى ضياع الوطن من شماله الى جنوبه.

ان الطائفية، المرض المستشري في جسم هذا الشعب، قد اصبحت مطية من اجل الوصول الى تحقيق كل مطمع غير مشروع وممارسة كل فرية ورذيلة وبغيضة في هذا المجتمع. فمن قال ان الدين انما جاء لتفرقة الناس؟ معاذ الله! ان اكرمكم عند الله هو اتقاكم، ولقد خلقناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، ان اكرمكم عند الله اتقاكم. فما هذا التقى ان يستبيح بعضنا دماء البعض الآخر، وان يقتل بعضنا بعضا، وان نناصب العداء لهذا الشعب ولهذا الوطن باسم الله وباسم الدين! فاي دين يأمر بها او يرضى عنها؟ معاذ الله! ان الدين هو لله والوطن هو للجميع، ومن هذا المنطلق علينا ان نضع الطائفية والتعصب الذميم جانبا لكي نحفظ لهذا الشعب ما له من حقوق (...).

اننا عندما نطالب بالغاء الطائفية السياسية فهذا ليس ضد طائفة او امتياز او صلاحية، وانما هو من اجل الوصول الى خلق المواطنية الصحيحة التي تساوي بين اللبنانيين جميعا، فتبقى الكفاية وحدها هي المقياس والمعيار لتحقيق كل ما يطمح اليه هنا الشعب. ومن دون الغاء الطائفية السياسية ستظل الطائفية مطية الى المآرب والاهواء والحزبيات.

ان الاتفاق الثلاثي الذي وضع هو من اجل مرحلة انتقالية اقصاها خمس عشر سنة، واذا كانت كل هذه الضجة تقوم ضد هذا الاتفاق، فنحن اول من نادى بالغاء الاتفاق قبل ان يحظى بصفة قانونية ودستورية. ولنبدأ منذ اليوم بالغاء الطائفية السياسية. والا فماذا يمكن ان يحقق هذا الشعب مما يطمح اليه عندما يكون مجال الوصول الى الاهداف المتوخاة استمرارنا في القتل والسحل والخطف والتقنيص؟

اننا بعد احدى عشرة سنة من هذه المحنة - الفتنة لم يعد من الجائز ان نراهن على الوقت. فعنصر الوقت انما اصبح معاديا لمصلحة الشعب. فاذا ما اعتمدنا عليه سنجد انفسنا امام اخطار اكبر من الماضي على الصعد الاقتصادية والمالية والاجتماعية والانسانية.

ان الغلاء، وهذا مظهر من مظاهر هذه الفتنة البشعة، والذي اصبح يرزح تحته المواطنون جميعا، لا دين له ولا طائفية ولا مذهب. ويجب ان تكون الوطنية بلا هوية طائفية او مذهبية او دينية.

اننا عندما ندعي الحضارة والتقدم والمدنية، كيف يمكن ان نجسدها على ارض الواقع عندما نطلق الشعارات ونحن ابعد ما نكون عن مضمونها والتعلق بممارستها وتطبيقها؟ لم يعد من الجائز ان نسكت على هذه الامراض التي نتخبط فيها، واننا ندعو الجميع الى التكاتف ورص الصفوف كي يبرأ هذا الشعب مما وقع فيه نتيجة التكاذب السياسي الذي عشناه اجيالا طويلة.

انني اذ اتحدث في حضرة الاطباء انما يجب ان نقول ان المرض العام الذي نتخبط فيه قد اصبح يحتاج الى مزيد من العناية الفائقة لانقاذ المريض مما يتعرض له. اقول هذا لا تثبيطا للهمم ولا تشاؤما بالواقع الذي وصلنا اليه، فانا كنت ولا ازال من المؤمنين باصالة هذا الشعب وبقدرته على التحدي لكل هذه الصعاب والخروج منها باذن الله معافى سليما الى واحة الامل والرجاء. لان في هذا الشعب قدوة حسنة. وانا اقول ان اكثر من ٩٠ في المئة من ابناء هذا الشعب هم من الدعاة الصادقين المخلصين الى الالتفاف حول المبادىء والقيم والوحدة الوطنية والاخوة الانسانية التي تشدنا جميعا بعضنا الى بعض.

وعندما نتحدث عن المسلم والمسيحي في وطن يتألف من سبع عشرة طائفة. انما نكون غير واقعيين وغير ملتزمين اوامر الدين، لان الدين جميعا يأمر بالاخوة، وبالمعروف وبالاخلاق الفاضلة. فلا نكذب على الدين ولا نسخر الدين من اجل تحقيق مآربنا على حساب مصلحة هذا الشعب ومصيره وسيادته.

انني اقول ان اللبنانيين جميعا سواسية امام الحق وامام القانون وامام الواجب. ولا يجب ان نؤخذ بالاقاويل الباطلة. فالوطن لا يمكن ان يبنى الا على وحدة ابنائه جميعا. فلندع الدين للكنيسة والجامع، ولنبن هذا الوطن بسواعد ابنائه جميعا".

فوق السواتر الترابية

ماذا وراء تردد النواب الموارنة المستقلين في اكمال جولتهم؟

مجرد طرح السؤال، في الاوساط السياسية والرأي العام معناه ان الناس لا تصدق ان وراء الغاء زيارة النواب لزعماء المنطقة الغربية مجرد عملية "قطع طريق" باغلاق معابر.

فالنواب الذين "عبروا" من اعمق اعماق "الارض المارونية" (ما دام التعبير رائجا في عيد مار مارون) الى عاصمة الامويين، لا يمكن ان يعيق عبورهم الى "العاصمة الغربية" ساتر ترابي او مشروع قناص.

* * *

ما هي الحقيقة؟

عندما يجتمع "تجمع النواب الموارنة المستقلين" في مكتبه اليوم في البوشرية لتقويم الجولة، على حد ما تقول انباؤهم، وتقرير الخطوات المقبلة، سيجدون على الطاولة امامهم جدول اعمال من ثلاث نقاط. ويقول العارفون بخفايا النواب وخباياهم انهم في الواقع سينظرون في ثلاثة مسالك محتملة عليهم الاختيار بينها.

ويقول العارفون، او "يقدرن" (اشتقاقا من المقدر) ان جدول الاعمال هو الآتي:

اولا - جدول حديث الى زعماء "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي وحلفائهم بمثل ما قاله النواب للسيد عبد الحليم خدام ... والاشتراكيون والامليون اعرف واعلم من سائر الذين اجتمعوا الى وفد النواب ... ثم: هل يسمع النواب الموارنة في بيروت الغربية ومنها ما سمعوه من دمشق وفيها. ام يسمعون شيئا مختلفا (مختلف عما قالوا انه سمعوه) يجعل استمرار الجولة غير ذات موضوع؟... واخيرا هل الحل والربط في بيروت الغربية، ام انه من الاجدى الذهاب ثانية الى دمشق لان طريقها اقرب من طريق المتحف؟

ثانيا - هل المعطيات التي انطلق منها النواب الموارنة - والتي افسحت لهم في مجال الامل في حل وسط - لا تزال هي ذاتها هذا الاسبوع، ام انها تغيرت بعد صدور بيان القادة العسكريين ونقلهم "السكة" من الخط "المدني" الى خط "عسكري" ولو لم يكن يؤدي الى الحسم؟ ... اي هل لا يزال ثمة مجال لبلورة حل سلمي يسلك طريق المؤسسات الدستورية، ترفع لواءه مجموعة نواب، وتتولى تنفيذه او مباشرة تنفيذه حكومة استثنائية ائتلافية كالتي كان يتحدث عنها النواب الموارنة، وقيل انهم سمعوا حديثا في دمشق، ام ان الازمات قد تغيرت ولم يعد ثمة مجال لتحريك المؤسسات بما ينقذ البقية الباقية من دون الشرعية؟

ثالثا - اليس من المجدي القيام بجولة ثانية على الزعماء المسيحيين قبل زيارة المسلمين، وبنوع اخص زيارة الرئيس كميل شمعون، ثم تكثيف الاتصالات غير المرئية مع رئيس الجمهورية و"القوات اللبنانية"، بغية بلورة قواعد ثابتة نهائية بحيث يصبح في متناول النواب الموارنة طرح حل عملي او مجموعة حلول، حتى لا تصبح الجولة، كيفما اتسعت، مجرد اطار لتبادل احاديث من شأنها متى تكاثرت ان تميع الحلول؟

* * *

ويضيف العارفون ان خلف مجموعة الاسئلة، بل خلف التردد حدثا جديدا يريد "تجمع النواب الموارنة" تبين ابعاده قبل الانطلاق في جولة ثانية. والحدث ليس بيان الضباط، بل هو دعوة المفتي و"اللقاء الاسلامي" الى دمشق. ذلك ان النواب الموارنة كانوا قد خرجوا من اجتماعهم مع نواب "اللقاء الاسلامي" بما يوازي فتح افق جديد للازمة اللبنانية، اما بالاحرى لاحتمالات حلها ... اما الافق الجديد هنا فهو العودة الى الثنائي التقليدي، الماروني - السني، يوازن ان لم نقل يحل محل "السيبة" الشيعية - الدرزية - القواتية المارونية... ومن البديهي لكل مراقب ان وراء التفكير في العودة الى الثنائي الماروني - السني شعورا بأن القاعدة التقليدية للسياسة اللبنانية، التي ابتعد عنها المستحدثون، قد تثبت انها اصلب ارضا واكثر تعقلا في التحرك.

* * *

دون هذا الافق، عقبات وعقبات.

اعظمها انه ليس في وسع النواب الموارنة، وليس في وسع الثنائي السني - الماروني الاستمرار في العمل وكأننا امام فسحة من الزمن لا متناهية، قدما قد الاخرة...

فثمة انتقاد قد بدأ يوجه الى النواب الموارنة، وهو انهم يعملون على النغم الطويل، بمعدل اجتماع في اليوم. وكأن الآخرة في متناولهم، وتنتظرهم. بينما الواقع هو ان الحرب مستمرة تستعر. والحسم تتسارع خطاه.

من هنا جزم بعض الاوساط المقربة من النواب الموارنة او من بعضهم على الاقل، بأنهم سيسلكون بعد اليوم طريقا يعزز دراماتيكية تحركهم، فيصرون على زيارة بيروت الغربية، ومن دون انتظار ما يحمله لهم النواب السنة، وربما قبل ان تنضج طبخة رأب الصدع مع الرئيس شمعون.

ويقول هؤلاء ان اجتماع النواب اليوم ربما انتهى - غالب الظن في السر لا في العلانية - الى بلورة مشروع حل واضح يحمله النواب الى اهل الاتفاق الثلاثي في المنطقة الغربية آخذين في الاعتبار - وهنا وجه التجديد - دخول النواب السنة على الخط.

* * *

ماذا تراه يكون مشروع الحل؟

لا احد بعد يعرف. وربما لن يقول النواب عن الحل شيئا حتى بعد بلورته وطرحه. انما ثمة من يظن ان بعض النواب المجتمعين في البوشرية اليوم ربما انطلق من حديث للرئيس كرامي، وقل نصف حديث: لماذا لا نباشر تطبيق القسم العسكري من الاتفاق الثلاثي فنعمل على وقف الحرب؟

وهنا يفترض بالطبع ان يتناسى النواب، او ان يتجاوزوا قول الرئيس كرامي في النصف الآخر من الحديث ان الاتفاق كل لا يتجزأ!

كيف يمكن الانطلاق من الفكرة الكرامية الجديدة، التي ربما طرحها النواب السنة اليوم في دمشق؟

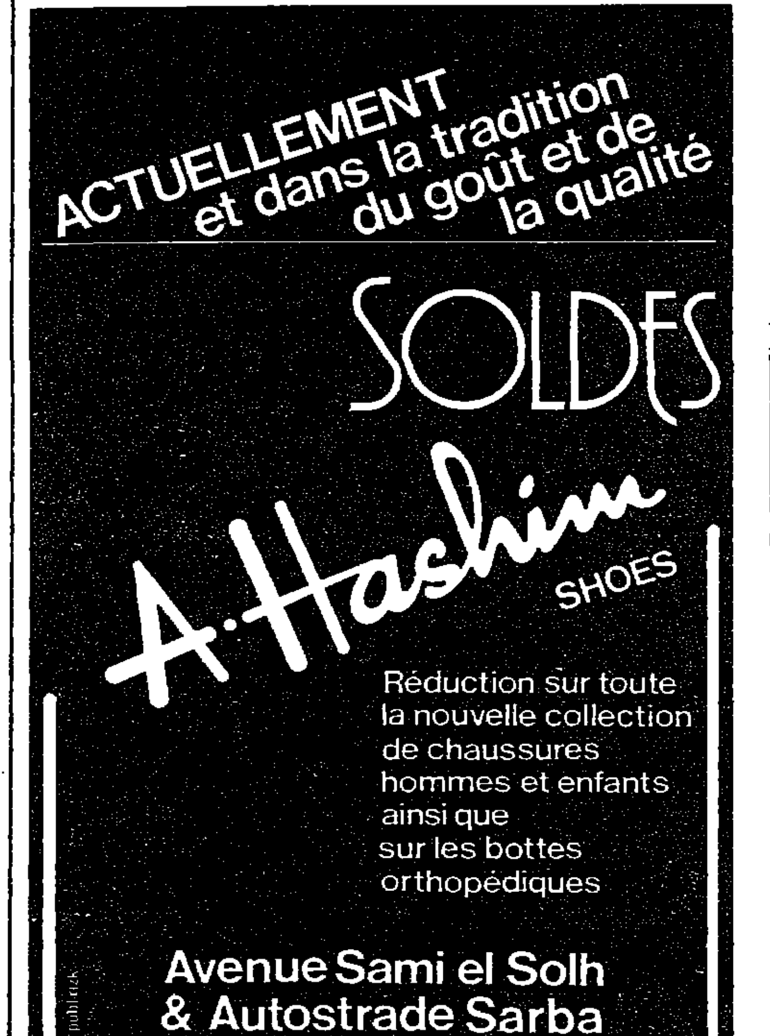
بقبض النواب الموارنة على ناصية شرعية التمثيل الماروني، في اطار الاتفاق الثلاثي، اي عمليا في الحلول، ولو رمزيا، محل السيد ايلي حبيقة موقع الاتفاق، شرط ان يستحصلوا من القيادة الجديدة لـ"القوات اللبنانية" على ضمانات تنفيذ الشق العسكري بحرفيته، كما هو وارد في الاتفاق.

اما الامور الاخرى، ولاسيما منها العلاقات الثنائية مع سوريا، فقوة الحجة لدى النواب الموارنة تنبثق من كونهم توجهوا الى دمشق في ظل شعارات مؤتمر بكركي الذي اقر باهداف الاتفاق ورحب بالدور السوري مكتفيا بطلب فتح الباب امام تعديل ما اصبح الاجماع على امكان تعديله متوافرا في اطار المؤسسات الدستورية والقيمين عليها.

هل تكون هذه البداية بداية النهاية؟

ام يمعنون اليوم في رفع السواتر الترابية في وجه النواب وحول البرلمان؟

أ. ي.



بكركي وبيروت والمناطق والمغتربات احتفلت بعيد القديس مارون

الحلو : ليعمل الجميع على إنهاء المآسي وتجديد حياة وطنية أصيلة
زيادة : لا حياة ولا حرية ولا كرامة إلاّ في لبنان واحد موحد

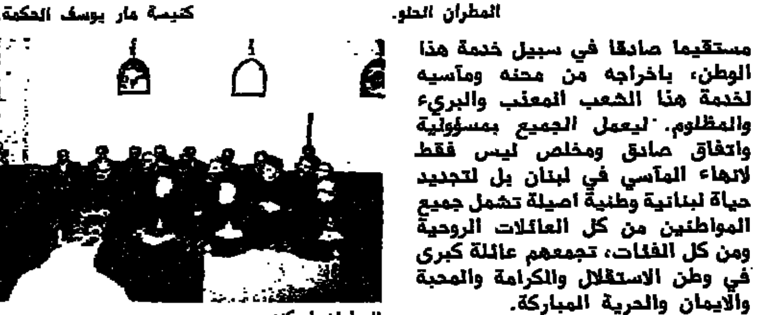

في كنيسة بكركي.


المطران الحلو.

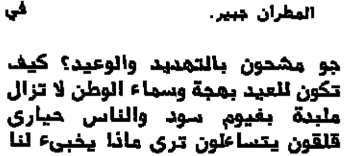
كنيسة مار يوسف الحكمة.

المطران زيادة.

كنيسة مار انطونيوس في زحلة.


المطران اسكندر.

كاتدرائية مار مارون في طرابلس.


المطران جبير.

في صيدا.

المونسنيور الحلو.

(جورج سمرجيان، همبار تركيزيان، خليل زيادة، حسان عصافيري، احمد متش)

احتفل الموارنة امس في لبنان وديار الاغتراب والمهاجر بعيد القديس مارون، واقاموا قداديس وصلوات. وركز المطارنة والاساقفة والكهنة في عظاتهم على معنى المارونية وما علمه أبو الطائفة لابنائه. ودعوا الجميع الى خدمة الوطن من اجل انهاء مأساته. واكد بعضهم ان لا خلاص الا ذاك "الذي يتم على يدنا". ودعا آخرون الموارنة الى الوحدة، لانهم باتحادهم يصنعون "المعجزات".

بكركي

في بكركي رأس المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو قداسا في كنيسة الصرح، يعاونه رئيس البعثة البابوية في لبنان المونسنيور جان عساف والقيم البطريركي الاب يوحنا عويس. وشارك في الصلاة جمهور من المواطنين.

والقى الحلو عظة، قال:

"في هذه المناسبة السعيدة، مناسبة عيد ابينا القديس مارون ندعوكم في هذا المقام في هذا المعبد المقدس وامام القربان الالهي، ندعوكم الى التأمل والصلاة. اما التأمل ففي الكلمة الالهية الرائعة التي قالها السيد المسيح له المجد وقرأناها: ان حبة الحنطة اذا لم تقع في الارض وتمت تبقى مفردة، وان ماتت تأتي بثمار كثيرة. ومن يحب نفسه يدركها ومن يجد نفسه يحفظها الى الابد. هذه الكلمة سمعها مارون الذي كان يعيش في شمال سوريا، سمعها ونزلت في قلبه قطرة ندى مباركة مقدسة من السماء. ترك محيطه، ترك مجتمعه حيث يعيش البشر، راح يعيش متنسكا في البرية، راح الى البرية. حبة الحنطة تقع في الارض وتموت لتقوم وتحيا وتعطي ثمارا كثيرة. مات عن العالم، مات عن مجتمعه، ومات عن محيطه، وراح يعيش منفردا في البرية، في القهر، حياة التنسك والصفات المقدسة.

عاش حياة القداسة، ومات وانتصر في الكهوف، في كل الاقطار المجاورة، وتوافد اليه الناس فاشركهم في صلاته. اشركهم في حياته المنسكية، وكان يرشدهم الى طريق الخير والحق والصلاة، الى طريق القداسة. ومنحه الله تعالى نعمة خاصة، فريدة في العالم، نعمة الشفاء، شفاء الامراض أمراض الاجساد والنفوس والارواح. فتكاثر الناس حوله، وعاشوا حوله معجبين بحياة هذا الناسك القديس.

بلغ صيته بعيدا حتى ان احد المعاصرين الكبار وآباء الكنيسة الكبار في عصره القديس يوحنا فم الذهب يكتب اليه في منفاه، يعبر له عن عواطفه، لا اسمى ولا اقدس، وينهي رسالته بكلمة مؤثرة بليغة: "كل ما نسألك، كل ما نطلب منك ان تصلي الى الله من اجلنا". عاش مارون حياة النسك والقداسة ومات مارون واختلف الناس على دفنه وعلى قبره، كثر عدد بلدة معينة واخذوه ودفنوه عندهم واقاموا على قبره كنيسة كبيرة.

وبقيت الجماهير الكثيرة متمسكة بايمان مارون وفضائله، وحدثت في تلك الايام اضطهادات كثيرة حتى ان عددا كبيرا منهم ذهبوا شهداء ضحية ايمانهم، الايمان الماروني منذ فجر تاريخ المارونية. وضحى ٣٥٠ راهبا من رهبان مارون بحياتهم شهداء ايمانهم. قست عليهم الحياة وشتتهم المصائب فترك العدد الكبير منهم سوريا وجاؤوا الى جبال لبنان، يعيشون في وطن ارادوه وطن الحرية، حرية الايمان والمعتقد، والحياة وطن الكرامة، والمحبة يتفتح المواطنون فيه على الجميع بالمحبة الاخوية والايمان الحي والخدمة الصادقة. عاشوا في الوطن لبنان، وكثر عددهم وضاقت سبل العيش فتوزعوا في وجههم وتفرقوا وهاجروا الى البلاد البعيدة، الى كل اقطار العالم. حملوا معهم لا ذهبا ولا مالا ولا فضة، حملوا معهم ايمانهم، الايمان الحي، يعيشون على نوره مهما كانت ظروف الحياة، تفرقوا في كل انحاء العالم. وظلوا متحدين بالايمان والصلاة والمحبة. هنا هو مارون. هنا شعبه هذه كنيسته، وهنا اقول كلمة هي من التاريخ، تاريخ الكنيسة المقدسة، منذ الفي سنة، يقول التاريخ: القديسون في السماء كلهم قديسون يتمتعون بالمجد الخالد عند ربهم، ولكن بينهم قديس واحد يتمتع بمجد ربه في السماء وله على الارض كنيسة تنتسب اليه وتحمل اسمه، وله على الارض في كل العالم شعب يحمل اسمه هو القديس مارون.

نتأمل في مسيرة ابينا القديس مارون ونصلي. وصلاتنا الى الله تعالى بشفاعة ابينا القديس مارون ان يمنحنا النعمة العظيمة، ان نبقى على الايمان والرجاء والمحبة، ونظل سائرين في الحياة سيرة المؤمنين الصادقين في ايمانهم والاقوياء في رجائهم والمحبين، وفضيلة المحبة تتجلى في أحياتهم خدمات وتضحيات في سبيل الجميع. المؤمن يصلي الى الله على نية الجميع. ونحن في وطننا هذا المعذب والجريح والبريء والمظلوم كيف لا نصلي، ان واجبنا يدفعنا الى ان نصلي دائما الى الله تعالى ليعطي هذا الوطن سلاما جديدا لحياة جديدة. نسأل الله تعالى في هذا اليوم المبارك، بشفاعة ابينا القديس مارون، ان يلهم جميع المسؤولين – والكل في الوطن مسؤول – السياسيين والاداريين والمدنيين والعسكريين والروحيين ليعملوا بوحي الضمير الحي عملا مستقيما صادقا في سبيل خدمة هذا الوطن، باخراجه من محنه ومآسيه لخدمة هذا الشعب المعذب والبريء والمظلوم. ليعمل الجميع بمسؤولية واتفاق صادق ومخلص ليس فقط لانهاء المآسي في لبنان بل لتجديد حياة لبنانية وطنية اصيلة تشمل جميع المواطنين من كل العائلات الروحية ومن كل الفئات، تجمعهم عائلة كبرى في وطن الاستقلال والكرامة والمحبة والايمان والحرية المباركة.

وصلاتنا الى الله ان يجعلنا دائما على خط الايمان المستقيم. واذا حصلت لا سمح الله شرور ومفاسد فلتصدم هذه الضمائر لترجع الى نور الانجيل والصليب والكنيسة والى خط مارون وابناء مارون وكنيسة مارون التي باركها الله تعالى على مدى الاجيال ومنحها القديسين والصالحين والطوباويين. والقديس شربل ليس هو الاول ولا هو الاخير، والطوباوية رفقة ليست هي الاولى ولا هي الاخيرة.

صلاتنا: اجعل يا رب ايماننا يحيا دائما ويتجدد باصالة، واجعلنا نحمل صليبنا مهما كان كبيرا وثقيلا في هذه الحياة، وان نسير وراءك على درب صليبك وجلجلتك ليس الى الموت والفناء بل الى التضحية والموت والقيامة والحياة في مجد السماء".

بيروت

وفي كنيسة مار يوسف الحكمة في بيروت رأس المطران اغناطيوس زيادة رئيس اساقفة بيروت قداسا احتفاليا حضره الرئيس شارل حلو والوزير السابق هنري طربيه ورئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان والقائد السابق للجيش العماد اسكندر غانم ورئيس جهاز التربية في "القوات اللبنانية" الدكتور شارل شرتوني وحشد من ابناء الطائفة.

وعاونه في القداس الاب الياس ففالي والاب دومينيك لبكي. وادت الخدمة جوقة مار اغناطيوس بقيادة السيد سلام سلامة الذي تولى العزف على الارغن.

العظة

وبعد الانجيل القى المطران زيادة عظة استهلها بتذكير الحاضرين بصلوات الآلام في الكنيسة مساء كل يوم جمعة، داعيا الى المشاركة في الصوم الكبير الذي يبدأ اليوم.

"للمرة الرابعة والثلاثين اقف على المنبح في هذه المناسبة المباركة لاوجه اليكم كلمة الراعي الذي سعى دائما الى ان يكون بينكم" امينا في ما هو لله. ينادي بالكلمة وينبه بكل اناة وتعليم وهمه الوحيد المطلوب الواحد: ملكوت الله وبره".

لن اقف هذه المرة فيكم واعظا ومعلما، بل شاهد على آلامكم. شاهد "ابتلي وتألم معكم" ورافق بحكم خدمته الرعوية وواجب رسالته، رافق الاحداث، وخالط الاشخاص، وعالج قضايا الناس طوال اربع وثلاثين سنة امضاها في خدمة هذه الابرشية المباركة. على جهاد الآلام العظيم وصرتم مشاهد"، لعل في الذكرى لنا عبرة وحافزا على العودة الى الذات وفحص الضمير، فنقرع الصدر كلنا توبة، وتعمل على اصلاح ما افسدنا من امرنا، لكي نعود كما كنا "مشاهد للعالم، للملائكة والبشر"، بما كنا انجزناه معا، مسيحيين ومسلمين، على الصعيد الروحي والوطني والاجتماعي.

فتعالوا نتذكر، والكلام الاول هنا اوجهه الى ابنائنا الموارنة. تعالوا نتذكر، ايها الاحباء، ما يذكرنا به عيد شفيع كنيستنا القديس مارون، اننا في الاصل جماعة دينية، نشأت في جوار الاديرة، وهمهم الاول كان الحفاظ على وديعة الايمان، في سبيلها "صبروا على جهاد الآلام العظيم" وبذل الدماء شهداؤهم الاولون. ولما اشتد العداء عليهم، وتفاقم على ايمانهم الخطر في السهل، هجروا السهل وجاؤوا ينشدون الحرية في الجبل الصعب والكرامة في عيش البساطة والفقر.

والتقوا هنا على "الجهاد العظيم" في سبيل الحرية مع جماعات من الاديان المختلفة جاؤوا هم ايضا ينشدون الحرية. وكانت النزعة الى الحرية هي الطابع الذي تميز به اللبنانيون، وعليه التقوا على مر العصور. اما الخلافات التي كانت تنشب بينهم من حين الى آخر، فما كانت ليحتدم امرها ويتفاقم شرها، لولا تدخل الاجنبي فيها. والاحداث المؤلمة التي نعانيها منذ احدى عشرة سنة اكبر دليل.

وطال صبر اللبنانيين على جهاد آلامهم العظيم في سبيل حرياتهم، الى ان كان الاستقلال، هذا الحدث الكبير، فيه توافق اللبنانيون جميعا، بميثاق وطني، على منع يد الاجنبي، من الشرق كانت أم من الغرب، من ان تمتد اليهم لتستغل خلافاتهم. ووضعوا للحكم والعيش معا، صيغة اثبتت على رغم كل شيء انها صالحة، وان لها في كل حال من المرونة ما يؤهلها للتطور دائما نحو الافضل.

وعاش اللبنانيون، في ظل الاستقلال، على رغم بعض الخلافات الطارئة، عهد نعمة لم يسبق ان عرفوا مثله في تاريخهم، التقوا فيه على سجيتهم واصالتهم، فاكتشفوا انهم في الحقيقة اخوة يتحابون ويتوافقون ويترافقون في الحياة الاجتماعية، وفي عالم الاعمال، وعلى مقاعد الدرس، وفي الاحتفال بأعيادهم.

وقد يكون هنا لشهادة راعي ابرشية بيروت، المدينة المتعددة المذاهب والاديان، شأن خاص. فقد كان هذا الكرسي الاسقفي منفتحا على الجميع ومفتوحا لهم، يؤمه رجل الدين ورجل السياسة والمواطن المسلم العادي، ولا يشعر بأنه فيه غريب، بل في بيته.

وكيف يمكنني الا انوه بالعمل التثقيفي والتربوي الذي قامت ولا تزال تقوم به مدارس ابرشية بيروت، في خدمة الطلاب المسيحيين والمسلمين على حد سواء منذ اكثر من مئة وعشر سنين. فالطلاب المسلمون في معهد الحكمة في الاشرفية كانوا يؤلفون، قبيل نشوب هذه الاحداث المشؤومة، خمسة وثلاثين في المئة من مجموع الطلاب فيه. ومعهد الحكمة في شارع كليمنصو لا يزال حتى اليوم، على رغم كل الصعوبات، يعمل على تنشئة طلاب معظمهم من المسلمين. وقد تخرج من هذه المدارس رجال علم وسياسة وقادة مسلمون بارزون، وقد كانوا ينتمون الى رابطة قدامى الحكمة ويأبون الا ان يشتركوا في لقاءاتها ونشاطاتها. وهم يشهدون لروح الود الخالص الذي به كانوا يعاملون ويتعاملون مع الكل.

وما اقوله عن مدرسة الحكمة يمكن غيري من اصحاب المعاهد التربوية المسيحية ان يقول مثله.

وخلاصة القول اننا كنا نعيش عهد الفة ونعمة، لم نكن ربما اهلا له ولا لبناء دولة وتنظيم مجتمع. فأفسدنا العهد و ضيعنا النعمة بسوء تصرفنا بمقومات الحكم ومقدرات البلاد، وبسبب الانهيار الروحي والخلقي الذي رافق الازدهار الاقتصادي عندنا وشهوة الحكم التي لا تتورع عن اي شيء للوصول، وعبادة المال، والتهافت على الملذات المحرمة، والعيش كأن الله غير موجود، ولا شأن له في حياتنا.

اجل كلنا مسؤول، لاننا كلنا اخطأنا، واذا رفع احدنا اصبع الاتهام يوجهه الى غيره، تبقى الاربعة الاخرى متجهة نحو صدره.

لكن هذه كلها، ايها الاحباء، ما كانت لتصل بنا الى ما وصلنا اليه، لو اننا بقينا نعالج مشاكلنا ونفض خلافاتنا في ما بيننا، ولولا اننا ما سمعنا لصوت الغريب يخدعنا ويضللنا، وتركنا يده تمتد لتفرقنا. فلقد صار واضحا بما فيه الكفاية لنا، بعد هذه المحنة الطويلة، ان لا خلاص لنا الا ذاك الذي يتم على يدنا، ولا سلام لنا، الا ذاك الذي يبنيه توافقنا واتحادنا. وليس من يجهل ايضا ان سلامة هذا البلد وديمومته وتقدمه رهن طاقاته الروحية والخلقية قبل الاقتصادية، ورهن علاقات اجتماعية ترتكز على التسامح والمحبة، ورهن عدالة تؤمن وتوزع بالانصاف في المحكمة والادارات الرسمية والمصنع والمتجر وسائر المؤسسات، "فانما تفتدى المدينة بالانصاف" يقول النبي.

فيا ايها الاحباء، انتم الذين "صبرتم طويلا على جهاد آلامكم العظيم، فصرتم مشاهد"، لا تسمعوا لدعاة التفرقة، ولا تصدقوا خصوصا من يقول لكم ان لا سبيل بعد لجبر ما انكسر، وان لا خير في العودة الى ما كان. واقبلوا شهادة راعيكم الذي له من المحبة التي يكنها للجميع، وله من خبرته في الاحداث والناس ما يجعل شهادته مقبولة لدى الجميع. انني لا ازال مقتنعا مع الكثيرين، بل مع الاكثرية في هذا البلد، بأن لا حياة للبنان، ولا حرية ولا كرامة ولا عيش هنيئا للبنانيين الا في ظل لبنان واحد موحد. وان لا معنى لوجودنا في هذا الوطن الصغير اذا لم نكن فيه للشهادة على قيم الحق والحرية والمحبة في هذا الشرق.

اجل هذا ما انا مقتنع به، وما سعيت وصليت دائما من اجله، وما سأظل اسعى واصلي معكم في هذه الابرشية عن اجله، آملا الا يخيب رجاؤنا ولا يطول انتظارنا، سائلا الله عن صميم القلب، بشفاعة ابينا القديس مارون، ان يقصر ايام محنتنا، ويزيل اسباب خلافنا، ويرد الى هذا الوطن وحدته، وحدة اقوى وارسخ منها في الامس، ويعد له في لبنان شعبا كاملا في الالفة والمحبة لمجد اسمه وبسط ملكوته. آمين".

زحلة

ورأس المطران جورج اسكندر راعي ابرشية زحلة للموارنة قداسا احتفاليا في كنيسة مار انطونيوس في عاصمة البقاع حضره المطران اندريه حداد راعي طائفة الروم الكاثوليك والمطران اسبيريدون خوري راعي طائفة الروم الارثوذكس والاب نعمان اوبا والنائب ميشال معلولي ومحافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون مرئيس محكمة الاستئناف السيد جورج قاعوف والمقدم سمير ابو جودة قائد سرية الدرك والرائد جميل السيد ضابط المعلومات في ثكنة ابلح والنقيب جورج تداف آمر مفرزة السواريء والنقيب جان عقل امر فصيلة الدرك.

وحضر من لواء الاول المقدم انطون غانم والرائد اميل ابو حمد والنقيب جورج صدقة من قاعدة رياق الجوية واعضاء غرفة التجارة واعضاء مجلس بلدية زحلة – المعلقة.

وبعد تلاوة الانجيل القى المطران اسكندر عظة توقف فيها عند موقف القديس مارون "من خيرات الارض وامور الدنيا ومن مفهومه للحرية وعيشها"، وعند "دعوة ابنائه وموقفهم من هذه الاشياء عينها".

وبعدما تحدث عن سيرة مار مارون وتاريخ الموارنة، قال: "اليوم، ما تراه اليوم مطلوب منا ابناء مارون؟ اليس ان نستعيد صفاء دعوتنا وجمال رسالتنا مهما كان صعبا تحقيق هذا الامر؟ اليس ان نزدري بعض الغنى والخيرات، لا من اجل ذاتها اذ انها عطية الله لنا ولاخوتنا، بل من اجل علاقات افضل معهم في السلام والمحبة ومن اجل ارتقائنا بحرية اكبر صوب الذي يعطينا، لا الخيرات الوسائل فحسب، بل ذاته هو الخير الاسمى؟

اليس منتظرا منا ومن كل المؤمنين بالانجيل ان نكون، قبل كل شيء، شهودا لملكوت المسيح: لحقه، لمحبته، لسلامه ولقداسته؟ السنا من وجب علينا اولا من نعمل على نشر العدالة وتحقيق المشاركة واشاعة الطهارة ونصرة الصدق وتأمين الخدمة، وان ننهض الى معاضدة المحتاجين وانصاف المظلومين وانماء القاصرين والمتخلفين؟ اليس علينا ان نبعد، ما امكننا، البغض والقتل والخطف والحرب والدمار والكوارث، لتحل محلها الامن والمغفرة والمودة والهناء؟

اليس هذا ما يدعونا اليه انجيلنا وما توحيه لنا حياة مسيحنا وماروننا وقديسينا وشهدائنا؟

اجل مطلوب منا ذلك كله انما هناك للحقيقة وجه ثان علينا وعلى اخواننا الاخرين ان ندركه جميعا ونحترمه: عنيت حريتنا الداخلية والخارجية.

فنحن وكل المسيحيين في لبنان والمشرق، اذا كنا مطالبين بتأدية شهادة ايماننا شهادة صافية بحسب تعاليم انجيلنا والزاماته، يلزمنا مناخ من الحرية ضروري لاداء هذه الشهادة الخيرة للجميع. لقد تحمل اباؤنا، على هذا الاساس، اضطهادات كثيرة، فصمدوا بايمان وشجاعة، واحيانا بعنف وتطرف، دفاعا عن قيمهم وعن حريتهم التي اعتبروها ملازمة لهويتهم ودعوتهم وشهادتهم. من هنا ايضا ايماننا بأن على الجماعات التي تشاركنا الحياة والمصير، او المتعاملة معنا تعامل الاشقاء والجيران، او تعامل تأمين المصالح المشتركة، ان تحترم حقنا في ان نكون مختلفين، وان نعيش مناخات حريتنا، وان نؤدي شهادتنا بالوسائل المناسبة والصالحة. اننا ننتظر منها الثقة واليد الممدودة بحب واحترام لنتمكن من ان نكون معها، كما كان اسلافنا، رسل علم ونهضة وحضارة ووسطاء خير بين القارات والحضارات والاديان.

كلنا ابناء الله، ولكل منا الحق في ان يسعى اليه ويعبده كما يشاء. بل علينا واجب الشهادة له بما يتناسب وعزته ومقامه وحقه، وبما يتلاءم وطبيعة الانسان واحترام حريته ومعتقده، وبما ينسجم مع العدل والصلاح والحق والمحبة.

وكلنا مطالبون بأن نعيد النظر في مفاهيم انتماءاتنا الدينية والوطنية والانسانية، وملزمون ان نزيل عنها ما اصبح زائفا ومنحرفا، على رغم صعوبة العمل، ملزمون ان نصحح مساراتنا في اتجاه حقيقة الله والانسان صورته. فالاديان والاوطان والمؤسسات والمصالح وخيرات الارض وامور العالم، لا غاية لها الا تمجيد الله وانماء ابنائه البشر في حياتهم الدنيوية، بغية انمائهم في حياتهم الروحية في اتجاه الله.

رجاؤنا في هذا العيد السعيد، ان نعي اننا اخوة، ابناء اب واحد، وان رسالتنا هي ان نبني الارض من اجل الانسان والانسان من اجل الله، لا ان ندمر الانسان من اجل الارض فندمر فيه صورة الله.

اني اسأل شفيعنا المعظم ان يستمد من الله بركاته لابنائه الموارنة والمسيحيين ولاخوانهم المسلمين في لبنان، لكي يعوا جميعا هذه الحقائق فيعودوا الى الله وبعضهم الى بعض، بالعقل والحوار والاحترام والمغفرة والمحبة والفرح.

اننا نصلي من اجل قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا الثاني، من اجل غبطة ابينا البطريرك وسيادة المدبر الرسولي لطائفتنا، كما لكل البطاركة والرؤساء الروحيين من كل الطوائف والمذاهب عندنا. ونصلي من اجل حكامنا جميعا: رئيس جمهوريتنا فخامة الشيخ امين الجميل ووزرائنا ونوابنا وجيشنا وكل المسؤولين والقياديين. نصلي من اجل الاشقاء والاصدقاء الذين يناصروننا ويعملون ايضا على خلاص لبنان من محنته، ونخص بالذكر اشقاءنا السوريين. نصلي من اجل من ذكرنا جميعا وكل ذي مسؤولية، ليمنحوا من العلاء نورا وحكمة وشجاعة وحبا يتممون بها مسؤولياتهم ويحققون رسالتهم على افضل وجه في خدمة شعبهم ورعيتهم وخدمة الانسانية جمعاء.

ويسعدني ان انهي كلمتي بشكركم ايها الاخوة والاخوات المشتركين معنا وبتقديم التهاني اليكم في هذا العيد، مقرونة بعواطف محبتي وبادعيتي".

وبعد انتهاء القداس تقبل المطران اسكندر واعضاء المجلس الرعوي للابرشية التهاني في صالون الكنيسة.

طرابلس

واقيمت في طرابلس وزغرتا وبشري والبترون وبعض مناطق الشمال الاخرى احتفالات دينية بعيد مار مارون. ورأس راعي ابرشية طرابلس للموارنة المطران انطوان جبير قداسا احتفاليا في كاتدرائية مار مارون في طرابلس يعاونه المونسنيور ميشال واكيم وعدد من الكهنة. وكان في مقدم الحضور محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وعدد من كبار المسؤولين المحليين من اداريين وعسكريين، وحشد من ابناء الطائفة والمصلين.

وبعد تلاوة الانجيل القى المطران جبير عظة قال فيها: "ان ظروف البلاد، مع ما يتحمله ابناؤها من احزان وآلام وخراب وتهجير وحجز حريات، لا تسمح لنا باقامة احتفالات او مهرجانات. وهذه الويلات كلها مع ما تجره من قلق واحزان تحدونا على الصلاة وطلب شفاعة صاحب العيد كي يرد الله عنا ثقل المحنة وينقذ لبنان من المأساة (...)

لعيد القديس مارون وجهان ديني ووطني. فالقديس مارون كان ناسكا كفر بالجاه الارضي وخيرات العالم وملذاته وعمل لمرضاة الرب وكمال النفس (...) ان من اعظم ويلاتنا اليوم اننا نتحدث عن الدين، اننا نتعصب للدين، نحارب من اجل ما نقول انه الدين. ونحن عنه بعيدون وغالبا البعد كله. فلا يعيد للقديس مارون من لا يعود الى الدين والى الرب.

ومارون عاش مع مريديه وتلامذته مرشدا بالقول والمثل، متقشفا متجردا متعبدا. واما نحن الذين يدعون انهم تلاميذه اين تقشفنا وتجردنا؟ فلو فحصنا الضمير لرأينا الانشغال في الدنيا ابعدنا عن الرب.

اما الوجه الوطني، فقد جاء تلاميذ القديس مارون نساكا الى لبنان ثم جماعات تفتش عن ارض تعمرها وتعيش فيها بحرية وكرامة وتمارس حياتها الانسانية. وهكذا نشأ لبنان وطنا يعيش فيه ابناؤه في حرية وكرامة (...) وقد عشنا على هذه الارض جماعات متنوعة، تحملت ما تحملته على مر الاجيال من صعوبات واضطهادات، وضحت بالغالي والرخيص لبناء دولة ارادوها واردناها وطن الحرية لكل من فيها.

وها نحن اليوم نعيش جماعات يفتش كل منها عن مصلحته. واذا كان ذلك حقا فلا يجوز لاحد ان ينسى مصلحة غيره. بلادنا بلاد توازن لا تتحمل الانانية. لان ما اضر بنا واذانا اليوم هو الانانية (...)

فان دعونا اليوم فالى التعقل والاحتكام الى العقل والضمير، كي تتأمن مصلحة الجميع ويسود الحق الذي لا يقتله الرصاص. ولكي يسود العدل الذي لا تدمره قذائف، ندعو الى يقظة الضمير والى ارضاء الرب عندما نتساءل ما هو لبنان الذي نريده.

فكلنا نريد الخير وعلينا ان نريده للجميع".

زغرتا

وفي كاتدرائية ماريوحنا في زغرتا رأس النائب البطريركي العام المطران نصرالله صفير قداسا احتفاليا يعاونه المونسنيور اميل سعادة، وحضر جمهور غفير في طليعته النائبان رينه معوض والدكتور عبدالله الراسي واعضاء اللجنة الامنية في زغرتا الزاوية وقائمقام زغرتا السيد انور حاكمة.

وبعد الانجيل القى المطران صفير عظة نقل في مستهلها بركة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش واماني المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو. وقال: "ليست للعيد بهجته المألوفة وان كان له معناه العميق الكبير، حتى لكأن صاحبه يردد علينا صدى قول السيد المسيح "لا تخف ايها القطيع الصغير لان أباكم سر ان يعطيكم الملكوت".

وكيف تكون للعيد بهجته هذه السنة وهناك عشرات الالاف من اللبنانيين ومعظمهم من الموارنة، قد شردوا وهجروا وقتلوا، ولا يزالون يعيشون في جو مشحون بالتهديد والوعيد؟ كيف تكون للعيد بهجة وسماء الوطن لا تزال ملبدة بغيوم سود والناس حيارى قلقون يتساءلون ترى ماذا يخبىء لنا الغد؟

ولكن على رغم كل ما حدث ويحدث، وفي غمرة الفواجع والمآسي يبقى لعيد مار مارون معناه العميق في قلوب المؤمنين الذين اتخذوه شفيعا وقدوة ويعملون بوحي مثله. ويتأثرون خطاه في عبادة الله والزهد ببهارج الدنيا (...) ولعل الاقتصار من هذا العيد على الصلاة والتأمل والعودة الى الذات هو ما يحملنا على ان نكتشف من خلال الويلات والنكبات هويتنا المارونية الاصيلة فندرك رسالة مارون وبالتالي رسالتنا في هذا الشرق وفي هذا العالم، والتي قمنا بها منذ نحو ١٥٠٠ سنة وهي الشهادة لقيم الانجيل. ولهذا اعتزل القديس مارون العالم واقام على قمة جبل قورش منقطعا الى الصلاة والصوم والتقشف. فتقاطر اليه الناس يستشفعونه ويسألونه شفاء ما ابتلوا به من امراض النفس والجسد. وكان الدواء الوحيد الذي يشفي به جميع انواع الامراض هو الصلاة. وكان يشفي هذا من داء الغضب وذاك من داء البخل والاخر من داء العجب بالذات (...)

وان روح الصلاة هذه بين اتباع القديس مارون تدفعهم لليوم الى الاحتفال بعيده في كل العالم مثلما نحتفل نحن في كل كنيسة من الكنائس المارونية في لبنان وسوريا (...)

وقد تمكن الموارنة على كل مفترق خطير من مفترقات تاريخهم الدامي الطويل من ان يثبتوا امام المحنة الكبرى، بحيث صح فيهم القول انهم عاشوا دائما في خطر. وهكذا قدموا منذ القرن السادس باكورة شهدائهم الـ٣٥٠ وقد شهدوا الفتح العربي والحروب الصليبية وعهد المماليك والفتح العثماني وما رافقه، واحداث سنة ١٨٦٠ ومجاعة الحرب الكونية الاولى.

وها نحن اليوم منذ ١١ سنة في خضم احداث كانت ان تحرق كل شيء وتقضي على كل معالم الحضارة (...) "اني باسم سيدنا يسوع المسيح اناشدكم ان تكون كلمتكم واحدة وان لا تكون بينكم انقسامات بل كونوا كاملين بضمير واحد ورأي واحد". انا فيما نسأل الله بشفاعة ابينا القديس مارون، ان يزيل عن القلوب الغمة نلوذ بحمى السيدة العذراء لنسألها ان تستمد لنا من ابنها الوحيد ان يقصر علينا جميعا ايام المحنة. وان يتداركنا برحمته وان يحقق لنا وعده: لا تخف ايها القطيع الصغير الان اباكم سر ان يعطيكم الملكوت".

عنايا

وفي دير مار مارون في عنايا اقام الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان قداسا عاونه فيه امين السر العام في الرهبانية الاب جوزف محفوظ والاب انطوان خليفة، وحضره قائد الجيش العماد ميشال عون وقائد الدرك العميد انطوان نصر والقائد السابق للجيش العماد فيكتور خوري والمدير العام لرئاسة الجمهورية السيد جوزف جريصاتي وقنصل فرنسا في لبنان وجمهور غفير من المصلين.

بعد الانجيل القى الاباتي نعمان عظة تحدث فيها عن معنى المارونية وما علمه القديس مارون لابنائه قال: "الكلام في مناسبة عيد مارمارون هو محض مراجعة شخصية للضمير تنطلق من ثلاثة مبادىء لو حققناها في حياتنا العملية وفي مجتمعنا لكان الغير يعرفنا اننا تلامذة مارون الحقيقيين. هناك ثلاث صفات: الاولى تحدي الذات بالخير والصلاة وليس تحدي الغير. والثانية توخي الفاعلية ورضى الله في الاعمال وليس حب الظهور. والثالثة الشمولية. شمولية محبة المجتمع وافراده".

واضاف: "ان مجتمعنا اليوم تزرع فيه عبادة جديدة هي عبادة اصنام، عبادة المال، عبادة الملذات. عبادة الشخصية. التحلق حول من يعقدون الصفقات المشبوهة ويقومون باعمال غير شرعية او يرتكبون فضائح. كل منا بعيد عن التنكرة والهوية المارونية. ولا تتعرف اليه المارونية. الموارنة هم الذين يتسلمون مصلحة عامة ولا يسخرونها لمصالحهم الشخصية".

وتساءل : "كيف يمكننا ان نعيد اصلاح المجتمع ونطوره نحو الافضل؟ ان هذه مسؤوليتنا جميعا مسؤولية كل فرد منا".

وتحدث عن الصفة الثانية للقديس مارون، قال "انما توخي فاعلية العمل وليس حب الظهور".

وتساءل : "يا ترى هل ان المجموعة تضحي اليوم في سبيل الافراد او العكس؟ ان بعض الافراد يعملون من اجل الظهور وابراز شخصياتهم في كل يوم على مسرح حياتنا ومجتمعنا. في المدة الاخيرة نلاحظ جمودا في مجتمعنا وكأننا نتطلب الاشياء الصاخبة التي تضج من دون فاعلية. بعضنا يتطلع الى الاشياء التي تعطي صدى كبيرا اكثر من فاعليتها. ان المجتمع يتطلع الى التضحية والذين يضحون ويساهمون في بناء المجتمع الافضل (...)

يجب الا تطبع الاحداث، مهما كانت كبيرة. مجتمعنا بطابعها، والا تؤثر على تربيتنا وخلقيتنا ونفسيتنا فتجعل منا منتقمين كاسرين نرد الشر بالشر. ان تصرفاتنا يجب ان تتحلى بروح تعاليم القديس مارون لنكون المجتمع الطيب ونكون على مثاله نرسل المحبة مع كل ريح، ويساند بعضنا البعض. ويجب الا يغيب عن ذهن الماروني ان القديس مارون لم يعش لهذه الارض وانما منها وعبرها استعد للقاء الخير والجمال والحياة الابدية. ويجب الا يغيب عنا ان الموارنة عاشوا في هذه الارض وهم ينتظرون الملكوت الآتي. كانوا قدوة وجعلت منهم تعاليم القديس مارون امة بنت وطنا حرا لكل من يريد العيش في حرية وكرامة وشعبا يعامل غيره باخلاص ومحبة. هذه هي التعاليم التي رسمها لنا القديس مارون. وهكذا يجب ان نكون في حياتنا في هذا الوطن، ان نحب بعضنا بعضا، ونحب الاخرين ونبتعد عن الاستغلال وننبذ التعاليم والتقاليد والاعراف الوثنية في مجتمعنا فنكون بذلك موارنة حقيقيين نادافع حتى الشهادة عن قيمنا وحضارتنا".

بعبدا

واحتفلت كنيسة مار مارون – حي الانطونية في بعبدا بعيد شفيعها باقامة الصلوات "من اجل وحدة الموارنة والمسيحيين ومن اجل لبنان". وشارك في الاحتفالات اباء دير مار انطونيوس بطرس عازار وجورج معتوق وانطوان صعب وشربل غانم.

بعد القداس الاحتفالي القى الاب عازار كلمة جاء فيها : "(...) عيدنا اليوم، ايها الاخوة، وقفة صلاة وتأمل. اما الصلاة فلاننا طوال تاريخنا العريق حتى اليوم لم نعرف تعزية لنا الا بها ولم تتوطد علاقتنا بالله وعلاقة بعضنا بالبعض الاخر الا بواسطتها. واما التأمل فلكي نتخذ من تاريخنا وتراثنا عبرة وزادا في نضالنا عن اجل الحياة. وفي مسيرتنا نحو الملكوت تمجيد الله وخلاصا لنفوسنا.

ومن هنا فاننا، ايها الاخوة، نواصل تحقيق القيم الانجيلية والخصال المارونية من خلال صلاتنا اليومية وتأملنا الدائم. فالمارونية سعي متواصل من اجل القداسة وتحويل العالم ولبنان الى ارض مقدسة. ان رسالتنا لا تعرف الحدود، وهويتنا لن تتخلى عنها مهما كاثرت علينا الصعاب واصابتنا النكبات. او لم يكن التاريخ الماروني حلبنا بمثل هذه؟ وعلى رغم كل شيء فقد ثبتنا على الايمان وناضلنا في سبيل الحرية وكان القديس مارون شفيعا حقيقيا لنا وعلى مثاله نسير اقوياء بقوة من يقوينا، المسيح المصلوب، والقائم من الموت. ان دورنا ينطلق من هنا، من ارض لبنان لنعمل لوحدة الكنيسة والتبشير بالانجيل. وانطلاقة المارونية كانت خير شاهد على ذلك. وما التزامها الهوية الرهبانية الا السند القوي لها في سبيل تحقيق الغاية التي من اجلها كانت تناضل ولا تزال.

لقد كنا عنيدين على الحق، ثابتين على الايمان، اقوياء في المحبة التي لا يضعفها طول الزمان، والتي تخرق من طبعها الابعاد، كما قال الذهبي الفم في رسالته الى ابينا مارون الكاهن الناسك. وهذا ما يساعدنا على ان نكون على هذا الشرف ومع العالم شعب الرجاء ولا يحق لنا الا ان نكون هكذا. فلماذا الخوف والقلق؟ ولماذا نتساءل عن البقاء والوجود؟ هل نسينا ما يقوله المسيح لنا : لا تخف ايها القطيع الصغير فقد سر ابوكم ان يعطيكم الملكوت؟. اننا سنبقى حيث نحن نشهد للرب ونتقوى به لاننا اصحاب رسالة وحملة قضية، ويا ليت هذا العالم يعرف دورنا ورسالتنا وقضيتنا. ويا ليتنا نحن نعرف ذلك لنستمر في كفاحنا البطولي عن اجل الحرية التي نعشقها ونستميت في سبيلها لقد قيل عنا اننا لاجئون في لبنان ومهجرون اليه، وعلى رغم ان ذلك شرف لنا لاننا نكون على مثال معلمنا يسوع وشفيعنا مار مارون، فاننا نعلن اننا من لبنان اصيلون فيه، ومنه ننطلق في عملنا الكوني لنوحد الكنيسة ونثبت شعب الله في دعوته المقدسة (...)

ان السلام الحقيقي لن يعود الينا الا متى عدنا الى اصالتنا وتخلقنا بخلق المسيح وعرفنا اننا في العالم وفي الكنيسة دعاة وحدة وقداسة. ولذلك فنحن اليوم مدعوون الى العودة الى تراثنا الديري والرهباني لنلتحق بالقديسين في كنيستنا ونكون مع البطريركية المارونية، صخرة الخلاص التي اعطيت وحدها مجد لبنان، يدا واحدة وقلبا واحدا في صنع السلام للبنان والوحدة للطائفة الحبيبة التي اليها ننتمي.

ولعلكم ايها الاخوة، في تبادل تمنيات العيد، تجددون معي الالتزام الحر الذي عاشه اباؤنا وامهاتنا الموارنة طوال تاريخهم بالعمل الرسولي لوحدة الكنيسة وتقديس الانسان. معي تطلقون هذا النداء : يا موارنة لبنان اتحدوا لانكم باتحادكم تصنعون المعجزات. آمين".

صيدا

واقيم قداس احتفالي في كنيسة الابرشية المارونية في صيدا رأسها النائب الاسقفي العام للابرشية المونسنيور يوحنا الحلو الذي القى بعد تلاوة الانجيل عظة جاء فيها : "ان شفيع كنيستنا القديس مار مارون اشبه بحبة الحنطة التي تكلم عليها السيد المسيح. لقد كان فعلا حبة حنطة مباركة نشأت في سهول سوريا الخصبة ونقلتها يد العناية الالهية الى جبل قورش حيث انقطع مار مارون عن الناس زاهدا بالدنيا متفرغا للصلاة والتعبد لربه وخالقه ليل نهار. فانتشر شذا فضائله وصيته في الجوار، فقصده الناس طالبين الشفاء لامراضهم الروحية والجسدية. وكان منفتحا على الجميع وخادما لكل واحد منهم يقضي له حاجته. واجتمع حوله الشبان يتتلمذون على يده ويعيشون معه حياة الزهد والنسك والتقوى حتى انتقل الى جوار ربه ولم يقض الموت على شهرته بل زادها اتساعا وشمولا وظلت ذكراه ولا تزال حية في قلوب الذين حملوا اسمه ورعوا تراثه المجيد بكل امانة واخلاص. واذا كان القديس مارون في زمانه حبة حنطة في ارض سوريا فاينعت. كذلك كانت كنيسته المارونية كانت ايضا حبة حنطة زرعت في ارض لبنان ومنها انتقلت الى كل ارجاء المعمورة فعرفت ايام بؤس وشقاء. ولم تمنعها الشدة من متابعة رسالتها في محيطها وفي العالم. وعلى هذا النحو ظلت كنيسته متابعة رسالتها، محافظة على وديعة الايمان. متحملة في سبيلها كل تضحية وان علت وكل بذل وعطاء.

وكان المونسنيور الحلو رأس في التاسعة صباحا قداسا في كنيسة مار مارون في عبرا الدلب ودعا في كلمته الى الصلاة والمحافظة على الرجاء "الذي وحده يستطيع المؤمنون التغلب بعون الله على مصاعب الحياة".

صور

واقيمت سلسلة قداديس وصلوات في كنائس صور والمناطق الجنوبية. ركز فيها الكهنة على المزايا والصفات السامية للقديسين وبخاصة القديس مارون. وصلوا من اجل نهاية مفرحة لمسيرة الالام.

وفي كاتدرائية سيدة البحار في صور رأس القداس الاحتفالي الذي اقيم في المناسبة النائب الاسقفي العام للمطرانية المارونية المونسنيور مارون صادر يعاونه امين سر المطرانية الاب اسطفان خوري وحضر جمهور من المواطنين وفاعليات وشخصيات.

وبعد تلاوة الانجيل، القى المونسنيور صادر عظة تناول فيها سيرة مار مارون وعلاقته برية دوره الايماني المميز، وفحوى الايمان والعمل بوحي الانجيل وتعاليمه. وتمنى "ان يخلص وطننا العزيز من مأساته ونزفه الدامي منذ ١١ عاما ويعود واحة امن وسلام وعيش مشترك للجميع".

غبالة

وفي غبالة – فتوح كسروان رأس كاهن الرعية الاب سمعان بطيش قداسا احتفاليا في العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة القديسين سركيس وباخوس الرعائية، تلاه الزياح بايقونة القديس مارون. وحضر القداس ابناء الرعية وجمهور من المحليين. وخدمته راهبات سيدة الحقل ملا نسس.

وشدد الاب بطيش في عظته على "ان المارونية امتياز فكر وروح، وان القديس مارون هو احد الذين اكثر الله عليهم العطايا فلم يحفر في الارض ليدفن العطية بل غرسها لتنمو وتزهر فتزهر بها الارض". وذكر المؤمنين بقول الاسقف تيودور المعاصر لمار مارون : "انه يزين حلقات القديسين في السماء".

وفد نقابي ياباني زار المختارة

سعد: تحالفنا وجنبلاط مستمر وفاعليات جزين مغلوبة على امرها



الوزير جنبلاط يستقبل المهندس سعد.



مع الوفد النقابي الياباني. (ناصيف ناصيف)

المختارة – "النهار":

استقبل وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط ظهر امس في قصر المختارة الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد. الذي صرح بعد اجتماع استمر نصف ساعة ان الزيارة هي "للتنسيق في بعض القضايا التي نعالجها معا على الساحة اللبنانية وهذا الموقف ليس بجديد ونقولها صراحة ان تحالفنا مستمر وقائم فليعرف الاعداء والاصدقاء ان هذا التحالف لا يمكن ان يزحزحه احد".

ووصف الوضع في صيدا بأنه "جيد". وقال "ان تعزيزاتنا واستعداداتنا مستمرة لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية واعتداءات جماعة لحد".

وسئل عن رأيه في المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية، فاجاب: "وين في رئيس جمهورية؟ بأي بلد؟ نعم انا لا اعترف به رئيسا للجمهورية".

● وعن عودة المهجرين الى شرق صيدا، قال: "نحن لا نزال عند موقفنا من عودة المهجرين. وموقفنا اعلناه سابقا ومرارا". وعن نتائج زيارات فاعليات جزين لفاعليات صيدا، قال: "لا شك في ان فاعليات جزين اخواننا، لكنهم وبالاسف مغلوبون على امرهم، خصوصا. الاخ جان عزيز الموجود الآن في المستشفى".

وهل هو متفائل بمستقبل الوضع في صيدا وشرق صيدا؟ اجاب: "نحن دائما نضع كل الاحتمالات وننتظر كل الاحتمالات. ولا شك في ان الوضع الآن جيد لكننا نحن نريده افضل وافضل".

وكان الوزير جنبلاط استقبل مساء السبت الدكتور عبد الرحمن البزري نجل النائب نزيه البزري، والذي امضى ليلته في المختارة.

وزار المختارة وفد نقابي ياباني ضم نائب رئيس اتحاد عمال الطيران في اليابان السيد اوتاني والسيد توغا والسيد كاو ابي الاعضاء في اتحاد النقل العالمي، ورافقهم رئيس اتحاد نقابة السواقين والامين المساعد لاتحاد النقل العربي وعضو اتحاد النقابات العالمي السيد عبد الامير نجدة، وعضو مكتب الشؤون النقابية في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد سليمان حمدان ونائب رئيس نقابة السواقين السيد نزار غاوي. وعرض الوفد للوزير جنبلاط اوضاع ٣٣ عاملا يابانيا يعملون في شركة "تي.ام.آي" في اليابان بعدما توقفت اعمال الشركة.

وقال اوتاني بعد الاجتماع: "ان الوفد يشكر الوزير جنبلاط، باسم اتحاد عمال الطيران في اليابان وباسم عمال الطيران البالغ عددهم ٢٠ الفا يعملون في مطارات اليابان. وان الزيارة هي للتضامن مع عمال لبنان وشعبه ضد الغزو الاسرائيلي، ولشرح قضية العمال اليابانيين الذين يعملون في شركة "تي.ام.آي" والبالغ عددهم ٣٣ عاملا صرفوا اثناء توقف الشركة وهم يطالبون بالعودة الى اعمالهم".

وقال نجدة: "ان الوزير جنبلاط استمع الى مطالب الوفد وكانت مفاجأة له ان يأتوا من اليابان من اجل ٣٣ عاملا يابانيا في الوقت الذي لا يهتم المسؤولون عندنا بتحقيق مطالب عمال لبنان. وان تضامنهم معنا شيء مهم، ومهم ايضا ان تعود شركة الـ"تي.ام.آي" الى العمل بكل عمالها وموظفيها وهناك لقاء غدا في بيروت".

وامت المختارة وفود شعبية ونقابية وعمالية ابرزها وفد من العمال والموظفين في مطار بيروت الدولي في بيروت، ووفد آل الغريب من كفرمتى: وقد اكد اعضاؤه، تمسكهم بقيادة الوزير جنبلاط. فرد رئيس الحزب التقدمي "ان الشهداء الذين سقطوا في اثناء تحرير الشحار هم شهداء الوطنية والعروبة والاسلام".

حماده تشاور مع بري وتقي الدين الصلح

زار امس الوزير السابق السيد مروان حماده الرئيس تقي الدين الصلح وعرض معه مجمل التطورات.

ثم زار حماده يرافقه السيد اكرم شهيب عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي، وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، وتناول الحديث الاوضاع والخطوات المرتقبة في المرحلة المقبلة.

تعليقان نيابيان على بيان ابو ضرغم

الدويهي: النداء جاء متأخرا راشد الخوري: الاستجابة كارثة للجميع

انتقد النائب الاب سمعان الدويهي بيان رئيس الاركان العامة في الجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم، وتساءل "من اين له الحق في ان يتجاهل النظم العسكرية ويتخذ هذا الموقف؟ ومتى شرب حليب السباع؟ الا انا اعتبر نفسه ثائرا على مثال احمد الخطيب!" في حين طالب النائب راشد الخوري الضباط بعدم التجاوب مع النداء "لانهم سيعرضون البلاد لاخطار كبيرة".

الدويهي

قال نائب زغرتا: "انا احب الجيش مؤسسة، قادة ورتباء وافرادا، واقدر الظروف التي عاشها العسكريون الذين تمرسوا بمسؤولياتهم الوطنية ولم يحنثوا بشرفهم وقسمهم. اما وقد حان الوقت لاقول كلمة حق، لا دفاعا عن هذه المؤسسة البطلة القادرة وحدها، على رغم تشتت البعض عنها، فاسأل الصديق رئيس الاركان اللواء محمود طي ابو ضرغم وهو المعروف بمناقبيته العسكرية والذي تربطني به صداقة شخصية يوم كانت موازين القوى في البلد يتقاسمها التياران الارسلاني والجنبلاطي: لماذا لم توجه هذا النداء الثائر على الانضباطية العسكرية يوم تفجر حقد السياسيين من خلال اثارتهم لالوية الجيش التي اصبحت الوية طائفية تدين بالولاء للزعماء السياسيين وتمتثل لتوجهاتهم واوامرهم، ولم تعد هذه الالوية تابعة للشرعية الا بالنسبة الى قبض الرواتب والترقيات فقط؟

ليتك ايها الصديق وجهت هذا النداء يوم انفصل اللواء الحادي عشر وتقوقع في حمانا.

ليتك وجهت هذا النداء يوم انضم اللواء السادس الى حركة "امل" في بيروت الغربية والضاحية.

ليتك وجهت النداء يوم تحول اللواء الثاني عشر الذي ارسل الى طريق الساحل وصيدا الى جزار ساهم في ذبح المسيحيين في اقليم الخروب وشرق صيدا، اضافة الى الاشراف على حرق العلم اللبناني في ساحة عاصمة الجنوب صيدا.

ليتك وجهت النداء يوم سلم وليد سكرية الشحار الغربي الى ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي.

ليتك توجهت بهذا النداء داعيا الالوية المثارة على الشرعية اليوم وبالامس للتوجه الى الجنوب حيث معركة التحرير والبطولة والشرف للحفاظ على السيادة والاستقلال متعاونة مع المقاومة الوطنية التي نقدرها ونقدس تضحياتها في سبيل الحرية والكرامة والسيادة.

اما نداؤك اليوم، جاء متأخرا ويصح فيه قول الشاعر: "يا ليتك لم تزن ولم تتصدق"!

بعد كل ما تقدم، اسأل الصديق ابو ضرغم ايضا من اين له الحق في ان يتجاهل النظم العسكرية ويتخذ هذا الموقف، ومتى شرب حليب السباع؟ الا انا اعتبر نفسه ثائرا على مثال احمد الخطيب.

من اين تريد يا حضرة اللواء ان تبدأ بتحييد الجيش وكيف؟

هل تريد ان يسحب الجيش من خطوط التماس من المرفأ حتى كفرشيما، وفي حال انسحابه ما هو الضمان الذي اعطي لك لسلامة المواطنين في تلك المناطق والحفاظ على حياتهم وممتلكاتهم كما نص الدستور اللبناني على ذلك؟

هل تريد تحييد الجيش وانسحابه من الدوار وشرين وعين التفاحة وسواها افساحا في المجال لاحتلال بكفيا وضواحيها؟

هل تريد انسحاب الجيش من جبهة سوق الغرب لتتيح للميليشيات المأجورة احتلال قصر بعبدا؟

هل تريد انسحاب الجيش من ضهر الوحش لتمكين هذه الميليشيات من احتلال وزارة الدفاع؟

هل تريد انسحاب الجيش من صنين وعيون السيمان وجرود العاقورة تنفيذا لمخططات هي قيد التنفيذ لاحتلال هذه المناطق ليحل بها وبغيرها من المناطق الشرقية الاخرى ما حل في الجبل والشحار الغربي واقليم الخروب وشرق صيدا؟

انت تعلم يا حضرة اللواء رئيس الاركان انه لولا وجود قادة عسكريين مخلصين لقسمهم وشرفهم العسكري، على رغم التلويح بمختلف الاغراءات على رأس الجيش الموجود حاليا في المناطق الشرقية الشرعية، لحل بها ما حل بالمناطق التي تسيطر عليها الميليشيات والاحزاب من سحل وسحق وتدمير وتهجير وخراب وتدنيس للشعائر الدينية وهدمها وسلب محتوياتها بدءا بالجبل والاقليم وشرق صيدا وانتهاء ببيروت الغربية.

لقد جاء هذا النداء بعد فشل الضغط السياسي والتحريض المحموم والدعوة الى مقاطعة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لحمله على الاستقالة.

فليطمئن اللواء صاحب النداء ومعه العميد سامي الخطيب وبقية الضباط الى ان الرئيس الشيخ امين الجميل ليس كالمغفور له الشيخ بشارة الخوري، وان لكل زمان دولة ورجالا. فالشيخ امين الجميل سيتابع حمل مسؤولياته في الحكم حتى آخر ساعة من ولايته من منطلق دستوري محض وتأييد شعبي عارم حتى في صفوف الاكثرية الصامتة من اخواننا المحمديين.

اما هذه الحملة المسعورة التي ترتفع حرارتها تارة وتنخفض طورا على الحكم وعلى ما يسمونه المارونية السياسية، فاهدافها ومنطلقاتها اصبحت معروفة ومعلومة لا تخفى على احد. فالى اصحاب النداء ومن لف لفهم نقول كفى لبنان شرذمة وتقسيما وتقاسما وخرابا ودمارا، وهو يقول لهم في عيد مار مارون شفيع الطائفة المارونية: "يا رب احفظني من اصدقائي اما اعدائي فانني كفيل بهم". وكما قال نابليون يوما يصح قوله اليوم: "اهلي ملزم بهم اما اصدقائي فلي حرية الاختيار".

وفي النهاية اخلص الى القول ان لبنان دولة مستقلة ذات سيادة كاملة وعضو مؤسس في الجامعة العربية وهيئة الامم المتحدة له دستور لا يخضع لاية وصاية او ولاية وله نظام برلماني ديموقراطي اختاره اللبنانيون بملء حريتهم وارادتهم. فهذا الدستور وهذا النظام من حق اللبنانيين وحدهم ومن خلال ممثليهم في المجلس النيابي تعديلهما او تطويرهما بما يتوافق مع مصلحتهم وتطلعاتهم المستقبلية ضمن الاستقلال الكامل والسيادة الوطنية".

راشد الخوري

وقال نائب الزهراني في تصريح ادلى به:

"توقعت وانا استمع الى بيان رئيس الاركان في الجيش اللواء ابو ضرغم، ان تكون النتيجة غير ما اظهرها. كنت انتظر، اولا، بعدما طلب من الجيش ان يكون صفا واحدا وفي خندق واحد متضامنا متكاتفا. ان يطلب اليه الذهاب الى الجنوب لمساعدة المقاومة الوطنية ضد اسرائيل، او ان يتضامن هذا الجيش لجمع السلاح من الميليشيات ويطرد المقاتلين الغرباء من لبنان.

لكن النتيجة كانت ان دعا اللواء ابو ضرغم الى تحييد الجيش وانزوائه في ثكناته، يا للعجب لم نسمع يوما في تاريخ العالم عندما تكون اي بلاد في حال حرب مع الاعداء، من يطلب من جيشها ان ينزوي في ثكنه. ان الجيش هو للدفاع عن الوطن ولصون الاستقلال وحماية المواطن، فالخزينة تدفع سنويا مليارات الليرات للجيش ليدافع عن البلاد وكل المواطنين لا لينزوي في ثكنه.

نرجو من هؤلاء الضباط الكرام الا يوافقوا على هذا الطلب، لانهم سيعرضون البلاد لاخطار كبيرة والجيش للاضمحلال والشرذمة، وستقع الكارثة على الجميع".

لحود: اتريث لاتخاذ الموقف الصحيح

نفى رئيس اللجنة النيابية للدفاع والامن النائب فؤاد لحود ان يكون صدر عنه اي تقويم لبيان رئيس الاركان العامة في الجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم.

وقال في بيان اصدره امس: "نسب الي تصريح حول البيان الذي ادلى به رئيس الاركان في الجيش اللبناني اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم باسم مجموعة من كبار ضباط الجيش، وقيل انني اعتبر البيان خطيرا ويتنافى مع مفهوم الانضباط اذ لا يجوز لاي ضابط ان يدلي برأيه في هذا الشكل بمعزل عن قيادة الجيش.

فخدمة للحقيقة ولعدم صب الزيت على النار، اصرح واؤكد انني لم ادل باي تصريح في هذا الصدد، وانني لا ازال ادرس هذه القضية بكل ترو وواقعية مع دولة رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني وزملائي النواب عموما، واعضاء لجنة الدفاع النيابية خصوصا، نظرا الى دقتها وخطورتها لاتخاذ الموقف الصحيح ان لجهة خلفيات هذه القضية وابعادها، او لجهة الحلول الصحيحة الواجب اعتمادها لمعالجتها بما يؤمن المصلحة العليا للوطن.

وانني في هذه المناسبة اتوجه الى المسؤولية. وفقنا الله جميعا لما فيه يلتزموا موقفي نفسه فنتضامن جميعا لمعالجة هذه القضية الدقيقة بروح من المسؤولية. وفقنا الله جميعا لما فيه خير هذا الوطن وخير المؤسسة العسكرية".

رسالة المطران باشا في بدء الصوم:

كل خطوة في طريق الجلجلة تقربنا من فجر القيامة

وجه متروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا رسالة الى ابناء ابرشيته في بدء الصيام، اعتبر فيها "ان اهداف الصوم هي الجهاد الروحي لتنقية الجسد والنفس". واكد "اننا كلنا اليوم في لبنان نعيش في جسمنا وضميرنا وقلبنا مأساة الصليب في كل اشكالها".

وهنا نص الرسالة:

"ابنائي الاحباء، في مطلع هذا الصوم المبارك، يطيب لي ان اكون معكم بالقلب والدعاء، فأسير واياكم في الطريق المنورة التي تتجه بنا شيئا فشيئا نحو اسبوع الآلام المقدسة ويوم القيامة البهيجة. وهذا ما تدعونا اليه الكنيسة في غروب احد المرفع بقولها: "لنبدأن زمن الصوم بحبور ولنبذل اجتهادات روحية لتنقية النفس وتطهير الجسد، ولنصم عن الاهواء كما نصوم عن الاغذية متنعمين بفضائل الروح حتى اذا ما حققناها بالشوق حسبنا اهلا لان نشاهد آلام المسيح الها موقرا ونعاين الفصح المقدس مبتهجين ابتهاجا روحيا".

من خلال هذه الدعوة تتضح لنا اهداف الصوم المبارك. فهو اولا فترة جهاد روحي لتنقية الجسد والنفس، ثانيا، هو سانحة للعودة الى الله عن خطايانا والتنعم بالفضائل الروحية، ثالثا وهو اخيرا تأهب للاشتراك في آلام المسيح وفصحه المجيد.

١ – الجهاد الروحي:

فكرة الجهاد هي من اهم مقومات النمو الروحي والخلقي، وكما ان الانسان لا يحقق كماله الجسدي الا عن طريق الرياضة البدنية، هكذا كمالنا الروحي مشروط بما نقوم به من جهادات لتنقية النفس من شوائبها وانحرافاتها.

لقد اكثر القديس بولس من استعمال التشابيه الرياضية في وجه الجهادات التي يقوم بها المسيحي لاحراز السبق في ميدان الجري نحو الكمال والمصارعة ضد الاهواء والشهوات: "اما تعلمون انهم في الميدان يجرون كلهم... فاجروا انتم ايضا حتى تفوزوا. كل مسابق يحرم نفسه كل شيء من اجل اكليل يزول واما نحن فمن اجل اكليل لا يزول...".

ولا يعني ذلك اني فزت او ادركت الكمال بل اسعى. وانما يهمني امر واحد هو ان امتد الى الامام فأسعى الى الغاية، الى الجائزة التي يدعونا الله اليها.

ما من احد يجند ثم يشغل نفسه بأمور العيش اذا اراد ان يرضي الذي جنده، والمصارع ايضا لا ينال الاكليل ان لم يصارع صراعا شرعيا. كل هذا يحملنا على التفكير في ضرورة الجهاد الروحي، لماذا يا ترى نهتم بصحة الجسد وقوة عضلاته وسلامة وظائفه وننسى العناية بالنفس وجمالها الروحي ونقاوة اعمالها وتصرفاتها؟

١ – فترة الصيام توفر لنا العودة الى الذات ومحاسبة الضمير، وما الامساك عن الطعام وما يمكن ان نقوم به من وسائل التقشف والحرمان الا وسيلة لتصفية النفس وضبط الاهواء والاقلاع عما أخذ يسيطر على ضميرنا وعلى مجتمعنا اليوم من هبوط وضياع.

٢ – التنعم بفضائل الروح:

المسيحي لا يصوم ولا يصوم جسده واهواءه لمجرد الحرمان والتعذيب. ان كل ما نتركه انما نجده بطريقة افضل، وما نضحي به نستعيده مضاعفا. الامانة في المفهوم المسيحي ليست غاية بل وسيلة للحصول على ما هو اجمل واروع مما نميته لان كل ما نخسره من فئات هذه الدنيا نربحه للحياة الابدية. والحياة الابدية ليست حتما ما ينتظرنا بعد الموت بل هو ما نعيشه منذ اليوم للتمتع بفضائل الروح.

وهذا ما نسميه التوبة في لغة الانجيل. فالتوبة في معناها الاصيل هي ان نغير ما في قلوبنا من وهم في شأن السعادة التي نبحث عنها. فالابن الشاطر توهم ان سعادته تتحقق في النزوح عن البيت الابوي، فلما عاد الى ذاته تغير ما في قلبه وايقن ان السعادة هي العودة الى حنان الاب. لقد ظن ان السعادة في التمتع بشهوات الجسد فتبين له بعد فترة الفشل ان السعادة هي التنعم بفضائل الروح. هكذا ننتقل من حال الانسان القديم بشهواته الى حال الانسان المتجدد يوما بعد يوم. وهكذا نتعلم ان نتذوق يوما بعد يوم ما اطيب الرب.

ان حضارتنا المعاصرة بما توفره لنا في كل ساعة من ساعات الليل والنهار ووسائل اللهو والهروب وما تفرضه علينا من ضغوط السرعة والضوضاء وما تلوح به لنا من اغراءات الجسد تنسينا ان هناك سعادات اعمق وانبل، تجدها في اوقات الصمت والصلاة وفرح العطاء وعذوبة الخدمة وصفاء الصداقة.

فضائل الروح كثيرة وثمارها شهية يعددها الرسول بولس "ثمر الروح هو المحبة والفرح والسلام وطول الاناة والنبل ودماثة الاخلاق والامانة والوداعة والعفاف".

٣ – التأهب للفصح المجيد:

فترة الصيام هي اخيرا فترة استعداد وتأهب لاسبوع الآلام وعيد القيامة، وكل شيء في صلوات هذه الفترة وحسناتها يعدنا لهذا الحدث – القمة في حياة السيد المسيح وحياة اتباعه.

هذا الاستعداد يتخطى نطاق المشاركة في الذكرى، ويتناول حياتنا الواقعية من حيث هي اشتراك يومي بآلام المسيح وقيامته. كل مسيحي لا يلمس المسيح المتألم والناهض من بين الاموات يعيش في هامش الايمان، وبمعزل عنه. مسيح الجلجلة والقيامة هو الصورة التي نتصور بها في كل مرحلة من مراحل حياتنا وبخاصة في مرحلة الصيام المبارك "لقد صلبت مع المسيح فما انا احيا بعد ذلك بل المسيح يحيا في. اذا كانت لي حياة بشرية فانها بالايمان لابن الله الذي احبني وضحى بنفسه من اجلي".

وهل من ريب في اننا كلنا اليوم في لبنان نعيش في جسمنا وضميرنا وقلبنا مأساة الصليب في كل اشكالها. ولكن لا يكفي ان نعيش ماديا مأساة الجلجلة وان نحمل الصليب قدرا وكأنه قدر محتوم.

السيد المسيح هو ايضا خضع للعذاب وللموت. لكنه تمرد على حتمية قدره وجعل من مأساته وتضحية حياته هدوءا سماويا لارادة ابيه وتقدمة لفداء اخوته "ان الآب يحبني. يقول المسيح: لان ابذل نفسي لانالها ثانية. ما من احد ينتزعها مني، لكني افديها بالذات. فلي ان ابذلها ولي ان انالها ثانية".

ما احوجنا اليوم الى ان نستفيد من فترة الصيام المباركة للتعمق في معنى الالم والمجد ومعنى الموت والقيامة. ان كل خطوة في طريق الجلجلة تقربنا من فجر القيامة. لكننا لن نفوز بالقيامة الا بمقدار ما نشترك في آلام السيد المسيح فنجعل من عذاباتنا تقدمة اختيارية وذبيحة بنوية لله. ووسيلة خلاص لنا وللآخرين.

ايها الابناء الاحباء، باسمي وباسم جميع الكهنة المسؤولين عن خدمتكم الرعوية ادعو الى الله ان يجعل صيامكم هذا ميدانا لجهادكم الروحي وفرصة للتوبة والتنعم بفضائل الروح استعدادا للمشاركة في آلام ابنه الخلاصية وقيامته المجيدة".

خريش وحلو عرضا التطورات مع شمعون وشخصيات

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش والمدبر الرسولي للبطريركية المطران ابرهيم الحلو في بكركي وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون وعرضا معه الاوضاع من جوانبها المختلفة في ضوء التطورات الاخيرة وتفاقم التصعيد السياسي والامني.

واستقبل خريش والحلو ايضا عددا من الشخصيات بينهم القائد السابق للجيش العماد ابرهيم طنوس ورئيس المجلس التأديبي العام السيد جورج شقير والقاضي انطوان شدياق.

واستقبل المدبر الرسولي مساء على التوالي: الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان مع وفد من الرهبان، الوزير السابق بدري المعوشي، السيد دياب يونس، رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار، المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة، المدير العام لمصلحة مياه بيروت السيد لوسيان مبيض، وفدا من الرابطة المارونية ضم السادة شاكر ابو سليمان ونعمة ثابت وارنست كرم وفرنسوا جبر، ونعمة الله ابي نصر وجوي ثابت.

الجوزو والعارفي التقيا في الجية

استقبل مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو في دار الافتاء في الجية امس امين "الجبهة الاسلامية" في صيدا الشيخ محرم العارفي.

وافادت مصادر الجبهة ان البحث "تناول الاوضاع في الجنوب والاقليم وبقية المناطق اللبنانية، وضرورة تلاحم القوى الاسلامية في مواجهة العدو الاسرائيلي ومؤامراته على المنطقة".

"الشيوعي الفلسطيني": ندوة سياسية في ذكراه الرابعة

اقام امس "الحزب الشيوعي الفلسطيني – القيادة الموقتة" ندوة سياسية في مقره في بيروت لمناسبة الذكرى الرابعة لاعادة تشكيله.

تحدث امين سر "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في مخيم شاتيلا السيد جمعة العبدالله عن الوضع السياسي على الساحة الفلسطينية و"ضرورة تعزيز العلاقة مع القوى الوطنية اللبنانية، وانهاء الآثار المدمرة لحرب المخيمات، واعادة العلاقة الى ما كانت عليه قبلا وتعزيز التحالف".

واعطى عضو القيادة الموقتة لـ"الحزب الشيوعي الفلسطيني" السيد عبدالله نمر لمحة تاريخية عن مسيرة الحزب، ودعا الى "توسيع قاعدة جبهة الانقاذ، وعقد مؤتمر وطني فلسطيني يتمخض عن قيادة وطنية لشعبنا، وضرورة تعزيز علاقات التحالف مع الشقيقة سوريا والقوى الوطنية اللبنانية ومع حركة التحرر الوطني المصرية ودول المنظومة الاشتراكية". وحيا المقاومة الوطنية في الجنوب.

ثم تليت برقيات تهنئة من فصائل المقاومة و"اللجنة الشعبية" في المخيم.

انطلاقة "الديموقراطية"

طرابلس – "النهار":

في الذكرى السابعة عشرة لانطلاقة "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين". القى السيد محمود زعرورة محاضرة في المركز الثقافي الفلسطيني موضوعها "الصهيونية والاستعمار".

واقيم ايضا في المركز المنتدى الشعري الاول في حضور شعراء وكتاب.

الذكرى السابعة لانتصار الثورة الاسلامية

مهرجانان لـ"أمل" و"حزب الله" وافتتاح معرض نظمته السفارة

الشيخ الطفيلي يلقي كلمته في الاحتفال. (رامز اسماعيل)



الشيخ ياسين يجول في المعرض في صور. (محمد درويش)

تواصلت امس الاحتفالات والنشاطات في الذكرى السابعة لانتصار الثورة الاسلامية في ايران، واجمع المتحدثون فيها على الاشادة بدورها في مواجهة اسرائيل والقوى العظمى.

"امل"

مراسل "النهار" في بعلبك كتب ان اقليم البقاع في حركة "امل" اقام احتفالا في حسينية شمسطار في الذكرى السابعة لانتصار الثورة الاسلامية في ايران وذكرى "انتفاضة ٦ شباط".

وتقدم الحضور عضو المكتب السياسي والمسؤول الاعلامي في الحركة الشيخ حسن المصري وعدد من اعضاء المكتب السياسي ولفيف من العلماء وممثلو فاعليات.

آي من الذكر الحكيم للمقرىء السيد محمد جواد سلمان، فنشيدا "امل" والثورة الاسلامية عزفتهما موسيقى كشافة الرسالة الاسلامية.

والقى السيد سمير الحاج حسن كلمة. ثم تحدث الشيخ محمد الاصفهاني باسم الثورة في ايران فدعا الى "الوقوف في وجه اميركا واسرائيل اللتين تتآمران على المسلمين في العالم". وحض على "وحدة المنظمات الاسلامية في لبنان من دون تفرقة او تمييز" ونكر بقضية اخفاء الامام موسى الصدر واشاد بقيادة الامام الخميني.

والقى الشيخ المصري قصيدة حماسية، ثم تحدث عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد احمد حرب فحمل على الجيش واتهمه بـ"الفئوية". وقال "لن ننسى بعد ما حصل للمؤمنين في بئر العبد ولمسجد الرسول الاعظم عندما راحت دباباته تقصف الضاحية". واشاد بذكرى الثورة الايرانية وربط بينها وبين "انتفاضة ٦ شباط" وشبههما بـ"معركة يوم المسلمين في بدر". ورأى "ان من قهر اسرائيل وحلفاءها يمكنه ان يقهر النظام الفئوي المتسلط". واعتبر ان الاتفاق الثلاثي "هو الحد الادنى المطلوب". وشدد على وجوب الغاء الطائفية السياسية فورا، ودعا الى معالجة الوضع الاقتصادي المتردي.

"حزب الله"

واقام "حزب الله" احتفالا في مسجد الامام علي في المدرسة الدينية في بعلبك، حضره عدد من رجال الدين وجمع من المواطنين.

افتتح الاحتفال بآي من الذكر الحكيم، وقدم الخطباء عريف الاحتفال "ابو سليم ياغي". وتحدث الشيخ محمد يزبك باسم "تجمع العلماء المسلمين" في البقاع، فاشاد بالثورة الاسلامية "لانها تشعرنا بان الدم هو الذي يصنع النصر". وشدد على "ان الحل في لبنان هو في يد المسلمين وحدهم، وينطلق عبر المقاومة الاسلامية التي اثبتت وجود هذا البلد والكرامة والشرف".

وقال "يجب حل المشكلة من الجذور، وهي مشكلة النظام والسياسة المارونية المفروضة على هذا البلد. ونحن نرفض ان نعيش ضمن هذه السياسة وهذه المناورات التي لا تجدي نفعا. ولا يمكن حل المشكلة الا بعد تحرير الجنوب، وبعد ان تتوجه القوافل المقاتلة الى فلسطين والقدس. ويجب ان تلغى الخطوط الخضر والحمر. فنحن منذ البداية قلنا ان ليس من فائدة في اي حوار. لان العلة في الرأس اي في الحكم".

ثم تحدث احد المسؤولين في "حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي عن انتصار الثورة الاسلامية وقال: "ان ما نشاهده ونلمسه في لبنان سببه ان هناك ثورة. مما جعل الجميع خائفين من الاسلام ويحاولون الانقضاض عليه حتى لا يقوم. وليكن معلوما لدى الجميع اننا امة مسلمة قدمت شهداءها. ولا يظنن احد اننا سنركع مهما جرى من تلاعب بلقمة العيش. وسنبقى نقاتل اسرائيل ونطرح شعار نعم لاستمرار الحرب وقتالها لانها غدوة ويجب استئصالها".

ثم تكلم المسؤول الثقافي في سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في دمشق السيد عيسى الطبطبائي عن انجازات الثورة وقائدها الامام الخميني، فشدد على ان "لا صلح ولا مفاوضات ولا هدنة مع العدو حتى تحرير القدس وتحقيق الاهداف الاسلامية".

وقال "ان ظروفنا في ايران كظروف المسلمين في لبنان تماما، لان عدونا واحد وهو الصهيونية والعملاء والخونة والامبريالية، فالمعركة معركة مصير هنا وهناك، وعدونا واحد وهو اميركا واسرائيل وحزب الكتائب والقوات اللبنانية، والرهان الرابح في لبنان لا يكون الا مع "حزب الله" ومع ثورة لا سنية ولا شيعية، ومن يفرق فهو عميل يهودي. ونحن لن نتأثر بكل الاشاعات المغرضة، فحياتنا اصبحت كلها قتالا وجهادا. ولا بد من ان يرفرف علم الاسلام في لبنان".

والقى الشيخ عبد الحسين ديراني قصيدة.

ووزع في بعلبك بيان باسم "تجمع العلماء المسلمين في البقاع" هنأ المسؤولين الايرانيين بالذكرى.

صور

وكتب مراسل "النهار" في صور ان السفارة الايرانية في لبنان افتتحت امس معرضا فنيا في نادي الامام الصادق حوى صورا ومجسمات عن الثورة الاسلامية. وشارك في حفلة الافتتاح الشيخ علي ياسين والشيخ عادل مونس والمسؤول الثقافي في السفارة السيد سعيدي ولفيف من العلماء وقادة حركة "امل" وجمهور من المواطنين.

آي من الذكر الحكيم، ثم القى الشيخ ياسين كلمة قال فيها:

"صدق الوعد وتحقق على ايدي امام الامة في تأسيس اول جمهورية اسلامية في العالم. انتصروا لأن مساجدهم متاريسهم ولأنهم اعتمدوا على الله وحده.

اننا نعتبرها من الدول العظمى، وان هذا المستوى الذي وصلت اليه بفضل الصدق في البيع مع الله سبحانه وتعالى. لقد حذر نيكسون روسيا من الجمهورية الاسلامية. لأن الجمهورية الاسلامية رفعت لواء حماية العالم الثالث. هذا اللواء الذي لا تحمله الا دولة عظمى، وهذه الدولة تمكنت من الصمود في وجه كل المتآمرين وارعبت دول الاستكبار التي لم تستطع اجهاض مسيرتها واصبحت تعتمد على الله وتسير نحو الاكتفاء الذاتي، وهنا يظهر عظمة الامة عندما تتوكل على الله".

ويستمر المعرض الى الاربعاء المقبل.

● اقامت "التعبئة الطالبية – حزب الله" في بيروت احتفالا ترفيهيا لاطفال افادوا من شعبة صندوق الطالب، تخلله مسرحية اسلامية وصور واناشيد اسلامية.

● اعلن المكتب التربوي المركزي لحركة "امل" الغاء الاحتفال المركزي الذي كان مقررا في الجامعة الاميركية بعد ظهر غد الثلثاء في ختام احتفالات "اسبوع الفجر" لمصادفته مع المهرجان المركزي الذي دعت اليه سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية، في سينما "كونكورد".

حمود: لماذا اقفلت "الميدل ايست" مكاتبها في لندن؟

وجه النائب يوسف حمود سؤالا الى الحكومة بواسطة رئاسة مجلس النواب بطلب فيه اطلاعه على اسباب اقفال شركة طيران الشرق الاوسط مكاتبها التي تشغلها منذ ٢٥ عاما في افخم شوارع لندن "بيكاديللي ستريت".

وسأل نائب صور "لماذا اقفل المجلس الوطني لانماء السياحة مكتبه في لندن في هذا الوقت واعطاه للشركة. وما هو بدل خلو مكاتبها القديمة ومن هو الوسيط في هذه القضية؟".

وطلب الاجابة عن سؤاله في مهلة ١٥ يوما او يحوله استجوابا.

رئيس الحكومة لاحق شؤوناً اقتصادية وأمنية

الصابونجي عرض له موضوع المساعدات ونجمة دعاه إلى دور توفيقي



الرئيس كرامي والمفتي الصابونجي.

يتوسط المطران نجمة والمحافظ غبريل. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

تأخر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس في الانتقال الى مكتبه في كرم القلة على غير عادته كل يوم احد، واستقبل في منزله عددا من المسؤولين والفاعليات، وفي طليعتهم المدير العام لوزارة التربية بالوكالة السيد محمد الحاج والسادة اكرم عويضة والمدير المساعد لمنشآت النفط السيد وليد مولوي ورئيس مرفأ طرابلس السيد فيكتور غازي ورئيس محطة الارشاد في المرفأ السيد حلمي عبد الوهاب وامين سر "هيئة التنسيق" السيد غازي الادهمي.

الصابونجي

ثم اختلى كرامي بمفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي الذي صرح انه عرض عليه نتائج زيارة الوفد الطرابلسي للكويت طلبا للمساعدة في اعمار طرابلس. وقال: "ان طرابلس التي شرفتنا بهذا الدور في هذه الظروف العصيبة تستحق من الاخوة العرب كل الرعاية والاهتمام. فطرابلس لا تطلب عونا عابرا انما تطلب حقا لها على جميع الاخوة العرب، انطلاقا من المسؤولية المشتركة لمواجهة الاعداء والمصير المشترك. وقد لمسنا من دولة الكويت الشقيق الاهتمام الجدي بالموضوع اللبناني عموما وموضوع طرابلس خصوصا. ولقد تجاوز الموضوع الناحية الاجتماعية لاعادة البناء. وتلقينا وعدا كريما بعرض هذا الموضوع في اول مناسبة رسمية بين امير البلاد والقادة المسؤولين لاتخاذ القرار المناسب وابلاغه الى القيادة الطرابلسية.

ونحن واثقون بان اخواننا الذين يتابعون القضية اللبنانية ويعيشون القضية الطرابلسية، لن يتخلفوا عن القيام بالواجب العام في هذه الظروف التي تمر لا في حياة طرابلس ولبنان فحسب، بل في حياة الامة العربية جميعا. ونحن اليوم نواجه اعداء وتحديات مشتركة من القوى الاستعمارية الكبرى التي تتهدد المنطقة باكملها، وحولتها الى ما يشبه المصفاة المتعددة الثقوب بحيث تستنزف طاقات هذه الامة وقدراتها ومجهوداتها لتفريغها وتعجيزها عن المواجهة.

وتجري المؤامرة لفرض الصلح مع الدولة الغاصبة. وكل ذلك يتم مع ضغوط اقتصادية وتحولات خطيرة تدل الى ان الهجمة الاستعمارية متشبثة بموقف الفرض والاكراه والقهر. وكان مطلوبا من هذه الامة ان تواجه في هذه الظروف هذه الاخطار الكبيرة.

وما يجري في لبنان هو نوع من الارباك لكل الحلول المطروحة. من اجل تنفيذ المخطط الموضوع ضد هذه الامة وضد مصلحتها. واصبح لبنان هو المختبر لهذه التجارب، وما الجانب الاقتصادي الذي يعاني منه الشعب اللبناني، الا نوع من انعكاسات هذه الازمة. ونحن نقول ان العناد اذا استمر في مواجهة الاحداث من دون استجابة ضمير هذه الامة، سوف يؤدي بالبلاد الى كارثة اجتماعية خطيرة.

ان الشعب اللبناني الذي تحمل كارثة الحرب واخطاء السياسة يتعرض اليوم لكارثة جديدة بدأت لتلتهم ما تبقى من آماله. الوطن في خطر وهذا ليس من باب التهويل ولا المبالغة، بل انه في خانة الخطر الكبير. فاما ان يعود الجميع الى الاتفاق الجامع، واما ان يخسروا لبنان وانفسهم".

المساعدات

واستقبل الرئيس كرامي وفد اللجنة الرباعية التي تتولى تنظيم توزيع المساعدات على المحتاجين والمتضررين في الاحداث الاخيرة والتي تضم السادة: علي شلبي، محمد بركة، ابرهيم شطح، والسيدة روز بندلي الشويري المسؤولة عن الانعاش الاجتماعي، واطلع منه على نتائج الاجتماعات الاخيرة التي تم فيها تنظيم مراكز التوزيع الذي سيباشر صباح الاربعاء المقبل.

ثم اجتمع رئيس الحكومة بالمدير المساعد لمنشآت النفط في طرابلس الذي اطلعه على سير العمل في المصفاة. وبحث مع قائد اللواء الثاني العقيد يحيى رعد والرائد مروان زين والرائد سمير صبح والرائد رشيد افيوني في الوضع الامني واسباب مقتل الشاب اسامة حمداش الذي قتل على يد احد عناصر مفرزة السير في الزاهرية الجمعة الماضي.

واختلى برئيس محكمة الجنايات في الشمال القاضي هاشم الحسن، وناقشا اوضاع القضاء.

وقرابة الظهر انتقل الرئيس كرامي الى مكتبه، وكان في انتظاره عدد كبير من المراجعين ومنهم وفد نسائي من القبة جاء يطالبه بشمول المساعدات الغذائية والمالية نحو ٣٠٠ عائلة متضررة لم تعط اي شيء حتى الان، على رغم تقديم اصحابها طلبات مساعدة. فاحال الوفد على رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية ولجنة الاغاثة.

ثم استقبل المطران الياس نجمة راعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك الذي قال بعد اللقاء: "اوضاعنا تتعقد اكثر فاكثر، سواء على الصعيد السياسي او العسكري او المعيشي. واركز على الوضع المعيشي، لأنه الهاجس الذي يشغل جميع المواطنين الى اية فئة انتموا. فقد وحد الجوع في ما بيننا. وانا متأكد ان لدولة الرئيس كرامي من الحكمة والخبرة والرصيد في كل من لبنان وسوريا ولدى جميع الافرقاء، ما يمكنه من القيام بدور الوفاق الذي يحفظ لهذا الوطن وحدته.

وهذا ما ركزت عليه في حديثي الى دولة الرئيس. عبرت له عن ثقتي بما يتوافر لديه من امكانات توفيقية. وان هذا الدور المحرج، والذي يزيد احراجا اكثر فأكثر، مدعو هو الى القيام به. ونحن جميعنا على رغم كل شيء لا نزال عند تفاؤلنا وايماننا بأن هذا الوطن سينتصر على المحنة ويخرج من الظلمة الى النور".

وعرض رئيس الحكومة مع رئيس غرفة التجارة والصناعة الدكتور حسن متلا ومدير مصلحة مياه طرابلس المهندس شفيع علم الدين ورئيس مصلحة الاقتصاد السيد محمد السويسي ورئيس مصلحة الهاتف محمد الخربطلي، الشؤون المتعلقة بالوضع الاقتصادي وسير العمل في مجالات الرقابة على الاسعار وتوزيع المواد الغذائية وشؤون الهاتف.

واستقبل وفدا يمثل نقابة معلمي المدارس الخاصة ورابطة الاساتذة الثانويين ورابطة المعلمين الرسميين في المدارس الابتدائية والمتوسطة، جاء يطلب تجميد العمل بالمادتين ٢٩ و٣٤ من قانون العمل. ووضعه في جو التحضير لمؤتمر تعزيز التعليم الرسمي الذي سيعقده "مجلس تنسيق قطاعات التعليم".

وبعد اللقاء قال السيد صلاح صيداوي: "زرنا كمجلس تنسيق قطاعات التعليم في الشمال دولة الرئيس كرامي في حضور المدير العام بالوكالة لوزارة التربية ووضعنا دولته والسيد الحاج في جو المؤتمر الوطني لتعزيز التعليم الرسمي الذي سيعقده المجلس. وتعرضنا لقضية التشكيلات التي حصلت في قطاع التعليم الثانوي، واكدنا ما اعلنه دولة الرئيس وهو ضرورة وضع قانون عام ينفذ على الجميع بالتساوي. وهذا مطلب مجلس التنسيق الذي يمثل الفاعليات التربوية. وعرض رئيس فرع نقابة معلمي المدارس الخاصة موضوع المادتين ٢٩ و٣٤ من قانون العمل، وطالب الرئيس كرامي والحاج بتجميد العمل بهاتين المادتين خصوصا في هذه الظروف الصعبة التي يعيشها الجميع".

وقال السيد زيد زيدان: "ركزنا على المادة ٢٩ التي تقول بالصرف الكيفي التعسفي والتي تطاول في نهاية كل عام مئات المعلمين، والمادة ٣٤ التي تصرف المعلمين بعد خدمة ٣٠ عاماً. وقد وعد دولة الرئيس باصدار تعميم على كل المدارس الخاصة لتجميد العمل بهاتين المادتين الجائرتين. وسنراجعه ووزير التربية والمدير العام ورئيس مصلحة التعليم الخاص في وزارة التربية لمعالجة هذا الشأن".

جناح التوليد في مستشفى المقاصد افتتح بعد تجهيزه وتحديثه

السيد سلام واطباء في اثناء افتتاح القسم.

افتتح امس رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام جناح قسم التوليد في مستشفى المقاصد بعدما تم تجهيزه وتحديث معداته واسرته، وبات يستوعب ٣٢ سريراً للدرجة الثالثة ودرجة الوزارة.

وحضر الافتتاح اعضاء مجلس الامناء السادة: امين الداعوق وهشام الجارودي وعثمان عرقجي وتمثلت الجامعة الاميركية بالدكاترة رامز عازوري رئيس دائرة التوليد وعدنان مروة وكرم كرم ومنير نصر، ومثل "مؤسسة الحريري" الدكتور حسني المجذوب، والضمان الصحي السيد احمد الترك، اضافة الى المدير العام للتربية والتعليم في المقاصد الدكتور رفيق عيدو ورئيس الجسم الطبي الدكتور خليل طبارة ومدير المستشفى السيد ربيع الابيض ورئيس دائرة التوليد الدكتور نزار الترك وجمع من اطباء المستشفى واداريه.

واشاد الدكتور الترك بجهود سلام لمساعدة اطباء المستشفى في تأدية واجبهم الانساني، ونوه بمساعدة مستشفى الجامعة الاميركية.

ورحب السيد سلام بالحضور وباطباء الجامعة الاميركية "الذين يشاركوننا اليوم في انجازنا المقاصدي"، وقال: "تمكنا في السنوات الماضية بمساعدة اخوان من خارج المستشفى كما من داخله، واخص بالذكر الدكتور نبيل قرنفل، والدكتور ابرهيم سلطي لجهودهما ومثابرتهما معنا، من تحقيق مشروع متكامل لتحديث مستشفى المقاصد، وتطويره بحيث يصبح عدد الاسرة فيه ٣٥٠ سريرا. فالمشروع جاهز بكل عناصره والظرف الحاضر لا يسمح لنا بالاقدام على تحقيقه وانجازه.

ان مستشفى المقاصد فاتح ابوابه ليل نهار ومن دون اي تمييز او تفرقة لكل من يسعى اليه طلبا للاستشفاء او للطبابة، وهذا هو تاريخ مقاصدي في مستشفى المقاصد، فقد كان الوضع دائما هكذا عبر السنوات الـ٥٥ الماضية وما زال على حاله حتى الان. فابواب المستشفى مفتوحة لكل طالب استشفاء.

الحمدلله وبايمان عامر في صدورنا جميعا ومرتكز في الاساس على الاسرة المقاصدية العاملة في المستشفى من اطباء واداريين وعاملين في كل المرافق المقاصدية، نمضي قدما الى الامام بخطى واثقة، نتطلع معكم الى المزيد من التحديث والتطوير في كل اقسام المستشفى وفي وقت قريب جدا، ونتمسك بالشعار المقاصدي الذي اطلقه الرئيس صائب سلام في الماضي وهو "للمقاصد رب يحميها".

واعود فاشكر كل الاخوان الذين يشاركوننا اليوم في هذه المناسبة وادعوهم كما تعودوا دائما ان يشاركونا في كل مناسباتنا وانجازاتنا المقاصدية".

وطاف الحضور على اقسام جناح التوليد، واطلعوا على غرفه ووقفوا امام قسم الاطفال حديثي الولادة، وجالوا في قاعات التوليد ومرافقها وعاينوا التجهيزات والآلات الحديثة المعتمدة في القسم.

"مسيحيو الجليل" وتفجيرات في عكا

اعلنت قيادة "اتحاد مسيحيي الجليل" في بيان وزعته امس "ان مجموعة الرائد عبد اللطيف احمد زرعت عبوتين وفجرتهما في سينما "الاهلي" ومركز العمل الاسرائيلي في عكا، فاوقعتا اضرارا كبيرة".

وقال البيان ان المجموعة ذاتها زرعت عبوات ناسفة في فندق "بالاس" في عكا، وفجرتها، فاصيب عدد من جنود البحرية الاميركية يقدرون بعشرة وضابط برتبة كولونيل و٣ من اليهود وضابط الارتباط بين الموساد وقوات جعجع الملقب ابو جورج".

واوضح "ان المركز هو احد الفنادق التابعة للبحرية الاميركية، ويعتبر نزلا للجنود الاميركيين ولعملاء الموساد من غير اليهود، وتفرض حوله حماية شديدة".

ودان البيان "القرصنة الاميركية الصهيونية التي مورست ضد الطائرة الليبية"، ودعا الى "الرد على مثل هذه العمليات".

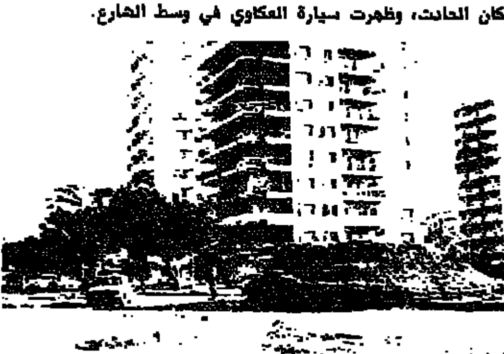
كرامي و"اللقاء الاسلامي" و"حزب الله" دانوا الجريمة

مسلحون طاردوا خليل عكاوي وقتلوه توتر في التبانة ومقتل مدنيين سوريين



مكان الحادث، وظهرت سيارة العكاوي في وسط الشارع.

جثة خليل عكاوي في المستشفى الاسلامي.



حاجز للقوات السورية يفتش السيارات.



الاسواق الداخلية مقفلة.

طرابلس - "النهار":

اغتال مسلحون بعد ظهر امس السيد خليل عكاوي "ابو عربي" المسؤول عن "لجان المساجد والاحياء" في منطقة التبانة وعضو "اللقاء الاسلامي" في طرابلس.

وخلق الحادث توترا في احياء التبانة والحارة البرانية وباب الحديد وكورنيش ابو علي. وضربت قوى الامن نطاقا حول مكان الحادث ومنعت الاقتراب منه، فيما ظل يسمع رصاص قنص بين وقت وآخر في المنطقة. الا انه تمت السيطرة على الوضع ابتداء من الخامسة مساء، بعد تسيير دوريات من القوات السورية وقوى الامن الداخلي في اماكن التوتر وسائر انحاء المدينة.

وكان عكاوي شارك في اجتماع عقد الثانية عشرة ظهرا في منزل الشيخ سعيد شعبان امير "حركة التوحيد الاسلامي" وحضره ايضا السيدان السعد هرموش ومالك علوش من "اللقاء الاسلامي" والمقدم محمد الشعار من القوات السورية. ولما انتهى الاجتماع في الاولى، غادر "ابو عربي" المكان في سيارة "مرسيدس - ١٩٠" قادها بنفسه والى جانبه مرافقه مصطفى خالد. وقد تتبعه مسلحون في سيارة "مرسيدس - ٢٠٠" بيضاء، فادركوه عند جامع البرطاسية في محلة باب الحديد قرب جسر ابو علي، فاطلقوا عليه النار من رشيشات، فاصيب برصاصات قدرت بثلاثين في رأسه وانحاء جسده وقتل على الفور، واصيب مرافقه اصابة غير خطرة، وفر المسلحون. وعلى الاثر تجمع الناس حول السيارة، وحضرت سيارة اسعاف للصليب الاحمر تولت نقل الجثة الى المستشفى الاسلامي، فيما نقل الجريح الى مستشفى المظلوم.

ووصلت قوة من رجال الامن والردع وضربت طوقا حول المكان وقطعت الطريق المؤدية اليه. وباشر قائد درك طرابلس الرائد مروان زين التحقيق الاولي، فاستمع الى اقوال المرافق مصطفى خالد وافادات بعض الشهود.

وعلى اثر الحادث، سمعت لمدة ساعتين بعض الرشقات النارية والطلقات المنفردة في محلة الحارة البرانية المشرفة على كورنيش ابو علي.



عكاوي في صورة من الارشيف اخذت له في تموز الماضي. (نعيم عصافيري)

واقفلت المتاجر في التبانة ومحيط منطقة الحادث التي خلت تقريبا من المارة. وشددت حواجز قوى الامن والردع التفتيش عن السلاح واخضعت السيارات في كل المدينة وعلى مداخلها لتفتيش دقيق.

وفي الثالثة اطلق مجهولون النار على السوريين بديع الخطيب ومحمد علي مكسومة، في باب التبانة، فقتلا ونقلت الجثتان الى المستشفى الاسلامي. واصيب طفل يدعى بلال محيش بجروح.

والمعروف ان السيد خليل عكاوي خلف شقيقه علي عكاوي الذي اغتيل في الستينات، وكان يتزعم "المقاومة الشعبية" في منطقة باب التبانة وبرز في احداث ١٩٥٨. ومنذ اغتيال علي عكاوي تولى خليل المهمة واصبح الرجل الاول في احياء التبانة، والتف حوله مسلحو المنطقة التي شهدت نزاعا مسلحا داميا مع منطقة بعل محسن العالي منذ عام ١٩٧٨ حتى شهر ايلول الماضي.

وكان التنظيم الذي قاده "ابو عربي" حتى عام ١٩٨٣ لا يزال يعرف بـ"المقاومة الشعبية" في التبانة، في حين تحول الى "لجان المساجد والاحياء" واصبح عضوا في "اللقا الاسلامي" الطرابلسي الى جانب "حركة التوحيد الاسلامي" و"الجماعة الاسلامية" وتنظيم "جند الله" وقد تولى "ابو عربي" المشاركة مع قياديي هذا التجمع المفاوضة مع القوات السورية لانهاء حرب طرابلس الاخيرة وزار دمشق مرارا لهذا الغرض. وكان "ابو عربي" حتى خروج السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من طرابلس في نهاية عام ١٩٨٣ من اشد المناصرين للقضية الفلسطينية وحلفائها، خصوصا قيادة عرفات.

"هيئة التنسيق"

وفي الخامسة عقدت "هيئة التنسيق" الشمالية اجتماعا برئاسة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وحضور جميع الاعضاء. وقد تألفت لجنة من الاعضاء للتحقيق في الحادث وجلاء ملابساته، وضمت السادة: عبد الرحمن عبد الرحمن، فاروق حداد، غسان عكاري، غازي الادهمي، علي شحادة، وممثلا للقوات السورية وممثلا لقوى الامن الداخلي.

ونقل عن رئيس الحكومة استنكاره الجريمة وردة الفعل التي حصلت في باب التبانة، واعتبر انها "موجهة ضد جميع ابناء طرابلس واعضاء هيئة التنسيق خصوصا".

واطلب كرامي من الاجهزة الامنية الفاعلة من رسمية وغير رسمية "تكثيف جهودها لكشف الفاعلين والجهة التي تقف وراء هذه الجريمة". وكلف اللجنة الامنية المنبثقة من "هيئة التنسيق" ان تعقد اجتماعا استثنائيا وان تضع كل امكاناتها تحت تصرف الجهات الامنية الرسمية وتتعاون معها "لكشف الفاعلين وفضحهم امام الرأي العام في اسرع وقت ممكن، فأمن طرابلس هو من امن لبنان كله، ولا يجوز التساهل مطلقا في مثل هذه الجرائم البشعة".

وابلغ ممثل القوات السورية في "هيئة التنسيق" الى رئيس الحكومة "ان الحادث والحادث المضاد عوجلا ضدهما مباشرة، ولن تتوانى عن كشف هوية الفاعلين"، وطلب الى الجميع ابلاغ كل ما يتوافر لديهم من معلومات.

"اللقاء الاسلامي"

وفي المساء عقد "اللقاء الاسلامي" اجتماعا استثنائيا في منزل الشيخ شعبان غم جميع اعضائه. وبعد اللقاء صدر عن المجتمعين البيان الآتي:

"في اللقاء الاسلامي الذي انعقد في منزل الشيخ سعيد شعبان، تدارس الاعضاء قضية اغتيال الشهيد الاخ "ابو عربي" لقد فجعت مدينة طرابلس بالخطب الجلل والفاجعة الأليمة التي المت بالمسلمين في لبنان باغتيال المجاهد الداعية واحد قادة الصف الاسلامي البارزين الذي عاش للاسلام وامضى حياته وهو يعمل من دون كلل ولا ملل ليحقق لهذه الامة امنيتها باسترجاع مجدها وعزها.

وظهر اليوم الاحد امتدت يد الغدر والحقد لتغتاله في وسط المدينة وفي وضح النهار من اجل اغتيال الاسلام. وظن الغادرون انهم بذلك يطفئون جذوة الاسلام وشعلة الايمان، ولم يعلموا ان اغتيال "ابو عربي" واغتيال اخوانه من قبل مثل الدكتور عصمت مراد وفؤاد الكردي وسمير الشيخ، لم يزد المسيرة الا مضيا وتصميما على متابعة السير قدما نحو تحقيق الاهداف التي دعا اليها رسول الله (صلعم).

ان درب الاسلام مفروش بالشهداء، وان ارضنا لن تحيا الا اذا روتها الدماء الزكية الطاهرة. واننا نعاهد الله تعالى والرسول الاعظم ونعاهد شهيدنا البطل على متابعة حمل الراية خفاقة عالية حتى يتم الله نوره ولو كره الكافرون.

ولن ترهبنا هذه الاساليب الحاقدة الدنيئة التي تؤكد افلاس اصحابها وفشلهم في خنق صوت الحق الاسلامي والقضاء على الصحوة الاسلامية.

ان الله تعالى قد اشترى من المؤمنين انفسهم فلقد كانت لله وحده انفسنا وهي رخيصة في نصرة كلمة الحق واعلاء راية الاسلام. وكلما سقط شهيد يمضي شهداء ليكملوا المسيرة على الصراط المستقيم ولا يموت الابطال الا شهداء.

رحم الله "ابو عربي" رحمة واسعة، فقد عاش فقيرا، لم يأخذ من دنياه الا الكفاف لانه يحتقر متاع الدنيا الذي اغشى ابصار الآخرين واعمى بصائرهم عن الوقوف مواقف الحق. واننا لنرى ان مثل هذه الممارسات وقد تكررت تؤكد ان المسيرة ماضية على رغم ضراوة الاعداء وان يوم النصر لآت باذن الله، وندعو الجميع الى ضبط الاعصاب والمحافظة على الامن والهدوء وفاء للفقيد الذي كان اول الداعين الى ضبط الامن واطفاء نار الفتنة. وندعو المكلفين امن المدينة الى الاسراع في كشف الفاعلين حتى لا تهدر دماء الناس عبثا، وحتى تحقق مصداقيتهم بحمل الامانة الملقاة على عاتقهم ولقطع الطريق على المصطادين في الماء العكر. وسيكون كشف الجناة اكبر عامل على راحة النفوس وتفويت الفرصة على المتربصين بهذه المدينة لاذكاء نار الفتن. وستبقى طرابلس وفية لعهودها ثابتة على اسلامها مؤكدة على اخلاقيتها الاسلامية. رحم الله اخانا المجاهد "ابو عربي" في الخالدين مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين".

"حزب الله"

وفي بيروت، اصدر "حزب الله" البيان الآتي:

"مرة اخرى يدفع المسلمون في طرابلس ضريبة صدقهم ووفائهم بالعهود التي التزموها. ومرة اخرى ينبري المرتزقة الجبناء للتنفيس عن حقدهم الدفين ضد الاسلام والمجاهدين في الوقت الذي يستلزم رص الصفوف وتكتل القوى لمواجهة عدو واحد هو النظام الكتائبي المتحالف مع اميركا واسرائيل. ولكن انى للحمقى ان يفهموا ذلك، واني للمجرمين ان يبدلوا سيرتهم؟ فالحقد اعمى قلوبهم وبصيرتهم، والكفر استحكم بهم والشيطان زين لهم اعمالهم فدفعهم الى تنفيذ جريمة اغتيال لئيمة في حق الاخ خليل عكاوي الذي عرفه المسلمون في طرابلس ولبنان مجاهدا واعيا رزينا وشجاعا مخلصا وغيورا على دينه وابناء امته، وعرفناه حريصا على تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في دمشق ملتزما التفاهم مع جميع اخوانه في حركة التوحيد وعلى رأسهم فضيلة الشيخ المجاهد سعيد شعبان.

ان هذه الجريمة في ظل الاتفاق ليست الاولى وقد لا تكون الاخيرة. من هنا فاننا ننبه الذين يضمرون العداوة والبغضاء للذين امنوا. الى ان المسلمين لا يستطيعون الصبر طويلا على الاساءة اليهم وعدم التزام العهود معهم.

ولا يتخيلن احد ان المجاهدين يمكن ان يسكتوا عن الضيم. او ان يسامحوا بدماء قادتهم واخوانهم. واذا كان حرصهم على المواجهة مع اسرائيل وعملائها الكتائبيين يحتل مركز الاولوية في جهادهم. فانهم غير عاجزين عن ملاحقة خفافيش الليل واصحاب الاقنعة الملونة.

اننا اذ نواسي اخواننا في طرابلس ولاسيما منهم امير "حركة التوحيد" الشيخ المجاهد سعيد شعبان، نسأل الله ان يتقبل شهادة الاخ المجاهد خليل عكاوي ويلهم اهله وابناء امته الصبر والثبات على الحق انه نعم المولى ونعم المصير".

كلارسفيلد الى باريس بعد فشل مهمتها

نقلت وكالة "رويتر" عن صائدة النازيين الالمانية الغربية بيت كلارسفيلد التي تزور لبنان في الوقت الحاضر، انها ستغادر لبنان بعدما رفض خاطفو يهود لبنانيين الاستجابة لمساعيها من اجل اطلاقهم. ونسبت الوكالة الى كلارسفيلد قولها: "انني آسفة لان الخاطفين لم يتصلوا بي مرة اخرى كما وعدوا، ولم يستجيبوا لاقتراحي". واوضحت انها ستتوجه اليوم الى باريس بعد توجيه نداء الى الخاطفين بواسطة صحف بيروت. وقالت: "استطيع الانتظار هناك، واذا كانوا يريدون حقا ان يفعلوا شيئا ففي امكانهم الاتصال بي".

وكانت كلارسفيلد وصلت الى بيروت الشهر الماضي، وعرضت نفسها رهينة لاطلاق يهود لبنانيين مخطوفين.

اخطأه الرصاص فقتلته الصدمة

افاد تقرير امني ان مسلحين في بلدة الجديدة، البقاع الشمالي، اطلقوا النار على سيارة "مرسيدس" كانت مارة في البلدة، فانحرفت واصطدمت بحائط الى جانب الطريق، مما ادى الى انشطارها ومقتل سائقها رؤوف مسعود.

● اعترض ٣ مسلحين كانوا في سيارة "مرسيدس" بيضاء مساء السبت الماضي في رأس النبع، جاك يعقوب بن قره بت، وسلبوه سيارة "فيات" وآلات تصوير لوكالة "رويتر". وقدر قيمة السيارة بـ١٢٠ الف ليرة والمسروقات ٢٠٠ الف ليرة.

● تبادل امس مسلحان في منطقة النبعة النار من اسلحة رشاشة بسبب خلاف على توقيف سيارة. وتدخلت عناصر حزبية واطلقت النار ارهابا لوقف الاشتباك، مما ادى الى اصابة ناهية مراد (٤٠ عاما).

● الثامنة صباح امس، دهم مجهولون متجر خالد خليل مغربي لبيع الالبسة في العيناء، وسرقوا محتوياته واضرموا فيه النار. وقدرت الاضرار بنحو ١٥٠ الف ليرة.

دعا إلى جبهة "محاصري القوميين والوحدويين"

"اللقاء الوحدوي" يحضر لاحتفالات الوحدة وأقر البرنامج وألف لجاناً

عقد امس "اللقاء الوحدوي" للتحضير لاحتفالات الذكرى الثامنة والعشرين لميلاد الجمهورية العربية المتحدة جلسته الثانية في مقر مجلة "المنابر".

حضر الاجتماع الرئيس رشيد الصلح والشيخ خلدون عريمط مدير العلاقات العامة في دار الافتاء والسادة: احمد سويد، اسامه العرب، بشارة مرهج، جهاد الخطيب، حسن حبال، حسين العبدالله، حيدر العاملي، خالد حلاق، خليل شهاب، راجي حكيم، رحاب مكحل، سلوى قليلات، سمير كبريت، شاكر برجاوي، شوكت اشتي، عاطف الغضبان، عبدالله عبدالحميد، عبدالكريم عيتاني، عبداللطيف هاشم، عصام نعمان، علي الحاج، عماد حسامي، عمر صبرا، غازي خوندي، محمد حرفوش، محمود بركات، محمود الداعوق، معن بشور، منح الصلح، منير الصياد، نجيب صالح، وفيق صبرا.

وشكل المجتمعون ثلاث لجان: لجنة فكرية ولجنة التعبئة الشعبية ولجنة اعلامية.

بيان

وصدر عن الاجتماع البيان الآتي:

"بعدما اقر المجتمعون برنامج الاحتفال بذكرى ٢٢ شباط يوم الوحدة العربية، عرضوا لحال الحصار التي يتعرض لها مؤمنون بالفكر القومي الوحدوي من ملاحقات واحتجاز حريات وخطف وتغييب بذرائع مختلفة، شاملة افرادا من شتى الفئات والبيئات. وقد لاحظوا تفاقم هذه الظاهرة المنافية لحقوق الانسان والقيم الديموقراطية، ورأوا فيها تهديدا للحياة الوطنية اللبنانية وما تقوم عليه من تقاليد، جعلت من لبنان موقعا قوميا عربيا فاعلا في النضال الوحدوي المعاصر.

وتوجه المجتمعون بنداء الى الهيئات المسؤولة للوقوف بحزم في وجه هذه الظاهرة التي تستدعي مقاومتها تضامن جميع القوى الحريصة على استمرار لبنان في دوره العربي والديموقراطي".

ووزع المجتمعون بيانا مفصلا عن الاحتفالات.

ردود فعل على اغتيال واكد

تأييد للاضراب السلمي غداً ومطالبة باطلاق المعلمين المعتقلين

استمرت ردود الفعل مستنكرة اغتيال المربي ميشال واكد، وازداد الاجماع في القطاع التربوي على تأييد دعوة مكتب المعلمين في لبنان الى الاضراب السلمي العام غدا الثلثاء، وطالبت هيئات تربوية باطلاق معلمين معتقلين في الجنوب.

واصدر "التجمع الطالبي من اجل الوحدة" بيانا جاء فيه "ان القتلة باستهدافهم وجها مسيحيا وطنيا كميشال واكد، انما يشكلون الوجه الاخر لقوى الفرز السكاني والتقسيم الطائفي التي تريد تحويل لبنان الى فلسطين اخرى تقع في براثن الصهيونية واسيادها.

والقتلة باستهدافهم معلما رسميا اصر على ان يكمل رسالته التعليمية في الضاحية الجنوبية على رغم كل ما تعرضت له الضاحية من قصف ودمار ووحشية، انما يستهدفون المدرسة الرسمية باسرها باعتبار ان المؤامرة على الوطن والمواطن انما تستهدف التعليم الرسمي لانه تعليم توحيدي في خدمة الفقراء وابناء الطبقة الشعبية".

ودعا التجمع الى التجاوب مع دعوة مكتب المعلمين الى الاضراب غدا، على ان يكون الاضراب "انتفاضة تعليمية توحيدية ديموقراطية في وجه اعداء الوطن والانسان".

واصدرت "رابطة المعلمين الرسميين في الجنوب" بيانا اعتبرت فيه ان لاغتيال ميشال واكد "دلالات خطيرة تطاول الحريات والمؤسسة التربوية في هذا الوطن"، وقالت: "تجيء اعتقالات المعلمين في منطقة الجنوب والنبطية تحديدا لتسيء الى الجسم التعليمي ولتضع المدرسة الرسمية على شفير الانهيار بعدما غابت ادارات الدولة عن دعمها ورعايتها وبقيت الهيئات التعليمية فيها تواجه الصعوبات بايمان المربين بقدسية رسالة التعليم وتستمر في تحمل مسؤولياتها مساهمة منها في تأمين مستلزمات الصمود لشعبنا في الجنوب في ظل العدوان الاسرائيلي المتطاول على قرى الجنوب ومدنه قصفا وتدميرا وتهجيرا واعتقالا.

ولشد ما اثار استنكارنا اعتقال المعلمين وخطفهم على حواجز يفترض فيها صون حرياتهم في التنقل والعمل في خدمة المؤسسة التربوية الرسمية".

وتوجهت الى القيادات والفاعليات المعنية مطالبة بالعمل على "الافراج الفوري عن المعلمين كامل الصباح وحيدر قديح ومحمد حلال وخليل ريحان وحسن صباغ ومصطفى اسماعيل وسواهم، وضمان عودتهم الى مدارسهم وتلامذتهم بكرامة".

ودعت كل الهيئات التعليمية في المدارس الرسمية في صيدا والجنوب الى التزام الدعوة الى الاضراب غدا "دفاعا عن الحريات العامة وعن رسالة التربية والتعليم في لبنان".

ودان "مكتب الاساتذة الثانويين في الجنوب" التعرض للعاملين في الجسم التربوي، واستنكر اعتقال عضو المكتب احمد قبيسي وطالب باطلاقه فورا.

واصدرت "جبهة الطلاب الديموقراطيين" بيانا استنكرت فيه اغتيال واكد "الذي عرفناه باخلاصه الوطني والتربوي طوال سنوات عمله"، ودانت "المجرمين الذين نفذوا الجريمة البشعة خدمة لتوجهات السلطة الكتائبية". واعلنت مشاركتها في الاضراب.

وضمت "رابطة العمل النسوي الديموقراطي" صوتها الى اصوات الهيئات والقوى والشخصيات التي دانت "الجريمة البشعة"." واستنكرت "العمل الجبان الذي يفضح حقيقة منفذيه" وايدت الاضراب.

"العمل المطلبي" في بعلبك

بعلبك - "النهار":

اعتبرت "لجنة العمل الوطني والمطلبي" في بيان وزعته امس "ان خطف الطائرة المدنية الليبية دليل على مدى انغماس اسرائيل في الارهاب المنظم". ودانت "الموقف الاميركي المخزي في مجلس الامن". ودعت "كل القوى العربية التحررية الى الوقوف في وجه التهديدات الاميركية".

من جهة اخرى، دانت اللجنة اغتيال المربي ميشال واكد. وطالبت بكشف الفاعلين "لان هذه الجريمة البشعة تمهد للفرز الطائفي وتستهدف الاصوات الوطنية في مناطقنا". وايدت الدعوة الى الاضراب استنكارا للجريمة ودانت ايضا "كل الاعمال التي يمكن ان تمس حرية العمل الوطني في الجنوب".

المعابر تعثرت في "الويك آند" ومناوشات على بعض المحاور



حاجز الجيش امام بناية العجة. (اسامي عياد)

شهد امس الوضع الامني على المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل، مناوشات محدودة. كذلك عرفت محاور المتن الشمالي رمايات متفرقة، بينما اقفل معبر المصالح - قصقص مرتين في "الويك اند".

تسببت رمايات قنص قرابة الثامنة والنصف صباحا في اقفال بوابة المصالح - قصقص، بينما نشط السير على بوابة الحدث - المريجة. ونشطت اتصالات ادت الى اعادة فتح معبر المصالح - قصقص قرابة العاشرة والربع. لكن العبور عاد فتوقف قرابة الثانية عشرة الا ربعا عندما عادت رمايات قنص تستهدفه بينما كانت اشتباكات تدور على محور السوديكو - البريمو - رأس النبع - البرجاوي.

كذلك تأثر معبر الحدث - المريجة قليلا، وخفت حركة السير عليه قرابة الظهر. وعزت مصادر امنية ذلك الى اقدام مسلحين في المريجة على خطف ناجي بريفع وعصام الاشقر فيما هما متوجهان الى المنطقة الشرقية.

وبعد الظهر، خفت المناوشات على محاور بيروت، وعاد السير في حذر على معبري المصالح - قصقص والحدث - المريجة. لكن انتكاسة حصلت على محور كلية العلوم - العمروسية - تلة حنين، رافقها اطلاق رشقات رشاشة طاولت الاحياء المواجهة لخطوط التماس.

واستمر التراشق نحو ساعة، استعادت المحاور بعدها هدوءا ملحوظا، لكن رشقات رشاشة وانفجارات متقطعة عادت تسمع ليلا على طول هذه المحاور.

وعلى محاور المتن الشمالي، شهد الوضع انتكاسة محدودة قرابة الثالثة والنصف بعد الظهر استمرت نصف ساعة، وقد تراشقت المواقع المتقابلة من الدوار الى العيرون وضهور الشوير وصولا الى عين التفاحة وشويا، باسلحة رشاشة وقذائف مدفعية وصاروخية.

ذوو المخطوفين اعتصموا في صيدا
البزري: لن نقبل بالحلول اذا لم يعد المغيبون

في الاعتصام. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

نفذت امس "لجنة ذوي المخطوفين والمفقودين" في صيدا اعتصاما رمزيا في نادي جمعية خريجي المقاصد الاسلامية للتذكير بقضية المخطوفين واستعجال حلها.

وشارك في الاعتصام جمهور من ذوي المخطوفين والمفقودين وفاعليات تقدمها رئيس "المجلس السياسي الوطني" لصيدا النائب نزيه البزري واعضاء المجلس السادة يوسف خضرا وعدنان الزيباوي ومحيي الدين جويدي والامين العام لجمعية خريجي المقاصد الدكتور جودت الددا ووفد من "تجمع معتقلي انصار" قوامه الشيخ يوسف مسلماني والسادة نقولا زيدان ورامز نجدي وعصمت القواص.

ذوو المخطوفين

افتتح الاعتصام بكلمة "لجنة ذوي المخطوفين والمفقودين" القاها السيد فاروق حبال، ومما قال: "في هذه الايام يكون مضى على بعض ابنائنا واخوتنا المخطوفين سنة وعلى البعض سنتان، وعلى البعض الاخر ثلاث سنوات. سنوات سرقت من اعمارهم امضوها في اقبية التعذيب، فراشهم الارض القذرة، قذارة معتقليهم، ولحافهم الهواء الخانق كطباع جلاديهم، وقوتهم العذاب اليومي واشقى الاعمال. سنوات عجاف امضوها في المعاناة الجسدية (...) وبعد كل هذا نسمع اصوات قادة الحركة الوطنية الشرفاء تنادي بعودة المهجرين المسيحيين الى صيدا وقرى شرق صيدا. دعوة صادقة تدل على اصالة هذا الشعب الكريم المتسامح المتعالي فوق الاحقاد. ونحن اهالي المخطوفين من هذا الشعب ولنا تلك الخصال، اذ نرحب بهذه الدعوة والعودة نطرح التساؤل الآتي:

كيف سنقابل اولئك العائدين ونصافحهم ونعانقهم في غياب اولادنا واخوتنا المحتجزين لدى الميليشيات وكلهم كانوا يناصرونها ويؤيدونها عندما كانت تمارس سطوتها في ظل حراب المستعمر الغاشم؟(...)

انطلاقا من كل هذا وباسم اهالي المخطوفين الصيداويين نعلن باخلاص وصدق ضم صوتنا الى صوت المجلس السياسي الوطني لمدينة صيدا وجميع قادة الحركة الوطنية الشرفاء داعين الشرفاء من المهجرين المسيحيين من صيدا وشرقها الى العودة الى بيوتهم وديارهم لانهم حتما اشتاقوا اليها، متمنين ان تكون مدينتنا اليهم الترحيب بهم وتأمين سلامتهم. على ان تكون هديتهم الينا عودة ابنائنا المحتجزين لدى القوات اللبنانية وحلفائها في بيروت والجنوب. لاننا اشتقنا اليهم. وهذا ابسط العدل. وجميع الاديان السماوية والقوانين الوضعية اوصت بالعدل ولا نبغي الا العدل".

البزري

وتحدث النائب البزري، ومما قال: "في هذا اليوم الذي تحتفل فيه الطائفة المارونية بعيد شفيعها مار مارون، نناشد المسيحيين ان يعودوا الى ضمائرهم وان يستجيبوا نداء الحق والضمير، فهؤلاء الابرياء امانة في اعناقهم وعليهم، ان كانوا فعلا اتباع السيد المسيح، ان يلبوا هذا النداء ويفرجوا عن كل المخطوفين.

ان في هذا التجاوب ربحا لهم اذ انهم يعودون الى الحضن الانساني الذي يمكن ان يغفر لهم.ولكن بعنادهم وعدم ارجاع المخطوفين سيبتعدون عن حضن الانسانية ويقعون في حضن الفاشية. ان هؤلاء المخطوفين هم اخوة في العلاقة الوطنية والانسانية. وعلى كل مواطن في هذا البلد اكان في سدة الرئاسة ام رئيسا لمنظمة ام قادرا على المساعدة ان يسعى الى اعادة المخطوفين الى ذويهم وبالتالي العودة بالخاطفين الى حضن الانسانية.

ويا للاسف ان هذا الزمان الذي يتميز بارتفاع مستوى الحضارة اخذ يتميز بانخفاض مستوى الخلق والانسانية. لقد اثرنا قضية المخطوفين على اعلى المستويات وكانت شرطا من شروطنا الاولى لبدء اعمال تخفيف الاحتقان وانهاء الازمة اللبنانية. ولكن ما العمل اذا كان الاستعمار يعرقل كل مسيرة ويبعدنا عن الحل ويبقي ازمة المخطوفين قائمة؟

نحن نعرف تماما ان لا شيء يوازي فقد الابن او الزوج او الاخ او الاخت. ونعرف ايضا ان علينا الا ننغمس في الشر وان نكون بعيدين عن هذه الممارسات لا لأمر سوى ان علينا الحفاظ على انسانيتنا التي اوصانا بها الله.

اليكم وعد المجلس السياسي وعهده اننا لن نتوانى عن ملاحقة قضية المخطوفين وانتهاز كل فرصة من اجل اطلاقهم وانهاء هذه القضية التي لا تشرف الانسان. ولن نقبل ما يعرض علينا من حلول وآراء اذا لم تقترن بعودة المخطوفين والمغيبين".

"تجمع المعتقلين"

واختتم الاعتصام بكلمة لـ"تجمع معتقلي انصار" القاها السيد عصمت القواص فاعتبر "ان قضيتي المفقودين والمخطوفين والمعتقلين في سجون العدو الاسرائيلي وعملائه، جزء من معركتنا الهادفة الى تحرير الارض والانسان". وطالب بـ"موقف واحد وصوت واحد: لا للخطف لا للاغتيال، نعم لاطلاق جميع المعتقلين والمفقودين".

"التجمع الوطني" يستغرب التذرع بانعدام الادلة لادانة القضم

استغرب رئيس "التجمع الوطني" المحامي نور الدين نور الدين "سكوت الدولة وتبريرها تأخير اثارة قضم اسرائيل الاراضي اللبنانية دوليا. بعدم توافر ادلة تدين اسرائيل".

وذكر في ندوة عقدها امس بأن اسرائيل "ضمت عام ١٩٦٨ ١٣ مزرعة تعرف باسم مزارع شبعا وهي زبدين وخلة غزالة وفشكول والربعة وبيت البراق وبرختا وكفردوره والعقاب والرمتا وبرقعيا وبريقا ومزرعة آل حمدان، وشقت طريقا وعبدتها من سهل حولا مرورا ببرويسات كفرشوبا حتى مدخل شبعا وادخلت ضمنها هذه المزارع وطردت سكانها وعددهم اكثر من ٣٥٠٠ لبناني".

وتطرق الى موقف السلطة اللبنانية من هذه الانتهاكات، وقال: "نتيجة هذا التجاهل توسعت اسرائيل في قضم الاراضي اللبنانية فاحتلت مساحات واسعة من الاراضي اللبنانية الجنوبية الغربية في جبل الشيخ كما احتلت مناطق النقار والشحل والسواقي وجورة العليق واقامت عليها مواقع عسكرية. وفي اوقات لاحقة اخذت عمليات القضم والضم تتوالى فشملت ١٥٠ دونما من علما الشعب و٥٠ دونما من خراج عيتا الشعب واراضي في منطقة نهر الوزاني ومزرعة الميسات و١٥٠٠ دونم في خراج العديسة. وادخلت اسرائيل ضمن الشريط الشائك على امتداد الحدود الدولية في مناطق ميس الجبل وحولا ومركبا، مساحات واسعة من مناطق الشيخ عباد والملول والخلة الفوقا وجب القعقور وخلة علي سعيد وغيرها. وتزيد مساحة هذه الاراضي المقتطعة عن ٣ الاف دونم".

وذكر بالتحركات التي قام بها "التجمع الوطني" للفت الدولة الى ما يجري على الحدود واستخدام انابيب "التابلاين" لجر مياه الليطاني من مجراه شمال جسر الخردلي. وتساءل: "كيف يمكن الدولة ان تدافع عن هذه الارض وتحفظ المياه ما دامت حتى الآن لا تعلم حقيقة الامر الواقع الذي فرضته علينا اسرائيل؟"

"القيادة العامة" التقت "الجماعة"

صيدا - "النهار":

واصل وفد "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" في الجنوب جولته على الفاعليات الصيداوية، فزار امس المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في الجنوب الشيخ صلاح الدين ارقه دان.

ضم الوفد "ابوالفدا" عمران و"ابو رمزي" و"ابو محمد" عمر و"ابو فراس".

بعد الاجتماع اصدر الوفد بيانا قال فيه "ان الاتفاق الثلاثي يمثل رغبة اللبنانيين في انهاء حال الحرب، الا ان المتضررين من القوات الانعزالية ارادوا ان تكون فيه مشاركة اسرائيلية فاحبطوه".

وتطرق الى الوضع الفلسطيني، فشدد على "ان نهج الخيانة لن يستمر طويلا، وان الرد الحقيقي على هذا النهج هو في تصاعد الاعمال العسكرية النوعية في الداخل وفي الجنوب اللبناني". واعتبر "ان مسألة القدس الشريف هي المحور الاساسي والمرتكز لاي حوار يتعلق بالقضية الفلسطينية، وان القدس الشريف ستبقى رمزا لازالة دولة اسرائيل في ظل الشعار اليهودي القائل ان لا قيمة لفلسطين من غير القدس وان لا قيمة للقدس من غير الهيكل".

وذكر ان الطرفين اتفقا على اقامة ندوات سياسية لـ"تبيان اهمية القدس في نضالنا في ظل الضغط الاسرائيلي في هذه الايام لتهجير سكان القدس ليتمكن الصهاينة من ازالة المعالم الدينية".

وتناول الجانبان الوضع العربي، فاكدا على "وجوب توحيد موقف المسلمين والقوى الثورية في العالم للوقوف الى جانب ليبيا في تحديها الامبريالية الاميركية والصهيونية".

اطلاق ١٦ واعتقال ٤ في حبوش

افادت مصادر حزبية ان مسلحين اعتقلوا في حبوش (النبطية) كلا من معروف دويش ونعمة درويش وعلي مهدي مكي وعباس محمد ابرهيم نعمة.

وذكرت انه تم الافراج عن ١٦ مواطنا كانوا اعتقلوا في الايام الاخيرة في منطقة النبطية من بينهم عدد من الاطباء والممرضين والعمال في مركزي "جمعية النجدة الشعبية" في مدينة النبطية".

"امل" احتفلت بذكرى قصير
قبلان: لا نعتمد على المنهزمين داود: ننذر من يريد الخردقة



في الاحتفال.





المفتي قبلان.



السيد داود. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

اقامت امس حركة "امل" احتفالا في مؤسسة جبل عامل المهنية في البرج الشمالي لمناسبة ذكرى مرور سنة على العملية التي نفذها حسن قصير ضد رتل من الآليات الاسرائيلية ودباباته قرب المؤسسة، حضره حشد كبير من ابناء المنطقة وعدد من العلماء.

بدأ الاحتفال بآي من الذكر الحكيم تلاها الشيخ عاطف الزين وقدم الخطباء الدكتور علي جابر. والقى الشيخ ابرهيم قصير عظة دينية، ثم السيد حسين عسيلي قصيدة. وقدم كشافة الرسالة الاسلامية تمثيلية عن عملية صاحب الذكرى.

قبلان

وتحدث المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، ومما قال: "نحن لا نزال في خضم المعركة، والمؤامرات تحاك ضدنا واعداء الداخل اخذوا يتنفسون مجددا ويخرجون في جنح الليل ليشوهوا السمعة ويزيدوا الوجع، وكلكم مقصود وحركة "امل" مقصودة لانها وحدها في الميدان ضد الناكثين والمارقين، ولانها وحدها ضد الخوارج واهل النهروان واهل صفين واهل الجمل. اننا لا نتخلى عن التزاماتنا الدينية واقتناعاتنا الايمانية فالعدو خطير ويتربص بنا الدوائر والارض لا تزال محتلة وليس الشريط الحدودي فقط ان اسرائيل موجودة في الطرف الشرقي من جسر بسري وفي باتر وجبل الريحان وتلال النبطية. وعلى من نعتمد؟ على اناس انهزموا وهربوا. هؤلاء الذين يحاولون العودة الى الجنوب لاحباط خطتنا نقول لهم لا، ولذا يجب ان تكونوا يدا واحدة وقلبا واحدا.

كنا ننتظر تطبيق الاتفاق فاذا به يصبح نفاقا. كنا ننتظر الخلاص واذا بالخلاص يخلص على لبنان. كنا ننتظر مبادرة المسؤول الاول واذا به ينهزم ويقفل ابواب المبادرات. انهم يخوفوننا او يخافون منا. يريدون صلاحيات، ولكن ما قيمة الصلاحيات لرئيس مهزوم؟ وما قيمة المراكز لبلد مفتت؟ وما قيمة المناصب والشعب سائب والارض محتلة والناس تعيش الشدة والخوف والجوع؟ كأنه لا يكفينا اضطراب الامن وخطوط التماس وعودة المتاريس، لماذا بتنا نفاجأ بحرب التجويع، هذه الحرب الغادرة اللئيمة تذر قرنها مجددا تفتك بالانسان الذي يقاتل اسرائيل؟ يريدون بذلك حرمانه من لقمة العيش لئلا يقاتل، ونحن نقول لهم: ومتى قاتل الشبعان اسرائيل؟ انه يهادن اسرائيل والشيطان، ان الجائع هو الذي يقاتل (...) انهم يحاربوننا من الداخل، حرب تجويع جديدة وفق سياسة: "جوع كلبك يتبعك". لكننا نقول لا، هذا ليس زمن الاقطاع الآن. جوع الانسان يقتلك. فالجوع وباء ومرض فلا تتركوه يتحكم ببطون الفقراء وثورة الجياع اذا ثارت ستشمل الجميع ولن تفرق بين منطقة ومنطقة او طائفة وطائفة، بل ستغزو جميع البيوت والمناطق. ولذا نناشد التجار ان يكون عندهم ايمان ورحمة على اخوتهم الفقراء".

وعلق على النداء الذي وجهه رئيس الاركان العامة في الجيش وعدد من كبار الضباط الى قيادة الجيش، قال: "انا لست مع مبادرتهم. انا معها لو كانت من قلب اليرزة ولو كان معهم ضباط مسيحيون. اما ان تأتي المبادرة من الغربية وتوجه الى الشرقية فهذا قد يخلق مزيدا من التفتيت فالمبادرات يجب ان تنطلق من الجميع وتشارك فيها كل القيادات".

داود

وتلاه المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود، ومما قال: "يوم اجتاحت اسرائيل الجنوب لم تواجه الا هنا في مؤسسة جبل عامل. الكل هربوا واختبأوا، وصل العدو الى قرب مخيم البرج الشمالي والكل نائم. انهم لا يوظفون اموالهم لقتال اسرائيل وانما ضد الاحرار والمؤمنين والذين تصدوا للغزو. كانوا المؤمنين من ابناء مخيم البرج ومن مؤسسة جبل عامل. نقول صراحة اننا نخاف من التآمر على "امل" بتفريغها من محتواها الايماني العقائدي لتصبح حركة سياسية تتلهى بالامور الداخلية، لقد استقوى العدو الداخلي، متى؟ عندما لوحوا باتفاق، واذا بالفارغين من الايمان والعقيدة واكلة لحم الكتف الذين ظنوا ان الله كفى المؤمنين شر القتال اخذوا يتسابقون ويتزاحمون من اجل المنصب والكرسي فانقض عليهم العدو الداخلي. لا خوف ابدا على المؤمنين، بل الخوف على التجار وطلاب المناصب. اما الذين يسلكون خط الامام الصدر فلا خوف عليهم سواء حصل اتفاق ام لم يحصل.

اننا نوجه انذارا ربما كان الاخير الى عناكب الليل وخفافيش الظلام، اولئك الهاربين الذين يريدون ان يتاجروا بدم ابنائنا من الشعبين اللبناني والفلسطيني، والذين يغدقون الاموال ويحاولون القيام بانتفاضة في هذا الجبل.

نقول لاهلنا في المخيمات الفلسطينية وننصحهم: يكفي تضليل ومتاجرة وكذب. الذين يريدون قتال اسرائيل ليتفضلوا ونحن نحملهم على اكتافنا. ان صحن اسرائيل موجود، والذي يريد ان يغمس فليكن ذلك داخل الصحن لا خارجه. اما الذين يريدون ان يخردقوا ويقولوا اننا حزام واكياس رمل، نقول لهم ان يدنا طويلة ولكن لا نعاقب قبل وقوع الجريمة. اننا نحذرهم جميعا فاذا ظنوا انهم بنصب الافخاخ على الطريق سينجحون فهم واهمون. ونحن لن ننصب افخاخا وانما ستطاول الرأس الكبير.

ان اسرائيل ليست في الشريط الحدودي فقط انها في كل وزارة دفاع عربية وفي عقل كل ملك ورئيس عربي، واسرائيل تزول تلقائيا عندما تزول من رؤوسهم. وعندما تمتلىء قلوبهم بالايمان تصبح اسرائيل في خبر كان".

وطالب التجار بالكف عن الاحتكار ودعا الى مقاطعة التبغ الاجنبي والاعتماد على الدخان العربي من محاصيل الجنوب.

ثم القى السيد عماد قصير شقيق صاحب الذكرى كلمة باسم آل قصير.

"المقاومة الاسلامية": الغاء الخطوط الحمر بالقرار الكربلائي وبفتوى الخميني

في ذكرى اربعين علي اسماعيل (طراف)، اقامت "المقاومة الاسلامية" مهرجانا خطابيا في حسينية الشياح حضره الشيخ زهير كنج والعلامة السيد حسن نصرالله والشيخ حسين غبريس وجمهور من المواطنين.

القى "ابو اسماعيل" كلمة باسم "اخوة الشهيد"، ثم تحدث السيد نصرالله شارحا "معنى الشهادة وتأثيرها في انتصار الامة". وقال: "ان بركة دماء الشهداء علمتنا الا ننتظر الزعماء السياسيين وحلولهم واتفاقاتهم التي تتبدل بتبدل الوجوه والظروف على خشبة المسرح، ولا ننتظر المعادلات السياسية التي ترعاها واشنطن وموسكو. ان سبب بلائنا اننا خلال السنين العشر للحرب كنا متفرجين على مسرحية تتبدل فيها الوجوه والادوار. فمرة تكون اسرائيلية واخرى عربية. وكنا ندفع ثمن المشاهدة، وننتظر النتيجة التي لا تكون الا على حساب دمائنا.

يجب ان نتحرك كأمة، والا نبقى ننتظر الزعماء ليأتونا بالحلول، فهم في كل يوم يرفعون شعارا، ويبدأون معركة ثم يكون وقف نار، ثم حوار ويعودون بعد فشل الحوار الى الحرب وهكذا...

لقد تعلمنا من شهداء المقاومة الاسلامية الا ننتظر الحلول والاتفاقات، بل نسعى الى التحرك بحمل البندقية واخذ القرار من قيادتنا الشرعية المتمثلة بالامام الخميني ونبدأ بضرب رأس بلائنا وهو اميركا واسرائيل. فلولا الشهداء الذين سقطوا ليطردوا القوة المتعددة الجنسية والاسرائيليين من لبنان، لما كان هناك تحرر في الجنوب ولكانت القوى الاميركية والفرنسية وغيرها من قوى الاستعمار الغربي مازالت ممسكة باعناق الناس.

واليوم نحن نقول ان الذي يلغي الخطوط الحمر ليس المعادلات السياسية التي تكبل ايدينا، بل هو القرار الكربلائي الحسيني والفتوى الشرعية التي اطلقها الامام الخميني ببذل الدماء للحفاظ على حرية المسلمين وكراماتهم وتحررهم من كل اشكال الهيمنة والاستعمار".

فقيه استقبل مهنئين بنجاته:
ماعدا المجالين الامني والعسكري الجنوب ليس حكرا على احد



السيد فقيه يستقبل مهنئين، وبدا الى يمينه المحافظ قبلان. (ادمون حديد)

النبطية - "النهار":

امت امس شخصيات ووفود رسمية وشعبية منزل المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه لتهنئته بنجاته من محاولة الاغتيال التي تعرض لها على طريق الجية الجمعة الماضي واعلان استنكارها الاعتداء.

ومن الذين زاروا فقيه السادة: محافظ النبطية بالتكليف حسين قبلان، رئيس دائرة التربية في الجنوب الدكتور رضا سعادة، امين السجل العقاري في الجنوب خليل مهدي، الدكتور غسان حمود، مصطفى الحريري، مدير فرع مصرف لبنان في صيدا الدكتور حكمت فرحات، المفوض في الامن العام فؤاد العبدالله، الكاتب العدل في عربصاليم - جباع علي طرابلسي، الشيخ محمد المصري، الشيخ حسين محيلي، مختار الغازية الحاج حسين رضا خليفة، وفد من منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، وفد من رابطة آل غدار.

واستقبل فقيه ايضا رئيسة مدرسة الراهبات الانطونيات في النبطية الاخت اليس عريجي ومديرة قسم الروضة الاخت جولييت ورئيس المدرسة الانجيلية الوطنية السيد منذر انطون.

وتلقى برقية من اهالي زوطر الغربية تدين محاولة الاغتيال "التي استهدفت رمزا من رموز الصمود الجنوبي والمقاومة الوطنية".

وقال المحافظ قبلان بعد زيارته لفقيه: "هنأنا الاخ فقيه بسلامته من المحاولة التي تعرض لها، وحمدنا الله على انها جاءت فاشلة لان الاخ فقيه يضطلع بدور قيادي في خدمة شعبنا وتحرير ارضنا من العدو".

واستنكرت رابطة آل غدار محاولة الاغتيال التي استهدفت فقيه واعتبرتها "محاولة للنيل من امن المنطقة واعادتها الى الفوضى التي كانت سائدة والتي عانى شعبنا الامرين منها". وقالت: "نحن في الغازية كنا ولا نزال اوفياء للامام الصدر ونضع انفسنا في تصرف حركة "امل"".

فقيه

وكان فقيه تحدث الى زواره، ومما قال: "يجب ان يبقى التوجه والاهتمام في اتجاه مقاتلة العدو الاسرائيلي ووعي مخاطر ما يقوم به من ممارسات واعمال تعسفية ضد ابناء الشريط الحدودي، هذا العدو الذي يعمل جاهدا لتفتيت الصف الوطني. لذلك علينا جميعا ان نواجه مخططات العدو الاسرائيلي، وهذا ما يجب ان يطغى على ما عداه من الامور اليومية التي نستغرب حلها على نحو يعطيها منحى تصعيديا يظهر النيات التي لا نستطيع الا ان نقول عنها انها غير سليمة ولا تصب في مصلحة الجنوب واهله، لان هذه المصلحة باتت معروفة في تحقيق الاستقرار الداخلي والارتفاع فوق الحساسيات والحزبيات الضيقة التي لا تعيش ولا تنمو الا في اجواء مشحونة وحاقدة.

اما ان الجنوب ليس حكرا على احد، فهذا ما نؤكده ونصر عليه، الا في المجالين الامني والعسكري داخل القرى والمدن المحررة. وكم كنا نتمنى ان تقوم مؤسسات الدولة الشرعية بدورها كاملا لكي نرتاح من اعباء هذه المهمة ومن المشاكل المثارة.

اننا نعرف والجميع يعرفون كذلك ان اي عمل او تفجير او حادث امني تحصل في الجنوب تلقى تبعتها على الحركة وفي صيدا على التنظيم الشعبي الناصري وفي اي منطقة اخرى على الادارة الامنية الموجودة فيها. لذلك لا نستطيع ان نترك الحبل على الغارب فتسود الفوضى. وسنظل نقوم بمهمتنا في حفظ الامن الى ان يحل الوفاق الذي يحدد سلطة واحدة وقانونا واحدا يسري على جميع اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم. وانني اعتبر ما تعرضت له حادثا عابرا نتمنى الا يتكرر لئلا ندع الثغرات تتسرب الى صفوفنا فنضعف ويقوى اعداؤنا".

اعدام فلسطينيين رميا بالرصاص اتهما بقتل فتى في عين الحلوة



تنفيذ الاعدام امام حشد من المتفرجين الفلسطينيين. (اف ب)



يجهز عليه. (ا ف ب)

اعدم امس رميا بالرصاص الفلسطينيان حسين علي احمد صالح (١٩ عاما) وسمير محمد عطايا (٣٠ عاما) في مخيم عين الحلوة المتهمين بقتل الفتى الفلسطيني احمد العيس (١٤ عاما).

وافادت "وكالة الصحافة الفرنسية" التي اوردت النبأ نقلا عن مراسلين محليين في صيدا، ان قرار محاكمة المتهمين واعدامهما اتخذته كل المنظمات الفلسطينية في المخيم وعلى رأسها "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني". وذكرت ان ستة مقنعين تولوا تنفيذ الحكم امام جمهور يقدر بـ١٠ الاف نسمة راح يهتف "الله اكبر" في ملعب لكرة القدم وتحت امطار غزيرة. وقد ربط كل من المتهمين بعد عصب عينيه، بعمود المرمى ثم عاجلهما احد المنفذين من مسدسه ببضع طلقات في رأسيهما. وتولت سيارة اسعاف تابعة لـ"الهلال الاحمر الفلسطيني" نقل الضحيتين الى المقبرة اليهودية في صيدا حيث دفنتا. ويذكر ان محمود حبلي الملقب "الكابتن" دفن في مقبرة اليهود على اثر اعدامه بتهمة التعامل مع اسرائيل.

وفد من جباع زار بري وبيضون شاكيا من الوضع

استقبل وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري وفدا من اهالي بلدة جباع ضم رئيس البلدية ومختارها ورئيس جمعية البر والاحسان واعضاءها.

وقال بيان باسم الجمعية ان الوفد شرح للوزير بري "ما تعانيه البلدة من دمار وتهجير وتشريد بعد القصف العنيف الذي تتعرض له منذ يوم الجمعة الماضي على نحو حال دون دفن الضحايا واغاثة الجرحى. لاستحالة الدخول اليها والخروج منها بسبب رصاص القنص الذي يطاول كل الاحياء والطرق المؤدية اليها".

وكان الوفد زار رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون للغاية ذاتها. وابرق الى عدد من المسؤولين السياسيين والروحيين، مطالبا بالضغط "لوقف هذه المجازر التي يتعرض لها الابرياء ووضع حد للاستهتار بارواح الناس".

محلة المقلص بحيرة. (سامي عياد)

يتابع "شباط" مسيرته في طقس متقلب، فمن يوم صاح، الى آخر عاصف، الى مطر غزير على كل الساحل، الى ثلوج على ارتفاع ١٢٠٠ متر، مع تدن ملحوظ في درجات الحرارة، وارتفاع في الرطوبة مما يبشر بمزيد من المطر، علما ان الموجة المقبلة من اليونان لا تزال مستمرة.

وبلغت كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في السادسة من مساء امس والمسجلة في مرصد نقولا شاهين ٣٢ ملم. وبذلك اصبح مجموع المطر لهذه السنة ٤٦٧ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٤٣٠ ملم. المعدل العام ٦٢٨ ملم. الضغط الجوي ٧٥٨ ملم زئبقا. الرطوبة ٨٨ في المئة والميزان يميل نحو المطر.

وجاء من المناطق المختلفة ان المطر خصوصا في منطقة صور تحول الى سيول غمرت البساتين وجرفت إسفلت بعض الطرق محدثة فيها حفرا عطلت السير، كذلك قطعت بعض الطرق الجبلية بسبب تراكم الثلوج او بسبب الانهيارات.

رجال المقاومة شنوا ٥ هجمات
مقتل ٤ متسللين في القطاع الشرقي واصابة اثنين من "الجنوبي"

الجنوب - "النهار":

تعرضت امس ثلاث قرى جنوبية لقصف مدفعي من مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي". وشن رجال المقاومة في الـ ٤٨ الساعة الاخيرة ٥ هجمات اسفر احدها عن اصابة مجندين اثنين في "الجنوبي"، وقتل ٤ متسللين ينتمون الى منظمة فلسطينية في القطاع الشرقي.

نقلت وكالة "رويتر" عن مصادر امنية في الجنوب ان "الجيش الجنوبي" قصف بلدتي برعشيت وشقرا من دون الافادة عن اصابات.

وكتب مراسل "النهار" في بنت جبيل ان قوة من "الجنوبي" اشتبكت مدة ساعتين ظهر الجمعة الماضي، مع متسللين بين الدلافة وجسر الدلافة في القطاع الشرقي. وقال قرويون في المنطقة ان اربعة من المتسللين قتلوا وانهم ينتمون الى احدى المنظمات الفلسطينية. واعلن ناطق باسم "الجنوبي" ان اربعة مواقع لهذا الجيش في منطقتي جزين وبنت جبيل، تعرضت السبت لصواريخ من عيار ١٠٧ ملم و "ردت الدبابات على مصادر النار ولم تقع اصابات في صفوفنا".

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان زوطر الغربية تعرضت فجرا لقصف مدفعي مصدره تلة علمان. وقد سقطت ٥ قذائف في احياء البلدة اوقعت اضرارا في منازل عرف من اصحابها حسن نور الدين، علي عبد الكريم عليق، خليل ابو زيد، محمود درويش. وفي التاسعة صباحا تجدد القصف على البلدة موقعا مزيدا من الاضرار في منازل وبساتين

واستحدث الاسرائيليون و"الجنوبي" موقعا جديدا قبالة عربصاليم على تلة الضميرة فوق الشلال. وروى واقفون من المنطقة ان الموقع لا يبعد عن البلدة اكثر من ٣٠٠ متر. مما يجعلها تحت رحمة القنص والقصف.

واستمرت امس طريق جباع - كفرفيلا مقطوعة بسبب تعرضها لرمايات قنص. وتحول السير الى طرق فرعية وترابية.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان احدى مجموعات المقاومة اطلقت في الرابعة والنصف فجرا، صاروخين من عيار ١٠٧ ملم على موقع مشترك للاسرائيليين و"الجنوبي" في محلة جسر الحمرا قرب البياضة (صور)، وذكرت ان الهجوم اسفر عن اصابة الموقع وتدمير غرف النوم واصابة العديد من افراد الموقع. واشارت الى ان اذاعة "صوت الامل" الحدودية اعترفت بالهجوم وبسقوط جريحين وبالرد على المهاجمين.

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" البيان الآتي:

"الساعة ١,١٥ فجر اليوم الاحد الواقع ١٩٨٦/٢/٩، هاجمت مجموعة الشهيدين كمال الحجيري وعمر الكردي مركزا لجماعة العميل لحد على مدخل صف الهوا لجهة بلدة كونين واطلقت عليه ٥ قذائف صاروخية ورشقات من الاسلحة الرشاشة من مسافة ٧٠ - ٨٠ مترا. وقد اصابت القذائف الهدف. وادت الى احراقه واصابة كل من في داخله بعد مقاومة استمرت قرابة ١٠ دقائق. على اثر ذلك مشطت المنطقة بعد انارتها".

واعلنت "مجموعة الشهيد جهاد الخطيب" انها "فجرت صباح ١٩٨٦/٢/٩ (امس) عبوة ناسفة لدى مرور دورية للعدو الصهيوني على طريق كفرا - ياطر واسفر الانفجار عن تدمير اكثر من آلية للعدو. وهاجمت مجموعة اخرى فجرا داخل الشريط الحدودي، موقعا على تلة ياطر. وكانت المجموعة نفسها هاجمت في ١٩٨٦/٢/٨ موقعا مشتركا للعدو وجماعة العميل لحد في تلة السويداء فاصابته. وشنت مجموعة هجوما بالرشاشات والصواريخ في ١٩٨٦/٢/٧، على موقع بيت ياحون".

الصليب الاحمر في الشمال اقام مخيما لتوجيه المتطوعين

المتطوعون يتدربون على الاسعاف. (حسان عمافيري)

الكورة - "النهار":

افتتح في الثانية بعد ظهر امس في مدرسة الليسيه في خراج بلدة ضهر العين، مخيم الشباب والناشئين في الصليب الاحمر اللبناني - فرع طرابلس والبترون. وهو يستمر يومين. وتتخلله محاضرات تتناول دور الشباب في البيئة والتعامل مع المعاقين والعمل الجماعي وطرق الاسعاف الاولي والخدمات الاجتماعية وبنك الدم.

وتلا السيد مروان مغربي احد المسؤولين عن المخيم في المتطوعين والحاضرين كلمة الافتتاح وفيها:

"تطوعنا في الصليب الاحمر اللبناني لهدف محدد وصريح الا وهو الخدمة بجميع اشكالها وللجميع من دون اي تمييز. فساهمت هذه المؤسسة في الخدمة الصحية بحيث نمت فاعليتها على الارض. ومن خلال تجاربها ارتأت ان تقدم خدمة من نوع آخر، اي من الناحية الاجتماعية فعممت نداء على الشباب للانضمام الى صفوفها كي تبقى شعلة السلام مضيئة امام الجميع مساعدة لمن احتاج في ملماته وأزماته.

نحن الشباب طاقة فاعلة. فاتاحت لنا هذه المؤسسة فرصة الخدمة للمجتمع. كما اتاحت لنا تنمية الرغبة في العيش ضمن مجتمع مترابط لان الصليب الاحمر يجمع ولا يفرق. وبما اننا امل ومستقبل. التحقنا بفرع الشباب في الصليب الاحمر اللبناني تلبية لشعارنا "انا في خدمة وطني" حتى نحققه. فتقرر انشاء مخيم تدريبي لنا، يكون نقطة انطلاق على درب الخدمة الانسانية الاجتماعية التي من خلالها سوف نخدم وطننا والانسان فيه اينما وجد وايا كانت الظروف.

لنخدم بقلب واحد وروح واحدة، اي بروح الصليب الاحمر ومحبته للجميع، على ان ننطلق في خدمة كل انسان في كل مكان.

ولنا وقفة في كل بداية مع شهدائنا الذين سقطوا في ساحة شرف الخدمة الانسانية في كل انحاء لبنان، وبالاخص شهيد منطقة الشمال الذي اطلق عليه لقب "جنرال شهداء" منطقتنا. فلهم ولقلبهم الكبير الذي تلقى محبة الناس نرفع تحية معبرة بدقيقة صمت عن ارواحهم الطاهرة".

وبعد الوقوف دقيقة صمت اعلن اهداف المخيم وهي: وضع الشباب على بداية خط الخدمة الاجتماعية. تنمية روح التعاون في ما بينهم، صهرهم في بوتقة واحدة حتى يكونوا قلبا واحدا وروحا واحدة.

مساحات البناء في ٩ أشهر ١٩٨٥

مليونان و٣١٤ ألف متر مربع لدى نقابة المهندسين في بيروت

المحافظة	٩ اشهر ٨٥ (متر مربع)	النسبة من المجموع (٪)	مجموع ٨٤ (متر مربع)	النسبة من المجموع (٪)
جبل لبنان	١٣٧٢٨٩٣	٥٩،٣	٢٤٤٣٦٥٩	٦٩،٩
الجنوب	٥٨٠٨٢٩	٢٥،١	٥٨٠٧٥	١٦،٥
بيروت	١٦٠٨٧٤	٦،٩	١٨٠١٢٠	٥،٢
البقاع	١٣٧٦٣٤	٦،٠	٢٤٥٤٤٣	٧،٠
الشمال	٦٢٢٨٦	٢،٧	٤٨٧١٠	١،٤
المجموع	٢٣١٤٥١٦	١٠٠،٠٠	٣٤٩٥٠٠٦	١٠٠،٠٠

كتب ميشال مرقص:

بلغت مساحات البناء المرخص لها خلال الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٨٥، لدى نقابة المهندسين في بيروت ٢٣١٤٥١٦ مترا مربعا. وهذه المساحات تشكل نسبة ٦٦ في المئة فقط من مجموع المساحات المرخص بها عام ١٩٨٤، ولكن لا يمكن الجزم بانها في تراجع لان معظم المساحات في ١٩٨٤ سجل في الثلث الاخير من السنة. ونشير فقط الى ان المساحات المسجلة في ١٩٨٤ تراجعت بنسبة ٥١ في المئة عن المساحات المسجلة في ١٩٨٣، وهذا يعني ان مؤشر حركة البناء في ١٩٨٥ لم يتضمن ما ينبئ بتحسن هذه الحركة للاسباب الآتية:

١ - ان التدهور الامني والتشنج السياسي منذ اواخر عام ١٩٨٣ لم يسمحا بالتوسع في حركة البناء، خصوصا بعد التهجير من الشوف وعاليه والاقليم. وبعد معارك الجنوب مع الاسرائيليين، ومعارك الشمال بين الفئات المتصارعة في مدينة طرابلس.

٢ - ارتفاع اسعار صرف الدولار الاميركي، والعملات الاجنبية الاخرى في لبنان والذي كان له انعكاسان على صعيد البناء:

أ - تسجيل اسعار مواد البناء ارتفاعا كبيرا، فسعر طن الحديد تجاوز الـ٦٠٠٠ ليرة لبنانية، وكذلك تجاوز سعر طن الترابة، الـ٨٠٠ ليرة لبنانية، وشمل الارتفاع جميع المواد الاخرى فضلا عن اجور اليد العاملة.

ب - التريث في بيع الشقق في المشاريع المعدة للسكن، وكذلك الفكاتب وغيرها للمالكين غير المرتبطين بديون مصرفية، في انتظار استقرار اسعار العملات الاجنبية او معرفة اتجاهات تطورها. وقد سعى عدد من اصحاب المشاريع الى شراء اعداد كبيرة للبيع باسعار مرتفعة. بدل تنفيذ مشاريع بناء جديدة.

٣ - انخفاض تحويلات اللبنانيين العاملين في الخارج والتي كانت تشكل بين ١٩٧٧ و١٩٨٣ النواة الاساسية للاستثمارات العقارية.

٤ - عدم ارتفاع دخل المواطن بنسبة الخسارة التي لحقت بالقيمة الشرائية لهذا الدخل، وزيادة حجم الانفاق على السلع الاستهلاكية والخدمات وغيرها.

٥ - فقدان المرونة لدى المؤسسات العامة المعنية باقراض المواطنين للسكن. فالروتين الاداري بطيء من جهة، والاموال المخصصة بهذه الغاية شحيحة، وقيمة القرض البالغ في حده الاقصى ٢٠٠ الف ليرة لبنانية لم تعد توازي اكثر من ٣٠ الى ٤٠ في المئة من قيمة المسكن في حين كان مفترضا ان يوازي ٦٠ في المئة.

٦ - في الاعوام ١٩٨٠ و١٩٨١ و١٩٨٢ و١٩٨٣ بلغت المساحات المسجلة بالامتار المربعة ٥٢٧٢٦٢٧ و٥٨٦٥٠٠٠ و٦١٢٠٠٠٠ و٧٠٨٢١٩٦ مترا مربعا، لدى نقابة المهندسين في بيروت، وهي مساحات كبيرة لا يمكن انجاز بنائها في سنة واحدة بل قد يقتضي ذلك ما بين ثلاث واربع سنوات، علما ان الرخصة تجدد كل ٤ سنوات. وحيال هذه المساحات الكبيرة المرخص ببنائها سابقا لا بد وان تتراجع طلبات الحصول على رخص جديدة.

اما المساحات المسجلة في الاشهر التسعة الاولى من ١٩٨٥ فتستدعي ملاحظتين:

الاولى: التغيير في نسب توزيعها بين المحافظات. فبعدما كانت محافظة جبل لبنان تستأثر بنسبة وصلت الى ٨٠ في المئة احيانا، انخفضت هذه النسبة الى ٦٠ في المئة تقريبا، وقد يكون مرد ذلك الى الاوضاع السائدة في عاليه والشوف والاقليم حيث هجر عدد كبير من السكان في حين ارتفعت حصة الجنوب من مجموع المساحات من ١٦ الى ٢٥ في المئة.

الثانية: ارتفاع المساحات المسجلة في الجنوب، اذ بلغت ٥٨٠٨٢٩ مترا مربعا، وفاقت بذلك ما كانت في ١٩٨٤ و١٩٨٠ (٣١٠٢٥٧ مترا مربعا) و١٩٨١ (١٩٣٥٩٧ مترا مربعا)، الا انها ما زالت دون ما كانت في ١٩٨٣ اذ بلغت ٨١١٣٩٤ مترا مربعا، على رغم احتلال الجيش الاسرائيلي للجنوب عامذاك واوضاعه المضطربة هذه السنة.

والمساحات المسجلة لمحافظة الشمال (في نقابة بيروت فقط) فاقت ما كانت في ١٩٨٤ كاملة. وهناك استقرار تقريبا في محافظة بيروت وتراجع في جبل لبنان والبقاع، في انتظار احصاءات السنة كاملة.

ايضاحات لوزارة الاشغال عن حالات

"الميدل ايست" تبحث عن طريقة لربط كل المناطق بمطار بيروت

اكد امس رئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة الشرق الاوسط السيد سليم سلام لـ"النهار" ان مجلس ادارة الشركة الذي انعقد في باريس لم يبحث في تنظيم رحلات من "مطار حالات".

وقال ان المجلس بحث في طريقة ربط مختلف المناطق اللبنانية بمطار بيروت الدولي، سواء بطائرات هليكوبتر او غيرها، عبر مطاري القليعات ورياق واي مطار اخر مؤهل وموافق عليه قانونا. وقد شكل لجنة لدرس الامر وتقديم تقرير الى مجلس الادارة في اجتماعه المقبل اخر الشهر الجاري.

وذكر ان عدد الركاب على طائرات "الميدل ايست" سجل انخفاضا نتيجة ابتعاد المقيمين في بعض المناطق عن مطار بيروت.

وكان رئيس مصلحة سلامة الطيران المدني السيد سامي سعد ادلى امس، تعليقا على ما تردد في شأن "مطار حالات"، بالايضاحات الآتية:

١ - نصت المادة ٤٧ من قانون الطيران اللبناني الساري المفعول على ان يقدم طلب الترخيص بانشاء مطار الى وزارة الاشغال العامة والنقل مرفقا بلائحة متطلبات قانونية وفنية.

٢ - نصت المادة ٣٦ من القانون نفسه على انه لا يجوز انشاء مطار او حقل جوي الا بعد موافقة مجلس الوزراء ومع مراعاة الانظمة الدولية المتعلقة بالمطارات.

٣ - نصت المادة ٤٣ تباعا على ان وزارة الاشغال العامة والنقل هي المرجع الوحيد الذي يقوم بالتحقيق في الطلب، وبعدما تحيل التحقيق على مجلس الوزراء الذي يقرر قبول الطلب او رفضه من دون حاجة الى تعليل الرفض او تبريره مراعيا في ذلك مصلحة البلاد العليا والمصلحة العامة.

٤ - لم تتقدم الى تاريخه اية جهة الى وزارة الاشغال العامة والنقل باي طلب فني او شرعي بالنسبة الى المواد المشار اليها اعلاه.

وبناء عليه، تود سؤال مجلس ادارة "الميدل ايست" المجتمع في باريس عن الجهة التي ابلغت اليه جهوز مطار حالات وقرب انتهاء العمل فيه ليدرج الموضوع على جدول اعمال المجلس الكريم، ليصار في ما بعد الى تحديد المسؤولية الادارية والجزائية.

٥ - تود الوزارة التذكير مجددا، وتحت طائلة المسؤولية القانونية والشرعية، بأن هذا الشأن هو من صلاحياتها بادئ بدء، ومن ثم مجلس الوزراء اذا قرر وزير الاشغال العامة والنقل احالة الطلب على مجلس الوزراء.

٦ - لقد اتخذت الاجراءات الادارية المناسبة لرفع مذكرة في هذا الخصوص الى الوزير لفتح تحقيق لكشف الجهة التي ابلغت الى طيران الشرق الاوسط الانجاز المذكور ليدرس جديا في مجلس ادارة الشركة في باريس (...)".

بئر ارتوازية في عازور، جزين

جزين - "النهار":

من المأمول ان تخفف بئر ارتوازية في عازور من قضاء جزين، حفرت اخيرا بمساعدة احدى الرهبانيات، ازمة مياه الشفة هناك.

وناشد رئيس بلدية البلدة السيد جريس حداد وزارة الموارد المائية والكهربائية ومنظمة "اليونيسيف" تزويد البئر كميات من الانابيب لمدها الى اربع قرى مجاورة مخبريا وتبين انها صالحة للشرب.

١٦٨٦ باخرة تعاملت مع مرفأ بيروت و١٧٠ مرفأ عالميا

اليونانية استأثرت بـ ٢٣٪ واللبنانية ١٦٪ المحروقات ٤٣٪ والحبوب ٢٤٪ والبضائع ٤٣٪

اشرنا سابقا في "النهار" الى ان حركة الملاحة في مرفأ بيروت سجلت العام الماضي دخول ١٦٨٦ باخرة، افرغت او شحنت ٢٤٥٤٠٥٠ طنا و١٦٢١٠١ رأس ماشية. واستنادا الى الاحصاءات الشهرية المفصلة يمكننا اعطاء صورة اوضح عن هذه الحركة.

البواخر والحمولة

تنتمي بواخر الشحن الى ٣٦ جنسية مختلفة، وقد توزعت حسب هذه الجنسيات وحمولتها (المشحونة والمفرغة باستثناء رؤوس الماشية) كالاتي:

البواخر اليونانية عددها ٣٢ نقلت ٣١٥٨٤٠ طنا (٢٢،٩١٪).

اللبنانية ٥٤٩ باخرة نقلت ٢١٨٨٥١ طنا (١٥،٨٨٪).

القبرصية ١١٨ نقلت ١٤٠٩٤٨ طنا (١٠،٢٢٪).

الايطالية ٨٠ نقلت ٨٨٣٥٦ طنا (٦،٤١٪).

البنامية ٦٥ نقلت ٨٢١٢٨ طنا (٥،٩٦٪).

الالمانية ١٧١ نقلت ٨١١٣٧ طنا (٥،٩٤٪).

الروسية ١٠٠ نقلت ٥٩٧٤٦ طنا (٤،٣٣٪).

الرومانية ٢٠ نقلت ٥١٩٥٧ طنا (٣،٧٧٪).

الفيليبينية باخرتان نقلتا ٣٧٢٩٥ طنا (٢،٧٠٪).

المصرية ٤١ نقلت ٣١٦٥٠ طنا (٢،٢٩٪).

الليبيرية ١٢ نقلت ٢٩٢٥٩ طنا (٢،١٢٪).

السريلنكية ٧ نقلت ٢٨٢٦٩ طنا (٢،٠٥٪).

اليوغوسلافية ٣١ نقلت ٢٧٢٨٨ طنا (١،٩٨٪).

التركية ٣١ نقلت ٢٤٨٣١ طنا (١،٨٠٪).

الالمانية الشرقية ٨ نقلت ٢٤٣٧٨ طنا (١،٧٦٪).

الاسوجية ٩ نقلت ١٩٥٧٢ طنا (١،٤٢٪).

الهندوراسية ٦٧ نقلت ١٦٧٢٢ طنا (١،٢١٪).

الماليزية ٨ نقلت ١٥٠١٤ طنا (١،٠٨٪).

البولونية ٩ نقلت ١٢٤٦٦ طنا.

البريطانية ٣ نقلت ٩٦١٦ طنا.

المالطية ٢٣ نقلت ٩١٢١ طنا.

السورية ١٧ نقلت ٨٢٥٣ طنا.

الاسبانية ٤١ نقلت ٧٩٥٩ طنا.

الدانماركية ٨ نقلت ٧٨٣٣ طنا.

الصينية ٨ نقلت ٥٩٧٣ طنا.

الكوبية باخرة واحدة نقلت ٤٩٩٩ طنا.

المجرية ٧ نقلت ٣١٣٨ طنا.

التشيكوسلوفاكية ١٤ نقلت ٢٢٧٠ طنا.

الفنلندية باخرة واحدة نقلت ١٨٩٢ طنا.

الفرنسية ١٤ نقلت ١٨٠٨ اطنان.

البلغارية ٣ نقلت ١١٠٨ اطنان

النروجية ٥ نقلت ٥٨٢ طنا.

الارجنتينية باخرة نقلت ٥٤٩ طنا.

اليابانية باخرة نقلت ٢٦٨ طنا.

القطرية باخرة نقلت ٢٤٣ طنا

(مجموع الاطنان اقل من المجموع العام بسبب تدوير ارقام الاخير).

اما الاشرعة فهي ٥٧ شراعا مصريا افرغت ٥٧٩٦ طنا و٢ اشرعة لبنانية افرغت ١٢ طنا وشراعان سوريان افرغا ٢٥٦ طنا.

وتوزعت ناقلات النفط البالغة ١٢١ على ١٤ جنسية هي القبرصية ١٣ ناقلة حملت ٢٨٤٩٠٤ اطنان (٢٦،٤١٪)، واللبنانية ١٠ ناقلات حملت ١٦٥٣٢٢ طنا (١٥،٣٢٪)، والبلغارية ٩ ناقلات حملت ١٣٠٩٣٦ طنا (١٢،١٣٪)، والبانامية ٥٠ ناقلة حملت ١٢٦٠٣٧ طنا (١١،٦٨٪)، واليونانية ١٠ ناقلات حملت ١٠٥٩٩٥ طنا (٩،٨٢٪)، والفرنسية ٥ ناقلات حملت ٦٢٣٠٢ طنا (٥،٧٧٪)، والليبيرية ناقلة واحدة حملت ٦٠٩١٨ طنا (٥،٦٤٪)، والايطالية ١٢ ناقلة حملت ٦٠٥٨٨ طنا (٥،٦١٪)، والماليزية ناقلة واحدة حملت ٢٨٤٨٦ (٢،٦٤٪)، والبريطانية ناقلة واحدة حملت ٢١٩٩٩ طنا (٢،٠٣٪)، والتركية ٤ ناقلات حملت ١٦٦٩٠ طنا (١،٥٤٪)، والهولندية ٣ ناقلات حملت ٧٧٦٣ طنا، واليابانية ناقلة واحدة حملت ٤٢٣١ طنا، والالمانية ناقلة واحدة حملت ٢٢٣٠ طنا.

ويلاحظ أن نسبة عدد البواخر من المجموع لا توازي نسبة البضائع التي نقلتها. ويلعب عاملان في ذلك. الاول حجم الباخرة، والثاني وهو الاهم ان عددا كبيرا من البواخر المعنية كان يأتي للتموين او للاصلاح ويفرغ بضائع خارج المانيفست، وان غيرها يفرغ جزءا قليلا من البضائع في مرفأ بيروت، وبموجب اوراق رسمية والجزء الكبير من دون مانيفست. مثال ذلك ان احدى البواخر التي وصلت في نهاية الاسبوع الماضي قدمت مانيفستا بـ١٦٤ طنا وافرغت ٢٨٠٠ طن!

واذا استثنينا المحروقات، توازي البضائع التي افرغت في مرفأ بيروت في طريقة غير قانونية تلك التي افرغت في طريقة قانونية، ان لم تتجاوزها.

المستوعبات

ومن بين بواخر الشحن هذه ٥٣٠ باخرة افرغت ١٣٥٢٧ مستوعبا تحتوي ٣٦١٠٩٨ طنا من البضائع وتوزعت حركتها كالاتي: ١٧١٧ افرغت في باحة المستوعبات وسلمت بضائعها مباشرة، ١٣٤٧ افرغت بضائعها في المستودعات، ٩٦٧٤ اخرجت ملآنة الى البلد و٣٠٨ اخرجت بطريق الترانزيت.

وشحن ١٣٨٠٣ مستوعبا، منها ٤٢١٤ مستوعبا تحتوي ٤٦٠٤٥ طنا من البضائع، والبقية فارغة.

البضائع وانواعها

وفي توزيع البضائع على ابوابها المعهودة نجد ان المفرغة منها كانت كالاتي:

١٦٠٦٢١ رأس ماشية، ٨٢١١ طنا اجهزة كهربائية، ٢٢ طنا اسفلتا، ١٦٠٤٧ طنا سيارات وقطع غيار، ٤٠٥٥٢ طنا قمحا، ١١٨١٤ طنا خشبا للبناء، ٥٥٩٥ طنا اخشابا اخرى، ٤٢٣ طنا مشروبات روحية، ١١٣٧٨ طنا بنا وشايا وبهارات، ١٠٠٢٧١٢ طنا محروقات سائلة، ١٤٤١٢٣ طنا حبوبا مختلفة، ٢٥٠٠ طن فحما حجريا، ١٩٩١٢ طنا اسمنتا وصلصالا، ٥٤٧٨ طنا معلبات غذائية، ٦٦ طنا قطنا خاما، ١٩٤٩ طنا اصبغة ومستخرجات للصباغة، ٣٤٠٦٥ طنا اسمدة كيماوية، ١٢٠٣٨ طنا طحينا، ١٢٢٣٤ طنا حديدا وفولاذا ومعادن، ٤٣٤٨ طنا ثمارا طازجة وجافة، ٤٠٣ اطنان غلوكوز ومیلاس، ٣٤٠٥ اطنان حبوبا زيتية، ٥٠٣٧ طنا زيوتا وشحوما معدنية، ٢٨٩٩ طنا زيوتا وشحوما نباتية، ٢٣٩١ طنا حبوبا متفرقة، ٣ اطنان صوفا، ١٣٥٧٥ طنا حليبا ومشتقاته، ٧٠٣٧ طنا خضرا طازجة ومجففة، ٢٣٩٩ طنا الات وقطع غيار، ٢٦٣٨٤ طنا ادوات مختلفة وقطع غيارها، ٢٤٩٦ طنا بصلا، ٩٢٨ طنا برتقالا وليمونا، ٧٩٧١٩ طنا ورقا وكرتونا، ٤٠٤ اطنان جلودا ونعالا، ٣٠٧٣ طنا اطارات وشمبريرات، ٥٥٤٢٧ طنا بطاطا، ١٠٥٨٤ طنا مواد غذائية مختلفة، ٧٠٧٧٤ طنا مواد كيماوية وطبية، ٩٥٨٦ طنا رزا، ١٠٠ طن نخالة، ٧٧٧٧ طنا سكرا، ٢٢٠٠ طن انسجة وخيوطا، ٤٠٠٠٠ طن كسبة واعلافا، ١٠٧٢٠ طنا وجاجيات مختلفة، ٣٦١ طنا ثيابا واكسية مستعملة، ٧٧٨٣٢ طنا بضائع مختلفة، ٦٦٠٠٨ اطنان غازا سائلا.

وتوزع اهم البضائع نسبا كالاتي: المحروقات ٤٣،٢٢ في المئة، القمح ١٦،٤٠ في المئة، الحبوب ٧،٤٤ في المئة، الحديد والمعادن ٤،٩٥ في المئة، الورق والكرتون ٣،٢٢ في المئة، المواد الكيماوية والطبية ٢،٨٦ في المئة، البطاطا ٢،٢٤ في المئة، الاسمدة الكيماوية ١،٣٧ في المئة، قطع الغيار ١،٠٦ في المئة، الاصناف الاخرى ١٧،٢٤ في المئة.

وبقي مرفأ بيروت، على رغم تراجع العمل فيه، على علاقة مع ١٧٠ مرفأ في العالم موزعة على البحرين المتوسط والاسود ٤٨ مرفأ، والبحر الاحمر والخليج والهند ٢٠ مرفأ، وبحر الشمال والبلطيق ٣١ مرفأ، واوروبا الاطلسية والمانش ٨ مرافئ، وافريقيا غير المتوسطية ١٨ مرفأ، واميركا الاطلسية ١٣ مرفأ، والهادئ، والبحيرات الكبرى ٦ مرافئ، واميركا الجنوبية ٧ مرافئ، والشرق الاقصى وبورما ١٩ مرفأ.

شرعي وغير شرعي ومسموح وغير مسموح

حركة مرفأ طرابلس ١٩٨٥ مثلها في أواسط الستينات

١ - حركة المرفأ شهرا شهرا

الشهر	بضائع واردة	صادرة	المجموع (طن)	عدد البواخر	المراكب
كانون ٢	٣١٨٧٠	٥٣٠٧	٣٧١٧٧	٩١	٥
شباط	٣٦٧٢٠	٥٣٣٧	٤٢٠٤٧	٧١	٥
آذار	٤٣٨٩٠	٥٥١٥	٤٩٣٠٥	٨٩	٦
نيسان	٣٩٦٣٩	٥١٢١	٤٤٧٦٠	٨٢	٨
ايار	١٩٦٥٠	٦٠٨٧	٢٥٧٣٧	٩٢	٢
حزيران	١٥٣٧٢	١٦٩٥	١٧٠٦٧	٨٣	٤
تموز	١٥٩٣٢	٣٣٣٢	١٨٣٦٤	٩٩	١
آب	١٦٦٦٥	١٦٠٢	١٨٢٦٧	٩٨	٥
ايلول	٤٥٣٥	٢١١٣	٦٦٤٨	٥٧	١
تشرين ١	١٣٥٤٣	٦٩٠	١٤٢٣٣	٥٢	٢
تشرين ٢	١٠٨١٣	١٢٨٢	١٢٠٩٥	٧٥	٢
كانون الاول	٣٢١٣١	١٢٦٨	٣٣٣٩٩	٧٩	٦
المجموع	٢٧٠٦١٠	٣٨٣٣٩	٣٠٨٩٤٩	٩٦٨	٤٧

٢ - انواع البضائع

نوع البضائع	واردة	صادرة	المجموع (طن)
مواد غذائية	٤٨١٩٩	١٧٢٤	٤٩٩٢٣
اخشاب	٤٣٦١٧	٤٣٣٣	٤٧٩٥٠
اسمدة	٤٢٧٢٩	١٧٠٠	٤٤٤٢٩
حديد	٢٤٧٧٦	١٤٩٨٤	٣٩٧٦٠
بضائع مختلفة	٣٥٧٩٤	١٨٦٣	٣٧٦٥٧
مواد بناء	٣٥٢٩١	١٢٨٥	٣٦٥٧٦
كيماويات	١٣٦٨٢	-	١٣٦٨٢
سيارات	٩٦٢٦	١٣	٩٦٣٩
حاويات	٧٨٥	٧٩٩٠	٨٧٧٥
مواش	٥٨٧٤	٢٣٩	٦١١٣
زفت وشحم	٤٩١٣	-	٤٩١٣
جلود	-	٣٣٥٤	٣٣٥٤
ملح	٢٥٢١	-	٢٥٢١
كسبة (علف)	١٤٦٦	-	١٤٦٦
آليات	-	٥٦٨	٥٦٨
بضائع اخرى	١٣٣٧	٣٨٦	١٧٢٣
المجموع	٢٧٠٦١٠	٣٨٣٣٩	٣٠٨٩٤٩

٣ - الرسوم الجمركية من مراكز الشمال

الشهر	مرفأ طرابلس	العبودية	العريضة	المجموع (ل.ل)
كانون ٢	٥٥١٠٦٢٨	١٦٢٩٢٠	٢٢١٧	٥٦٧٥٨٧٥
شباط	٤٧٦٤١٥٦	٢٥٣٨٤	٥٣٨٢	٤٧٩٤٨٧٢
آذار	٤٣٦٣٣٤٤	١٧٣٧٧	٤٦٧٣	٤٣٨٥٣٩٤
نيسان	٣١٧٧٨٠٨	٢٣٨٥٩	٣٤٦٤	٣٢٠٥١٣١
ايار	٢٧٠٩٣٦٨	٩٣١٧٤	٢٦٥٣	٢٨٠٥٠٩٥
حزيران	٥٢٧١٨٢٦	١٠٩٤٦٨	١٦٩٧	٥٣٨٢٩٩١
تموز	٧٣٠٦١٢٩	١٦١٩٤٦	١٧٠٦	٧٤٦٩٧٩١
آب	٦٥٧٥١٠٠	١١٠٣١٦	١٣٤٨	٦٦٨٦٧٦٤
ايلول	٥٢٤٤٦٨٩	١٠٣٨٩٦	٢٢٧٤	٥٣٥٠٨٥٩
تشرين ١	٥١١٧٧٥٩	٦٦٨١٤	٢٠٨٦	٥١٨٦٦٥٩
تشرين ٢	٩١٢٣٤٦٩	٦٥٨١٣	٦٦٥١	٩١٩٥٩٣٣
كانون ١	٨٠٣٥١٥٤	٦٥٦١٣	٤٨٥٠	٨١٠٥٦١٧
المجموع	٦٧٠٩٩٣٥٥	١٠٠٦٤٤٩	٣٩٠٥٧	٦٨١٤٤٨٦١

طرابلس - "النهار":

تراجعت حركة البضائع، او المسجل منها، في مرفأ طرابلس العام الماضي الى مستوى حركة المرفأ اواسط الستينات، وهي تساوت تقريبا مع حركته في أعوام ١٩٦٣ و١٩٦٥ و١٩٦٦ و١٩٦٧.

وتظهر نسبة تراجعها عن مستوى حركة ١٩٧٩ او ١٩٧٨ مثلا، مدى انهيار المقومات الاقتصادية وواردات الدولة من الرسوم الجمركية والمرفأية، وانعكاس ذلك على الازمة المالية وسعر صرف الليرة.

والمرفأ الشمالي "الشرعي" الذي سجل صعودا في حركته منذ بداية السبعينات وبلغ الذروة في ١٩٧٨ و١٩٧٩ حتى اوائل الثمانينات، على رغم اوضاعه الامنية ومشاكله الكثيرة وعدم اجراء اي تطوير او توسيع لارصفته وآلياته وانماط العمل فيه، عاد في الاعوام الثلاثة الاخيرة مرفقا سائبا للميليشيات المسلحة تأكل خبزه وتترك الفتات اليابس للخزينة، وتعامل المستوردين والتجار على نحو يبرر في رأيهم رفع اسعار سلعهم في استمرار والمساهمة في موجة الغلاء التي اشتدت منذ عام ١٩٨٢ تحديدا.

وما سجل عن حركة مرفأ طرابلس العام الماضي، كان اقل مما سمح بتسجيله في العامين اللذين سبقاه، وهو بلغ نحو ٣٠٩ الاف طن في مقابل ٤٨٦ الف طن عام ١٩٨٣ و٥٥٨،٦ الف طن عام ١٩٨٤.

واذا ما قورنت بحركة ١٩٧٩ مثلا، تبين ان حركة المرفأ عام ١٩٨٥ تراجعت بنسبة ٢٢٥،٣ في المئة، وكذلك تراجعت بنسبة ١٥١،٣ في المئة عن معدل الحركة في السبعينات. علما ان المرفأ استقبل العام الماضي ١٩٦٨ باخرة، في حين دخلته عام ١٩٧٩ ٨٤٠ باخرة فقط. وهذه الواقعة حدت احد المشاركين في مناقشة خاصة عن اوضاع المرفأ على القول: "مسكين مرفأ طرابلس صار غندقا لشهر عسل البواخر التي امته في السنوات الثلاث الاخيرة".

وتبعا لعدد البواخر التي دخلت المرفأ ولحمولتها، يمكن افتراض قيد اسمي لحجم حركته الحقيقية العام الماضي اعتمادا على معدل حركة البواخر في السبعينات والتي بلغت ٢٤٤٤ باخرة حملت ٧٧٦١٨٦٨ طنا. فتكون حركة المرفأ عام ١٩٨٥ في حدود مليون و١٦٦ الف طن من البضائع. وهكذا تكون كمية ٨٥٧ الف طن من البضائع دخلت من غير ان تسجل وذهبت رسومها والضرائب - اي مئات الملايين من الليرات - الى الجيوب المعروفة.

ثم ان قيود العام الماضي اظهرت ان "البضائع المختلفة"، اي الكماليات والالات الدقيقة التي تستوفى عنها رسوم عالية، تضاعفت كميتها الى ٣٧ الف طن، في حين بلغت عام ١٩٧٨ ١٥٠ الف طن. والسلع التي سجلت في بند بضائع مختلفة العام الماضي كانت من النوع الذي يستوفى عنه رسم مقطوع ومحدود جدا!

لكن عملية التعمية على حجم البضائع الواردة لم تطاول عدد البواخر التي دخلت المرفأ لان هذه البواخر ترفض عدم تسجيل وصولها الى المرفأ وتطالب بايصالات رسمية لا تملكها الميليشيات عن الرسوم المرفأية ورسوم التلبيص التي تدفعها الى ادارة المرفأ.

وعودة الى حركة المرفأ المسجلة شهرا فشهرا. فقد سمح في شهر اذار تسجيل اعلى كمية بلغت ٤٩،٣ الف طن، وفي نيسان ٤٤،٧ الف طن. وتضاءل السماح في ايلول الى ٦،٦ الاف طن، ثم سجل انتعاش قليل في كانون الاول اذ انتهى عهد الميليشيات (الجدول الرقم ١).

وشكلت البضائع المستوردة نسبة ٨٧،٦ في المئة من حركة المرفأ الشمالي وفي مقدمها المواد الغذائية ٤٨ الف طن منها ١٩٥٥٤ طنا حبوبا و١٠٧٨٣ طنا سكرا و٤٩٩٥ طنا بطاطا و١١٨٦ طنا موزا و١٤٦١ طنا زيوتا و٨٨٢ طنا فواكه مختلفة و٥٨٧٤ طنا مواشي ولحوما.

وسجلت حركة استيراد الاخشاب ٤٨ الف طن، والاسمدة ٤٣ الف طن، والحديد ٢٤ الف طن، ومواد البناء ٣٥ الف طن، و"البضائع المختلفة" ٣٥ الف طن. وتلتها بنسب اقل الكميات من مادتي الكاولين والبلاستيك، ثم السيارات والحاويات وسواها.

اما الصادرات المسجلة فلم تتعد كمية محدودة من الجلود ٣٣٥٤ طنا والفواكه ١٧٢٤ طنا والبقية بضائع ذات منشأ خارجي معاد تصديرها كالحديد ١٤٩٨٤ طنا والاخشاب ٤٣٣٣ طنا والحاويات ٧٩٩٠ طنا (الجدول الرقم ٢).

واما الرسوم الجمركية المستوفاة من منطقة الشمال فهي في معظمها رسوم على السيارات المستوردة والتي بلغ وزنها عبر المرفأ ٩٦٣٩ طنا، اضافة الى السيارات المستوردة برا. وبلغت هذه الرسوم نحو ٦٨ مليون ليرة استوفي ٩٨ في المئة منها من مركز طرابلس حيث تسجل السيارات والبقية من مركزي العبودية والعريضة (الجدول الرقم ٣).

٤١٨ ألف كيلغ تبغا من ١٩٨٤ و١٩٨٥ تنتظر من يتسلمها في الحدودية والوسطى

كبوش التبغ الحدودي معلقة وتنتظر.
(ن.ت خريش)

بنت جبيل - "النهار":

تسود اوساط المزارعين موجة من القنوط لعدم ايجاد مخرج تتسلم ادارة حصر التبغ والتنباك بموجبه ما بقي من محصول تبغهم لعام ١٩٨٤ ويبلغ ١٨ الف بالة (البالة ٣٠ كيلوغراما) وهذا العدد يشكل ثلث المحصول واكثره في القرى الحدودية، الى مليون و٤٠٠ الف كيلو غرام هي المحصول الكامل لعام ١٩٨٥ والمكدس لدى المزارعين في المنطقتين الحدودية والوسطى.

عدد من هؤلاء المزارعين اتصل امس بعضو المكتب التنفيذي لنقابة مزارعي التبغ في الجنوب السيد توفيق منصور واتفق معه على اعداد عرائض وبرقيات الى المسؤولين لمطالبتهم بتنفيذ مطالب المزارعين ونقابتهم. وقال منصور للمتصلين به: "اننا مع المزارعين في قضيتهم ونترك تماما ان التأخير في تسلم التبغ سيعرض حتما الموسمين للتسوس وسيزيد بؤس هؤلاء وفاقتهم في ظل الوضع الاقتصادي الخانق، خصوصا ان للمزارع الحق في الاهتمام اسوة بالموظفين في القطاعين العام والخاص. اذ يشكل مزارعو التبغ جزءا لا يستهان به من القطاع العمالي في الجنوب". وشرح للمزارعين التحرك الذي قامت به النقابة في اتصالاتها مع المسؤولين وقال: "قابلنا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الوزراء السيد رشيد كرامي ووزير التربية والعمل الدكتور سليم الحص وقدمنا الى وزير المال الرئيس كميل شمعون مذكرة ضمناها:

١ - زيادة الاسعار بنسبة ٦٠ في المئة، لأن نسبة الغلاء العام الماضي اعتبرت اقتصادية بنسبة ٧٠ في المئة.

٢ - الاسراع في تسلم المتأخر من محصول العامين الماضيين.

٣ - تعويض المزارعين التأخير برفع الاسعار، لفقدان البالات من وزنها نسبة تراوح بين ١٥ و٢٠ في المئة.

وعلم أن العرائض والبرقيات ستتوجه الى المسؤولين في الايام المقبلة وتلتقي مع تحرك مماثل من المزارعين في قانا وصريفا (قضاء صور) وتبنين (قضاء بنت جبيل).

● تلقينا نسخة من عريضة حملت تواقيع نحو ٤٠ مزارعا للتبغ صادق عليها مختارا زوطر الغربية وزوطر الشرقية وفيها: "نرفع الصوت عاليا بالمطالبة بتسلم موسم التبغ لعام ١٩٨٥ في موعده المحدد في شهر شباط واستئناف شراء ما بقي من موسم ١٩٨٤ العائد الى الشريط الحدودي وزيادة الاسعار ٦٠٪ على ضوء مؤشر الغلاء الذي تجاوز ٧٠٪ وكذلك زيادة تكاليف الانتاج وتعب المزارعين، علما اننا محرومون كل التقديمات الاجتماعية. لذا نطالب بتحقيق ما جاء في مذكرة نقابة مزارعي التبغ التي رفعت الى المسؤولين".

زيـارة "اللقـاء الاسـلامي"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وقال ان الحاجة باتت ملحة الى ايجاد تسوية تضمن على الاقل الحد الادنى من مقومات البقاء والاستمرار، ريثما تنجلي نتائج الاتصالات والمشاورات الاقليمية لحل القضية الفلسطينية والاتفاق على مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة.

ولم يشأ المراقب اعطاء صورة مقلقة عن مستقبل الوضع اللبناني، مستدركا انه لا يرى حلا نهائيا للازمة اللبنانية بمعزل عن ايجاد تسوية لازمة المنطقة. وكل تقدم في مجال اقفال الملف الداخلي، كانت عراقيل تواجهه وتنسفه.

وتساءل هل القيادات اللبنانية تتحرك لايجاد حل داخلي ولا تأخذ في الاعتبار جذور الازمة اللبنانية في تربة ازمة المنطقة، لان بداية الازمة الداخلية لم تكن بين اللبنانيين فحسب؟

واليوم تعيش الساحة اللبنانية اجواء متأزمة على كل الصعد السياسية والامنية والاقتصادية، ويعيش الجميع حالا من الارباك، لأن رؤية القيادات غير واضحة، مما يؤكد، في رأي المراقب، ان قرار اللبنانيين ليس في يدهم لا حربا ولا سلما ولا حلا.

من هنا، ان المأزق الظاهر للعيان ينتظر تحركا خارجيا قد يعيد قطار التسوية الى خطه، لان كل الاحتمالات تدرس في عناية، والبدائل السياسية يجرى التشاور في شأنها بحيث يبقى على صيغة التفاهم والتعايش من منطلق ان لا احد يستطيع الغاء دور احد، وان لبنان هو للجميع سواء بسواء، وشرط بقائه ان يكون كذلك، واحدا موحدا.

ويتوجه صباح اليوم الى دمشق اركان "اللقاء الاسلامي" وعلى رأسهم المفتي الشيخ حسن خالد والرئيسان تقي الدين الصلح ورشيد الصلح. ومن المقرر ان يلتقوا اولا نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، ثم يستقبلهم الرئيس حافظ الاسد.

أكثر من ٣ آلاف مرشح

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

للمستقلين.

وبموجب الدستور يخصص ٩٩ مقعدا بالعمال والفلاحين على ان تكون البقية من نصيب الفئات الاخرى.

ولم تستبعد الاوساط السياسية في دمشق تشكيل حكومة جديدة في موعد قريب او تعديل الحكومة الحالية.

ويذكر ان الانتخابات النيابية اليوم هي الرابعة منذ وصول الرئيس حافظ الاسد الى السلطة عام ١٩٧٠ واعادة الحياة النيابية عام ١٩٧٣ بعدما كانت علقت ١٠ سنين.

(وص‌ف، رويتر، سانا)

كندا: ٣٠ قتيلا في اصطدام قطارين

هينتون (كندا) - رويتر - قتل ٣٠ شخصا على الاقل اول من امس واصيب عشرات غيرهم بجروح عندما اصطدم قطار للركاب بقطار للبضائع عند سفوح تلال مقاطعة البرتا قرب مدينة هينتون في واحد من اسوأ حوادث اصطدام القطارات في تاريخ كندا.

وصرح ناطق باسم شبكة قطارات "فيا" التي تملكها الدولة ان الحادث وقع صباح السبت عندما تحول قطار للبضائع متجه غربا من خط مزدوج الى خط فردي فاصطدم بقطار للركاب من تسع عربات كان متجها شرقا.

وقال مسؤولون عن اعمال الانقاذ في موقع الحادث ان نحو ٨٠ شخصا اصيبوا بجروح.

الارجنتين: وفاة وزير الدفاع

بوينس ايرس - ا ب - توفي في العاصمة الارجنتينية اول من امس وزير الدفاع الارجنتيني السيد روكي كارانزا اثر نوبة قلبية فيما كان يستحم في مسبح خاص في قاعدة كامبو دو مايو العسكرية التي تقع غرب العاصمة.

وكارانزا (٦٦ عاما) هو ثاني وزير للدفاع يتوفى في عهد الرئيس راوول الفونسين. وهو حل محل راوول بوراس الذي توفي في ايار ١٩٨٥ نتيجة اصابته بالسرطان.

كراتشي: انفجار في مكتب شركة باكستانية - ليبية

كراتشي - وص‌ف، رويتر - قالت امس الشرطة الباكستانية ان انفجار قنبلة تسبب في اشعال النار في مكتب شركة باكستانية - ليبية مشتركة مما ادى الى مقتل شخص واصابة ٨ اشخاص آخرين بجروح.

ونقلت عن شهود عيان ان القنبلة كانت داخل حقيبة تركت في مكتب الاستقبال في الشركة الواقعة في وسط كراتشي.

ولم يعلن احد مسؤوليته عن الاعتداء على الشركة التي تتولى ترتيب عمليات تمويل ليبية لمشاريع تجارية في باكستان.




اسرائيل تحقق في خطف الطائرة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اسرائيل

● في القدس انعقدت امس الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء الاسرائيلي في هيئة امنية احيطت مناقشاتها بالكتمان.

وقدم وزير الدفاع اسحق رابين تقريرا الى المجلس عن عملية اعتراض الطائرة الليبية الثلثاء الماضي.

وصرح ناطق باسم الحكومة ان رابين اعرب خلال الجلسة عن "ثقته بامن الملاحة الجوية المنطلقة من اسرائيل والاتية اليها".

وسبق لوزير الدفاع ان اعلن اول من امس ان اسرائيل "مستعدة لاي احتمال" وان "الممرات الجوية التي تسلكها طائراتها آمنة ومحمية".

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز قال قبل الجلسة انه يعتقد ان اعتراض الطائرة الليبية لن يغير الاوضاع الخاصة بسلامة الطيران المدني من اسرائيل واليها. ولاحظ ان محاولات العقيد معمر القذافي للمس بالطائرات الاسرائيلية ليست جديدة.

تحقيق

وكشف مسؤول اسرائيلي ان السلطات الاسرائيلية بدأت تحقيقا لتحديد سبب الفشل في العثور على مسؤولين فلسطينيين في الطائرة الليبية التي خطفت. وذكر ان رابين لم يواجه خلال جلسة مجلس الوزراء سوى انتقادات خفيفة بسبب الحادث.

وقال مصدر عسكري: "سيكون هناك تحقيق كما هي الحال بعد كل عملية. وهو سيغطي كل جوانب العملية. وسنحاول تحديد الصحيح والخطأ. وواضح انه في هذه القضية سيكون هناك اهتمام خاص بالاستخبارات" التي قدمت المعلومات لتنفيذ العملية.

من جهة اخرى، حذر خبراء الاستخبارات الاسرائيلية من احتمال محاولة فدائيين عرب مهاجمة طائرات اسرائيلية واميركية ردا على اعتراض اسرائيل الطائرة الليبية. ونقلت اذاعات محلية عنهم انهم يخشون ان يكون حادث اعتراض الطائرة المدنية شجع جماعات فدائية فلسطينية على مهاجمة اهداف اسرائيلية في الخارج.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مسؤول في شركة "العال" الاسرائيلية ان الشركة لم تغير ايا من الممرات الجوية التي تسلكها طائراتها في رحلاتها الى اوروبا والولايات المتحدة. لكنه رفض نفي معلومات نشرتها امس صحيفة "معاريف" مفادها ان الحكومة اليونانية عدلت الممرات الجوية التي تسلكها الطائرات المدنية الاسرائيلية فوق اراضيها.

● في فاليتا اجرى الرائد عبدالسلام جلود والمستشار النمساوي السابق الدكتور برونو كرايسكي محادثات مع رئيس الوزراء المالطي السيد كارميلو ميفسود بونيشي تناولت الوضع في المتوسط.

ولم تكشف اي تفاصيل واكتفى جلود بالقول قبل سفره عائدا الى بلاده انه يعتقد انه وضع "البذرة الاولى للسلام في البحر المتوسط".

ومساء امس غادر كرايسكي فاليتا بدوره متوجها الى بنغازي حيث سيجري محادثات مع المسؤولين الليبيين.

● في الكويت قال بيان صدر عن مجلس الوزراء ان "الفيتو" الذي استخدمته الولايات المتحدة في مجلس الامن "سابقة خطيرة تشجع الارهاب الاسرائيلي وتعرض سلامة الطيران المدني للخطر".

(و ص ف، ي ب، رويتر)

كبريانو في اثينا لمحادثات عن قبرص

اثينا - وص‌ف - وصل امس الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو الى اثينا في زيارة تستغرق ٣ ايام يجري خلالها محادثات مع المسؤولين اليونانيين تتناول آخر التطورات في القضية القبرصية.

ويرافق كبريانو وزير خارجيته السيد جورج اياكوفو. وسيلتقي اليوم الرئيس اليوناني خريستوس سارتزيتاكيس ورئيس الوزراء السيد اندرياس باباندريو.

وافاد مصدر رسمي ان الجانبين سيبحثان في آخر الاقتراحات السوفياتية (قدمت في كانون الثاني الماضي) وفي مبادرة الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار لتسوية القضية القبرصية وفي الوضع المستجد في الجزيرة عقب الانتخابات العامة التي جرت في كانون الاول الماضي.

عزت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

محادثات مع وزيري النفط المكسيكي والفنزويلي ذكر انها تناولت وسائل اعادة النظام الى السوق العالمية المتخمة بالنفط. واعلنت مصادر مطلعة انه ابلغ الى الوزيرين الزائرين ان السعودية لم تعد مستعدة للاضطلاع بدور المنتج المتقلب الذي يخفض انتاجه ليسمح للاعضاء الآخرين في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" بزيادة انتاجهم. ونقلت عنه ان المملكة بذلت "تضحيات كثيرة ولم تعد مستعدة لبذل المزيد" من اجل المنظمة. واضافت انه شدد على ان السبيل الوحيد لمعالجة تدهور اسعار النفط هو التزام اعضاء "اوبيك" حصص الانتاج المحددة لهم وامتناع الدول غير الاعضاء عن "المزايدة" على المنظمة.

(اب، وص‌ف)

التريكي في اوروبا لعلاج طبي؟

طرابلس - اب - افادت امس مصادر ليبية وديبلوماسية ان الدكتور علي عبد السلام التريكي "امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) الليبي مريض وانه سافر الى اوروبا للعلاج.

واوضحت ان مرضه ربما كان ضعفا في عمل الكليتين. لكن مصادر اخرى قالت ان التريكي يعاني فقط مضاعفات ناجمة عن السكري وانه سيعاود عمله في طرابلس قريبا.

مـأسـاة... وأمـل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وهكذا كانت ثوراتنا المحصورة الافق والاهداف موجات تدميرية لقواعد الحياة اكثر منها تحركات لتحصين المجتمع وازالة الظلم والغاء الهيمنة.

واذا شئنا ان نكون مخلصين في محاسبة انفسنا ونظرنا الى واقعنا وركزنا على المدى الحيوي لاية ثورة متوقعة، نجد اننا نلعب في الفراغ. هل نثور لتصحيح الدستور وارساء اسس الديموقراطية الحقيقية. ونحن ليس لدينا من حقوق الدستور ما نتعلق به ونريد حفظه؟ ام نثور لتحسين اوضاع المعيشة، ولا انتاج في لبنان، كما لا قواعد لانتاج يكفي الحاجات الملحة، فكيف بالكماليات التي الفناها وصارت هي الطابع المميز الذي يطالب باستعادته اللبنانيون، ولو كان في ذلك سطحية ودلال لا يتناسبان مع الحال السائدة؟

العجز عن الثورة هو نتيجة التنديد المشحون بالغضب والمفرغ من الاهداف المجتمعية، وهو تاليا اصدق تعبير عن تعجيز اللبنانيين وتفريغ حياتهم من المطالب الاجتماعية المحقة. اللبناني العادي عانى من القهر والاهمال ما جعله يكفر بالاتهامات المتبادلة، فهو بات لا يطلب اكثر من الحياة، الحياة بسلام، ولو بحرية اقل وسطوة اكبر لاصحاب النفوذ. وهذا الموقع الذي يقبع فيه اللبناني انما هو القلب الحقيقي للذل والانتكاس.

بعض مأساتنا اننا لا ندرك او لا نقر ما نحن فيه من عجز مميت. في السابق كنا عند كل فترة هدوء نتلفت لتقويم امكانات الانبعاث من جديد. ذات يوم اردنا تصوير مصير لبنان بما سمعناه من الميثولوجيا بانه كطائر الفنيق ينبعث من الرماد ليحلق حيا قويا في سماء المستقبل.

اليوم حين نتلفت حولنا في كل زاوية ونغوص داخل النفوس نرى ان امكانات التحليق معدومة، فالاجنحة متكسرة وحتى الارجل خارت قواها.

مصدر الامل الوحيد في الانبعاث يتمثل اليوم في اللبنانيين الذين دفعتهم الظروف والخيارات الشخصية الى الاستقرار خارج البلد والعمل في بلدان اخرى. هؤلاء في غالبيتهم العظمى يطمحون الى العودة ويريدون الانخراط في اعادة بناء لبنان ويتمتعون بوشائج نفسية لم تمزقها الثورات الداخلية الطاحنة.

لكن العودة دونها مخاوف وحواجز نفسية. الذين عاشوا حياة طبيعية يريدون الانطلاق من هذه القاعدة لتطوير امكانات المستقبل. هؤلاء اذا اردنا عودتهم علينا تأمين السلام في البلد. وعلى القادة المسؤولين اذا كانوا حقا يريدون الحياة للبنان توفير قواعد السلام لتعود قوافل اللبنانيين من كل فئة والى الوطن للعمل دونما التزام للاعتبارات الفئوية التي سادت وطغت وحطمت آمال اللبنانيين على مدى احدى عشرة سنة وجعلت منهم الفقراء الجدد للعالم الثالث.

مروان اسكندر

عرفات التقى تشاوشيسكو

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والهند في بوخارست وتشاور معهم في آخر تطورات الوضع على الصعد الفلسطينية والعربية والدولية.

● في القاهرة، صرح السيد الطيب عبد الرحيم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة ان عرفات سيزور العاصمة المصرية في غضون ايام على رأس وفد يضم عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة السيد عبد الرزاق اليحيى وعضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" السيد هاني الحسن.

وقال ان محادثات عرفات مع الرئيس حسني مبارك ستتناول التحركات الجارية من اجل عقد مؤتمر دولي تحضره منظمة التحرير الفلسطينية لاقرار التسوية الشاملة والعادلة للقضية الفلسطينية عبر ممارسة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره. وسيطلع عرفات الرئيس المصري على نتائج المحادثات التي اجراها في عمان وعواصم عربية وعالمية.

(وص‌ف، اب، ا ش ا)

بيريز

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

للوضع. ولاحظ "ان هذه الصيغة لم تجرب لا عندنا ولا في اماكن اخرى ويتوقف الامر ايضا على الظروف وعلى تفاصيل التنفيذ وعلى ما سينتج عن ذلك".

واوضحت مصادر مأذون لها في القدس "ان ما قاله بيريز عن وجوب تحسين الاوضاع المعيشية في المناطق يشكل الخطوة الاولى في اتجاه سياسي جديد يرغب رئيس الوزراء في السير فيه (...) ان بيريز لم يقصد ابدا تطبيق الحكم الاداري الذاتي من جانب واحد وان الخطوات المنوي اتخاذها ينبغي ان تحظى اولا بموافقة المؤسسات الحكومية الاسرائيلية وفقا للاصول الديموقراطية المتبعة".

ورفض رئيس بلدية غزة السابق السيد رشاد الشوا دعوة بيريز الى دور اكبر للفلسطينيين في ادارة شؤونهم، قائلا ان الفلسطينيين لن يقبلوا بأقل من كيان وبحقهم في تقرير المصير.

(و ص ف)

المنامة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ويذكر ان "القيادة الجماعية" في عدن اكدت رغبتها في تطوير علاقات اليمن الجنوبية مع جاراتها وارسلت مبعوثين الى عدد من هذه الدول.

واشارت المصادر الى ان بعض الدول الخليجية يتخوف من ان يسلك الحكام الجدد نهجا ماركسيا متشددا.

(وص‌ف، اب، رويتر)

علي ناصر نفى مشاركة السوفيات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

معسكر داخل السعودية قرب الحدود مع كل من اليمنين الجنوبية والشمالية، وانهم كانوا من بين ١٥٠٠ مؤيد لعلي ناصر احتجزوا خلال القتال وبعده. فيما اطلق الاخرون.

● في دمشق افاد مصدر قريب من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان عبد الفتاح اسماعيل توفي متأثرا بجروح اصيب بها خلال اجتماع حزبي في ١٣ كانون الثاني وكان الشرارة لاندلاع القتال واتساعه. وقال انه تلقى هذه المعلومات من وفد الجبهة الذي يزور عدن برئاسة امينها العام السيد نايف حواتمة.

وجاء في بيان للجبهة ان حواتمة التقى عددا من اعضاء القيادة السياسية في اليمن الجنوبية وبحث معهم في الحلول التي من شأنها تسوية المشاكل الناتجة من الاحداث الدامية وذلك ضمن مؤسسات الحزب ووفق القوانين المعمول بها.

واشارت مصادر قريبة من الجبهة الى ان الف شخص من مؤيدي علي ناصر سيطلقون الاحد (امس) في اطار عملية التقريب بين جناحي الحزب.

● في المنامة نشرت صحيفة "الاتحاد" التي تصدر في دولة الامارات ان علي ناصر نفى الانباء الواردة من واشنطن والتي تحدثت عن مشاركة سوفياتية وكوبية في القتال الذي شهدته عدن. واكد ان النزاع في اليمن الجنوبية هو مسألة داخلية بحتة.

ويذكر ان علي ناصر قام بجولة شملت الجزائر وسوريا واوفد مبعوثين الى دول خليجية.

(وص‌ف، رويتر، ي‌ب، ا ش ا)

مسؤول اميركي: وجودنا في اليونان ننهيه اذا اعتبرته اثينا غير مجد

اثينا - وص‌ف - صرح مساعد وزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد بيرل في مقابلة اجرتها معه مجلة "غريس ويكلي" التي تصدر بالانكليزية، ان الوجود العسكري الاميركي في اليونان يتوقف عندما تعتبر السلطات اليونانية انه لم يعد ليخدم مصالح البلدين وحلف شمال الاطلسي.

وقال: "رأينا منذ البداية ان الوجود الاميركي في اليونان مفيد للبلدين ولحلف شمال الاطلسي كلا. واذا جاء وقت لم تعد الحكومة اليونانية تشاطرنا هذا الرأي فاننا نغادر اليونان".

واشار الى القواعد الاميركية الاربع الكبرى قرب اثينا وفي جزيرة كريت قائلا: "هناك اماكن اخرى تستطيع قواتنا ان تعمل فيها".

وذكر ان مطالبة الولايات المتحدة بمغادرة اليونان سيؤدي الى "تغيير جذري" في العلاقات الاميركية - اليونانية ولن تجدد الاتفاقات القائمة بين البلدين بعد انتهاء مدتها.

جنوب افريقيا: مقتل ٣ شرطيين و٣ زنوج

جوهانسبورغ - و ص ف، رويتر - اعلن امس ناطق باسم الشرطة في جنوب افريقيا ان ٣ شرطيين قتلوا بالرصاص خلال محاولة قوات الامن وقف اشتباكات بين مجموعات زنجية متنافسة في مستوطنة اومبومبولو قرب ميناء دربان.

وقال ان الشرطة قتلت زنجيين في اضطرابات وقعت ليلا.

فقد قتل شخص عندما استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع والعيارات النارية ضد حشد هاجم احدى عرباتها في وايت ريفر في مقاطعة ترانسفال الشرقية. وقتل شخص آخر قرب بيترسبرغ في الاقليم الكاب عندما استخدمت الشرطة القنابل المسيلة للدموع واسلحتها الرشاشة عقب هجوم على سيارات الشرطة وعلى موقف للحافلات وحانات. واصيب ٣ اشخاص بجروح خطيرة.

وفي اتدريدجفيل قرب بريتوريا عثر في وقت لاحق على جثة شاب في الـ١٦ من عمره ولم تعرف ظروف وفاته.

بعد تعثر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

٣١ كانون الاول الماضي واجرى محادثات مع الرئيس السوري اعتبرت تكريسا للتقارب الاردني - السوري. ووجه الملك حسين دعوة الى الاسد لزيارة عمان ويعتقد ان زيارة الرفاعي لدمشق جاءت في اطار الاعداد لها.

● في عمان اعلن مصدر مطلع ان لقاءات الرفاعي في دمشق ستتيح تحديد موعد زيارة الاسد للعاصمة الاردنية.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مسؤول اردني ان زيارة الاسد للاردن "مناسبة جدا" و"ان الرئيس السوري يأتي الى عمان لقطف ثمار فشل المحادثات الاردنية - الفلسطينية".

ورأى مراقبون ان زيارة الرفاعي لدمشق امس تكتسب اهمية خاصة كونها جاءت بعد فشل المحادثات بين العاهل الاردني وعرفات. واضافوا ان هذا الفشل لا يمكن الا ان يريح دمشق التي تعارض اصلا اتفاق عمان. وتوقعوا ان تشهد العلاقات الاردنية - السوفياتية تحسنا في المرحلة المقبلة قد يسهل للعاهل الاردني زيارة موسكو، علما انه اعلن تمسكه بعقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط.

(اب، وص‌ف، رويتر)

ايران

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

نيجيريا ترفع انتاجها

● في لاغوس تعتزم نيجيريا زيادة انتاجها النفطي الى اعلى معدل له لتعويض انخفاض الاسعار في الربع الاول من السنة الجارية ليصل الانتاج اليومي الى مليوني برميل بعدما بلغ ١,٣ مليون برميل.

واوضح مسؤولون ان انتاج النفط سيصل الى ١,٥ مليون برميل يوميا خلال هذا الشهر في مقابل ١,٣ مليون برميل يوميا الشهر الماضي. ويتوقع الخبراء الاقتصاديون الا تستجيب نيجيريا لخطط "اوبيك" للحد من الانتاج، خصوصا انها تواجه مشاكل في تسديد ديونها في الاشهر المقبلة.

أميل ألفرد بحري "رئيس تحرير الأفلام"
"١٩٤٠، مدرستي على خطوات من أستوديو نصيبيان"

مونتاج : اميل بحري. تلك عبارة على عشرات الافلام المصرية في الخمسينات. ولا يتذكر عددها. وعلى عشرات الافلام اللبنانية في الستينات، كذلك لا يعرف كم هي. وفي نهاية عناوين "الاخرس والحب"، اخراج : الفرد بحري. واميل والفرد شخص واحد : "عشت اربعين سنة وانا اعرف أن اسمي اميل. هكذا كان يناديني اهلي في البيت منذ الصغر. وفي الستينات، عندما جئت لجواز سفر، اخرجت شهادة الميلاد واكتشفت ان اسمي الفرد. لا اعرف لماذا، انما في عائلتنا كانوا يهوون الاسماء غير المدونة في الاوراق الرسمية. واخواي ايضا كان لهما اسمان : واحد جوستان نداديه يوسف، وواحد جان نداديه انطوان. تقاليد غريبة، اليس كذلك؟".

●

عاد اميل بحري (٦٥ سنة) الى بيروت مذ سنة، من سبع قضاها في العراق، مدرسا للمونتاج في اكاديمية السينما. وبحري رقيق التحفظ. لا يميل الى التطويل، لا يهوى التحدث. واتذكر كلام الممثل - المنتج منير معاصري قبيل اطلاق "الاخرس والحب" الذي قام ببطولته في ادارة الفرد بحري : "بحري انسان غريب... بدلا من التحدث عن فيلمه بناء على اسئلة الصحافيين، يكتفي بالقول : "الفيلم موجود، يعبر افضل مني...".

●

جلسنا من ايام قليلة في مقهى ومبي - موفنبيك في الحمرا، احاول بعض الاجوبة عن اسئلتي، والمونتير القدير يرد في شكل مقتضب، يهمس ويصمت طويلا او يدع نفسه لنوبات السعال من ربو اصابه في سن متقدمة.

● ماذا فعلت منذ عودتك الى بيروت؟

- ركبت فيلما لسمير الغصيني اسمه "الفاتنة والمغامر". ثم عددا من الرسوم المتحركة "للاتحاد الفني" مدبلجة الى العربية. والآن، الى مجال الفيديو، فهو المستقبل. ذهبت وحاولت وفهمت ان الحكاية تكبيس ازرار. اتى كامل قسطندي لمركز الخدمات السمعية والبصرية بجهاز جديد متواضع. والمهم ان ابتدىء.

● مونتاج الفيديو مختلف كثيرا عن السينمائي؟

اميل بحري.

- كليا. كليا. واذا هناك امكانات حلق، فهي ليست في الاجهزة التي لدينا اليوم : تحريك الفيديو. لا بأس، لاتعلم الالف باء، ثم نرى...

● جميل ان يبدأ الواحد في الخامسة والستين.

- ومتى ابتدأ الفيديو؟ ماذا نفعل به... لا بد ان نتماشى والزمن والتغيرات.

● ماذا فعلت من ١٩٧٦ عند رحيلك من بيروت؟

- في لندن، منتجت فيلما قصيرا في ثلاثين دقيقة من انتاج الامم المتحدة عن مكان المعيشة في العالم. اعتقد ان للفلسطينيين يدا في انتاجه.

● الفلسطينيون لفيلم عن مكان المعيشة؟

- نعم، المعنى : ليس هناك بيت، هناك وطن.

● وماذا بعد لندن؟

- نزلت مصر لارى اخي وارى البلد الذي ابتعدت عنه سنين. وصدمت. وادركت صعوبة الحياة في مصر. واصعب منها، العثور على عمل. فارسل الي توفيق صالح ان اكاديمية الفنون في بغداد تبحث عن شخص يدرس المونتاج. يللا، نروح... مكثت في بغداد سبعا. كلما قاربت المغادرة الى بيروت، عادت الاوضاع تشتعل. في ١٩٨٢ قدمت استقالتي، وحصل الاجتياح الاسرائيلي هنا. وزوجتي عصبية قليلا... فارجأنا الرجعة. ودخلت في طاقم مؤسسة السينما. ركبت "القادسية" لصلاح ابو سيف. ومنتجت لهم ثلاثة روائية وعددا من التسجيلية. انما الجو غير مشجع. ليس اي طموح.

● مع ان لدى المؤسسة العراقية الافضل والاكمل من معدات واجهزة.

- لديها آلات هائلة، ولا عنصر بشري ليستعملها. ومعامل، مختبرات ولا احد لتشغيلها كما يجب. وعصبية ووطنية، و"نحن من يجيد كل شيء !"، ولا شيء يحدث.

● كانت اول تجربة لك في التدريس، هل احببتها؟

- كانت اول تجربة في التدريس وفي الوظيفة. قلت لهم : "انا اعلم مونتاجا عمليا. النظريات ليست من اختصاصي. كنا نأتي بالافلام ونعمل عليها. لا، لم احب التدريس. روتين. وفي البدء، قبل اندلاع الحرب، كان بعض الجيدين، لديهم استعداد. تسأل احدهم : "ماذا ترغب ان تدرس، ان تمارس؟" والاجابة بلا استثناء : "اريد ان اكون مخرجا !". كلهم مخرجون. ولا مصور ولا مونتير ولا كاتب سيناريو. كلهم مخرجون !

● هل تعتقد ان الجيل الذي علمته سيخرج منه مونتير او اثنان او مخرج او سيناري لافت؟

- لا، لا... في هذه الظروف. صعب جدا. كلا، فترة التدريس لم تكن ممتعة. اتذكر يوم طلبت من الادارة افلاما لشابلن لدراسة فن المونتاج فيها، فقالوا : "بدون شابلن. انه اشتراكي...". ثم اجدهم احضروا فيلما لبودوفكين، فاقول لهم : "وما هذا؟"، يقولون : "وجدنا النسخة عندنا في المخزن...". لا تخطيط - كما في المؤسسة. اخيرا : "خلاص، لم اعد احتمل...".

● ولم تفكر في الرجوع الى استوديوات مصر...؟

- زرتها خلال رحلة في ١٩٧٨ ولمست سريعا جو "الكومبينات" والشلل. مالي وهذا كله؟ ثم من سيفكر بي اليوم؟ أنا من جيل آخر.

● لك تجاربك وتقنيتك وقدرتك...

- ومن تهمه التجربة والتقنية. الواحد عندما يشاهد ما على الشاشات يمتلىء حزنا على زمان. ما الذي تراه في افلام اليوم؟ ترداد واعادات ولا اهتمام بالتقنية. نحن في البهر المجاني السهل.

● الى حياة غنية

● ما الذي جعلك تهاجر من مصر في ١٩٦١؟

- خرجت مع عاطف سالم على اساس فيلم واحد، "معبد الحب"، انتاج لبناني كان فيه صباح وعماد حمدي وعدد من الممثلين المصريين، ثم جاءني محمد سلمان وقال لي "لدي فيلم جديد...". وتوالت الافلام. ازعجتني قصة تجديد الاقامة، فاسترجعت الجنسية اللبنانية، وانا اصلا من جزين - واستقررت هنا حيث الحياة عذبة وغنية.

كنا نحلم ان يتحول لبنان الى هوليوود الشرق. اذ بعد تأميم السينما في مصر، كثيرون جدا من المنتجين اتوا هنا. وبعدين، عدنا الى الصفر مرة اخرى.

● كم فيلما منتجت في لبنان؟

- كثيرا. لا اتذكر. في وقت ما لم يكن غيري متخصصا، وكانت الافلام تتوالى. ركبت معظم الافلام في لبنان حتى نهاية الستينات. في ١٩٦٨، رحلت لاميركا ومكثت سنتين ونصفا. كنت انتهيت من اخراج "الاخرس والحب"، قلت : احمله معي ولنر ما قد يحدث... عرضته على موزعين هناك، اعجبهم جدا وقالوا : "مستعدون لشرائه، بشرط ان تفي حقوق المقطوعات الموسيقية التي استعملتها نقلا عن اسطوانات، وهي حوالي مليون دولار".

● ما هو في رأيك افضل فيلم في سنواتك البيروتية؟

- لا اعلم.

● ركبت مؤخرا "الفاتنة والمغامر" لسمير الغصيني. اتعتبر ان جيل الثمانينات متقدم على الجيل الذي عمل في الستينات؟

- سمير ميزته انه مخرج "اكشون" جيد. انما وينقصه السيناريو. والتجربة كانت مرهقة للغاية. فجأة، وجدتني بلا مساعد. فلا مساعد مونتاج واحد في البلد ! ثم ضعف المعامل التي يحمض الفيلم ويطبع : لا الصوت جيد ولا الصورة.

● لديك تعريف ؟

● في فترتك في لبنان، هل كونت تقنيين؟

- كونت، انما رحلوا، خلاص، او صاروا مونتيريين، والعمل بلا مساعد لا معقول. في الماضي، عندما كان الواحد شابا كانت له القوة لعملين : تركيب الصورة في النهار ثم السهر على شريط الصوت. اليوم، غير ممكن. رجل واحد لكل مهام التوليف، هذا غير ممكن. في "القادسية"، ركبت لمم الصورة والحوار، ثم كانت المؤسسة مستعجلة وانا مشغول في الاكاديمية، فارسلت الاشرطة الى لندن. هذا الفيلم الذي كنت ماسكه، ثلاثة انكليز كملوه. واحد للصوت، واحد للمؤثرات، واحد للصورة.

● لديك تعريف لما هو المونتير؟

- نعم، عثرت عليه مؤخرا، هو رئيس التحرير في الصحافة بالتحديد. "اللقطة هذه نأتي بها هكذا... واذا حذفنا هذا المقطع او قصرنا لقطة او طولناها...؟". انه رئيس تحرير. فعلى المونتير ان يكون ملما بكل شيء، والا كيف يتفلسف على مخرج ويناقشه؟ احيانا المشادات بين المونتير والمخرج تصل اصداؤها الى ممرات الاستوديو !. "احذف هذه اللقطة، افضل للتسلسل..."، "لا احذف لقطتي، ابدا !". هناك دائما علاقة عاطفية قوية بين المخرج والمادة التي صورها. وعلاقة المنتج الذي انفق وعرف ويرفض ان يهدر ذلك في سلة المونتاج.

على العلاقة بين المخرج والمونتير ان تكون الصداقة المتبادلة، واحدهما يؤمن بالآخر، يتناقشان، يتحاوران، بعضهما يقنع البعض للتوصل الى انسجام.

● هل تعتقد ان هناك افلاما ينقذها المونتاج الماهر؟

- لست مع من يقولون : "المونتير هو يصلح كل شيء...". لا، لا. ماذا يعمل ابرع مونتير في العالم بمادة مصورة فقيرة؟ المهم هو جودة المادة بين يديه. المونتير ليس ساحرا. مونتاج رديء قد يسقط فيلما جيدا، ومونتاج جيد لا ينقذ فيلما رديئا.

"اخرجه انت..."

● في ١٩٦٧، اقدمت لاول مرة على الاخراج وكان "الاخرس والحب". هل الانتقال وراء الكاميرا حلمك وانت تعمل مونتيرا؟

- لا، ابدا. انها الصدفة. استدرجني منير معاصري الى السيناريو ثم قال لي "اخرجه انت..."، ووجدت مسألة تحضير فيلم تأخذ وقتا ليس هينا. عملية صعبة، مضنية وطويلة. ولي نفس غير طويل والفيلم يستغرقك سنة. لا اعرف كيف ارتجل. والى البلاتو كنت احمل معي تقطيع المشهد بادق تفاصيله، وزاوية الكاميرا والعدسة وغيرها. وهذا كذلك يتطلب مجهودا كبيرا. امل بسرعة. وبعد التصوير ومشاكله، الجلوس للتركيب، ومنتجون يلاحقونك يريدون عرض الفيلم.

● تقول انك تمل بسرعة، وكنت مشهورا بصبرك الطويل الهادىء وطول بالك.

- عندما تعيش مع فيلم من اوله وتلحق مراحله وفي ظروف صعبة، فتلك عملية مسئمة. وعندما جلست امام طاولة المونتاج وجدتني غير حر كمونتير. فالمخرج في داخلي كان مرتبطا عاطفيا بكل لقطة صورها ومنعني انا المونتير من الاداء ببصيرة وصفاء رؤية. فيما بعد، بمرور السنين، عدت الى الفيلم وكم من الاطوال صدمتني : بطء وتركيز على اشياء بائخة، مش معقول ! فعلا، يجب للمخرج الا يجلس بتاتا الى جوار المونتير.

● حتى لمتابعة عمله ؟

- حتى لاي شيء. وهذا هو المعمول به في اميركا. واكبر الكوارث مخرج ومونتير يتحاوران ويتناقشان، اكبر الكوارث التوصل الى انصاف الحلول. "طب يللا... اهيه ماشية..."، "ما حدش واخد باله...". في الاكاديمية، في العراق كنت واضعا للطلبة يافطة مكتوبا عليها بالخط العريض : "لا انصاف حلول !". تفاصيل غير موفقة في الصوت : معلش، نمشيها... لقطة مهزوزة : لا يفهم. من سيأخذ باله؟. اكره العمل المسلوق وارفضه.

● اطلق "الاخرس والحب" واعتبر متقنا، طموحا، ومن التجارب النادرة جدا في الستينات بالتجرؤ على استعمال اللهجة اللبنانية في الحوار.

- نعم كان متقنا، لا بأس. كانت محاولات. واليوم، لم يبق سوى صرعات. اتحدث عن حدث الوسائل السمعية - البصرية عامة. وفي الفيديو : لقطات تتلاطم في ايقاع مجنون. اغنية ولا تلحق المغني. بركان من اللقطات المركبة بسرعة، بسرعة. شيء غريب. حقا... وكيف يؤمنون باشياء مثلها. الفيديو كليب تراكم، ولا شيء.

وبالطبع مونتاج اليوم على ايقاع الاغاني، والاغاني على ايقاع العصر الذي نحن فيه. اعتقد ان من المستحيل لواحد مثلي تحقيق فيلم في آونتنا.

● الديك نسخة من "الاخرس والحب"؟

- لم يبق لدي سوى شريط الاعلان. سرق بيتي وراحت نسخة ١٦ ملم كنت احتفظ بها. ذات يوم، عرضت التريلر على الطلبة في بغداد، ووجدت اللقطات بطيئة جدا والايقاع مملا. ربما المشهد لم يكن موفقا، او ربما مثل باقي الناس دخلت دوامة الايقاع السريع السريع ولم ابق قادرا على الاستمتاع بلقطات لا تركض بعضها وراء بعضها لاهثة.

● وبعد تجربتك الاولى في الاخراج، لم ترغب في افلام اخرى؟

- لا لا لا. مجهود مضن عليك منك ان تكرس حياتك له. والظاهر انني لا احب الاخراج بمقدار كاف لاقبل بصعوبة فيلم. كنت اتمتع بالافلام القصيرة، بتسجيلي صغير، بوثائقي جيد. انما واحد فيه فريق تقني وفيه ممثلون وعليك ان تكون قائدا لكل هؤلاء البشر، لا لا اجد المغامرة ممتعة.

● هل مارست في الولايات المتحدة؟

- عملت سنتين في نيويورك. ركبت افلاما، عنها واحد يدعى "الاحلام الليلية"، وركبت بعض التسجيلية. وفي احيان، منتجت افلاما بورنو للحصول على بعض المال. ومنتجو البورنو يبحثون عن تقنيين غير مكلفين. كان في وسعي الاستمرار، واصبت بنوبة ربو قاسية من مناخ نيويورك والرطوبة، وامرني الطبيب : "الى اريزونا !" ماذا يأخذني الى اريزونا. عدت الى الشرق الاوسط.

● اكون مخرجا

● لنرجع الى الوراء ثانية، الى عملك في نطاق الصناعة المصرية...

- عملت سنة ١٩٤٠. كنت احب الموسيقى جدا. الموسيقى الغربية. درست بيانو وكمانا. ومدرستي على خطوات من استوديو نصيبيان، وكان اسطفان رستي يدرسنا الشغل. قلت له : "انا عايز احضر تصوير فيلم لاني عايز اكون مخرج". اخذني الى بلاتو فيلم "الورشة" مع عزيزة امير ومحمود ذو الفقار. ثم كان لي صديق صحافي، طلب منه ان يعرفني على مخرج يوجهني. قدمني لكامل مرسي فاعطاني كتبا عن بودوفكين وبدأت اقرأ. في يوم، قررت الالتحاق باستوديو مصر. كان لي قريب يدعى فرنان بحري، مدير جريدة "الاهرام"، عرفني على سليمان نجيب، مدير دار الاوبرا. قال لي سليمان : "ولم تعثر على افضل من الانضمام الى ثلة الهمج العاملة في السينما؟". عرفني على اندريه فينيون، فرنسي كان مدير الاستوديو، وقبلت. دخلت عنصر كلاكيت مع احمد بدرخان، وانتقلت الى مساعد، ثم هندسة الصوت، ثم تصوير الجريدة السينمائية. الى ان قال لي كمال سليم : "ماذا تفعل؟"، قلت : اخراجا". فقال لي : "ما تتعلم مونتاج كويس في الاول...". كان صلاح ابو سيف مونتيرا، فاخذني مساعدا، واستمررت. مدرستي هي خبراتي. ومع ذلك، من الافضل ان يلتحق الواحد

- التتمة في الصفحة ١١ -

سميرة بارودي، منير معاصري في "الاخرس والحب" لالفرد بحري (١٩٦٧).

من "الاسطى حسن" (١٩٥٣) لصلاح ابو سيف (زوزو ماضي، فريد شوقي).

كتاب ينضح صوراً
حارس المرمى أعشى حين الضربة

حارس المرمى، قلق، كما في الفيلم.



اللقاء - الصدفة.

لم يكن لديه من الوقت ما يكفي، ومن الجرأة ايضا، كي يعارض او يحتج، حين اعلمه احد المسؤولين انه بلا عمل منذ الآن، وكان خارجا لتوه من هزيمته الخاصة، كحارس مرمى تفوته دوما النظرة الدقيقة والواضحة للملعب وناسه، وللكرة تقفز من مكان الى آخر. حارس مرمى خاص جدا بمزاجه الحاد ولا مبالاته وضجره، حتى في اوقات اللعب الحاسمة احيانا. وحين غادر وظيفته الثانوية لم يبال ابدا، كأن لا شيء له، وامامه فقط ان ينطلق في مغامرة لم يحددها سابقا ولم يخطط لها. الشارع، المحلات على الجانبين، الارصفة والتفاصيل الكثيرة لمدينة تستيقظ او تغرق في الصخب اليومي الرتيب والملامح العادية جدا التي لا يفقه لها المرء غالبا وتجوال لا ينتهي ولا يوصل الى مكان ما.

هذه اللحظات، ترسم الملامح الاولى لحارس المرمى، ويدعى جوزف بلوك في فيلم الالماني فيم فندرز "قلق حارس المرمى حين ضربه البنالتي" (●) المقتبس من رواية للكاتب الالماني بيتر هاندكه تحمل العنوان نفسه. انها اللحظات الاولى تضع الشخصية عادة لدى فندرز في مرحلة المواجهة الصاخبة لواقع الملموس الآخذ في الانحدار البطيء. ولا يكون آنذاك، على الشخصية سوى ان تختار المغامرة الغامضة، المشرعة على العالم اليومي والحياة البائتة، المغامرة التي تخفي العزلة القائمة للشخصية الغارقة في الصمت او العجز عن الكلام.

يبدأ الزمن السينمائي لدى فندرز من المشهد الخارجي ويتواصل كامتداد مزاجي نفسي حاد للشخصية وكأطار احيانا لحركتها المطلقة المندفعة ببطء نحو هدف غير واضح في الغالب. جوزف بلوك (ارثور بروس) يخرج بهدوء من ماضيه الذي نجهله تماما ولا يعيش سوى حاضره كانعكاس للماضي الذي يعتمل في داخله. انه الآن يكتشف للمرة الاولى (ربما) العالم الذي كان غائبا عنه، فيما هو حاضر فيه. الاشياء الآن معنى آخر وربما ملامح اخرى. لم يعتد ان يشاهدها كما يشاهدها الآن، اثر تعريه الاجتماعي وفشله وعجزه عن ممارسة وجوده كفرد في مجتمع معين، اي اثر اشتداد عزلته المرة الصامتة ووحدته التي تدفعه الى الاختلاط في ضوضاء العالم الخارجي. المشاهد الكثيرة التي يراها جوزف بلوك تبدأ من مزاجه المعتكر وتنتهي فيه : من الفندق وناسه، الى تفاصيل الشارع، الى اشياء الغرفة، الى النافذة التي تطل على الشارع، على الحقول، على العالم. المدينة او القرية (فيما بعد) جزء من مشهد كلي يتفاعل في عينيه ومخيلته. وكذلك المرأة ايضا جزء اساسي من المشهد العام، لانها مرتبطة دوما بما يحيط بها. يتحول العالم في عيني جوزف بلوك الى سلسلة من المشاهد لا تنتهي كي يبقى هو على الحياد، مجرد شاهد على ما يرى، وعلى ما يجري وعلى ما يشارك هو في صنعه احيانا، لانه المحور والدائرة، بداية الفعل ونهايته.

حين يطارد بلوك المرأة في الشارع يبدو كأنه يجسد فعلا لم يختره هو كليا، كأنه دفع الى تنفيذه ببراءة كلية وجهل وتواطؤ في الوقت نفسه. لذلك لا يبالي دوما بما يحدث ولا يحاول ابدا ان يعترض ما يحدث او يرفضه او يحول دون حدوثه. ولعل الجريمة التي اقترفها جوزف بلوك، اكثر افعاله مجانية وعبثية. كانت جذبته فتاة السينما غير مرة حين تبعها ودخل منزلها الصغير (ترمي نافذته على المطار). لم تعترض مطاردته الناعمة اياها، بل افسحت له ان يشغف بها عابرا وان يلاحقها. وحين دخل منزلها لم تتوان عن دفعه الى علاقة حب. لم تكن تتسع له الغرفة، ولم يكن يتوقف عن الحركة وعن التحديق هنا وهناك وهنالك. تمددت غلوريا مرة اخرى على قدر من التوتر، كان هو خارجا لتوه من حمام مائي، رفعت ساقيها البيضاوين وبين يديها حبل صغير، سرعان ما تناوله جوزف ولفه حول عنقها وشده، فماتت. نام على الارض متكوما الى نفسه وحين استيقظ القى على الجثة نظرة اخيرة، مسح آثار يديه عن الاواني، اغلق الباب ورحل.

مشاهد اخرى تحددها عيناه من خلال زجاج الباص ومدى مشرع تغيب فيه العينان. يتمدد جوزف على المقعد الخلفي والى جانبه المرأة العجوز التي شاهدت جيدا العملة الحديدية الاميركية سقطت من جيبه (نقرأ فيما بعد في الصحف ان قاتل غلوريا نسي عملة مماثلة في مكان الجريمة). بينما هو يدير الترانزستور الصغير صوب اغنيات الروك.

حين يحمل الصحيفة في الفندق في المقاطعة البعيدة التي قصدها يرى صورة غلوريا وصورة العملة الاميركية ويقرأ في مكان ثان في الجريدة خبرا عن اختفاء طفل. يغلق الصحيفة بتوتر هادىء ويغادر نحو صديقة له قديمة تملك فندقا في المقاطعة نفسها. عالم الصديقة ايضا بارد وبطيء. باشيائه وناسه ونهاراته ولياليه القاسية، يظل جوزف مترددا بين الفندقين ولا ينتهي ترحاله. وعلى الطريق يكتشف الاشياء دوما، بعينيه الهائمتين ونظراته الحائرة.

عاش بلوك الاحداث الصغيرة والطفيفة صدفة، كان ممكنا الا تحدث ربما، وكان من المحتم ان تحدث كي تؤكد حضوره العابث واللامجدي في عالم مضجر وحياة مملة. نشعر بالوقت يمر بطيئا مجبولا بفراغ سحيق، فراغ يومي يوحي بالفراغ الآخر الوجودي. فحارس المرمى رجل بلا مستقبل وبلا حاضر، حاضره صدفة كما ماضيه الذي يعيش صداه الآن. احساس بلوك بالزمن احساس ذاتي ممتزج بوقعه الموضوعي. فالزمن الذاتي لا يتوضح ولا يتبدى الا عبر العلاقة بالعالم الخارجي واشيائه ومناظره، وبالحياة وتفاصيلها الباهتة. وحين ارتكب جريمته الهادئة لم يشعر ابدا انه قاتل، كان لا يزال يردد انه "حارس مرمى" فقط. لم يأخذه ندم ما ولم يأسف ابدا على فعلته، كما لم يأسف سابقا على خسارته الضربة وعلى هجر وظيفته. انسان غير مبال، يعيش كأي متفرج عادي في وسط حصار لم يحاول يوما ان يواجهه وان يكسر حدوده. لا يتأفف ولا ينفعل، اي لا يعيش حالة درامية. علاقته بالمكان والزمان وحدها تطوره وليس نموه الداخلي. يعيش حياته لحظة لحظة ولا يدري الى اين هو مقبل ولا ما ينتظره من احداث. وكم يذكر فعلا بشخصية في "الغريب" لالبر كامو، اي ميرسو الذي ارتكب صدفة ايضا جريمة قتل في وضح النهار الحارقة شمسه على الشاطىء المغربي. لكن ميرسو حاول امام القاضي ان يبرر فعلته، بينما دقع جوزف بلوك في صمت مطبق امام نفسه والآخرين. وكلا الرجلين لم يشعر بذنب او ندم.

واذا اللقطة الاولى في الملعب، فان اللقطة الاخيرة في الملعب ايضا، وحارس المرمى هنا وهناك. في اللقطة الاولى فاتته الضربة من داخل كحارس فعلا للمرمى، وفي اللقطة الاخيرة ذاته المنظر ككل اذ كان فعلا مجرد مشاهد يقول لمن يجلس قربه : "هل حاولت ان تنظر حارس المرمى وليس الذين في الامام؟". ومن فعل جانب واحساس بالفشل (الضربة في الملعب)، الى فعل عبثي مجاني جارح وشعور باللاجدوى (القتل). ينتهي جوزف بلوك في الشلل التام واللاجدوى المطلقة اي في اللافعل الذي ينعدم عبره الشعور بالزمن والمكان والشعور بالوجود ككل. انما الغبطة العائمة تسكن عيني جوزف بلوك وتجعله مجرد متفرج غبي، يمثل الوجه الآخر لاهله القرية (كما في الفيلم).

تنجح فندرز تماما في قراءته السينمائية لاحدى ابرز روايات بيتر هاندكه وفي تحويله الامتداد اللغوي امتدادا صوريا وجعل الصور المتخيلة لقطات حية متدفقة. ويعترف فندرز ان الرواية نفسها كانت حافزا نحو لغة سينمائية خاصة، جسدتها براعة كاميرا روبي ميلر (الذي رافقه طويلا) ونسيج صوري وتجربة. والتقيا فعلا لقاء هاندكه الكاتب بفندرز المخرج. قرأ فندرز الرواية قراءة خاصة. كانت ملامحها بدأت تظهر. فصنع الفيلم (١٩٧٢) خطوته الاولى نحو "المغامرة" الكبيرة التي رسمت شخصياته فيما بعد. يكفي ان نتذكر ان هاندكه في الرواية اختصر كثيرا لقطة القتل، بينما ركز فندرز على الفعل العابث واضاف الحبل الصغير وحركته، اذ تحول الحبل من شريط للعب واللهو (كانت غلوريا تلف به ساقيها) الى حبل مشنقة. وما اكثر التفاصيل الصغيرة والاشياء والمشاهد في لغة فندرز السينمائية وما اغنى رموزها ودلالاتها. وما اغنى شعور الشخصيات في الفراغ الذي يحاصرها ابدا.

ع. و.

(●) يعرض في البيت اللبناني - الالماني، الكسليك، في التاسعة والنصف من مساء الاربعاء ١٢ شباط ١٩٨٦.

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بمارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٢٩
ايميال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
اوميسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوميون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
باسيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة مارودي	الامير بشير	٣٤٩٦٥١
بحوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
مازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بنورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دعيان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رابيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الناعوق	٣٣٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميخال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	الطيانس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	التنظاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العبلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جعمور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	عورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
سيماكيمس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	المرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامجان الاول والثاني

٦،٠٠ آلة الزمن. ٦،٣٠ غير معقول. ٧،٣٠ الفريق الخاص (مسلسل اميركي). ٨،٣٠ الاخبار. ٩،٠٠ الجبل (مسلسل محلي). على البرنامج الاول. ماسي اسور (مسلسل انكليزي) على البرنامج الثاني. ١٠،٠٠ [illegible]

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية. ٧،٠٠ [illegible] (منوعات فرنسية). ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية. ٨،٣٠ الاخبار بالعربية. ٩،٠٠ [illegible] ١٠،٣٠ [illegible] (نحلة البحر)

● هذه البرامج قابلة للتغيير

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب، الحلم والرقص...).
٢ - "بياض الحرب" (الحرب وانعكاسات).
٣ - "جسد ودم" (العنف المادي وجو اسطوري).
٤ - "عنف متحرك" (كوميديا وشيء من التشويق).
٥ - "الاصدقاء الاحياء" (موجة الشباب المراهقين، ايضا).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"جسد ودم" (العنف المادي وجو شبه اسطوري).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"عنف متحرك" (كوميديا وشيء من التشويق).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"ذهب رطب" (بروك شيلدز ومرح المراهقين الاميركيين).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "وقوفا لمن" (الفتيات في العسكر وانتصارات مرحة)
٣ - "احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب، الحلم والرقص...)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "رحل الربيع" (الحب العادي، العادي).
٢ - "اصوات الدم الحلو" (النساء حين يغامرن).
٣ - "مجنون لاجلك" (الحب وما يترك من اثار غريبة احيانا)
٤ - "وقت للحب" (كوميديا ناعمة)
٥ - "عواء" (الخوف من داخل ومحاولات الهرب، المناخ الروسي)

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"بنات" (معاصرة)

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"المهمة النهائية" (عنف وقسوة).

● فاندوم (ت: ٩١٣٥٠٣):
"الاصدقاء الاحياء" (موجة الشباب المراهقين، ايضا)

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "العصا" (برت رينولدز يبحث ويقع في فخ المافيا)
٢ - "الطبيبة الحسناء" (ادويج فينيك واغراؤها)
٣ - "كارمن" (من الايطالي فرنشيسكو روزي، الغجرية العاشقة المشاعة تنتمي طبعا، نشيد اوبرالي راقص).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
(مراجعة الحالة).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"كوكون" (الخيالي العلمي المتقن، المحوران، الى مرحلة الشباب).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
"فتاة الطبل الصغيرة" (الجاسوسة الاسرائيلية وعشيقها الفلسطيني، توتر ومواجهة. عن رواية جون لوكاريه)

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "نينجا الصاعقة" (عنف الشرق الاقصى)
٢ - "المرمورة" (كريم ابو شقرا على الطريقة اللبنانية)
٣ - "فانيسا" (اباحي)
٤ - "لايت بلاست" (عنف المواجهة).

● ماريغنان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"وقت للحب" (كوميديا ناعمة).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"المارد" (على الطريقة الهندية)

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"فرسان الحديد" (معاصرة)

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"ليالي نيويورك" (الليالي الساخنة العميقة، المدمنة واشرار المساء)

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):
"الساخطة" (النوع الاباحي [illegible])

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان) حماستك اكثر من المعتاد انه اوانك لبعض القرارات المهمة
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) تظهر لك مسألة من حاسمها الشمس وعليك اختيار الحل الانسب. ولن تكون سهلا
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) تفكر كثيرا في شخص تحبه وهناك احتمال اشارة منه اليك. وعلى متممها الاوان
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) موجة من سوء التفاهم، وبعض الخلل في العلاقات انما مسألة وقت. والناس بعد الظهر
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) يجب ان ترى الاشياء في ظل وضوحها والتوقف مكانها ضروري مع الشريك
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) مؤشرات عليا تخرج من الناحية المهمة في العذراء وستمضي في حدود المعقول
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١) امل في تلك مسؤولياتك وليس بانها مرتبة وواجبات تحوك نحو عمل
● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢) بعض الحرج نقع فيه والمطلوب ما [illegible] الحل الافضل
● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١) معظم مجالك بطريقة عقيمة ومتعبة [illegible] الطيب يحمل لك دعوات ومسرات ناعمة
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) [illegible] تأثيرات عليا من ترح فلما في مواقف الجوء الاخيرة، وفي انتهاء لك من برج الاسد
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) بعض مواقف الجرء الاخير لهم ستمضي فاصبه في خاب دون تراجعه ما [illegible]
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) عمل تحمل للمرتبع على عملك. انه مجال يجري معمل. خارج المنتصف

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٦٩



افقيا
١ - مقيمات في الحصن - ضد ٢ - عهد - ظل لا ضوء فيه ٣ - حومة الطائر واستدارته على الشيء - جماعة القوم. ٤ - القرطاس المكتوب ٥ - نصف مات - صالحا ٦ - عيد معلوف - حرف جزم ٧ - وسط الصدر - جرس الامر واختصره ٨ - ما يبسط ليوضع عليه الطعام - من شعر الشوك ٩ - اعلاء كسرة - صوت

عموديا
١ - سجل الاستبداد - خدمه ٢ - موضع كثير السحر - مركبة ٣ - نبت (معكوسة) - عادل وادي (معكوسة) ٤ - حجرا في المسرحية - ست الشيء جمعه ٥ - معاقب ٦ - نصف عدة - راتل - شمل ٧ - ترجمة القوى - جعل الشيء سويا ٨ - قوة - ضد الشجي ٩ - خطتها - قبر

حل شبكة امس

افقيا
١ - عصمة - قصدت ٢ - الاهرام ٣ - صفيحة - نار ٤ - عترة - لص ٥ - نه - نحم ٦ - مر - سعد - عج ٧ - نوائب - ثار ٨ - مدعم - مالي ٩ - استحمت.

عموديا
١ - عاصف - مية ٢ - صلف - صرود ٣ - بابعد - اع ٤ - محت - سقعا ٥ - زر - رجب ٦ - قا - تمد - بت ٧ - حمد - قاضي ٨ - المعالي ٩ - تفرص - حزبة

الكلمة الضائعة

ق	ة	ف	م	ا	ع	ا	د	ت	ه
ا	ا	ي	ع	ا	ي	ه	ت	ن	ت
ف	ل	ح	ص	ل	ر	ه	م	و	م
ى	ق	ق	ل	ا	ا	ت	م	ق	ي
ة	و	ي	ي	ا	م	ي	ح	ة	ق
ر	ا	ت	ر	ا	ث	ل	ل	ا	و
و	ر	ق	س	ا	م	ا	ا	ر	ل
ا	د	ح	ق	م	ك	ش	ر	ط	ة
ج	ت	ا	ن	و	ة	ر	ي	ز	ج
م	ه	ل	ل	م	ك	ا	ف	ح	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

ميثاق، يقول، فعلا، احترم
الماضية، مستوى، شرطة، وكالة
اعادته، هموم، الحاق، فقير
القيام، ارثته، لاحق، مكافحة
جزيرة، مجاورة، تنتهي

الكلمة : حقيبة زمنية — السابقة: ديمومة

إقرأ هذه الكلمة

كاف الف فا الف لام فا فا الف فا الف الف لام فا را الف الف
لام فا كاف الف فا الف لام فا فا الف لام الف ميم الف لام فا
ميم يا ميم الف لام فا لام الف ميم فا الف

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: احلام — اعداد: ربحمد

أوروبا لكرة القدم | رياضة وألعاب

تأجلت نانت ـ بوردو وتعادل ليفربول ومانشستر يونايتد ١ ـ ١

تأجلت مباراة القمة بين نانت الثاني وبوردو الثالث في المرحلة الـ٢٩ من الدوري الفرنسي لكرة القدم، فابتعد المتصدر باريس سان جيرمان ٨ نقاط بفوزه في صعوبة في باريس على الهافر ١ ـ ٠ سجلها سينيه في الدقيقة ٨٥. وهو الفوز الـ١٩ لسان جيرمان، والخسارة الـ١٣ للهافر.

وفاز اوكسير خارج ارضه على ستراسبور ٣ ـ ١. سجل لاوكسير بورشا (٢) في الدقيقتين ٣١ و٩٠ وفيرير في الدقيقة ٣٤، ولستراسبور كيلش في الدقيقة ٣٠.

وفاز موناكو على ليل ٣ ـ ٢ سجل للفائز توفونا وجنغيني زاموروس في الدقائق ٨ و٣٥ و٥٥، وللخاسر بورو (٢) في الدقيقتين ٤ و٤٣. وهو الفوز التاسع لموناكو والخسارة الـ١٣ لليل.

وفاز لنس على نانسي ١ ـ ٠ سجلها فيركروز في الدقيقة ٧٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

نانت ـ بوردو (تاجلت).
موناكو ٣ ـ ليل ٢
ستراسبور ١ ـ اوكسير ٣
متز ٢ ـ لافال ١
طولون ٢ ـ برست ٣
لنس ١ ـ نانسي ٠
سوشو ٢ ـ نيس ٠
باستيا ٠ ـ تولوز ٢
باريس سان جيرمان ١ ـ الهافر ٠
رين ١ ـ مرسيليا ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ ـ باريس سان جيرمان ٤٦ نقطة من ٢٩ مباراة (٥٦ ـ ٢٣).
٢ ـ نانت ٣٨ من ٢٨ (٣٩ ـ ٢١)
٣ ـ بوردو ٣٧ (٣٩ ـ ٣٢).
٤ ـ اوكسير ٣٣ (٣٦ ـ ٢٩).
٥ ـ موناكو ٣٢ (٤٣ ـ ٣٢).

ايطاليا

سقط جوفنتوس متصدر لائحة الدوري الايطالي في فخ التعادل واتالانتا في المرحلة الـ٢٠، وتقلص الفارق بينه وبين آ.اس.روما الثاني الى ٤ نقاط.

وفاز روما على آ.سي.تورينو ١ ـ ٠، وهو اول فوز له في تورينو منذ اذار ١٩٨١. وسجل له الاصابة روبرتو بروتزو في الدقيقة ٣٥ اثر مجهود فردي للبولوني زبيغنيو بونييك. واهدر البرازيلي جونيور في الدقيقة ٣ ضربة جزاء "بنالتي" لتورينو. كذلك اهدر بروتزو ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٨٠ بعدما خاشن الدفاع بونييك.

وفاز نابولي على لتشي ١ ـ ٠ سجلها الارجنتيني دانيال برتوني في الدقيقة ٤٢.

وتعادل آ.سي.ميلان وسمبدوريا ٢ ـ ٢. سجل للاول اغوستينو دي بارتولومي وراي ويلكنز في الدقيقتين ٨ و٢٨، وللثاني فيركوود ومانسيني في الدقيقتين ١٣ و٣٩.

وهنا النتائج:
افيلينو ١ ـ اودينيزي ٢
كومو ٠ ـ فيورنتينا ١
انترناسيونالي ميلانو ٠ ـ فيرونا ٠
جوفنتوس ٠ ـ اتالانتا ٠
لتشي ٠ ـ نابولي ١
بيزا ٠ ـ باري ٠
آ.اس.روما ١ ـ آ.سي.تورينو ٠
سمبدوريا ٢ ـ آ.سي.ميلان ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ ـ جوفنتوس ٣٣ نقطة من ٢٠ مباراة (٣٠ ـ ٧).
٢ ـ آ.اس.روما ٢٨ (٢٩ ـ ١٥).
٣ ـ نابولي ٢٤ (٢١ ـ ١٤).
٤ ـ آ.سي.ميلان ٢٤ (١٩ ـ ١٤).
٥ ـ آ.سي.تورينو ٢٣ (٢٠ ـ ١٥).

اسبانيا

في المرحلة الـ٣٢ من الدوري الاسباني، فاز ريال مدريد متصدر اللائحة على اوساسونا ٢ ـ ٠ سجلهما بوتراغوينو وغاليغو في الدقيقتين ٣١ و٦٣.

وفاز برشلونة الثالث على هيركوليس ٣ ـ ١. سجل للفائز كاراسكو واماريلا (٢) في الدقائق ٣٠ و٥٥ و٦١، وللخاسر باكويرو في الدقيقة ١٦. واتلتيكو بلباو الثالث على فالادوليد ١ ـ ٠ سجلها انديكا في الدقيقة ٨٥.

وهنا النتائج:
برشلونة ٣ ـ هيركوليس ١
قادش ٠ ـ اشبيلية ٤
سلتا ٠ ـ اتلتيكو مدريد ١
خيون ٢ ـ ساراغوسا ٢
ريال مدريد ٢ ـ اوساسونا ٠
ريال سوسييداد ١ ـ سانتاندر ١
فالنسيا ١ ـ لاس بالماس ١
فالادوليد ٠ ـ اتلتيكو بلباو ١
بتيس ١ ـ اسبانيول ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ ـ ريال مدريد ٤٠ نقطة من ٣٢ مباراة (٥٥ ـ ١٧).
٢ ـ برشلونة ٣٦ (٤٢ ـ ١٨).
٣ ـ اتلتيكو بلباو ٣١ (٣٢ ـ ٢٢).
٤ ـ اتلتيكو مدريد ٢٩ (٣٩ ـ ٢٧).
٥ ـ خيون ٢٨ (٣٤ ـ ١٨).

انكلترا

تعادل ليفربول ومانشستر يونايتد ١ ـ ١ في المرحلة الـ٢٩ من الدوري الانكليزي على ملعب "الانفيلد" في ليفربول.

كان مانشستر يونايتد هو الفريق الافضل في بداية المباراة وتألق منه

ـ التتمة في الصفحة ١١ ـ

الدورات الدولية في كرة المضرب

تمغيس بين غيلبرت وادبرغ

انحصرت بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة والتي تقام في تمغيس بين الاميركي براد غيلبرت والاسوجي ستيفان ادبرغ.

في الدور نصف النهائي، فاز غيلبرت المصنف ثامنا على الاسوجي انديرس ياريد المصنف رابعا ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٠، وادبرغ المصنف اول على مواطنه مايكل برنثورس ٤ ـ ٦، ٧ ـ ٥، ٦ ـ ١.

وفي الزوجي، فاز الفرنسي غي فورجيه وياريد على الاميركي يوهان كريك والبريطاني جون لويد ٣ ـ ٦، ٧ ـ ٦ (٨ ـ ٦)، ٧ ـ ٦ (٧ ـ ٢)، والاميركيان كين فلاش وروبرت سيغوسو على الاميركيين بول اناكون وشيروود ستيوارت ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٤.

دورة بوكاراتون

● تبدأ اليوم دورة بوكاراتون الاميركية الدولية.

بين الرجال، صنف اول التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل، وثانيا الاسوجي ماتس فيلاندر، وثالثا الاميركي جيمي كونورز، ورابعا الالماني الغربي بوريس بيكر، وخامسا الاسوجي ستيفان ادبرغ.

وبين السيدات: صنفت اولى الاميركية كريس ايفرت لويد، وثانية الالمانية الغربية، ستيفي غراف.

دورة نيروبي

● في الدور النهائي من دورة نيروبي الكينية الدولية، فاز الالماني الغربي بيتر التر على الاميركي مارسيل فريمان ٦ ـ ٢، ٧ ـ ٦.

أولسن بعد بوبكا بساعات سجل رقماً جديداً (٥,٩٤م) للزانة

بيلي اولسون بعد تسجيله الرقم الجديد في القفز بالزانة. (رويتر تيليفوتو)

سيرغي بوبكه مسجلا رقمه اول من امس في موسكو. (رويتر تيليفوتو)

افلين اشفورد وطفلتها عقب فوزها في الـ٥٥ مترا. (رويتر تيليفوتو)

بعد ساعات من تعزيز السوفياتي سيرغي بوبكا الرقم القياسي العالمي في الوثب بالزانة داخل قاعة مقفلة في بطولة الاتحاد السوفياتي لالعاب القوى في موسكو، مسجلا ٥،٩٢ امتار، سجل الاميركي بيلي اولسون ٥،٩٤ امتار في دورة الولايات المتحدة الاولمبية التي اقيمت على مضمار ميدولاندز في ايست روذرفورد.

وهي المرة الرابعة هذا الموسم والمرة الـ١١ حتى الان ينجح اولسون (٢٧ عاما) في تعزيز الرقم العالمي، علما انه اخفق مرتين في تسجيل ٦ امتار.

وفازت الاميركية افلين اشفورد، بعد غياب ١٨ شهرا، في سباق الـ٥٥ مترا مسجلة ٦،٦٨ ثوان. وهي، عقب فوزها، قامت بلفة حول الملعب ومعها طفلتها راينا آشلي واشنطن (٨ اشهر).

وانسحب الاميركي كارل لويس من سباق الـ٥٥ مترا في اللحظة الاخيرة، لكنه فاز في الوثب الطويل مسجلا ٨،٣٧ امتار. واوضح ان انسحابه من السباق كان بسبب احتمال اشتراكه في دورة تصفية. وقد فاز في هذا السباق الكندي بن جونسون مسجلا ٦،٠٥ ثوان.

وبعدما احتج المتفرجون على انسحاب لويس، وافق النجم العالمي على الاشتراك في السباق ولكن خارج برنامج الدورة، وحل ثالثا بعد مواطنيه لي ماكراي وايميت كينغ.

وسجلت الاميركية ديان ديكسون في سباق الـ٤٠٠ متر ٥٢،١٣ ثانية، وهو رقم اميركي جديد.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ٥٥ مترا:
١ ـ بن جونسون (كندا) ٦،٠٥ ثوان.
٢ ـ لي ماكراي (الولايات المتحدة) ٦،١٣.
٣ ـ سام غرايدي (الولايات المتحدة) ٦،١٧.

● ٥٥ مترا حواجز:
١ ـ غريغ فوستر (الولايات المتحدة) ٦،٩٧ ثوان.
٢ ـ مارك ماك كوي (كندا) ٧،٠٧.
٣ ـ ال جوينر (الولايات المتحدة) ٧،١٢.

● ١٠٠٠ متر:
١ ـ سام كوسكي (كينيا) ٢،١٩،٠١ دقيقتان.
٢ ـ دوغ كونسيليو (الولايات المتحدة) ٢،٢٠،١٦.
٣ ـ راي فوين (الولايات المتحدة) ٢،٢٠،٢٠.

● ٨٠٠ متر:
١ ـ جوني غراي (الولايات المتحدة) ١،٤٦،٣٥ دقيقة.
٢ ـ ايرل جونز (الولايات المتحدة) ١،٤٧،٨٨.
٣ ـ دايف باتريك (الولايات المتحدة) ١،٤٨،١٧.

● ٤٠٠ متر:
١ ـ انطونيو ماكاي (الولايات المتحدة) ٤٧،٨٦ ثانية.
٢ ـ رودي هايلي (الولايات المتحدة) ٤٨،٢٣.
٣ ـ مايكل فرانكس (الولايات المتحدة) ٤٨،٢٧.

● الوثب الطويل:
١ ـ كارل لويس (الولايات المتحدة) ٨،٣٧ امتار.
٢ ـ لاري مايريكس (الولايات المتحدة) ٨،٣٠.
٣ ـ مايك كونلي (الولايات المتحدة) ٧،٩١.

● الميل:
١ ـ ماركوس اوسوليفان (ايرلندا) ٣،٥٧،٣٣ دقائق.
٢ ـ عبدي بيلي (الصومال) ٣،٥٨،٢٣.
٣ ـ جيم سبيفي (الولايات المتحدة) ٤،٠١،٢٦.

● الوثب بالزانة:
١ ـ بيلي اولسون (الولايات المتحدة) ٥،٩٤ امتار.
٢ ـ ديفيد فولز (الولايات المتحدة) ٥،٦٢.
٣ ـ براد بورسلي (الولايات المتحدة) وكوري تاربيننغ (الولايات المتحدة) ٥،٥٢.

السيدات

● ٣ الاف متر:
١ ـ باتي سويلومر (الولايات المتحدة) ٨،٤٩،٤٤ دقائق.
٢ ـ لين جيننغز (الولايات المتحدة) ٨،٥٢،١٩.
٣ ـ ويندي سلاي (بريطانيا) ٨،٥٢،٧٢.

● ٨٠٠ متر:
١ ـ ديليسا والتون ـ فلويد (الولايات المتحدة) ٢،٠٢،٧٨ دقيقتان.
٢ ـ جويتا كلارك (الولايات المتحدة) ٢،٠٢،٦٤.
٣ ـ يارميلا كراتوشفيلوفا (تشيكوسلوفاكيا) ٢،٠٤،٠٢.

● الميل:
١ ـ لين وليامس (كندا) ٤،٣٠،٧٨ دقائق.
٢ ـ ماريسيكا بويكا (رومانيا) ٤،٣٣،٧٠.
٣ ـ ليندا ديتلفسن (الولايات المتحدة) ٤،٣٥،٢٣.

● الوثب الطويل:
١ ـ جاكي جوينر (الولايات المتحدة) ٦،٦٠ امتار.
٢ ـ دوروتي سكوت (الولايات المتحدة) ٦،٠١.
٣ ـ شيلا ايكولس (الولايات المتحدة) ٥،٩٩.

● ٤٠٠ متر:
١ ـ ديان ديكسون (الولايات المتحدة) ٥٢،١٣ ثانية.
٢ ـ غريس جاكسون (الولايات المتحدة) ٥٢،٨٢.
٣ ـ كريسيانا كوجاكارو (رومانيا) ٥٢،٩٠.

● ٥٥ مترا حواجز:
١ ـ لافونا مارتن (الولايات المتحدة) ٧،٥٤ ثوان.
٢ ـ ستيفاني هايتاور (الولايات المتحدة) ٧،٦١.
٣ ـ شارون دانفيل (بريطانيا) ٧،٦٤.

● ٥٥ مترا:
١ ـ افلين اشفورد (الولايات المتحدة) ٦،٦٨ ثوان.
٢ ـ مرلين اوتي ـ بايج (جامايكا) ٦،٧٠.
٣ ـ بام مارشال (الولايات المتحدة) ٦،٧٩.

التنزاني ايكانغا في ماراتون طوكيو

جوما ايكانغا عند خط الوصول (افب تيليفوتو)

فاز العداء التنزاني جوما ايكانغا في ماراتون طوكيو الياباني الدولي الذي اقيم امس، اذ سجل ٢،٠٨،١٠ ساعتين. وحل ثانيا الاثيوبي بيلاينه دنسيمو ٢،٠٨،٢٩ وثالثا الاثيوبي ابيبي ميكونه ٢،٠٨،٣٩، ورابعا الياباني تاكيوكي ناكاياما ٢،٠٨،٤٣، وخامسا الالماني الشرقي مايكل هايلمان ٢،١٠،٣٧.

ورقم ايكانغا هو خامس افضل رقم في العالم. واشترك في السباق حامل الرقم القياسي العالمي البرتغالي كارلوس لوبيز.

كأس العالم للتزلج

فاسماير للطويل، شميدهاوزر للتعرج

فاز الالماني الغربي ماركوس فاسماير في سباق التعرج الطويل من كأس العالم للتزلج على الثلج الذي اقيم امس في مورزين (فرنسا) مسجلا ١,٣٢,٢٣ دقيقة. وحل ثانيا اللوكسمبورجي مارك جيرارديللي ١,٣٣,٣٦، وثالثا النمسوي هوبرت شترولتز ١,٣٣,٦١.

يتصدر فاسماير ترتيب كأس العالم للتعرج الطويل برصيد ٦٠ نقطة، يليه جيرارديللي ٤٥، ثم النمسوي بيتر موللر ٤٠.

ويتصدر جيرارديللي الترتيب العام لكأس العالم برصيد ٢١٢ نقطة، يليه موللر ١٨٦، ثم فاسماير ١٦٩.

● في ستاري سمكوفيتش (تشيكوسلوفاكيا) فازت السويسرية كورين شميدهاوزر في سباق التعرج بعدما سجلت ١,٣٤,٥٧ دقيقة. وتلتها الايطالية ناديا بونفيني ١,٣٤,٧٣، ثم السويسرية اريكاهس ١,٣٥,١٢.

تتصدر هس ترتيب كأس العالم للتعرج برصيد ١٠٠ نقطة، تليها النمسوية روزفيتا شتاينر ٩٣، ثم الفرنسية بيرين بيلين ٦٧.

وتتصدر السويسرية ماريا فاليزير الترتيب العام لكأس العالم برصيد ٢١٨ نقطة، تليها هس ٢١٠، ثم السويسرية فريني شنايدر ١٧٠.

تعزيز ٣ ارقام في السباحة

عزز السباح السوفياتي ايغور بوليانسكي الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٢٠٠ متر ظهرا في دورة بون الالمانية الغربية الدولية للسباحة في حوض عمقه ٢٥ مترا، اذ سجل ١،٥٦،٧٣ دقيقة. والرقم السابق ١،٥٧،٩٠ للكندي مايك ويست.

كذلك عززت الالمانية الشرقية سيلكه مورنز الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٢٠٠ متر صدرا مسجلة ٢،٢٥،٧١ دقيقتين. والرقم السابق ٢،٢٦،١٧ لمواطنتها اوته غيفينيفر.

وعزز فريق البدل ٤×٢٠٠ متر حرة الالماني الغربي للرجال الرقم العالمي مسجلا ٧،٠٥،١٧ دقائق. والرقم السابق ٧،١٣،٩٩ لفريق الماني شرقي.

فوز براشوف ٢ ـ ٠ على الاهلي صيدا

اقيمت بعد ظهر امس على ملعب بلدية صيدا المباراة السابعة لفريق براشوف الروماني مع الاهلي صيدا واسفرت عن فوز الضيوف ٢ ـ ٠ سجلهما نيتسا في الدقيقة ٤٢ وشربانيتشا في الدقيقة ٤٣.

قاد المباراة الحكم الدولي سبع فلاح وعاونه حكما التماس محمد قماطي وعفيف علي حسن.

ويلعب الضيوف مباراتهم الثامنة الاخيرة الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم على ملعب البحر في صور مع تفاهم التضامن والشعلة.

سلة غسان بكري: بطولة الكبار للروضة

انتهت امس دورة غسان بكري المدرسية السادسة في كرة السلة التي نظمها السيد عادل فواز واشرف عليها الحكم الدولي خضر فرشوخ.

في المباريات النهائية سجلت النتائج الاتية:
ـ كبار: فازت الروضة على الاي.سي. ١١٠ ـ ١٠٨ (الشوط الاول ٥٦ ـ ٥٤).
ـ صغار: فازت ليسيه عبد القادر على الكلية الانجيلية ٧٣ ـ ٦٦ (الشوط الاول ٢٩ ـ ٢٧).
ـ خريجون: فاز القدامى على خريجي الروضة ١١٢ ـ ٨٥ (الشوط الاول ٦٥ ـ ٤٩).

قاد المباريات الحكام سعيد كرم ومحمد شرقاوي ورودولف رامح ومنير كردي واحمد عمر.

وبعد انتهاء المباريات وزع ممثل الرئيس كرامي الدكتور سمير الرافعي الجوائز على الفائزين مع رئيس اتحاد كرة السلة السيد طوني خوري.

كرة نجمة الصحراء

في نطاق دورة الميلاد للشباب في كرة القدم التي ينظمها نادي نجمة الصحراء على ملعب بلدية سن الفيل، اقيمت بعد ظهر امس ـ على رغم رداءة الطقس وتحول ارض الملعب مستنقعات ـ مباراة واحدة انتهت بفوز الهومنمن على فتيان الارز ٥ ـ ٢ (الشوط الاول ٢ ـ ٠). سجل للهومنمن ارمين بوغوكيان ومحمد فرحات وارا الباريان وارسين دمرجيان ورافي كوكوجيان في الدقائق ٤ و٦ و٦٣ و٧١ و٧٩، ولفتيان الارز عبده بيطار في الدقيقة ٨٠ وبيار نعمة في الدقيقة ٨٥.

قاد المباراة الحكم حبيب عطوي وعاونه حكما التماس ازاد هرمنديان وجورج كعدي.

وكان مقررا ان يلعب الانترانيك مع الاستقلال اولا، الا ان الاخير لم يحضر، فاعتبر الانترانيك فائزا بالتغيب.

قوى الصفاء

قررت لجنة العاب القوى في نادي الصفاء الرياضي اعتماد الروزنامة الاتية من النشاطات في السنة الجارية: الاحد ٢٣ شباط رحلة في اقليم الخروب. الجمعة ٢٨ منه ندوة عن اللياقة البدنية والمسافات الطويلة في الركض. الاحد ١٦ اذار رحلة البدل بين بيروت والمختارة في نطاق "دورة ١٦ اذار الرياضية الخامسة". الاحد ٢٣ اذار عيد الرياضة. ٣٠ اذار يوم رياضي طويل في مناسبة "دورة ١٦ اذار الرياضية الخامسة". الاحد ٦ نيسان سباق الماراتون.

وستوضع الانظمة بالتنسيق مع اتحاد العاب القوى وبالتعاون مع النوادي الاخرى.

بطولة العالم للتزحلق على الجليد

تصدرت الالمانية الشرقية كارين كانيا بطولة العالم للتزحلق على الجليد التي تقام في هولندا.

في سباق الـ٥٠٠ متر، سجلت كانيا ٤١،١٣ ثانية. وحلت ثانية اليابانية سايكو ماشيموتو ٤٢،٠٦، وثالثة الاميركية بوني بلاير ٤٢،١١.

وفي سباق الـ٣٠٠٠ متر، سجلت كانيا ٤،٣٢،٧٧ دقائق. وحلت ثانية مواطنتها اندريا ابريغ ٤،٣٩،٤١، وثالثة مواطنتها سابرينه بريم ٤،٣٤،٨٦.

تتصدر كانيا ترتيب اللاعبات برصيد ٨٥،٧٨٥ نقطة، تليها ابريغ ٨٧،٣٧١، ثم بريم ٨٨،٨٧٠.

● في انسبروك (النمسا)، فاز الاسوجي كلاس بنغتسون في سباق الـ١٥٠٠ متر من كأس العالم للتزحلق على الجليد مسجلا ٢،٠٠،٨٢ دقيقتين، وتلاه الاميركي دايف سيلك ٢،٠١،٧٨، ثم النروجي وولف ـ فالك لارسن ٢،٠٢،٠٦.

الملاكمة: لورا احتفظ بالديك

احتفظ الكولومبي ميغيل "هابي" لورا بلقبه العالمي في الملاكمة لوزن الديك (المجلس العالمي للملاكمة) اذ فاز على متحديه ويلفريدو فاسكويز بالنقاط في المباراة التي اقيمت بينهما في ميامي بيتش من ولاية فلوريدا الاميركية.

اعطى القضاة كارول كاستيلانو وارسينيو غارسيا وجيري روث بطل العالم ١١٥ ـ ١١٢ و١١٦ ـ ١١٣ و١١٦ ـ ١١١ نقطة على التوالي.

وكان لورا يدافع عن لقبه للمرة الاولى.

سلة ادونيس

في دورة نادي ادونيس زوق مصبح في كرة السلة للناشئين التي يقيمها في قاعة معهد الرسل المقفلة في جونية، فاز مساء امس ابناء الخليج جونية على الرياضي عين سعادة ٨٧ ـ ٧٧، واحياء الرياضة على القلب الاقدس بالتغيب. وفاز خارج الدورة العمل بكفيا على الصمود فيطرون ٧٦ ـ ٦٥.

وتتابع المباريات بعد ظهر الخميس.

٧٠ رقما في اثقال الشتاء

شارك ٣٢ رباعا من نادي الصحة والقوة في دورة كاس الشتاء الـ٣٢ في رفع الاثقال التي اقامها النادي تخليدا لذكرى رئيس اتحاد رفع الاثقال سابقا واحد مؤسسيه المرحوم محمود القيسي. وتخلل الدورة تسجيل او تعزيز ٧٠ رقما قياسيا، منها ١١ رقما لبنانيا للاشبال و١١ للصحة والقوة للاشبال و٤٨ لدورات القيسي التي بدأت عام ١٩٦٢ وتوقفت عام ١٩٧٥.

وهنا الاوائل:

● اشبال دون ١٨ سنة:
ـ النحلة ٤٠ كلغ: خضر منير عليوان خطف ٤٠+نتر ٥٢ ١/٢ = ٩٢ ١/٢ كلغ مجموعة.
ـ النبابة ٥٢ كلغ: محمد امين منير عليوان ٤٠+٦٠= ١٠٠.
ـ الريشة ٦٠ كلغ: محمد عيلاني ٧٠+٨٥= ١٥٥.
ـ المتوسط ٧٥ كلغ: مليح عبد شومان ٨٠+١٠٠= ١٨٠.
ـ خفيف الثقيل ٨٢ ١/٢ كلغ خضر احمد مقلد ١٠٠+١٣٢ ١/٢ = ٢٣٢ ١/٢.
ـ متوسط الثقيل ٩٠ كلغ: عماد عيتاني ١٠٠+١٢٠= ٢٢٠.
ـ الثقيل ١١٠ كلغ: خالد بوتاري ٧٠+٨٠=١٥٠.

● فتيان دون ٢٠ سنة:
ـ الريشة ٦٠ كلغ: علي صفا ٨٠+١٠٠= ١٨٠.
ـ الخفيف ٦٧ ١/٢ كلغ: قاسم مقداد ٥٠+٧٠= ١٢٠.
ـ المتوسط ٧٥ كلغ: محمد برجاوي ١٠٥+١٤٠= ٢٤٥.
ـ خفيف الثقيل ٨٢ ١/٢ كلغ: حسان سامي القيسي ١٠٧ ١/٢+١٤٧ ١/٢= ٢٥٥.
ـ فوق الثقيل + ١١٠ كلغ: احمد الباشا ٦٥+٩٠= ١٥٥.

● العامة فوق ٢٠ سنة:
ـ الخفيف ٦٧ ١/٢ كلغ: علي حديد ٦٠+٨٥= ١٤٥.
ـ المتوسط ٧٥ كلغ: محمد برجاوي ١٠٥+١٤٠= ٢٤٥.
ـ خفيف الثقيل ٨٢ ١/٢ كلغ: زهير طرابلسي ١٣٢ ١/٢+١٦٥= ٢٩٧ ١/٢.
ـ متوسط الثقيل ٩٠ كلغ: محمد ريحاني ٨٥+١٠٠= ١٨٥.
ـ تحت الثقيل ١٠٠ كلغ: محمد جليلاتي ١١٥+١٤٥= ٢٦٠.
ـ الثقيل ١١٠ كلغ: علي شقير ١٣٠+١٧٥=٣٠٥.
ـ فوق الثقيل + ١١٠ كلغ: رياض كبي ١٠٠+١١٠=٢١٠.

اشرف على الدورة الامين العام للاتحاد محمد القيسي ومساعده منير عليوان وساهم في التحكيم عبد الرحمن شومان ونور الدين بدر ومحمد عليوان وخضر طرابلسي وعدنان مكي ومحمود عيلاني واشرف على المنصة المدربان سهيل القيسي ومحمد طرابلسي.

شؤون البلديات

"فن وثقافة"

دعت الجمعية اللبنانية الالمانية للثقافة في سلسلتها محاضرة ـ مناقشة حول موضوع "مجتمع لبناني وثقافة" ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦، والبيت اللبناني الالماني، الى امسية "فن وثقافة"، مع نزيه خاطر وصادق طبارة، الاربعاء ١٩ شباط ١٩٨٦، الساعة ١٩،٣٠ في البيت اللبناني الالماني، جونية، الكسليك ـ ٩٢٣١٠٠.

موسى برنس، بحساباتك وأسفارك الكونية أما زال ١١ شباط ١٩٨٦ موعدك لمغادرة لبنان "مثلث الموت"؟

الحادي عشر من شباط ١٩٨٦ تاريخ يتوقف عنده بعض اللبنانيين محطة خلاص، مذ ضاعت وسائل تفكيك هذه الحرب وآمال انتهائها.

واذا هم لجأوا الى علم البرابسيكولوجيا يسألون به غيبا طال والى الافلاك يستفسرون عن قدر مبهم ما فتئ كون آلة الحرب الجهنمية الزراعة الموت، استبدت بالوطن واهله، مزمنة، عصية لا تعرف الاستقرار.

الحادي عشر من شباط تاريخ حدده المحامي موسى منذ ايلول ١٩٧٥، مطلع انفراج وانشراح. هكذا الافلاك المسيطرة. وشعر اللبنانيون آنذاك ان شباط ١٩٨٦ جغرافية مجهولة من المستحيل الانتظار حتى بلوغها فاي كان له قبول فكرة حرب طويلة طول العمر، وبدايتها شرسة، شراسة حروب العالم مجتمعة.

ومنذ سنة فقط وعندما اصر موسى برنس على الحادي عشر من شباط نهاية حرب وبداية سلام، تنبهنا الى ما قاله المسافر في الاكوان فالتقطنا التاريخ نقطة تحول وانصات الى الاحداث متعلقة به، مربوطة بمغناطيسه.

الحادي عشر من شباط ١٩٨٦، اذ دارت السنة دورتها، صار وراء الباب، خشبة خلاص للبعض، واداة لوم ووعد باطل للبعض الآخر. نعم الحادي عشر من شباط وراء الباب ولا ايماءة او اشارة تنذر او تبشر. لكنه في افواه الناس العابثين وغير العابثين، بين اصابعهم يتمسكون به كلما اقتربت الايام. وليس له بديل في سوق المفاوضات والتهجمات الصعبة.

هل اضمحل امل هذا التاريخ او هي الساعات الاخيرة ستضع العجائب؟

للكثيرين الذين طرحوا السؤال تبديدا لقلق يشل العصب، اعدنا الكرة والسؤال الى المحامي موسى برنس لعله في اجابته يلبس تاريخه "التاريخي" وشاح الطمأنينة.

● اما زال الحادي عشر من شباط رسول سلام ام المعطيات الفلكية اشاحت عن هذه الجغرافية المعنية؟

– اجمل امرأة لا تقدر ان تعطي اكثر مما عندها. الحادي عشر من شباط لي كناية عن تاريخ، عن خروج لبنان ارضا وشعبا وسياسة وحربا من مثلث الموت. ودخل لبنان مثلث الموت كونيا اي فلكيا، في ٢٢ شباط ١٩٧٥. وسيخرج منه في الحادي عشر من شباط ١٩٨٦. هذا النبأ قلته آخر ايلول سنة ١٩٧٥. ما يعني ان الجو المكهرب، جو الحرب، المشحون بالتفجيرات الجماعية يجب ان ينتهي في ١١ شباط.

● تقول "يجب"؟

– ستنتهي الحرب نعم. وهذا لا يعني ان ١١ شباط خاتمة التفجيرات الامنية والاعتداءات الخاصة. بل ينتهي كل اعتداء جماعي فتقف الجبهات، تقف الحروب بين المسلحين. ولن يهدأ الخطف والاغتيالات.

الحادي عشر من شباط آمله كثيرا. كما كل شيء. تحت تأثير الفلك، وكما المد والجزر تحت تأثير الفلك القمري، كذلك مثلث الموت ناتج من تأثير محور كواكب الموت. ودخلناه في الحرب العالمية الاولى بصورة هامشية لا مباشرة، فكان الموت جوعا وقهرا. وهذه المرة امام شهود في اواخر ايلول ١٩٧٥، قلت ان الحرب ستحصد في لبنان مئة الف قتيل. ظنوني مجنونا. قلت ان الحرب سوف تدوم احدى عشرة، ظنوني مجنونا. وعلى سبيل الاستذكار لن انسى ما قلته للمرحوم الشيخ بشير بعد اجتماع بطريركية الارمن في بزمار:

"الله يوفقك يا شيخ بشير ويأخذ من عمري ويضيف لعمرك". كنت اقصد ما اقول. قلت له ايضا. الله يعطيك الصبر حتى تبدأ جديا بعد الحادي عشر من شباط. فكل شيء قبلا تحت تأثير الموت والفلك الذي لا يتلاءم مع جغرافيتنا اطلاقا. كمن يمشي في ارض موبوءة. يمكن ان تنتقل اليه العدوى ويمكن لا، لكنه لا يستطيع القول انه صحيح البنية تماما انا مر. لبنان قد يكون موبوءا فلكيا منذ ١٢ شباط ١٩٧٥ الى ١١ شباط ١٩٨٦. هذه قصة التاريخ الذي ينتظره الجميع.

● وهل ينظف لبنان من اوبئته بعد هذا التاريخ؟

– سينظف عسكريا وحربيا. اما سياسيا فاني استعنت بالاسفار الكونية لتحديد مدة انتهاء الازمة السياسية واجرؤ على البوح الآن حتى لا اخيف الناس، بأن انتهاء الازمة عسكريا هو في نظري في ١١ شباط. ولهذا السبب آمل ان يقف احد ويعلن انتهاء الحرب، فنحن خرجنا من مثلث الموت. وما عاد علينا شيء محتم، كما من قبل، حين لم يكن ليتيسر اتفاق، او مفاوضات او وقف اطلاق نار. اذ القدر مشحون بسيطرة الافلاك عليه. اتفاقات مع اسرائيل تؤدي الى انفجار. اتفاقات مع سوريا ايضا، اجتماعات على مستوى عال تتكفىء، جبهات تزيد ولا تنقص. املي كبير ودراساتي في البرابسيكولوجيا ان شهر شباط شهر حازم يخرجنا من تأثير محور كواكب الموت، وكان شدنا مباشرة الى هلاكه. والسفر الكوني بين لي الحسابات، واحساسي، مطابق والبعض ظنني توقفت عند الحادي عشر من شباط للتطمين او للتحميس.

● اذا شفي لبنان من محنته كما قلت، وعلى خط مواز قضايا تتناقض وارادة محور الكواكب، فماذا يحل عندئذ؟

– الارادة الكونية تؤثر على العمل الجماعي. ولها تأثير ضئيل على الارادة الفردية، والى حد ما. لكن هل كنت تتصورين ان يقوم اللبنانيون بعضهم على بعض يتقاتلون كما فعلوا وبتلك الضراوة؟ شيء خارق، غير مقبول لا يتصوره عقل. كنا نتساءل هل الجماعات يمكن ان تصل الى هذه النتيجة؟ والقضايا الفردية ستبقى. وعلينا لا يعود وراءها جماعات تحققها فلا بد ان تزول، وفي الانتظار سيشهد لبنان اغتيالات عديدة وتفجيرات تطول الى الابرياء. انما لا جيش ضد جيش، ولا مدافع لتلك الفئة تتصدى لمنافع فئة اخرى. واذا اردت انتهاء الحالة السياسية تماما في لبنان قلت لك انه في ٢٠٠٤ وفي ٣ نيسان بفديرالية، وسيصير لبنان اكبر مما هو اليوم.

● كيف سترى لبنان الجديد؟

– للاسف نحن واصلون الى التقسيم بدل ان تكون خطتنا للفدرالية.

● ما الفرق بين الفدرالية والتقسيم؟

– الفدرالية توحيد واتحاد. وتحارب التقسيم بالاتحاد. بكل اسف نحن ذاهبون اليوم الى التقسيم قبل بلوغ الفدرالية. نحن نعيش تقسيما عملانيا وهل يصير قانونيا دستوريا لا اعلم؟ نحاول اخفاء عوراتنا بتنكرنا للتقسيم ونعيشه بكليته اليوم. وسنعيشه اطول. ولا اخفي اني ارسلت اولادي الاربعة لتكملة علومهم خارج دوامة هذا الوطن مذ شعرت بكل ما على ارضه. وان بقيت فلأن مهمتي تضطرني الى البقاء.

● لماذا لم تعلن رأيك في الفدرالية وتخوفك من التقسيم؟

– انا اول من اعلن. وقمت بالاتحادية، فاتهموني بالمقسم الاكبر. وتبين ان من اتهموني بالتقسيم هم الذين قسموا. ولهذا السبب استبعدوني عن جنيف، وعن لوزان وعن كل القضايا الدستورية معتبرين اياي مقسما. انا مع الاتحاد. ولبنان سيكون متحدا لا موحدا.

● وحالة اللبناني بعد ١١ شباط اهناك رؤيا في هذا المنحى؟

– اللبناني شخصيا سيتلاءم مع ذاته. عظمة اللبناني بكده ومواظبته معروفة. عمله الفردي سبب نجاحه وسبب فشله. وعندما يكون العمل الجماعي فاشلا وحربا فذلك كارثة على الوطن. لذا اظن لبنان سيتطور، يتحمل، يصمد، ويقدر ان يحارب الظروف المؤسفة التي وصل اليها رغم كل شيء.

وعلينا التحمل والصبر والامل لاسيما في الانتقال من عصر الحوت الى عصر الدلو في مطلع القرن الجديد.

وهذا ما جعلني عندما طلب رأيي في الاذاعة حول "الدنيا تؤلف ولا تؤلفان"، اقول: هذه العبارة مأخوذة من رؤيا يوحنا. واعتقد ان كل قديس ونبي وصاحب رؤيا لا يمكنه ان يتحدى العصر الذي يعيشه او اصبح الها. ولهذا السبب كانت رؤيا يوحنا في عصر الحوت، وبدؤه سنة ١٥٠ قبل المسيح ونهايته نهاية القرن، وقال ما قاله: الدنيا تؤلف ولا تؤلفان.

ولدي شرح آخر. فاذا كوكب الارض على حسب علماء الجيوفيزياء والفلك يخرج عن مداره كل ستة آلاف سنة، واذا تم خروجه عن مداره منذ اربعة الاف واربع سنوات، وبعض الجماعات من المدارس الايزوتيرية يسمي هذا العهد عهد النور، فاننا بطرحنا العددين، نحصل على ١٩٩٦ سنة.

الدنيا تؤلف ولا تؤلفان. هذا هو شرح هذا القول وليس معناه كما روج البعض انه نهاية العالم. ولكن قبل نهاية هذا القرن، امور كثيرة وكوارث واعمال عنف كما تنبأ نوستراداموس وسواه. وهنالك ذوو غايات وسياسات ترجموا رؤيا يوحنا كأشارة لنهاية العالم. والصحيح انها نهاية عالمنا، وعصرنا لننتقل الى عصر آخر، الى عصر الدلو عصر محبة اكثر من السلم، عصر التوافق، عصر اجتماع جميع الاديان على نحو اسمى واعلى.

البشرية سترتقي الى ديانة اسمى تجمع الاديان الثلاثة كما كان في ديانة التوحيد. وستزول الحروب الدينية. انها دراساتي ودراسات جمعية "الوردة والصليب".

ولبنان في بدء عصر الدلو سيكون في طليعة الامم. سيكون تطهر بالنار.

● ما جرى على الارض سيترك نتائج ايجابية؟

– بالطبع رغم الرواسب السلبية لبعض الوقت.

● هل سنة ١٩٨٦ سنة جوع؟

– انها سنة سلم للانسان. ولكن بما اننا سنكون تحت سيطرة كوكب هالي، فهذه السنة سنة جوع وقحط وكوارث طبيعية، كالزلازل والفيضانات. وستظهر جزر جديدة وتختفي مساحات من الارض. وانكر صحراء الغوبي. وسيظهر مثلث بحري كمثلث برمودا بين اوستراليا ونيوزيلندا. وفيه ثقوب سوداء غامضة.

اما للبنان فأرى الحرائق تعمه. وربما البحر سيفيض فيلحق اضرارا.

ازاء سلمنا سنعيش كوارث طبيعية.

● اذن لن يرتاح اللبناني؟

– الخوف يجعل الانسان حذرا وصاحب محاولات، فلولا الخوف لما اعطينا.

من كثرة ما قلنا نحن نستدرك الكوارث ولن يصيبنا شيء، دفعنا الثمن غاليا. كانت الانقلابات والهزات حولنا ولا نعي.

لكن ما انا على يقين منه ان لبنان، كونيا، خلق ليبقى وسيبقى. وتاليا ما من احد في استطاعته الطغيان على لبنان والسيطرة عليه وحرقه. لأن ما قاله النبي حبقوق سوف ينفذ قسرا. على كل حال، حروب اهلية ستنشب في الشرق الاوسط وتتغير المعادلات والتحالفات. فمن كان يفكر في ما يجري في اليمن؟

● وفي لبنان على النحو السياسي؟

– ستقوم تغييرات سياسية فظيعة وتحالفات لم يتصورها بتاتا اللبناني العادي. ولن اوضح افكاري. لكن ما اقوله لمصلحة لبنان.

● اعود الى الفلك. فهل يتابع دورته بعد لبنان؟

– طبعا ولن يكون بعيدا عنا. اما الانفراج عندنا فعدم التفجير. واعود الى السؤال السابق، الى تغييرات سياسية، ولا اعني تغيير انظمة. هنالك عقلية سائدة سوف تتبدل، وبعض الاشخاص. لكن لبنان سيبقى بلد الحرية. وسيكون له دور كبير في المجال السياسي.

● وفي الدستور؟

– الدستور ليس منزلا عدل ام لم يعدل ذاك لن يقدم او يؤخر، لكن اراه معدلا ولمصلحة لبنان.

● حاورته: مي منسى



المحامي موسى برنس.

تكريم يوحنا قمير في عطائه "قدوة ومثال لما تنشده الأونيسكو"

احتفلت اللجنة الوطنية للاونيسكو ورئيسها الجديد الدكتور منوال يونس بالاب يوحنا قمير تكريما له وتقديرا لعطائه الفكري والادبي و"قدرة التأمل والتعمق". وحضر جمع من الوجوه السياسية والثقافية والتربوية والدينية، الى منزل الدكتور يونس في الحازمية، حيث اقيم الاحتفال مساء السبت.

وتكلم الدكتور يونس، امام المدعوين عن الاب قمير الصادر له الآن كتابه "أفياء" عن دار المشرق، ١٩٨٦، وعن رسالة الاونيسكو وباعث اللجنة الوطنية على التكريم. ورد عليه المحتفى به.

يونس

وفي كلمة يونس: "الاب يوحنا قمير مفكر من القلة النادرة في لبنان، لم توهن الحرب اقلامهم، ولم تنل من مستوى ابداعهم. فهو يضع، اليوم، بين ايدينا رائعة ادبية بعنوان "افياء"، تضاف الى ما سبقها وما سيتبعها من مؤلفات. لأن الحرب كالصدأ تأكل مواهب العقل، وكالظلمة ترخي سدلها على كنوز القلب. ولأن لغة العنف، ان كان للعنف لغة، تتنافى، في المصدر والجوهر، مع لغة الفكر. ورغم ذلك، لم يصب عطاء الاب قمير الفكري، لا في قدره المتنامي ولا في مستواه المتسامي الى مرتبة الروائع.

اذ ان كل حرف يشع نوره وجماله في محيطه والعالم، وكل كلمة يصوغها العقل بهدي الحرية والمسؤولية يسهمان، ولا ريب، في تبديد دوافع الحرب وفي ضبط غريزة العنف. ورسالة منظمة الاونسكو، التي يشرف اللجنة الوطنية تمثيلها في تكريم الاب يوحنا قمير، تبغي، في اساس اسباب نشوئها وعبر رعايتها التربية والعلم والثقافة، احلال السلام والتسامح في قلب كل انسان تائه او متعصب او متألم.

مبتغى ثان، في رسالة منظمة الاونسكو الى لبنان، يتمثل في دعوة المفكرين اللبنانيين الى تعميق انتاجهم الفكري وانكاء محتوياته، كي يصبح في مصاف الانتاج العالمي قيمة وانتشارا. لأن لعطاء لبنان، على مر العصور، طابعا انسانيا يتجلى في حقول الادب والشعر والفن والدين والشرائع. وهو نوع العطاء الذي غدت الحضارة العالمية، في البلدان المتطورة، في امس الحاجة الى اقتفاء اثاره، كي تنجو مصادرها الروحية ومجاري حيويتها الانسانية من الجفاف. فالمادة والتكنولوجيا اذا لم تخضعا للوجدان فانهما ستحولان انسان هذا العصر الى كائن آلي او مادي يبتعد، بخطى سريعة، عن ينابيع حضارته الاولى. ومنظمة الاونسكو، في ادراكها هذا الواقع بقلق ومسؤولية، تتوجه بنداء خاص الى شعوب هذه المنطقة، التي حملت الى العالم، في الماضي، الاديان السماوية وجذور التراث الانساني، سائلة اياها ان تستأنف عطاءها الاصيل.

ان الاب يوحنا قمير، الذي اتاحت له ثقافته الجامعة قدرة التعمق والتأمل في روحانية الشرق وفي الفلسفتين المسيحية والاسلامية، هو، بحق، ملاذ وقدوة ومثال في ما تسعى اليه منظمة الاونسكو. وكلنا يعلم ان مصادر الحكمة وينابيع الروح تسلك طريق الكواكب ذاته في سيرها الازلي من الشرق الى الغرب. وعرف الاب قمير كيف يجعل من نفسه احد هذه المصادر والينابيع. لذلك، فهو وامثاله اولى بالتكريم والمحبة".

قمير

ورد الاب يوحنا قمير، في التفاتة الى الظاهرة الكريمة:

"اتكرم الكلمة في لبنان اليوم، ايكرم الكاتب والكتاب، في اخوف ايام الكلمة، واكسد ايام الكتاب، واهون شأن الكتّاب.

اتكرم الكلمة في لبنان اليوم، وهي قلما سلمت من مال يزيفها، وقوي يحرفها، وسياسات تكيفها، فيجمر اللسان بما لا يضمر الجنان؟

والتكريم بعد، ما هذا التكريم؟

لا! ليس التكريم تعظيماء، والا لسهلت طريق العظمة، والعظماء.

وليس التكريم ثوابا، فثواب الكاتب انه كتب، انه خبر اصفى المتعات واشهى، جبر واخبر.

وليس التكريم تكليفا، امرا بمواصلة العطاء، فالأمر امر من خلق، ولست انوي العصيان، وسلوك طريق النار.

فالى م دعيتم اذن؟ ما الهدف الابعد والاعمق؟

في الفكر المعاصر هلع من تقدم علوم المادة، ومنجزاتها التقنية، وخشية من هذا التقدم على مصير الانسان.

ليس الخوف، في ما ارى، من تقدم هذه العلوم، فتقدمها معرفة اوسع وطاقات. وليس في الامكان ايقاف هذا التقدم. فالتطور كالنهر الجاري ينحرف، ولا يقف.

المطلوب استواء توازن، فلا تستأثر معرفة المادة بالجهود على حساب معرفة الانسان، لا يسبر الانسان ما يسبر من اغوار الكون، وينسى نصيحة سقراط: "اعرف ما انت".

وما مثل الكتاب، الكتاب المهموم بالانسان، والمشغول بالانسان، سبيلا لنا الى معرفة الذات؟

فالكتاب مرآة تعكس مخيلة الكاتب، تعكس فكره وشعوره وتوقه وخياله، فتهدينا الى معرفة الانسان في انسان.

والكتاب خبر عن انسان، الخبر اليقين، فصدقوه دون كل المخبرين.

والكتاب اثر عن انسان يحلم بالخلود – وكم في الاحلام من اوهام!

وان يصح الحلم احيانا، ويخلد كاتب في كتاب.

اقرأ الكتاب، تحب الكاتب، او لا تحب، ولكنك في الحالين تعرفه، فتعرف بعض ما في الانسان. او ليست اثار امة، في مجالات الفكر والادب، اهدى السبل الى معرفة انسانها؟

من هذه الزاوية، على ما ارى، كانت نظرة اللجنة الوطنية للاونسكو، وكانت الدعوة. هدف الدعوة تقدير الكتاب، قراءة الانسان في الكاتب عبر قراءة انسان في كتاب.

فدعوتكم اذن دعوة لكم اليكم، دعوتكم الى قراءة انفسكم في كاتب وكتاب، ودليل على انه ما زال في لبنان، من يقدر الكلمة، ويقدر الكتاب.

واني لاشكر اللجنة الوطنية للاونسكو، التي رأت في ما كتبت قوتا للانسان، في عصر مجاعة الاسنان، وغربة الانسان، وفي فترة عنف وضياع ينتابان لبنان.

اشكر، بنوع خاص، رئيس اللجنة، الذي كتب الكلمة فذاقها واستطاب، والذي قدر الكلمة فقدر، وكلف رعايتها، عساها ان تستعيد، في وطنها الاول، بعض صفائها، وبهائها، وتستأنف رسالتها في العالمين.

اشكره، لانه بادر ودعا، ولانه اضفى على المبادرة طابعا حميما، فجعل من بيته مكان اللقاء، ومن كلمته اغنى العطاء.

وان يحل حجم الدار، على سعته، دون دعوة كثيرين فليعذر من لم يدع. وليعلم من حضر ان الفخر والسرور به لعميق وكبير.

احبوا الكتاب تحبوا الكاتب

فهو حبا لكم كتب، ويكتب، وسيكتب".

فإلى تهانيء وانخاب.

المارونية جذور وأبعاد روحية يوسف يمين باحث تاريخ وخصائص



قاعة المسرح البلدي.

الاب يوسف يمين.
(جوزف الحاج)

زغرتا – "النهار":

بدعوة من المجلس الثقافي – التربوي، في عيد مار مارون، القى الاب الدكتور يوسف يمين محاضرة عن "المارونية في جذورها وابعادها الروحية"، في المسرح البلدي – قاعة بيار فرشخ.

النشيد الوطني وكلمة من الاب الدكتور بنوا سكر على نور الكلمة – البدء وعلى الاب يمين.. قلما ليس كسائر الاقلام". ثم استهل المحاضر من الجذور البعيدة، محددا الشعب الماروني من الناحية الاتنية بثلاث منذ الالوف من السنين: الشعب الكنعاني، والشعب الاموري والشعب الارامي – السرياني، وهذه الفئات تمازجت تباعا، خلال الاجيال، وكان المشرق بوتقة التمازج والتفاعل والانصهار. وهذه الشعوب الاصلية، اخذ العلماء في ايامنا يكتشفون تدريجا عظمة حضاراتها ودياناتها والعمق والرقي فيها وانتشار اشعاعها، ويتضح للكثيرين الآن انها اصل الحضارتين اليونانية والاوروبية.

اذن فالمارونية في جذورها البعيدة الشرقية القديمة ورثت من اصولها السريانية والآرامية والامورية والكنعانية خلاصة الطابع المتميز ذاك.

ثم دور انطاكية حيث اطلق لاول مرة اسم مسيحيين على اتباع السيد المسيح، واقام فيها بطرس، هامة الرسل، كنيسته الاولى، قبل روما، واصبحت في القرون الاولى للمسيحية بوتقة حضارية كبيرة في المشرق، ومدينة التلاقي والتفاعل الحضاري. فكانت مدرسة انطاكية الشهيرة، في اللغات والعلوم والترجمات والفلسفة واللاهوت والروحانية.

ويصل الى الجذور القريبة:

"المارونية في تحديدها وطبيعتها: وفي ماهيتها وذاتيتها اولا طريقة رهبانية نسكية، ثم حركة ايمانية عقائدية فكرية فلسفية لاهوتية، واخيرا كنيسة – فرع من الكنيسة المشرقية الام. فمن حيث الطريقة النسكية الرهبانية هو الناسك مارون مؤسسها وابوها وشفيعها. ومن حيث الحركة الايمانية العقائدية اللاهوتية، هي خلقيدونية اي من اتباع المجمع المسكوني الذي عقد في خلقيدونية ٤٥١. ومن تبع هذا المجمع استمر على الايمان المسيحي القويم، ايمان روما حول طبيعة السيد المسيح ومن لم يتبعه انفصل عن روما. هذا في الكنيسة الشرقية، اما كنسيا فالمارونية بطريركية مستقلة عن البطريركيات المشرقية، وارثة انطاكية كنيسة بطرس الاولى قبل ذهابه الى روما. ومع القديس يوحنا مارون، البطريرك الماروني الاول، انطلقت البطريركية المارونية من لبنان. واستمرت الكنيسة الوحيدة في الشرق بثبات وعناد على ايمان بطرس".

وخصائصها سبع: حركة نسكية، فكرية عقائدية، كاثوليكية، نورانية، استشهادية، حركة اقلية ضميرية رسولية، وحضارية.

وتابع الاب يمين مضيئا على مار مارون، في النصف الثاني من القرن الرابع وبدء الخامس، وعلى ديره الكبير على ضفاف العاصي في ارض افامية، وتلامذة مار مارون الذين مشوا خطوات مارون، فحولوا منطقة افامية وضفاف العاصي، الى جنة نسكية تشع بتجلي الروح.

ثم تبسط في الدوافع والبواعث على نشوء مدرسة مار مارون النسكية، وميزاتها، متقمنة في الزمن، وناعمة بانتشار جغرافي من قورش وجبل سمعان بين حلب وانطاكية، حتى لبنان مرورا باواسط سوريا، وضفاف العاصي خاصة. وكان انتشار هذه الطريقة النسكية في لبنان، بواسطة ابراهيم القورشي، رسول لبنان، وتلامذة مار مارون وتلامذه مار سمعان العمودي. وتميزت طريقة مار مارون بالنسك والعمل الرسولي والاجتماعي معا، والنفوذ في تسيير امور الكنيسة، والرباط الروحي الموحد في الشعب، الى كونها قمة في القداسة والنسك لانها اقسى الطرائق النسكية. ومثلما ادخل مار مارون في الحياة الرهبانية المشرقية نمطا جديدا وهو الحياة في العراء، كذلك رهبانه وتلامينه واتباعهم لعبوا دورا رئيسيا في الفن الهندسي الزخرفي المعماري الآرامي في بناء الكنائس السورية واللبنانية. وتأثر هذا الفن بالمنابع الارامية والمشرقية القديمة، وذروته في كنيسة قلعة مار سمعان، وكنيسة الثالوث الاقدس في قلب لوزه، وكنائس المهندس الكاهن مرقيانوس كيريس الماروني في بابستا وبارقيتا وكسجبي ودير النبات وغير ذلك من المباني الكنسية والمدنية. وكلها ماثل الى اليوم في شمال سوريا ولو بشكل مندثر. ورافقت ظهور مار مارون نهضة حضارية عمرانية فشيدت الكنائس العديدة الرائعة الجمال على نمط من العناصر الكلاسيكية والخصائص الارامية السريانية. انها الروحانية المارونية في عداها الارضي التي لم تترسخ وتتكامل الا في جبال لبنان... وكأن جبال لبنان اسمى قمم في الشرق اعدت كجسد كبير مقدس لاستقبال اقنس روح في المشرق: الروحانية المارونية.

والى اسئلة من الحضور.

دورة التدريب لمعلمي الفرنسية

يبدأ اليوم في مدرسة الارشاد الرسمية للبنات في بيروت الاسبوع الثاني لدورة التدريب لمعلمي اللغة الفرنسية التي نظمت بالاتفاق والتنسيق بين وحدة اللغة الفرنسية في وزارة التربية والتفتيش التربوي. وهي تهدف الى التدريب على استعمال كتاب اللغة الفرنسية للسنة الاولى الابتدائية الذي صدر عن المركز التربوي للبحوث والانماء في شكل يلائم تلامذة المدارس الرسمية والمدارس المشابهة. وصدر معه ايضا كتاب المعلم العائد لهذه السنة المنهجية. والكتابان من سلسلة "الكتاب المدرسي الوطني".

ويخضع للتدريب في الاسبوع الثاني للدورة ٤٠ معلمة يمثلن ٢٠ مدرسة رسمية هي نصف المدارس الرسمية الابتدائية العاملة في الخطر الغربي من العاصمة.

وتتولى التدريب مربيات من وحدة اللغة الفرنسية في وزارة التربية فيشرحن للمتدربات خطة الدرس ومراحله وطريقة اعطائه ووسائل الايضاح اللازمة، كما يؤدين امامهن دروسا نموذجية تليها مناقشة عامة بشارك فيها المتدربات والمدربات والمفتشون التربويون.

وتحارك في الدورة عن المركز التربوي للبحوث والانماء مندوبة تمثل هيئة التأليف مهمتها معاينة الكتاب في الاستعمال وتقديم التقرير المناسب الى الهيئة بغية العمل بمقتضاه.

ويتولى المفتشون التربويون المكلفون تفتيش الخطر الغربي من العاصمة الاشراف العام على العمل اداريا وفنيا وهم يشرفون عمليا على اعمال الدورة ويقومون بدور رئيسي في التعليق على الدروس النموذجية وتوضيحها ومناقشتها.

دورة تدريب ثانية للمعلمين المتعاقدين

من المركز التربوي للبحوث والانماء انه بعد كتاب وجهه وزير التربية الرئيس سليم الحص الى المركز في ٥ شباط من اجل التحضير لدورة ثانية للمعلمين المتعاقدين، عقد رئيس المركز الدكتور جورج المر اجتماعا ضم المسؤولين عن دور المعلمين والمعلمات والهيئة الاكاديمية المشتركة اطلعهم فيه على مضمون الكتاب وطلب منهم الشروع فورا في تحضير كل المستلزمات التي يفرضها سير العمل في هذه الدورات.

وعلى الصعيد الاداري باشر المركز تحضير قرار لتنظيم دورة تدريب وتشكيل لجنة اشراف للاهتمام بالمنهج والتصميم والتنفيذ بالاشتراك مع الاجهزة المعنية التي سيتم الاتصال بها في اقرب وقت.

إميل ألفرد بحري "رئيس تحرير الافلام"

– تتمة المنشور في الصفحة ٩ –

بمعهد ليتعلم فيه اصول النظريات، وهكذا يختصر مدة تأهيله لان يكون مونتيرا جيدا.

● كم فيلما منتجت؟

– لا اتذكر. من سنة ١٩٤٣ الى ١٩٦٠. ١٨ سنة.

● ما هو عنوان اول فيلم؟

– "ارض النيل" لبدرخان. انتاج كبير في نسختين: عربية وفرنسية. وبممثلين مختلفين، وصنعوا فيضانا في الاستوديو. والانتاج مصري اشترك فيه ممثلون من باريس. كان جورج ابيض، زكي طليمات، احمد علام.

● ما هو لك افضل فيلم مصري منتجته؟

– فيلم كامل التلمساني: "السوق السوداء". وهناك من صلاح ابو سيف: "لك يوم يا ظالم" و"يا وسكينة" و"الاسطى حسن". كنت تلميذه عندما كان مونتيرا، ثم ركبت له كل افلامه. وعملت مع بركات مرارا في بداية مسيرته ومع حسن الامام. وفطين عبد الوهاب، احب له ما عملت فيه معه. وعز الدين ذو الفقار. وعاطف سالم.

● المونتير فنان ام تقني؟

– كلا، فنان. ضروري ان يكون الفنان موجودا باستمرار، والتقني ينفذ له. خذ مثلا نيازي مصطفى، كان تقنيا جيدا، بلا احساس فني.

● هل تعتبر ان لك اسلوبا معينا كنت تفرضه؟

– لا طبعا. على المونتير ان يتكيف بحسب كل فيلم. وان يعمل بحسب اسلوب المخرج.

● احلام الستينات لانشاء سينما لبنانية وصناعة، هل فشلت او بترت؟

– كانت تمهيدا لسينما لبنانية. والحلم لم يتحقق.

● هل تعتقد ان "بندقة" الافلام اللبنانية وجعلها كوكتيلا مصريا – لبنانيا من اسباب سقوط التجربة؟

– ربما الى حد ما. انما كم فيلم مصري ليس كذلك "مبندقا". هذه السنوات شاهدت العديد من المصرية وانا في العراق. كنت اخجل من كونها مصرية. كل البنات عاهرات، كل النساء مذنبات. اهذا هو حقا المجتمع المصري؟ لا اعتقد. نمط الشخصيات والقصص مستورد من الغرب، "يبندق" الافلام.

"نعم، كانت افلام الستينات في معظمها كوكتيلات مصرية – لبنانية او كانت تنجح. يقول لك: "الجمهور عايز كده" وبالفعل يأتي الجمهور.

● السينمائيون المصريون الذين تدفقوا في الستينات الى بيروت، احيانا اراهم ساهموا في اغراق السفينة.

– هذا صح. اولا لان مستوى المخرجين الذين اتوا لم يكن من افضل النوعيات. الجيدون لم يأتوا. والمنتج الجيد لم يأت.

● اهذا السبب الاساسي، ام ميل المخرجين المصريين الى التهاون وهم خارج مصر؟

– احيانا. وكذلك حضورهم وهم يعلمون ان المنتج اللبناني لم يستدعهم الا لانهم قادرون على افلام تجارية سريعة التنفيذ.

● تقول ان من اتوا لم يكونوا من الافضل. جاء يوسف شاهين وجاء بركات ويوسف معلوف...

– كل من الذين تذكرهم حقق فيلما، فيلمين، وخلاص. وغيرهم جاء وتحول الى مصنع، ثلاثة اربعة في السنة. كيف يصل الى جودة ما؟

● اللهجة اللبنانية

● اواخر الستينات، عندما انميت "الاخرس والحب" واصررت على ان تتكلم شخصياته باللبنانية بدل المصرية وقتها في ٩٩ ٪ من الافلام، اعتبرت ان التجربة مغامرة خطيرة. اليوم، لا احد يتصور فيلما لبنانيا يتكلم بالمصرية. في رأيك ماذا حدث؟

– كانت الافلام، معظمها، تتكلم بالمصرية لاسباب تجارية بحتة. لان اللهجة اللبنانية كانت تقفل الاسواق امام فيلم لا يستوعبه المصري او العراقي او الكويتي. لم تكن فيروز واغانيها وانفلاش اللبنانية في انحاء العالم العربي.

● انكر ان الجمهور اللبناني نفسه لم يكن يجذ الناطقة باللهجة المحلية، ويهوى الانتاج اللبناني الناطق بالمصرية...

– ربما كذلك لان الناطقة باللبنانية كانت في مواضيع متحفظة شيئا ما، جادة اكثر من اللزوم – ولذا غير مسلية.

● حاوره: سمير نصري

أوروبا الكرة القدم

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ –

مدافعه الجديد الدانماركي جوني سيفيباك. وتقدم ١–٠ في الدقيقة ١٥ بفضل ساعد دفاعه كولن غيبسون اثر تمريرة من الويلزي مارك هيوز. ثم خسر ليفربول جهود مهاجمه وهدافه بول والش الذي سجل له ١٨ اصابة في مبارياته الـ٢٤ الاخيرة بسبب الاصابة. وفي الدقيقة ٤١، سجل جون وورك، الذي حل محل والش، اصابة التعادل من قنيفة لسامي لي ارتدت من اسفل القائم.

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – افرتون ٥٦ نقطة من ٢٨ مباراة (٦٢–٣٥).
٢ – مانشستر يونايتد ٥٦ (٤٩–٢٢).
٣ – ليفربول ٥٤ (٥٧–٣١).
٤ – تشلسي ٥٤ (٤٥–٢٩).
٥ – ويستهام يونايتد ٥١ (٤٢–٢٤).

بلجيكا

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري البلجيكي، تعادل اف.سي.بروج متصدر اللائحة ومالينوا ٢–٢. سجل للاول رينيه فيرهاين ومارك دو غريس، وللثاني كون ساندرز وكارل كيسلارز.

وفاز اندرليكت الثاني على انفير ٤–١. سجل للفائز غرون واندرسن ودو غروت واندرسن، وللخاسر فرنيرز.

وهنا النتائج:

اندرليكت ٤– انفير١
فاترشي ٠– ستانداردلياج٣
سوران ٢– كورتراي٠
لاغانتواز ٠– اف.سي.لياج٠
شارلروا ٢– راسينغ وايت دارينغ مولنبيك٢
بيرشوت ٠– سيركل بروج١
ليرس ١– بيفيرين١
اف.سي.بروج ٢– مالينوا٢
فاريغيم ٣– لوكيرين٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – اف.سي.بروج ٣٩ نقطة من ٢٥ مباراة (٥٤–٢٢).
٢ – اندرليكت ٣٧ (٥٩–٢٤).
٣ – فاريغيم ٢٩ (٤١–٢٥).
٤ – لاغانتواز ٢٩ (٣٧–٢٤).
٥ – ستانداردلياج ٢٩ (٣٧–٢٢).

البرتغال

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري البرتغالي، فاز بنفيكا متصدر اللائحة على كوفيليا ٢–٠ سجلهما، مانيش وحارس مرمى الخاسر. وسبورتنغ لشبونة الثاني على اكاديميكا ٤–١ وسجل للفائز الانكليزي رافاييل ميد (٣) وفرناندير. واف.سي. بورتو الثالث على شافيش ٢–٠.

وهنا النتائج:

شافيش ٠– اف.سي.بورتو٢
بنفيكا ٢– كوفيليا٠
اكاديميكا ١– سبورتنغ لشبونة ٤
بيليننسيس ٢– بورتيمونينسي١
براغا ٢– بوافيستا١
بيتافيل ١– غيمارس١
سالغيروس ١– فيتوريا سيتوبال٠
افيش ١– ماريتيمو١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – بنفيكا ٣٢ نقطة من ٢٠ مباراة (٣٩–٨).
٢ – سبورتنغ لشبونة ٣٢ (٤٤–١١).
٣ – اف.سي.بورتو ٣١ (٣٩–١٤).
٤ – غيمارس ٢٧ (٣٣–١٧).

اليونان

في الرحلة الـ١٩ من الدوري اليوناني، فاز باناثينايكوس متصدر اللائحة على بانسيرايكوس ٤–٠، وتعادل هيراكليس الثاني واريس الثالث سلبا.

وهنا النتائج:

ايك اثينا ٠– اولمبياكوس بيرايوس٠
اريس ٠– هيراكليس٠
يانينا ٠– أوفي٠
دوكسا ٠– ابولون٠
باناشايكي ٢– لاريسا٠
باوك سالونيك ٢– اتنيكوس١
باناثينايكوس ٤– بانسيرايكوس٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – باناثينايكوس ٢٩ نقطة من ١٩ مباراة (٣٨–١٩).
٢ – هيراكليس ٢٥ (٣٤–١٢).
٣ – أريس ٢٥ (٣٦–١٧).
٤ – بانيونيوس ٢٤ (٢٩–٢٢).
٥ – أوفي ٢٣ (٢٧–٢٠).

ايرلندا الشمالية

في الدوري الايرلندي الشمالي، سجلت النتائج الآتية:

بانغور ٠– غلينتوران٣
كليفتونفيل ١– غلينافون١
كوليراين ٢– باليمينا١
كروسادرز ٢– نيوري٠
لارن ٠– ديستيليري١
لينفيلد ٠– اردز٢
بورتاداون ٢– كاريك١

تركيا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري التركي، فاز غلطة سراي متصدر اللائحة على دينيزلي سبور ٢–١، وتعادل بشيكطاش الثاني وبورصة سبور ٢–٢، وفاز سمسون سبور الثالث على اسكيشهر سبور ١–٠.

وهنا النتائج:

قيصري سبور ٤– اوردو سبور١
سارير ٣– ساكاريا٢
كوجاآلي ١– طرابزون سبور٠
انقرة كوجو ٣– زونغولداك١
الطاي ١– ريزي سبور١
سمسون سبور ١– اسكيشهرسبور٠
ملاطية ٤– كنجلربرلكي١
دينيزلي سبور ١– غلطة سراي٢
بورصة سبور ٢– بشيكطاش٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – غلطة سراي ٣٢ نقطة من ٢١ مباراة (٣٢–١١).
٢ – بشيكطاش ٣٠ (٣٧–١٠).
٣ – سمسون سبور ٢٦ (٣٦–١٨).
٤ – سارير ٢٥ (٢٠–١٣).
٥ – فنربخشه ٢٥ (٢١–١٧).

هولندا

في الدور الثاني من كأس هولندا، فاز دن هاغ على سباكنبورغ ٣–٠، وتوقفت مباراة اف.سي.تونتي انشكيده وان. اي.سي.نيماغن بعد ٨ دقائق وكانا متعادلين سلبا.

ريفر بلايت فاز على بولونيا

فاز فريق ريفربلايت الارجنتيني على المنتخب البولوني ٥–٤ في المباراة الثانية من دورة مار دل بلاتا الارجنتينية الدولية لكرة القدم.

ويلعب البولونيون الاسبوع المقبل مع فرق تاليريس وبلغرانو كوردوبا وراسينغ افيلانيدا الارجنتينية استعدادا لكأس العالم. اضافة الى مباراة مع الاوروغواي في ١٦ من الجاري.

● في هونغ كونغ، فازت كوريا الجنوبية، التي تستعد لكأس العالم، على هونغ كونغ ٢–٠ في المباراة الاولى من دورة دولية ثلاثية.

سجل اصابتي المباراة كيم يونغ سي في الدقيقة ٢٠ اثر رمية ركنية رفعها هونغ هونغ سو، وتشوي سونغ هو في الدقيقة ٨٤.

اما الفريق الثالث في الدورة فهو الباراغواي.

● في الدوحة، تعادلت قطر والدانمارك ١–١ استعدادا لكأس العالم. سجل للدانمارك ينسن في الدقيقة ٢، ولقطر بدر بلال في الدقيقة ٣٨.

[redacted]

امخون حبيب ارملة المرحوم درويش الاشقر ميمي زوجة هنري خوري تنعيان بمزيد من الاسى ولدها واخاها المأسوف على شبابه

الكسندر درويش الاشقر

تقبل التعازي في منزله في برمانا في ملكه يومي الاثنين والثلثاء ١٠ و١١ شباط ١٩٨٦.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة الصحافة اللبنانية تنعى بمزيد من الاسى فقيدها المأسوف عليه

الكسندر درويش الاشقر

صاحب جريدة "صوت برمانا"
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة موظفي الصحف والمجلات ووكالات الاخبار في لبنان تنعى بمزيد من الاسى فقيدها المأسوف عليه

الكسندر درويش الاشقر

صاحب جريدة "صوت برمانا" ومديرها العام
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة وكالات الدعاية والاعلان تنعى بمزيد من الاسى فقيدها المأسوف عليه

الكسندر درويش الاشقر

صاحب شركة "الكسكو"
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف جورج صايغ

زوجته جورجيت طباخ، والد جورج وهنري وماغي زوجة جورج رفول وصونيا زوجة ابرهيم ابو كرم وليليان.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٠ و١١ من الجاري في منزل الفقيد شارع القبيات قرب مستشفى الجعيتاوي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى الجمعة ٧ شباط المأسوف عليها

الحاجة زينب جابر

ارملة المرحوم خليل شداد
والدة فضل وعلي والحاج احمد ومحمد.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل ولدها الحاج احمد في حارة صيدا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الان نصير رزق

والده نصير سمعان رزق، والدته تريز طانيوس الجاموس.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٠ و١١ من الجاري في منزل والده شارع بدارو ملك جميل الصغير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

شفيقة العجيل

ارملة المرحوم بشارة فرنسيس
والدة وديع فرنسيس (الصافي) وتوفيق والنقيب في قوى الامن الداخلي ايليا.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين في كنيسة مار الياس انطلياس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فرحان سليمان زين الدين

زوجته هناء نصري سليم، والد ربيع وهيثم وزين وريم زوجة ماهر حمزة، شقيق المرحوم فؤاد ورؤوف وعادل نويهض.
يحتفل بالصلاة على جثمانه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاثنين ١٠ شباط في رأس المتن.
تقبل التعازي يوم السبت ١٥ من الجاري في دار الطائفة الدرزية في بيروت بين العاشرة صباحا والثانية بعد الظهر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جميل الياس كفوري

والد ايلي وايليز زوجة الدكتور سيريل مغبغب وميشلين زوجة انطوان حوا وجوسلين زوجة المهندس رامز كفوري.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٠ شباط في كنيسة بطريركية الروم الكاثوليك في الربوة.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١١ و١٢ و١٣ من الجاري في منزل الفقيد في النقاش بناية شوكت خضر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال اسكندر سابا

زوجته للي يوسف حتي، والد اسكندر والمز.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار مخايل طريق النهر، اليوم الاثنين ١٠ شباط ١٩٨٦ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١١ و١٢ منه في منزله في المدور بورة التيان في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شقيقاه اميل وانطوان، جورجيت ارملة شقيقه المرحوم جان واولادها، فيرا ارملة شقيقه المرحوم حبيب واولادها ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

توفيق يوسف ناصيف

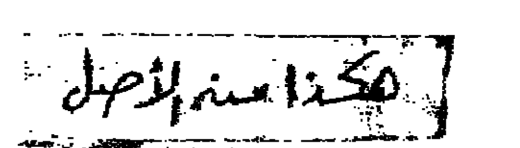
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٠ و١١ من الجاري في منزل شقيقه انطوان في الاشرفية شارع مار لويس في ملكه
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

جوزف جورج حرماتوس

تشكر جميع الذين اسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم اكاليل او برقيات سائلة الله الا يفجعهم بعزيز



نتائج غير نهائية لانتخابات الفيليبين

تقدم طفيف لاكينو على ماركوس ومجلس النواب يعلن النتيجة رسمياً

مرشحة المعارضة الفيليبينية للرئاسة السيدة كوراسون اكينو ورفيقها المرشح لنيابة الرئاسة السيد سالفادور لوريل يشاركان في قداس اقيم امس في كنيسة سانتو دومينغو في مانيلا. (رويتر تيليفوتو)

اظهرت امس نتائج فرز الاصوات في انتخابات الرئاسة في الفيليبين التي جرت الجمعة الماضي تقدما طفيفا لمرشحة المعارضة السيدة كوراسون اكينو على الرئيس فرديناند ماركوس، لكن تقديرات اللجنتين المتنافستين المشرفتين على الانتخابات ما زالت متناقضة وغير نهائية.

وتبادلت اللجنة الحكومية للانتخابات و"الحركة الوطنية للانتخابات الحرة" المؤلفة من متطوعين الاتهامات في شأن بطء عملية الفرز، ونسب كل جانب الى الاخر اخفاء تقارير عن النتائج او عدم تسليمها.

وقد حصلت اكينو، استنادا الى النتائج غير الرسمية التي اصدرتها "الحركة الوطنية"، على ٥،٥٧٦،٣١٩ صوتا اي ما نسبته ٥٣،٧ في المئة من مجموع الاصوات في مقابل ٤،٨٠٦،١٦٦ صوتا لماركوس اي ٤٦،٣ في المئة. اما ارقام اللجنة الحكومية للانتخابات فكانت تشير معظم الاحيان الى تقدم محدود لماركوس على منافسته. وسيعلن مجلس النواب الفيليبيني اسم الفائز رسميا في غضون اقل من اسبوع.

وكان مسؤولون افادوا ان ٩٠ في المئة من الناخبين المسجلين البالغ عددهم ٢٦،٢ مليونا ادلوا باصواتهم.

واتهم السناتور ريتشارد لوغار رئيس الوفد الاميركي لمراقبة الانتخابات الرئيس الفيليبيني بالتلاعب بالاصوات. لكن ماركوس نفى التهمة، متوقعا ان يفوز بفارق يصل الى ٢،٢ مليوني صوت.

وكانت اكينو اعلنت فوزها بعد نحو ٩ ساعات من انتهاء عمليات الاقتراع وناشدت الولايات المتحدة الضغط على ماركوس ليسلمها السلطة، بعدما رفض الاعتراف بهذا الفوز. وابلغ الى الصحافيين ليل اول من امس انه فكر في اعلان بطلان الانتخابات قبل انتهاء فرز الاصوات.

وقال مصدر مقرب من وفد الكونغرس الاميركي الذي ارسله الرئيس رونالد ريغان لمراقبة الانتخابات: "اعتقد ان السيدة اكينو ستفوز (...) لقد رأيت الارقام ورأيت التوقعات ولا اعتقد ان في امكان الرئيس ماركوس ان يسرق كل هذه الاصوات".

وسبق للسناتور لوغار، وهو رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي، ان قال للصحافيين اول من امس انه يرى ان "هذه الانتخابات اضعفت ماركوس الى درجة كبيرة سواء فاز ام خسر". واضاف انه من المرجح ان يكون لها اثار جوهرية على سياسة بلاده حيال الفيليبين حيث تقوم اكبر قاعدتين عسكريتين اميركيتين في الخارج.

(رويتر، و ص ف، ي ب)

NATIONAL TABULATION '86 — REGION

المركز الرئيسي لجمع الاصوات التابع للجنة الحكومية للانتخابات في مانيلا. (اف ب تيليفوتو)

رئيس وفد المراقبين الاميركيين السناتور ريتشارد لوغار يتحدث الى الصحافيين. (اف ب تيليفوتو)

احتفالات بالسنة القمرية الجديدة

بكين: دينغ ظهر بعد شهرين ولي هاجم "الانحطاط البورجوازي"

احتفلت الصين اول من امس بحلول السنة القمرية الجديدة وهي ما يسمى سنة النمر، وسط فرقعة الالعاب النارية وضجيج المحتفلين في كل انحاء البلاد.

وانتشر زعماء الحزب الشيوعي الصيني لاعطاء صورة متفائلة لبداية السنة الجديدة. وانتهز رجل الصين القوي السيد دينغ هسياو بينغ المناسبة ليظهر علانية بعد احتجاب استمر نحو شهرين. وحضر دينغ (٨١ عاما) احتفالا في مدينة شينغدو الواقعة في جنوب غرب البلاد وهي عاصمة سيتشوان مسقط رأسه. ونكر انه قام في الآونة الاخيرة بزيارة لقريته في منطقة غوانغان للمرة الاولى منذ الانتصار الشيوعي عام ١٩٤٩.

واحتفت "صحيفة الشعب" اليومية، وهي الصحيفة الرئيسية في البلاد بالسنة الجديدة برش صفحتها الاولى بمداد احمر. ونشرت مقالا افتتاحيا تنبأت فيه بان سنة النمر الجديدة ستتسم بقوة النمور خصوصا من حيث جهود الحزب لابعاد المسؤولين الفاسدين من صفوفه.

وفي بكين اقيم احتفال رسمي في قاعة الشعب الكبرى حضره ٤ آلاف شخص وتحدث فيه الرئيس الصيني لي تشيان يان الذي اشاد بالمنجزات الاقتصادية في العام الماضي قائلا "انها افضل مما كان متوقعا اذ نما القطاع الصناعي بنسبة ١٣ في المئة في حين نما القطاع الزراعي بنسبة ١٨ في المئة، بفضل جهود الحزب الشيوعي الصيني". لكن لي هاجم بعض مسؤولي الحزب واتهمهم بـ"الانحطاط البورجوازي" وشدد على ضرورة مكافحة "الاتجاهات غير الصحية التي شوهت صورة الحزب واستحقت استنكار الطبقة العاملة وادانتها".

● في سيول احتفلت كوريا الجنوبية ايضا بسنة النمر، ذلك ان مجتمعها الزراعي متأثر بالثقافة الصينية.

ويذكر ان الحكومة الكورية الجنوبية اذعنت العام الماضي لضغوط عامة فجعلت بداية السنة القمرية عطلة رسمية بعدما كانت تعتبر الاحتفال بهذه المناسبة مضيعة للوقت والمال.

(ي ب، ا ب، رويتر)

"الخمير الحمر" اسروا ١٢ مقاتلا من انصار سيهانوك

بكين – وص ف – رويتر – الغى الامير نورودوم سيهانوك زعيم ائتلاف ثوار كمبوديا المناهض لفيتنام خططه للقيام بزيارة لتايلاند في اذار المقبل حتى يتمكن من دخول المستشفى لكي يعالج من امراض منها ما يتعلق بعينيه.

وصرح امس احد مساعديه ان سيهانوك يعتزم زيارة تايلاند والمنطقة التي يسيطر عليها الائتلاف في كمبوديا في آب.

ويعيش الامير البالغ من العمر ٦٣ عاما في بكين معظم اشهر السنة ضيفا على الحكومة الصينية وهي المساند الرئيسي للائتلاف.

● في بانكوك افادت مصادر مطلعة ان وحدة من "الخمير الحمر" اسرت ١٢ مقاتلا من انصار سيهانوك عقب تجدد الاشتباكات بين الحليفين المعاديين لفيتنام. واوضحت صحيفة "بانكوك بوست" ان هؤلاء اسروا في نهاية كانون الثاني الماضي في مقاطعة سييم ريب الواقعة في شمال كمبوديا.

وكان سيهانوك هدد العام الماضي بالاستقالة من كل مسؤولياته كرئيس لكمبوديا الديموقراطية في حال تجدد الاشتباكات بين مقاتليه وثوار "الخمير الحمر" التي كانت تهدد وحدة الائتلاف الذي يواجه نحو ١٧٠ الف جندي فيتنامي في كمبوديا.

ادوارد كينيدي بعد زيارته لموسكو:

غورباتشيوف يتغاضى عن "حرب النجوم" من اجل اتفاق على الصواريخ الاوروبية

واشنطن – ي ب، رويتر، وص ف – صرح السناتور ادوارد كينيدي في مؤتمر صحافي عقده امس عقب عودته من زيارة للاتحاد السوفياتي استغرقت ٣ ايام ان السيد ميخائيل غورباتشيوف الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي مستعد للكف عن مطالبة الولايات المتحدة بالتخلي عن مبادرة الدفاع الاستراتيجي التي اقترحها الرئيس رونالد ريغان من اجل التوصل الى اتفاق على الصواريخ النووية المتوسطة المدى في اوروبا.

وقال ان الزعيم السوفياتي يشك في جدوى عقد اجتماعات قمة بين الدولتين الكبريين اذا استحال ضمان التقدم في موضوع الحد من الاسلحة. واضاف "ان الامين العام اعتبر ان اتفاقا على الصواريخ النووية المتوسطة المدى سيبرر لقاء القمة المقترح" في الولايات المتحدة وان غورباتشيوف ووزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه اكدا له ان لا شروط مسبقة لتحقيق خفض لعدد الصواريخ المتوسطة المدى او للاتفاق على حظر التجارب النووية.

وكان الاتحاد السوفياتي يصر على ان تتخلى الولايات المتحدة عن مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة ببرنامج "حرب النجوم" شرطا للتوصل الى اي اتفاق في مجال الاسلحة.

ونقل كينيدي عن الزعيم السوفياتي ان ابرام اتفاق على الصواريخ النووية المتوسطة المدى ممكن ولو لم يحقق اي تقدم في محادثات الحد من الاسلحة الاخرى. لكنه اوضح ان موسكو ما زالت مصرة على ربط خفض الاسلحة النووية البعيدة المدى بمبادرة الدفاع الاستراتيجي.

ويذكر ان كينيدي التقى غورباتشيوف في الكرملين. وفهم ان الجزء الاكبر من محادثاتهما تركز على موضوع حقوق الانسان. وقال في مقابلة اجرتها معه صحيفتا "بوسطن غلوب" و"بوسطن هيرالد" اول من امس ان ١٩ يهوديا اشتهرت عائلاتهم بنشاطها في مجال ترتيب هجرة اليهود السوفيات سيسمح لهم بمغادرة الاتحاد السوفياتي الى الغرب قريبا. واعلن ان المسؤولين السوفيات "على ارفع المستويات" تعهدوا درس اطلاق منشقين آخرين.

التحقيق يركز على وصلات صواريخ الدفع

"النازا" تحت تأثير كارثة "تشالنجر" وتقارير تتهم العاملين فيها بالاهمال

ارتفعت الاعلام المنكسة على اعمدتها، لكن جو الحداد لا يزال مخيما على مركز كينيدي الفضائي في كيب كانافيرال.

فبعد قرابة اسبوعين من انفجار المكوك الفضائي "تشالنجر" ومقتل افراد طاقمه السبعة، لم تعد الحياة بعد الى طبيعتها بالنسبة الى ١٥ الفا من العاملين في المركز.

ولا تزال ذكرى الانفجار ماثلة في الاذهان وهناك اتهامات واسعة الانتشار بعدم توخي الاتقان ومخاوف متزايدة من الاستغناء عن عدد من العاملين نتيجة التأخير الطويل في برنامج المكاكيك.

وكان كثيرون من العمال صاروا على معرفة شخصية بالرواد السبعة. وكانت الصدمة كبيرة، على ما يبدو، على مهندس في وكالة الفضاء الاميركية "نازا" عمره ٦٩ عاما بحيث قضى بنوبة قلبية بعد ساعات من مشاهدته الكارثة.

اما ما يثير انزعاج الجميع فهو اتهامات للعاملين بالاهمال في التجميع والصيانة والمعالجة العامة لاسطول المكاكيك والاجهزة المرتبطة بها. فبعد الانفجار ظهر تقريران في "النازا" جاء فيهما ان العمال يفتقرون الى التدريب الجيد والاشراف وانهم يسيئون استخدام المعدات الثقيلة ويسببون اضرارا لاجزاء مهمة من المكوك وانهم يعانون تدهورا في معنوياتهم.

ويشير موظفون الى ان المهندسين والفنيين هم اكثر العاملين تأثرا بالكارثة. بينما يرى خبراء الصحة النفسية ان الامر ربما تطلب سنوات من العلاج والاستشارة ليبدأ بعض العمال بالتخلص من الشعور بالذنب والندم على عملهم في المكوك "تشالنجر".

وقال السيد ماردي هورفيتز وهو اختصاصي نفسي في جامعة كاليفورنيا في سان فرنسيسكو وخبير في التأثيرات النفسية للكوارث: "هذه صدمة ستظل معهم بقية حياتهم".

واقامت شركة "أي جي جي" وهي شركة للمقاولات مسؤولة عن مركز الصحة المهني في مركز الفضاء خطا ساخنا يعمل طوال الوقت مفتوحا لجميع العاملين في المركز لمساعدتهم على تجاوز اي ازمة نفسية ناجمة عن كارثة المكوك.

وقالت السيدة كاترينا باندنتني، وهي اختصاصية نفسية عالجت في الماضي عددا من العاملين في المركز: "لقد كانوا مرهقين ومكدودين فعلا من العمل في مكوكين في الوقت نفسه". ولم يكن انقضى فعلا سوى عشرة ايام بين هبوط المكوك "كولومبيا" بعد رحلته الاخيرة واطلاق المكوك "تشالنجر". واضافت: "معظم الناس تملكهم الهلع والذهول على ما يبدو".

ومما يزيد الشعور بالخسارة تعقيدا ان الوفا ممن تستخدمهم الشركات العاملة في المكاكيك يخشون ان تتعرض وظائفهم للخطر. فقد ارجئ برنامج المكاكيك الى اجل غير مسمى. وتعيد الشركات العملاقة العاملة في مجال الفضاء، وهي "لوكهيد" و"مكدونيل دوغلاس" و"مارتين ماريتا" و"غرومان" و"مورتون تيوكول" تقويم قوائم الاجور. ولم يعلن بعد الاستغناء عن اي من العمال، لكن الشركات لا تستبعد اللجوء الى مثل هذه الاجراءات.

وربما تسبب التوقف الطويل لبرنامج المكاكيك ايضا في موجة من الخراب الاقتصادي في "ساحل الفضاء" في فلوريدا حيث تعتمد مجموعات كبيرة من الناس على برنامج الفضاء في كسب عيشها.

من جهة اخرى، كشفت امس صحيفة "النيويورك تايمس" ان "النازا" تلقت تحذيرا من ان الوصلات التي تربط بين اجزاء صاروخي الدفع في المكوك يمكن ان تنكسر وتحدث كارثة. ونقلت عن وثائق من ملفات "النازا" ان المهندسين كانوا قلقين من ان يحدث تسرب من هذه الوصلات المصنوعة من المطاط الاصطناعي.

واوضحت ان "النازا" تلقت العام الماضي تحذيرا من ان مثل هذا التسرب سيسمح للغازات الساخنة واللهب بالتسرب جانبيا من احد صواريخ الدفع التي تعمل بالوقود الجامد عوض الخروج من فوهة العادم في مؤخرة الصاروخ، الامر الذي يمكن ان يسبب انفجارا.

واكدت الصحيفة ان الوصلات كانت الموضوع الرئيسي في الاجتماع الاول للجنة المستقلة التي شكلها الرئيس رونالد ريغان للتحقيق في الكارثة.

وجاء في التقرير الذي نشرته "النيويورك تايمس" في صفحتها الاولى ان خبيرا في "النازا" حذر في مذكرة داخلية في تموز الماضي من ان سلامة رحلات المكاكيك "معرضة للخطر من احتمال تشقق الوصلات" في صواريخ الدفع.

ونشرت صحيفة "اتلانتا جورنال" ان شركة "مورتون تيوكول" التي تصنع صواريخ الدفع ابلغت الى "النازا" في اثناء العد العكسي لاطلاق "تشالنجر" انها تخشى ان يكون الصقيع الذي لف منطقة كيب كانافيرال عشية الرحلة زاد نسبة قساوة الوصلات، الامر الذي يسهل انكسارها لدى تعرضها لضغط شديد.

(رويتر، وصف، أب)

استطلاع لـ"النيويورك تايمس" و"سي.بي.اس"

الاميركيون عاجزون حيال الارهاب وغير مقتنعين بفاعلية العمليات العسكرية

اظهر استطلاع للرأي اجري لحساب صحيفة "النيويورك تايمس" وشبكة "سي.بي.اس" الاميركية للتلفزيون ونشرت نتائجه امس ان الاميركيين يشعرون بالعجز حيال الارهاب الدولي ويرغبون في ان تقوم حكومتهم بجهد اكبر لمكافحته من غير ان يكونوا مقتنعين بفاعلية العمليات العسكرية.

وقال ٥٢ في المئة انهم كافراد لا يستطيعون ان يفعلوا شيئا لحماية انفسهم من الاعمال الارهابية. وابدى ٥٧ في المئة خوفهم من اخطارها الى درجة انهم يريدون منع اصدقائهم من السفر الى الخارج. واعتبر ٣٨ في المئة من الاميركيين فقط ان حكومتهم تقوم بما يلزم لحماية رعاياها، بينما قال ٥٥ في المئة انها تستطيع ان تفعل المزيد في هذا المجال.

في المقابل لم يظهر الاستطلاع وجود وجهات نظر متشابهة بالنسبة الى وسائل مواجهة الهجمات الارهابية. ويفضل الاميركيون تعزيز الاجراءات الامنية واتخاذ اجراءات انتقامية او اصدار ادانات عوض الرضوخ لمطالب الارهابيين. لكن ٤٦ في المئة منهم رأوا ان اللجوء الى القوة سيجعل الامور تتفاقم، في مقابل ٤٠ في المئة عارضوا هذا الرأي.

وتبين ان القسم الاكبر من مؤيدي استخدام القوة موجود داخل الفئات الاشد تأييدا للرئيس رونالد ريغان، اي الرجال والبيض والجمهوريون والذين تقل اعمارهم عن ٤٥ عاما وسكان الجنوب والذين يزيد دخلهم السنوي على ٣٥ الف دولار.

● في لوس انجلس افادت الشرطة ان خبيري متفجرات قتلا اول من امس عندما انفجرت قنبلة كانا يحاولان تفكيكها في منزل شخص يعمل في هوليوود ويجري التحقيق معه في قضية اغتيال احد النقابيين.

(أب، وصف، ي ب)

انفجار قنبلة وتدابير مشددة رافقت زيارته

البابا أقام قداساً في بومباي والتقى رئيس أساقفة كانتربري

البابا يوحنا بولس الثاني لدى لقائه اسقف كانتربري الدكتور روبرت رونسي في بومباي امس. (رويتر تيليفوتو)

رافقت امس تدابير امنية مشددة القداس الذي اقامه بعد الظهر البابا يوحنا بولس الثاني في بومباي، اكبر مركز تجاري في الهند، بعد انفجار قنبلة مساء اول من امس في احدى كنائس المدينة.

وجاء في بيان اصدرته شرطة بومباي ان شخصين اصيبا بجروح طفيفة نتيجة انفجار قنبلة رماها مساء اول من امس مجهولون كانوا يركبون سيارة داخل كنيسة القديس ميخائيل التي كانت على برنامج زيارة البابا في اخر مراحل جولته في الهند.

ولم يعلن احد مسؤوليته عن الحادث الذي قلل الناطق الرسمي باسم الفاتيكان اهميته مكتفيا بالقول ان البابا اعلم به وهو في طريقه من كوشين الى بومباي. وقد انتشر نحو ٢٠٠٠ شرطي حول الجموع التي شاركت في القداس والتي قدر عددها باكثر من ٢٠٠ الف شخص.

وشمل برنامج زيارة يوحنا بولس الثاني لبومباي كاتدرائية المدينة وكنائسها القديمة ولاسيما منها كنيسة القديسة مريم التي شيدتها جماعة يسوعية عام ١٥٧٣، وادى صلاة لدى وصوله الى ضاحية فاساي الفقيرة.

وعقد البابا اجتماعا هو الاول منذ ٣ سنوات مع الدكتور روبرت رونسي اسقف كانتربرى رئيس الكنيسة الانغليكانية الذي وصل الى بومباي امس في زيارة للهند تستغرق ٣ اسابيع.

وكان الحدث الديني البارز في جولة البابا اول من امس تطويبه في احتفال اقيم في جنوب ولاية كيرالا، حيث يعيش ٣٥ في المئة من المسيحيين الهنود، كاهنا وراهبة هنديين واضعا اياهما على طريق القداسة كون التطويب هو المرحلة الاخيرة قبل القداسة في الكنيسة الكاثوليكية.

(رويتر، وصف)

عملية تبادل الجواسيس غداً؟

موسكو أطلقت ٣ ألمان غربيين

سفير المانيا الغربية في موسكو السيد جورج كاستل يستقبل مونيكا شانتسنباخ لدى وصولها الى مطار فرانكفورت امس. (اف ب تيليفوتو)

اعلن رسميا امس في بون ان الاتحاد السوفياتي اطلق ٣ المان غربيين وارسلهم الى بلادهم. ولم تستبعد مصادر مطلعة ان يكون ذلك الخطوة الاولى في عملية تبادل الجواسيس المتوقعة بين الشرق والغرب والتي ستشمل المنشق السوفياتي اناتولي شارانسكي.

واكد مسؤولون في الحكومة الالمانية الغربية ما نشرته الصحف من ان رجلي اعمال وامرأة وصلوا جوا من موسكو الى بون اول من امس، لكنهم رفضوا التعليق على ربط الامر بعملية تبادل الجواسيس.

وعلم ان الثلاثة هم بودو لوتكي من شركة "سيمنس" للتجهيزات الكهربائية وبافل ارسين ومونيكا شانتسنباخ التي حكم عليها بالسجن ٧ سنوات عام ١٩٨٥ بعدما دانتها محكمة سوفياتية بالرشوة. وكان رفيقاها ينتظران محاكمتهما بالتهمة نفسها.

ووصفت الصحف اطلاق الالمان الثلاثة بانه مبادرة حسن نية من جانب موسكو مقدمة لعملية تبادل الجواسيس التي اكدت وكالة "د.ب.أ" الالمانية الغربية امس انها ستتم غدا على جسر غلينيكي القائم بين بوتسدام في المانيا الشرقية والقطاع الاميركي من برلين الغربية. ويذكر ان هذا الجسر شهد في السابق عمليات تبادل لجواسيس عدة، منها مبادلة قائد طائرة التجسس الاميركية غاري باورز بالجاسوس السوفياتي المشهور رودولف ايفانوفيتش ابل عام ١٩٦٢.

واعربت مصادر مطلعة فضلا عن الصحف عن ثقتها بان السوفيات سيطلقون شارانسكي، لكنها شككت في امكان مجيئه الى الغرب مع الذين ستشملهم عملية التبادل. وكانت الاذاعة الاسرائيلية بثت اول من امس انه ربما نقل مباشرة الى اسرائيل حيث تعيش زوجته. وقالت صحيفة "بيلد" الالمانية الغربية ان السلطات السوفياتية ستسمح لوالدة شارانسكي بمغادرة الاتحاد السوفياتي. لكن هذا لن يتم في اطار عملية تبادل الجواسيس.

● في نيوتن (ضواحي بوسطن) تحدث عائلة العالم السوفياتي المنشق اندريه ساخاروف الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف ان يحاكمه بالتهمة التي وجهها اليه وهي القيام بـ"اعمال غير مشروعة".

وكان الزعيم السوفياتي استبعد في مقابلة اجرتها معه صحيفة "الاومانيتيه" الناطقة باسم الحزب الشيوعي الفرنسي السماح لساخاروف بمغادرة الاتحاد السوفياتي قائلا انه "ارتكب اعمالا غير مشروعة (...) وما زال يحتفظ باسرار بالغة الاهمية".

(ي ب، اب، وصف)

ليبيا زودت المعارضة التشادية ٦ طائرات حربية ايطالية

في خطوة هي الاولى من نوعها، زودت ليبيا "حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية" التشادية المعارضة ٦ طائرات حربية ايطالية الصنع من طراز "ماركيتي" يقودها طيارون تشاديون.

وشهد عدد من المراسلين الصحافيين احتفالا اقيم في بلدة غورو في شمال التشاد وحضره رئيس "حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية" السيد غوكوني عويدي ونائبه الكولونيل وادال عبد القادر كاموغي ووفد ليبي برئاسة العقيد ريفي.

وافاد مراسل "وكالة الصحافة الفرنسية" انه فور صدور الاوامر صعد الطيارون التشاديون الى طائراتهم واقلعوا بها ونفذوا على مدى نصف ساعة العابا بهلوانية انتهت باطلاق صواريخ من طراز "ماترا" فرنسية الصنع على اهداف قريبة.

وقال قائد السرب الملازم ريغوبرت نيلدي (٢٨ عاما) انه تدرب في اليونان ثم ليبيا. وابدى رغبته في تزويد الطائرات صواريخ اكثر دقة وفاعلية في تدمير الدبابات والعربات المصفحة. واوضح ان لدى "حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية" ٥ طيارين قادرين على التحليق و٩ فنيين وانه قبل نهاية السنة سيزداد عدد الطيارين والفنيين على نحو يمكن "الحكومة الانتقالية" من ان تدمر وحدها القواعد الجوية في بارداي وغورو وفادا وفايا – لارجو.

واعرب المسؤولون التشاديون الحاضرون عن ارتياحهم الى "الصداقة والتعاون" بين ليبيا والتشاد. واكد العقيد ريفي دعم بلاده لحكومة عويدي قائلا: "انها ليست مساعدة انها واجب مقدس سيزداد حجمه".

وفي لقاء مع الصحافيين حذر عويدي من انه اذا لم تجد منظمة الوحدة الافريقية قبل نهاية السنة الجارية حلا للنزاع التشادي فسيعاود القتال وسيكون مستعدا لمواجهة تدخل فرنسي بمساعدة ليبيا.

ولاحظ المراقبون ان الطائرات الست تحمل شارات ليبية وان خبراء ليبيين كانوا الى جانب الطيارين التشاديين.

ويذكر انها المرة الاولى تحصل قوة معارضة لنظام ما على طائرات حربية. ويرى المراقبون انه اذا كانت هذه الطائرات موضوعة فعلا في تصرف عويدي، فان الامر سيشكل منعطفا في النزاع التشادي فضلا عن ان سابقة كهذه ستحرج نيولا.

(وصف)

٥٠ قتيلاً و٣٠٠ جريح بعد دوفالييه

هايتي: الاثرياء يفرون إلى الفنادق ودعوات إلى التسامح مع الميليشيا

رجال الجيش يقتادون احد عناصر الميليشيا لحمايته بعدما تجمع هايتيون غاضبون خارج منزله. (اف ب تيليفوتو)

دورية للجيش في شارع مزدحم في بور – او – برنس. (رويتر تيليفوتو)

بدأ الاجانب المقيمون في بور – او – برنس واثرياء هايتي يفرون من منازلهم الى الفنادق بعد اطلاق نار كثيف ليل الجمعة – السبت في العاصمة تسبب في مقتل ٣٠ شخصا واصابة ٣٠٠ بجروح.

وكان الالوف من الاثرياء فروا الى الخارج خلال التمرد الشعبي على الرئيس جان كلود دوفالييه في الاسبوعين الاخيرين، قبل ان يغادر هو نفسه البلاد الجمعة الماضي للاقامة في منفى. ولان المطار مغلق منذاك، قرر كثيرون من ابناء هايتي الانتقال الى فنادق. ويخشى هؤلاء انتقام الفقراء منهم بعد ٢٨ عاما من الحكم الديكتاتوري صار خلالها دوفالييه واحدا من اكبر اثرياء العالم.

ولم يرد تفسير لسقوط غالبية القتلى ليل الجمعة – السبت نظرا الى فرض منع التجول ١٦ ساعة يوميا. ولكن مع اطلاق اكثر من الف طلقة، اعرب سكان عن اعتقادهم ان بعض الضحايا كان يقوم باعمال نهب وان الضحايا الاخرى ربما كانت من رجال ميليشيا دوفالييه قتلها مواطنون انتقاما.

وزادت مخاوف اثرياء هايتي بسبب هجوم في العاصمة اول من امس على منزل لرجل ذكر انه نائب وزير سابق في عهد دوفالييه وله صلة بالميليشيا. واطلق الرجل النار من مسدسه لابعاد المهاجمين قبل وصول ثلاث عربات مدرعة تحمل قوات من الجيش لجأت الى قنابل الغاز المسيل للدموع ثم اجلت الرجل واسرته وعددا من العاملين لديه.

من جهة اخرى منع وزير الداخلية والدفاع الكولونيل وليم ريغالا اول من امس التجمعات في الاماكن العامة في العاصمة الهايتية. وهدد المشاغبين ومرتكبي الاعتداءات على الاشخاص والممتلكات باستعمال اقصى درجات العنف ضدهم.

اما وزير الاعلام والعلاقات العامة الكولونيل ماكس فيلاس فندد بالذين يمارسون اعمال النهب لانهم "يلوثون صفحات المجد التي كتبها الشعب الهايتي في الايام الاخيرة".

الجنرال هنري نامفي رئيس الحكومة الهايتية الجديدة. (اف ب تيليفوتو)

وقال "ان رجال الميليشيا خدعوا ولذا لم يقوموا بالدور الذي يجب ان يضطلع به ابناء الشعب في الدفاع عن وطنهم".

ودعا رئيس المجمع الاسقفي الهايتي المونسنيور فرنسوا غويو الى التسامح مع المسيئين والتمسك بالسلام.

واقتصرت اعمال العنف في الساعات الـ٢٤ الاخيرة على العاصمة بور – او – برنس حيث افادت انباء صحافية ان عدد الضحايا التي سقطت منذ رحيل دوفالييه بلغ ٥٠ قتيلا واكثر من ٣٠٠ جريح.

ولم تشر الانباء الى اضطرابات في الكاب الهايتي وغونايف وبي كاي وجيريمي وهي مدن شهدت تظاهرات واعمال عنف قبل رحيل الرئيس السابق.

● في كينغستون (جامايكا) نقلت مصادر رسمية عن رئيس الوزراء السيد ادوارد سيغا ان العلاقة الخاصة التي تربط السيدة ميشيل دوفالييه زوجة الرئيس المخلوع وزوجته ميتسي سهلت قيام بعثة جامايكية بمحادثات سرية مع دوفالييه ادت الى اقناعه بترك الحكم والرحيل.

(وصف، ي ب، رويتر)

الثوار تعهدوا تصعيد هجماتهم

البيرو: غارسيا قرن حال الطوارئ برفع الحد الأدنى للأجور

ليما – رويتر – استعد امس العسكريون في البيرو لفرض حال الطوارئ في سائر انحاء البلاد ومنع التجول في العاصمة بعدما توعد الثوار الماويون بتصعيد هجومهم على الحكومة والذي اطلقوا عليه اسم "الوثبة العملاقة".

وعهد الرئيس الان غارسيا الى القوات المسلحة في فرض منع التجول الذي يسري من الساعة الاولى الى الخامسة صباحا بموجب اجراءات الطوارئ التي اعلنت الجمعة الماضي للحيلولة دون وصول ثوار منظمة "الطريق المضيء" من الانديز الى ليما.

وللمرة الاولى منذ عودة الديموقراطية الى البيرو عام ١٩٨٠ تعلن الحكومة منعا للتجول في ليما التي يقطنها خمسة ملايين نسمة.

وابطل غارسيا، الذي تولى السلطة قبل ستة اشهر عقب فوزه في الانتخابات الرئاسية، عددا كبيرا من الحقوق الدستورية بمقتضى حال الطوارئ المعلنة. وخول الحكومة منع التجمعات والسفر داخل البلاد والى الخارج. وصار ممكنا لرجال الشرطة والجيش اقتحام المنازل والقبض على المشتبه فيهم من دون اذن من السلطات القضائية. ومن اجل الحد من الاضطرابات، تعهد الرئيس اعادة توزيع الثروة وقرن اعلان حال الطوارئ بزيادة الحد الادنى للاجور بنسبة ٣٠ في المئة للفقراء وزيادات ادنى لذوي الدخل الاعلى.

لكن منظمة "الطريق المضيء" قالت في بيان صدر في اياكوشو في جبال الانديز انها ستصعد هجماتها للقضاء على حكومة غارسيا.

وافادت مصادر امنية ان الهجوم الجديد للمنظمة هو جزء من خطة مرحلية يتوقع ان تنتهي في آذار.

وهدد البيان بقتل ١٥ مسؤولا محليا بينهم جنرال يتولى قيادة القوات الحكومية التي تطارد الثوار.